صحف أبو نظارة

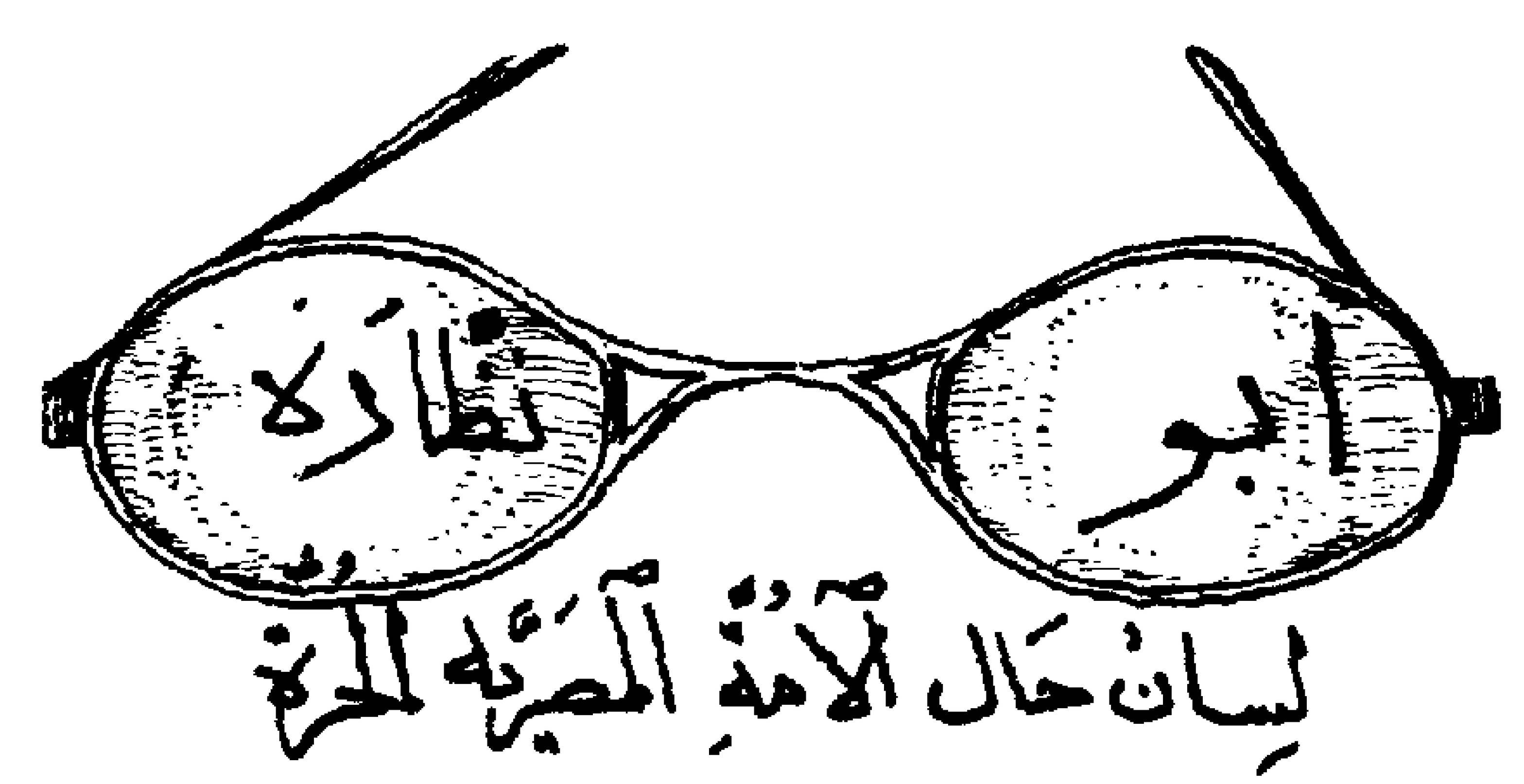
١٨٨٢ - ١٨٨٤

دار صادر
بيروت

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — Numéro 1.



لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Abou-Naddarah dit au parti national egyptien "Notre Araby-Bey est aujourd'hui Sous-
" Secrétaire d'Etat. Vous désapprouvez son entrée au Ministère; mais moi, je crois qu'il ne cessera
" pas d'être le chef de votre parti".

ابو نظاره يقول للحزب الوطنى - عرابى بك قرة عيننا دخل الوزاره -
انتم زعلانين الما كونوا ميقنين انه برمته قلبه وروحه معكم

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعه ٢٦ ك١ سنة ١٨٨٢

تتمة لاحق الاذفة الثانية

فوا اسفا على مصر الامنة قد اضحت اليوم
ترجف فوأدها ويخفق قلبها وتزوغ ابصار
من هول ما لقيت ومن تفكر ما هي عليه
ومن تدبر ما تصير اليه ولقد كان لنا من
المشاكل ما فيه غنى عن المزيد ولكن
المقدور لزمان لا يتعدى حيزه كما لا يقف
دونه فنسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته
ويكفلنا بعنايته ويوفقنا لترك الغايات
الذاتيه ويعيننا على مراعاة الصوالح العموميه
ولانبات ارضا غليرا ض كانت اذا امليت في غربها بانيم
تساقط قبرا الوعد وهواميرها وما هو الا في غيابة جبيم
وموعدهم هرج العربا وما اذا استرغيظا الغليغز..
ظاهرة الخفر والله اعلم بالسر واليه يرجع الامر.

الاذفة الثالثة

كنت قد التزمت فيما مضى ان اشرح
لجناب الاستاذ وقراء الصحيفة معي
الافكار الستة التي اقتسمت افكار العموم
فادهشت الباب العالم المصري على ما هو
فيه من دغدغة الاضطراب فهاك الشرح
وان كان مصروما عن الاسهاب الا انه لم
يخل عن اعراب والله حفيظا.
أقول مفصلا كلامي في هذا المقام الى
ثلاث فصول وجاعلا كل فصل شاملا
لفقرتين .

فالفصل الاول الاخراب الاسماعيليه

الخديو السابق ابن اسماعيل باشا تولى ولاية
مصر بعد عمه المرحوم سعيد باشا في سنة ١٢٧٩
واخذ بزمام الحكومه وساس امورها مدة
من السنين فبدأ بتنظيم العسكريه بعد ان كانت
في درك الخمول وابلغها فوق كافيه وجلب
الات الدفاع والذخائر بانواعها واوجب
النشأة الزراعيه والتجاريه ورقى الرجال
العديده وغمر الجميع بالمال ووهب الكثير
العقارات العظمى وفتح بيوتا كانت خاوية
وتوالت عليه السنوات فهم بالاستقلال وجد
في نزع التابعية باضعاف النفوذ العثماني
وتضعيف المصالح الاجنبيه ظنا منه انه
تقيه من غوائل المستقبل وهو الرشد لكن
استلزمت تلك الافكار السير فوق المقتضى
فاستمرت الغوائل تسري في جسم الحكومة
والقوم في ذهو وسرور وهو في خلال
فوز تلك المشاكل يجد في تنظيم المدن وانشاء
القصور واجراء النهور وبذل العطا والنوال
واستزفاف الرجال ثم فاز بالامتيازات
التي جرت عليه سوء الخواتيم وفاز من النفوذ
التام والابهة الداخليه والخارجيه بما لم
تيسر القدرة من ولاة مصر وتشابه من ملوكها

ذلك معلوم لدى من تدبر التاريخ ولا تسأل
عن التنعم والترفه الذي علمه بايام
حكومته المصريون هذا جميعه وان جر ما جر
من المضار العموميه الا انه من جهة اخرى
كانت سببا لاستعباده قلوب الرجال فكما اخذ
من زيد اعطى لعمرو وان خفض بكرا فقد
رفع خالدا وربما انتهب الالاف من النفوس
فاحيى بذلك رجلا واحدا صار له عضدا
ومعينا وهلم جرا فكم من حقير صار عظيما وكم
من صغير اصبح كبيرا وكم من فرد اضحى اميرا
ووزيرا فان امراء مصر عموما لا استثني منهم
فردا واحدا منهم من كان ذا اهمية ولكن
بطل حكومة اسماعيل باشا صار عظيما جليل
المقدار كثير المال عريض الجاه وارتفع عما
كان عليه ثروة وسطوة ورتبه ومنهم لم
يكن شيئا مذكورا فذكروا بالالقاب العاليه
والدرجات الساميه وهكذا وبالاجمال فما
منهم من احد ملكيا كان او عسكريا او غير
ذلك يخلو من نعمة ظاهرة عليه شاهدة
للحق فاكثر هولاء يرون ان خروج الخديو
السابق من مصر هو عين الخطا ويستدلون
على هذا بوقوع الاختلال المتعاقب والاهوال
المتتابعه والتمكن الخارجي منذ ولي الخديو
الحالي امر الحكومة ولذلك تراهم يتجهرون
جماهير جماهير ويتذاكرون تلك الايام
الرغيدة التي مرت عليهم به ويتباسفون على
خروج فرصة النفوذ بانفصاله ويتضجرون
من هيئة الحكومة الحاضرة وهم على اختلاف
مراتبهم يبحثون عن اسباب عودته فمنهم من
يبحث عن تحسين علاقاته بين الاجانب والامة
ومنهم من يبث الفتن والزعازع رجاء ان
تعود تلك بتبديل الحكومة فيرد اليه زمام
الامر ومنهم من ينظر في الجفر ويخط في
الرمل ويتعهد الطوالع ومنهم من يكتب المقالات
وينشر الاراجيف وهكذا ثم انهم على امل وطيد
من عودته ورجوعه ويبنون آمالهم على ان
الخديو السابق قد تحسنت علاقاته في عموم
اوروبا وانه لم يبق من مانع امام العوده الا
اتفاق تلك الدول وحجة امالهم مسألتان
الاولى ما تحقق من ان جميع القناصل غير واثقين
بالخديو الحالي وانهم منذ مدة في مذاكرة بينهم
على خلع الخديو ولم يبق حائل بين تصديق القول
بالعمل الا وقوع الوفاق على عودة اسماعيل
او ولاية حليم ولعلمهم ان الشعب الافوك
مربوب بنعمة اسماعيل فهم يرجحون عودته
الثانيه صدور الاذن من مولانا السلطان
الاعظم للخديو السابق بالاقامة في رودوس
اثر عودة الوفد العثماني وتبليغه حقيقة حالة
الحكومة كما اخبرتكم من قبل وهذا الجمهور يرى
ان لو لم تيسر رجوع الخديو خديويا فلا بد من

ان تحال الحكومة الى عهدة حسين باشا
البرنس ومن هذا الجمهور فريق يحب عودة
الخديو السابق ولكن يرى ان هنالك
عقبات دون نيل المرام تراه كعظيم وعقباته
التي يخشاها اربعة . الاولى ان اهل مصر
ذاقوا حلاوة خفة الحاكم ولم ينسوا سطوة
اسماعيل فيخشى انهم لا يفضلون وجود
اسماعيل المرابي على توفيق الهين اللين .
الثانيه ان انكلترة وفرانسا لا تريدان خلع
هذا الخديو لان وجوده فرصة لهما لا يمكن
ان تنالاها في زمن رجل عظيم الهمة شديد
الباس مثل اسماعيل او حليم فان كلاً من
هذين الرجلين قادر ان لا يسلم حكومته
كما سلمها الحالي فلذلك تقاوم الدولتان
خلع هذا الخديو الذي جنح لهما كل الجنوح . الثالثه
حصول المعاداة السابقه منه للباب العالي
او تغير خاطر جناب السلطان الاعظم وان
قيل بزواله . الرابعه البحث عن موجبات
رجوعه بمجرد خلع ولده اذ امام ذلك
اهوال مثل المقاومات وصيرورة الحال
الى دعوة البرنس حليم او انحلال الحكومه
او اقامة البرنس عباس الصغير هذا ملخص
احوال الحزب الاسماعيلي وهو في غليان
وتذمر .

الفصل الثاني الاحزاب الحليمية هم

اما البرنس حليم فانه لما كان اقرب العائلة الحاكمه
الى الموسس الاول لكونه ولده الباقي له
وقع من قلوب القوم وزد على ذلك ان طول
سياحته في اوروبا ومكابدته احوال الزمان
وما عهد منه ايام وجوده في مصر وتقلبه
في المناصب العاليه من حسن المعاملة وما
يبلغ الناس من مكانه لدى الدولة العليه
وشدة حرصه على سلامة المصريين قد
جلب اليه القلوب الكثيرة وجمع عليه الهمم
الوفيرة وصار له في مصر عصبة قوية
ثابتة الوطأة وموجب الرغبة فيه عندهم
امران الاول قربه من الموسس وتوسم
الخير فيه لشهامته وطول تجاربه واعتدال
سياسته والثاني هو الرغبه في نقض
فرمان الوراثه الذي خالف الشرايع الاسلاميه
على خط مستقيم ونقض عهود الوراثه
التي ابرمت بين المرحوم محمد على باشا
وبين الدولة العلية واقر عليه عموم الدول
فانهم يحققون ان فرمان الوراثة الاخير
فضلاً عن اجحافه بالحقوق المرعيه موجب
لفساد حال البلاد اذ يقتضي حصر الخديوية
في فرد من افراد العائله وتقديمه على غيره
مع استحقاقه وكفائته ويستلزم ذلك
تسليم الامور الى اصاغر العائله وذلك
موجب لاستبداد الحكام (التتمة للعدد الآتي)

Abou-Naddara.

6e Année. N° 2.



1er Acte du peuple egyptien —. Le Châtiment —. Le génie egyptien sort de son long sommeil et chasse ses mauvais gouvernants —. Tewfik et ses courtisans s'enfuient.

اول فصل المصريين - والجهاديه والنواب - معاقبة الحكام المجرمين -
وطرد الواد وشركاه سبب الخراب - يصيبهم الهلاك - حامي مصر من الهلاك



DEUXIÈME ACTE DU PEUPLE EGYPTIEN —. RÉCOMPENSE ET RÉPARATION — Le génie egyptien présentant à la nation son chef légitime et patriote, le prince Halim; déshérité et persécuté pour avoir voulu défendre les droits du peuple. La nation, par la voix de ses députés, l'acclame.

ثاني فصل الاهالي المصريه - استقبال حليم بالاحضان - واعطاه السلطه الخديويه - وحسن الختام على الرحمن

باريس ٦ و٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٨٤

تتمة لاحق الافادة الثالثة

والامراء بالناس من جهة والى دوام الفتن بين الطائفة كما نراه اليوم من التخالف الواقع بين جميع البرنسات مع دوام الاختلول والاغتلال في السياسة الداخلية والخارجية وذلك بعينه هو الخراب الاعظم فعلى هذا هم يجدون في خلع الخديو الحالي ولخوفهم من سطوات الخديو السابق من جهة وتيقنهم عدم امكان عوده من جهة يجدون في طلب البرنس حليم ويجتهم على ذلك ان الدولة العلية قد عزلت الخديو السابق وصار يعاني مولانا السلطان الاعظم بانشاء جرائد واثارة الفتن وما اشبه ذلك حتى احاط جلالته علما بحاصل ماجرى وصار خصيمه الالد فهو لا يرضى برجوعه مطلقا — والرعايا قد ذاقوا في مدته اليم العذاب والهوان فهم يخشون من رجوعه ابدا بخلاف حال البرنس حليم فانه محبوب عند الجميع لكونه رجلا حنكته التجاريب وعلمته الايام كنه السياسة الضامنة لحسن المستقبل وانه اقوى على حفظ البلاد من غيره ويجنون اما لهم كالحزب الاول على اغتلال الهيئة الحاضرة وعدم الثقة بالحكومة الحالية وسهولة اسباب خلع الخديو نباوعلى سوء التصرف وصعوبة عود الخديو السابق نظرا للملاحظات السابقة كما انهم يرون استحالة اقامة البرنس عباس عند انفصال الخديو الحالي فلذلك ينادون بالصوت الجهير العالي ومنهم ملكيون وعسكريون ووجوه واعيان سواء كانوا وطنيين او اجنبيين فهم في كل واد يهيمون ومن كل صوب ينسلون ومنهم طائفة تود تسليم الخديوية اليه وتسعى جهد السعي الا انهم يرون دون بلوغ آمالهم عقبات يستصعبون مرتقاها وهي عقبتان الاولى ان انكلتيره وفرانسا افاترومان بقاء مصر في يد رجل ضعيف الرأي مثل الخديو الحالي لا يقوى على معارضة تنفيذ اغراضهما فضلا عن كمال جنوحه اليهما كما بين مامر فلذلك نخشى مقاومتهما الثاني نياة خوف وقوع مصر في ارتباك عظيم عند ارادة الدولة العلية ارسال البرنس او ربما ان الخديو الحالي يلقي بنفسه الى حجر انكلتيره بمجرد استشعاره لمبادي حركة كما فعل باي تونس فهم يرون ان حصول الامر وان كان ممكنا بسوغانه الا انه متوقف على المفاجاة التي تحول بينه وبين الالتجا لتلك الدولة وقاسوا ذلك على جملة امور منها طلبه عساكر من انكلتيره ومنها التماسه حيلولة فضلها الباسل لمصر بينه وبين سطوة الباب العالي عند قدوم الوفد العثماني وامثال ذلك

الفصل الثالث

الحزب التوفيقي

طائفة من مستخدمي العيه وشرذمة من رجال
سراي الاسماعيلية وقوم ممن متوقف مصالحهم على
وجوده يرجون دوامه وبقاءه ويعضدون مساعيه
وآمالهم يبنونها على ثلاث امور الأول ان انكلترة
وفرنسا تكفلان بقاءه رغبة في دوام نفوذها ورواج
مصالحها الثاني ان معاداة الخديو السابق للذات
الشاهانية وعدم ثقة اوروبا هو مانع لعودته
الثالث ان فرمان الوراثة الحديث هو محترم المضمون
فلا يسوغ للدولة العلية نقضه بارسال البرنس
حليم واذا بطلت عودة الخديو السابق ومجي البرنس
حليم فقد ثبت دوام الحكم للخديو الحالي ومنهم جماعة
يودون بقاءه ولكن يجدون دون ذلك موانع
كسقوط الثقة به ودوام الاختلال الداخلي
والخارجي ومعاداة الامة والدولة واتحاد
الاجانب على الجزم بسوء تدبيره كما مر بيانه فهم
موقنون بقرب الزوال وحلول الانحلال وبعض
اولئك يودون ان يخلفه عباس بك بوكالة احد
الذوات المصريين الى غير ذلك من تباين
الافكار والحاصل ان مصر اليوم قد سرى فيها
داء عضال يحار فيه طبيب الحكمة فقد اشتدت
حركات الافكار وقويت شوكة التعصب بين
الاحزاب وقرب زمان ازمة الخراب الا ان يلهم
الله الصواب ويفتح للنجاة باب وسائر فيهم بنيله
تعالى فيحصل افكار اخرى فقد انتقلنا الى عالم غريب
بعصر جديد ولله الامر من قبل ومن بعد . المفكر الثالث

الأزفة الرابعة

نحن ابناء الاستاذ في حال مقرها على دون
الظبي او مركزها على ذباب السيف بحيث اننا
لا نجد مناما الا على جناح الطائر ولا ناكل طعاما
الا غصصا بشراب الويلات نتجرعه ولا نكاد
نسيغه والاجانب بيننا رسل الغوائل يبثون فينا
الهواجس ويستفزوننا بكلما يستلزم الحدة الا
اننا لا ننفك نطلب جادة الحكمة ومنهج الدروب
ولكن امتلأت الصدور بنار الاحتمال وراعت
الرؤوس من طول طنين الفتن والدسائس ونحن
لا نجد الا وهدة اثر وهدة وكبوة عقب كبوة
كان لم تستطع جر الرزايا منزلا غير بلادنا —
المنكوبة الحظ وياليت الحكومة لم تكن اكثر من
العدو الالد فانها كلما خمدت نار الثورة دفعت
الينا بحلقات التهور هذا الخديو ايده الله قد اخذ
على يده ذلك العهد ان لا يفعل امرا ما بدون
التحكم عليه والالزام له في ظاهر الامر كما لا
ينفك يبحث عن رواج سوق الفتن والهيجان
فان حادثة مشيخة الجامع الازهر قد تم امرها
ولكن كيف تم تم بصورة ما يلي ملخصه عليك
الشيخ العباسي هو عضد الذات الخديوية في
تنفيذ الاغراض ولما ان الوقت وقدمت جماهير
العلماء شكواها تطلب رفعه عن المشيخة بالنظر
لما ارتكبه من سوء المعاملة وغيرها تصدت لهم
الحكومة بالكلية وفي مقدمتها الخديو وفصل

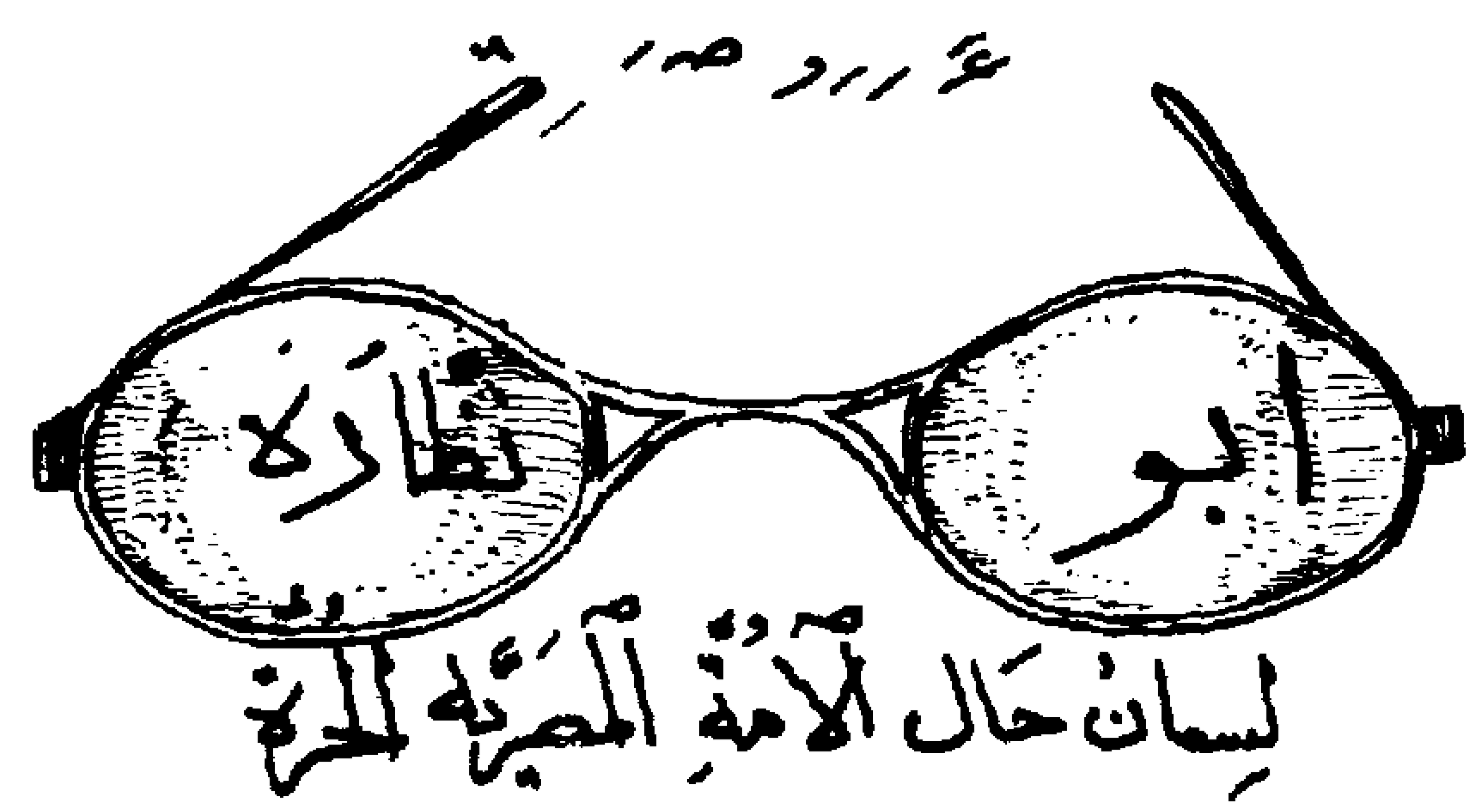
دولة انكلترة وبناءً على اوامر الخديو السرية تحرر
عرض محضر يشعر باستقامة الشيخ وامضى عليه
الكثير ممن لهم شرف وقدر وليس لهم علم ولا
دراية واخيرا جمعوا جموعهم وعرضوا هذا المحضر
على ناظر الداخلية فلم يقبل منهم ذلك وسفههم
كثيرا منهم فارتدوا على اعقابهم يهرعون الى
الفتن والدسائس واخيرا علموا ان قوة العلماء
المتشكين انما هي عنصر جهادي تخشعت لذلك
اصواتهم واتفق ان الحكومة عينت لجنة لتحقيق
القضية فلو تسأل عما وقع هنالك من الغش
والخداع حتى كتبوا تقريرا آخر وقدموه فلم
يكن ذلك ليشير الى ان ظن القوم انهم احيط
بهم هنالك توجه الرؤس الاكابر منهم والزموا
الخديو فصل العباسي حتما وتولية من يريدون
واظهروا له العنف حتى ذل وخضع وفصل
الشيخ وبهت الذي كفر تلك من انباء القوم
واما حالنا الحاضرة فلا ازيدك فيها سوى ان
الخديو المعظم لما شعر بخطر التقرير الذي
كتبه العطار اسره في كبده وادعى غير
الحقيقة ولكن لم يبعد عن ذهنه استخدام
الوسائط اللازمة للفتك بالجهادية ومن
المؤكد ان سيقدم وفد مؤلف من الاستانة
العلية للنظر في حل مشكلة الاختلال الداخلي
وتفكر الناس من هم المقصودون بهذا
الاختلال ولقد تقابلت مع هذا الخديو منذ قريب
فالقضاء يجب وقوع ثورة اخرى من جهة
العسكرية ويزعم ان يتخذها سببا للانتقام منهم
ومنهم ويغيره على ذلك جملة من الامراء الذين
بين يديه يحسنون له كفر نعمة الراحة والطمانينة
وزد على ذلك انه متفق كما يحققون على تعيين
جملة من الاروام القاطنين بالمحروسة وغيرها
على المدافعة وقتل امراء العسكرية ولا ننسى
ان البوليس رهين حركات زعيم الحرية وخادم
الوطنية اعرابي بيك فقد تبين نزول سعادة
المجرد حلوله المحروسة وذلك بتكرير حضوره
وغيابه في كل آن واما احوال الامير المشار
اليه فانها سائرة على محور الكمال ناجحة في
محجة السداد ونفوذه في نمو وازدياد لو
ترى الناس يهرعون اليه في كشف مظالمهم
وحل مشاكلهم لرأيت العجب ولتوسمت ان الامر
قبل رجب   ومن حوادثنا الاخيرة فانها
في غاية الصعوبة فان اللصوص اشتدت
حركاتها وامتدت ايديها في الاموال والاعراض
والنفوس حتى وقع القتل والفتك بكثير من
سكان العاصمة تجري الناس الى شراء السلاح
واعتادوا اطلاق النيران في البيوت فربما دهم
البيوت الكثيرة في الليلة الواحدة والافرنج
بينما يزداد استحلالهم وتوظفهم انا فانا وقد
زادت الميزانية زيادة فاحشة عن ايام الوزارة
الماضية

(التتمة في العدد الآتي)

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année — Numéro 3

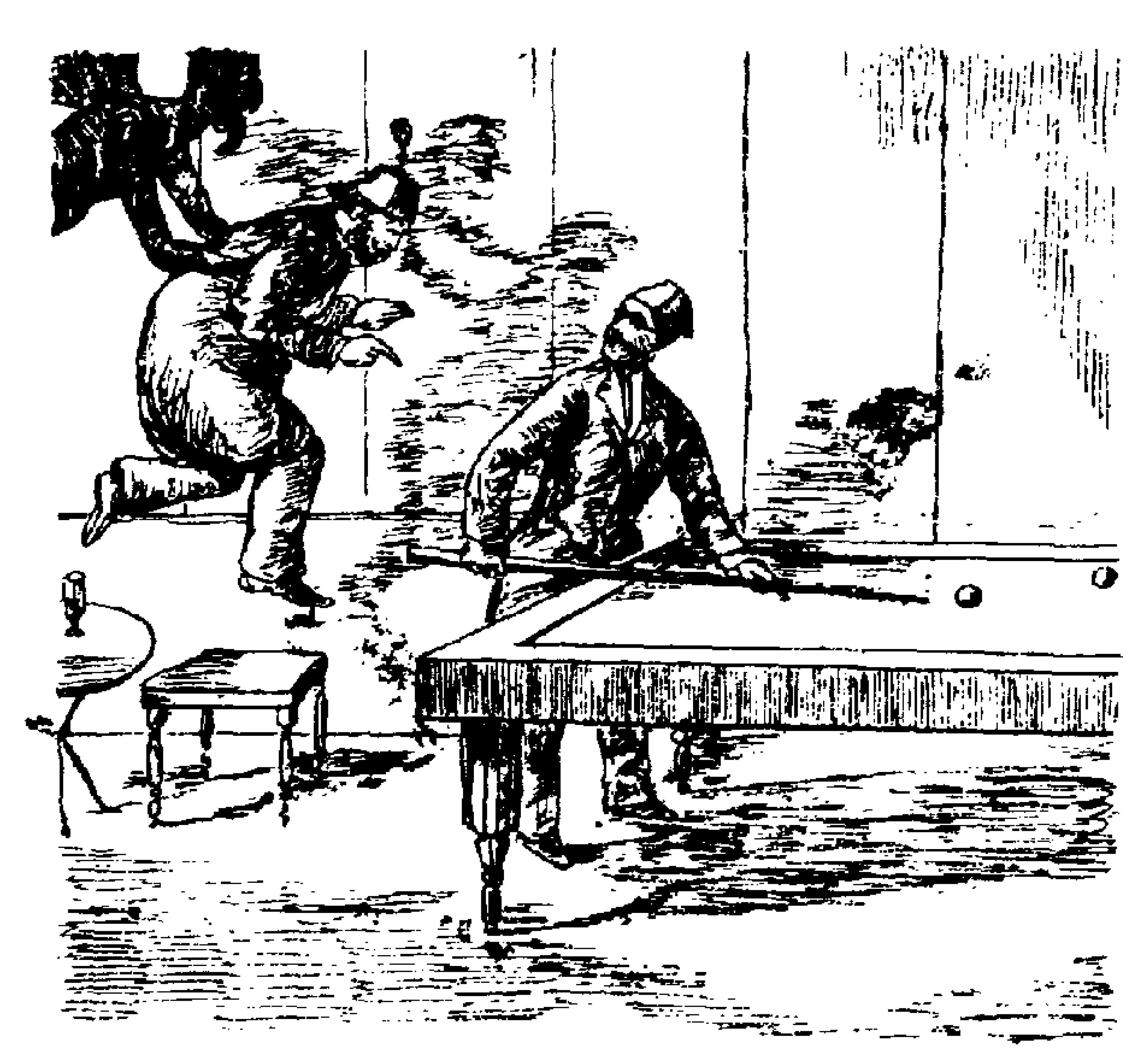


لِسانُ حَال الأمة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري





Le Grand Magicien des Pyramides voulant délivrer son pays des tyrans qui l'oppriment, fait enlever et jeter par ses démons, Tewfik à Naples pour se bourrer de macaroni, et Chérif à Paris pour jouer au billard avec Abou-Naddarah.

سحار الاهرام اراد يخلّص مصر من الظالمين فأمر الشياطين
يرموا الواد الاهبل في نابولي وبابا شريف في باريس عند ابي نظاره

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة المبارك ٤ فبرايو سنة ١٨٨٤م

تتمة الاذقة الرابعة

حتى عجب الناس من تلك الحالة ولا يغرنك ما نلهجت به جرايدنا من الاصلاح فقد اخذ عليها قانون المطبوعات الجديد عهودا بان لا تتجاوز السنتها حكاية الباطل الذي ترضاه الحكومة العادلة وارجوك ايها الاستاذ ان تكثر من جرنالك وتزيد في عدده لننظر ماذا يقاوم به القانون الذي سنوه وجعلوا من مقتضاه التجسس على الجرائد الحرة الخارجة كالمطابع السرية التي توجسوا منها الشر ونحول الله تعالى ليهزم جمعهم بايدينا فيولون الدبر واما الاحزاب فهي لا تزال ساعية بحوله تعالى في تحويل الحال وثل عروش الظلم واجتثاث اصولها وخلع الظلمة الذين يبغون في الارض فسادا وما اظن الامر غير بعيد وتبين لي ايضا ان افكار جمهور من الوطنيين خلع الامة الحاكمة اعني الخديو وقومه وجعل مصر حكومة جمهورية تجري بمقتضى قانون الجمهوريات الحرة وتكون تحت سيادة الدولة العلية وتنزع عموم الاجانب من دوائر حكومتها وتزيد في ويركو الباب العالي وتستمر في اصلاح شؤنها هكذا وانا نتنظر اعمال مجلس النواب ولا تخشى في الوصول الى هذه النقطة الا معاكسة الدولة العلية لافكارها هذه خشية انقلاب الامر ولنعم الراي ذلك الراي لكن دونه مصاعب واهوال يقصر عن دفعها باع الدهر الطائل ولذلك نرى المصريين اليوم يجمعهم قول واحد وهو خلع الخديو الحالي لكن يفرق بينهم الاختلاف في اختيار الغير نسأل الله ان يوفق بينهم ايضا على هذا فتنجاب ظلمات الاسم التوفيقي عن صفحات ارض مصر انه عزيز حكيم وارجوك ان لا تؤاخذني في اختصار الجملة فاني على جناح السفر وسآتيكم من الانباء بما فيه مزدجر

المفكر
الرابع

من سحار مصري بالقاهرة الى ابي نظارة بباريس الفاخرة

ايها الاستاذ الجليل .

ورد لي جوابك الشريف — وفهمت مضمونه اللطيف — فحالا بخرت وعزمت واحضرت الشيطان — فاتاني هو ووزراء الجان — فقلت له يا ملك ما تاش سامع صياح = ابن البلد والفلاح ؟ وما تاش شايف خراب البلاد ؟ اهو ده كله من هبالة الواد — صحيح ان اليوم مجلس النواب — وعرابي البطل وباقي الاصحاب بارزين في ميدان الحرية — وساعيين في اصلاح الاحوال المصرية — انما انا خايف على اولاد مصر الكرام — من خيانة الواد وشركاه اللئام — فلذا مرادي يا شيطان — بانك تامر كبير

من اهل الجان – واحد يخطف الواد الاهبل ويرميه – في نابولي ياكل مقرونه عند ابيه – والثاني ياخذ بلطف ابو شرف رئيس الوزاره – ويسلمه في يد ابي نظاره – يلعب معه بلياردو بباريس – بقي فرحني شطارتك يا ابليس – كذا يزول الظلم ويدخل مصر الحلم والانصاف – ويعود لنا ابو نظاره واخوانه الظراف – فاجابني ابليس وقال – يقينا في مصر الظلم طال – انما نحن الشهر ده مشغولين قوي قوي – لان عندنا اكثر من ظالم في جهنم بينشوي – لكن احلف لك بنار جهنم الحمرا – انك الشهر الجاي تبلغ مرادك يا ابو حمرا – فلما خلص من مقالته الشيطانيه – غطس هو ودولته الجنيه – فكذا احضر عندك اوده شريف – واشتري له بلياردو لطيف – واخبر حبيبك اسماعيل يحضر دست مقرونه كبير – وينتظر قدوم نجله الامير .

الاذقه الخامسه

عولنا بحوله تعالى من الان فصاعدا ان نفرد للحوادث جملة مخصوصة فقد تعددت ابحاث الافكار وكثرت وحدة الكلام وتباينت الموضوعات لاسيما وقد انتقلت بنا السياسة الى عالم جديد ونشأت اخرى من يوم افتتاح مجلس الشورى وقد عزمنا على الكلام حسبما اقتضته الضرورة كما بينا .

الامن والراحة العمومية

في ظل خديوينا الجليل تيسر سلب الاطمئنان العمومي حتى صرنا لا ناسف على مال مسروق وبيت منهوب الا بكينا على رجل مفقود او عرض مهتوك او قانون مخروم فقد شمر الطغاة البغاة والفجرة الاشقيا في شن الغارة في الاسواق والهجوم على البيوت تحت اذن اهال الضبطيه ولابن الخديو فقتل في اسبوع واحد في عين العاصمه رجال ونساء لا ذنب لهم الا الطاعة بالحكومه فقتل في مصر العتيقه ثلاث رجل وامرأته وبنته وفي قلعة الكبش امرأة وبنتها وقتل تحت منزل علي باشا مبارك رجل وقتل بالقرب من فم قول عابدين اربعة وجرح آخرون في بيتهم وقتل قريبا من بركة الفيل رجل وجد مخنوقا واخرها وقعة جرت في سوق السلاح ليلة الجمعة وهو ان حامد بن عبد محمد اغا الزيبق صادف احد الافنديه فطعنه بالشيش فمات واراد اخر ان يقبض عليه فجرحه هذا وما لسنا ادريه انموذج عن اسبوع واحد واما السرقات والتهجم على المنازل العامرة فلا تسأل وانظر فيها لا اقل جرنال الوقايع والملوث بالفضايح ففيه العجب والعجب من تحرير الوقيح ان لا يخجل من سرد القبايح ثم يعقبها بطنطنة المديح ومن المقاتل في السويس قتل المرحوم

عبد المجيد بيك نجل احمد بيك الدخاخني والجهادي الذي ارسلته الخارجيه لتحقيق قضية اسكندر بيك زلزل باش معاونها ومقتلة شيخ الخفرا في جهة الى حصن ومقتلة الغلام الذي ذكره صاحب الوقايع بقرب المحله وهلم جرًا ولا ننس ما دون ذلك من الفشل والخلل ودوام الرعب والفزع الذي ترك الناس في حيرة عميا. لطف الله بالحال كل ذلك جانا من اي شئ اليس من سوء ادارة الحكومة التوفيقية .

قانون المطابع والجرايد

ضيقت الحكومة على المطابع والجرايد بقانونها الذي سنه لها بورللي بيك والشيخ عبده محرر الوقايع واحتبست حرية الجميع وكلفتهم بالتكاليف التي لا توجد في بلاد الروسيه فضجت الجرايد وارباب الحريه وفاه اكثرها في وسعه وكان في المقدمة جرنال اجيبسيان غازيت فندد على الحكومة اشد التنديد وتكلم لما اخذت منه الفتوح فلم يبق للعذر سبيلا ونقلته جريدة الوطن وتبع غيرهما نهجها وما زاد الاطغيانا في قلوب المستبد الذي يود ان لا يذكر في جرنال نحن خ خ الخ فتزيل القانون بما قيد بعض المطلق من اعنة الرق الحرب وفي يوم السبت ٢٥ من الشهر الماضي دعي ارباب الجرائد للوفرار فلم يقبلوا وطلبوا التعديل وانهم مصرون على نبح هذه الطلومة وفي طليعتهم الاوروباويون ولا نعلم ان كانت الحكومة تساعدهم على ذلك وتعترف بالخطا ام تمنعهم الحق وتتحلى بالمظالم .

تذاكرنا في بعض ليالي هذا الاسبوع في المحفل المعلوم ما هية الانقلاب الذي انتقلنا اليه وتبادلنا الاراء فيما تقتضيه الباعث الزماني والمكاني من حيث الضرورة فقر الراى على تغيير هيئة الكلمة والجادة المسلوكة من الخفا فان كثيرًا من الناس يرغب الدخول الى المحافل بصورة مزورة كان يظهر طابعًا شبيهًا بطابع الجمعية عند الدخول للتجسس اوغير ذلك كما رفعه للمحفل رئيس حفلة سوليس اخينا (٧) فليكن معلومًا ان الطابع الاول قد صار لغوة وامر بحرقه دفعة واحدة واستجددت الجمعيه الطابع الاحمر فلا يعتبر غيره اثناء المحافل كما نقرر ان الحفلة المصريه تحتفل في ليلة الاثنين والخميس في كل اسبوع بمصر والجمعه والاربعا بالاسكندرية وفي غيرها مواعيد الاحتفال تستمر على ما كانت عليه . المفكر الخاص

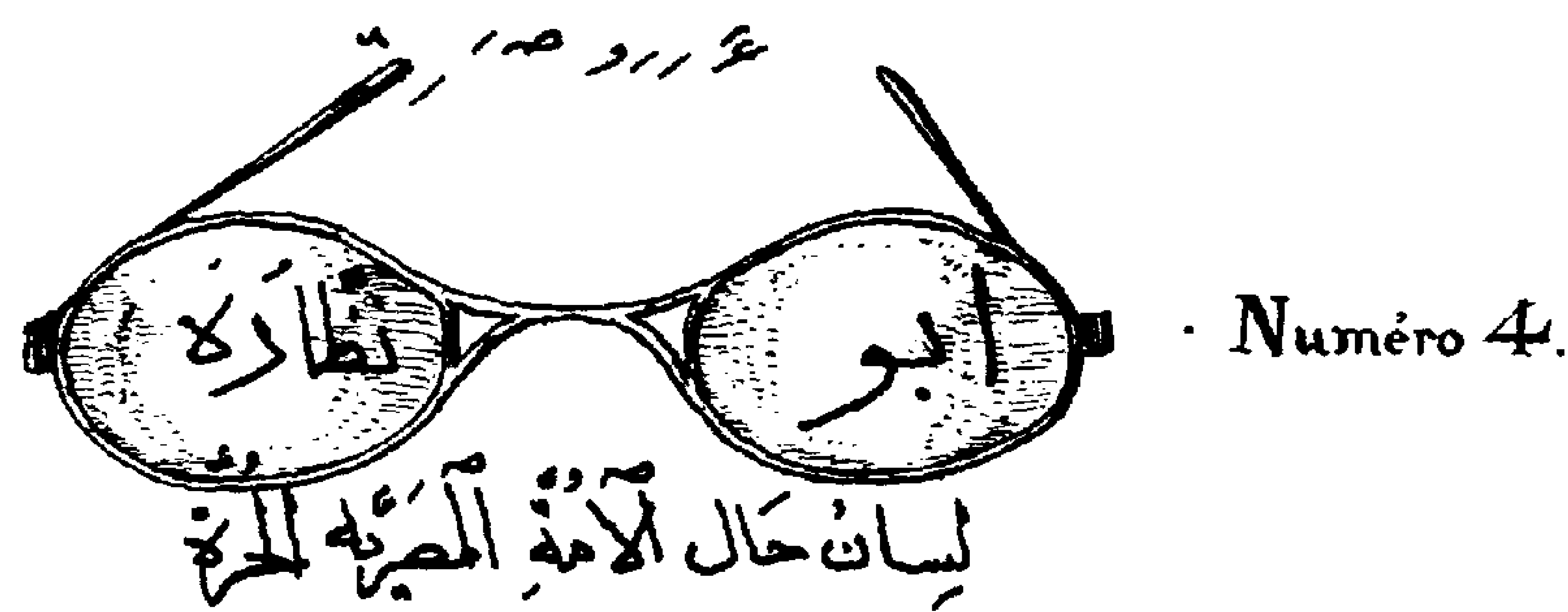
الكلام

ان مشرب صحيفتنا سياخذ غير ماخذه المعتاد لضرورة الحال فنعدل عن التلميح الى التصريح ونغير اسم الجريدة وهيئتها بعد الاذفة السابعه وعليه تعالى الاتكال . (ابو نضارة)

ABOU-NADDARA

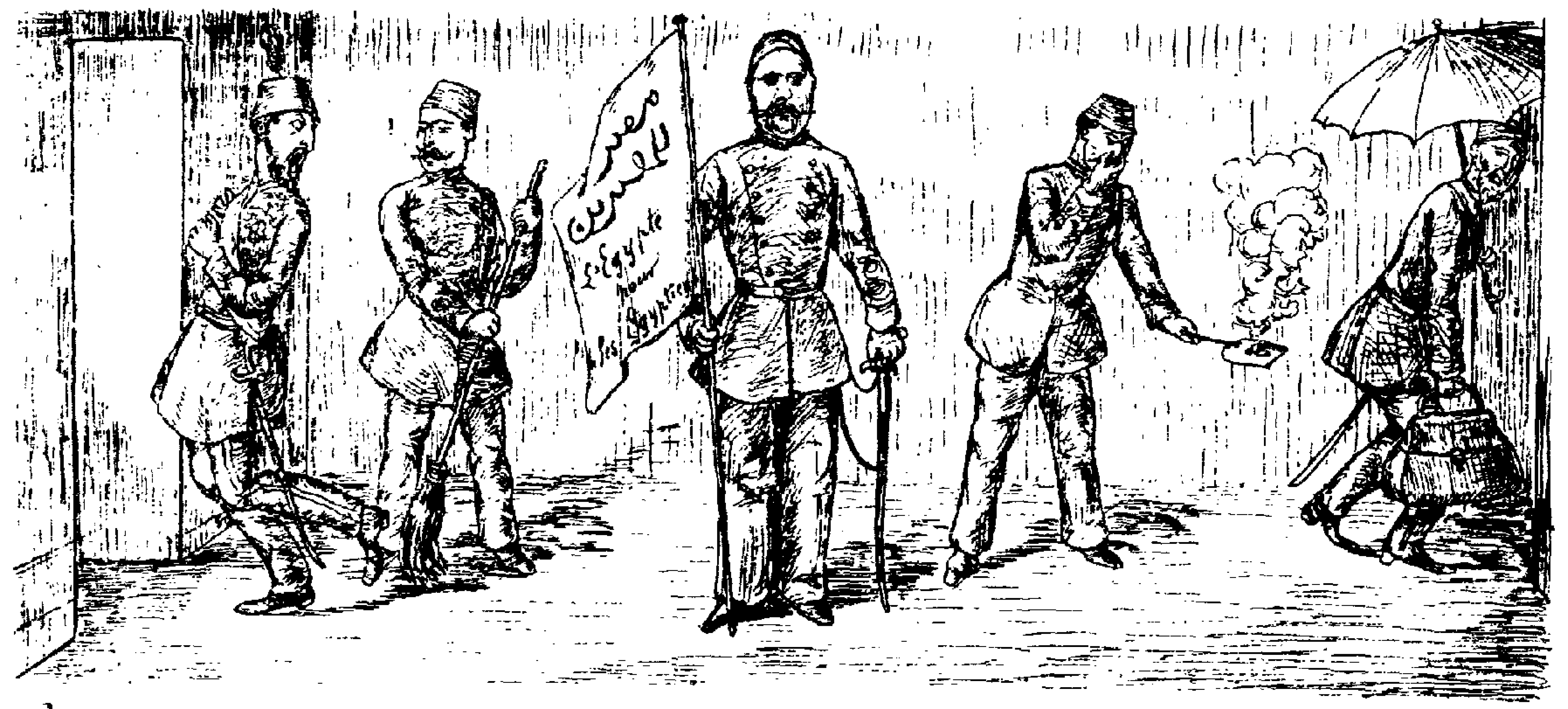
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me. Année · Numéro 4.



RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Triomphe du Parti National : Araby veut l'Egypte pour les Egyptiens ; Abdallah balaie Tewfik ; Fahmi purifie l'air après le départ de Chérif.

سيد العرب اعرابي يقول مصر للمصريين عبد العال يكنس الواد الاهبل وفهمي بيبخر المحل حتى تزول ريحة بابا شرف وسيده

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSe DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة ١٧ فبراير سنة ١٨٨٢

فصل الخطاب

للترك مثل نبذه من دونه الامثال وهو وفق

ما نحن فيه من حال الاختلال

السمكة تفسد من رأسها

وهذا بيان الامر وفصل الخطاب اقدم الليث العرابي نايب الجيش ومن خلفه اسود الوغا واشبال القتال يريدون قهر دولة الاستبداد ورد صولة الفساد واحياء الوطن بالحرية وهبة شوروية فراغ لهم المستبد الاكبر المفسد الاول روغان الثعلب - وانخفض لديهم انخفاض رأس الارنب وقال اني معكم فيما تروموف وقد كنت مكرها على الفساد كما تعلمون فانخدعوا بقوله والكريم سهل الانخداع وبقى على مكره وتابى على الناقل الطباع فارتضوا بعزل رياض واخوانه وابعاد بعض اعوانه على شرط ان يكون الامر شورى في البلاد وان تقطع جراثيم الفساد فلما حصل لهم هذا الرضا واستولت الوزارة الجديدة على الامر امل الخديوى انه مع مرور الايام وكرور الاوقات تزول منهم السدة وتفتر الحدة فماطلهم في جمع مجلس النواب شهرين حتى خشينا ان يتولاهم الفتور ولكنهم

رجال اذا ما ابرموا الامر ايقنوا بان فساد الراي ان يترددوا
وان طالت الايام من دون نيله فمن كل يوم عزمهم يتجددوا

فانهم طلبوا المجلس ودعوا اليه وحثوا رجال الحكومة عليه فنادوا بالانتخاب وامل الخديوى ان يكون على رايه عدد عظيم من النواب فخيب الله امله واحبط سعيه وعمله فانعقد المجلس مؤلفا من نخبة النبهاء وخاصة الاحرار الذين يفضلون النار على العار فالزم ان يحضر بينهم ويفتح مجلسهم راجفا واجفا خايفا آسفا كاذبا فيما يقول منافقا فيما يعد به من المساعدة متسترا بالخداع والرياء حتى انكشف الان الغطاء .

فقد اجتمع المجلس وقدمت له الحكومة بعد عشرة ايام لايحة في الظاهر مزوقة مموهة وفي الباطن ممزقة مشوهة وكان شريف باشا حين قدمها عالما بانها سترفض وتستنكر وتبدل وتغير ولكنه اكره عليها من طرف الخديوى ولم يكن الامر بيده في توسيع حدودها وتنسيق بنودها .

فلما رآها النواب على هذه الحال ظهرت لهم الخديعة ولم ينطل عليهم المحال فهاجوا واضطربوا وماجوا وشغبوا وصرحوا بعدم القبول وجاهروا بالنفرة والغيظ فرام الخديوى ملاطفتهم سالكا في الامر مسلك ابيه من النفاق والدهان والخداع وطلاوة اللسان فدعاهم الى العشاء عنده فاجابوه ولكن تعاهدوا قبل الذهاب انهم لن يطيعوه ولن يلبوه ورأى منهم وجوها عابسة ونفوسا غير متقاعسة فالتزم السكوت خوف الفضيحة حتى انصرفوا وهم على اتحاد وهو في غيظ والتهاب فؤاد وبعد ذلك

وضعوا لانفسهم لائحة اساسية لم يتجاوزوا
فيها الحق ولم يغفلوا عن مراعاة الاحوال
بل حفظوا لكل انسان حقه وزياده عما
استحقه وجعلوا لانفسهم حدودا يحدون
عليها ونعود على وطنهم بالنفع العظيم وارسلوا
هذه الائحة الى النظار فعظم فيها الامر على
الخديوى والذين حوله من الاشرار فسعوا
فيه الى قنصل انكليترة وقنصل فرانسا زاعمين
ان النواب لا يرومون الا طرد الاجانب ونقض
العهود وابطال الحقوق والحدود فحضرت اللائحة
الدولية (النوطة) منطوية على التهويل والتهديد
والوعيد الشديد ففرح بها الخديوى فرحا عظيما كما
يفرح الجاهل الغبي لعدم العلم بعاقبة الامر.
فلما انتشر خبر هذه اللائحة شبت نار الاضطراب
في الضابطان والنواب ورام بعضهم الهجوم على
سراى الخديوى واذاقته العذاب الاليم جزاء سعيه
في هذا الفساد العظيم ولكن ارجعهم عن ذلك
الناصحون وقالوا تانوا لتنالوا ما تتمنوا ثم كان
من امر اللائحة في الاستانه ما كان مما صار
مستفيضا فلا حاجة فيه الى البيان .
ولكنا نعود الى خبر النواب انهم حضروا لائحتهم
وقرروها وصححوا احكامها وحرروها وقالوا لا
نعدل عنها ولا نحيد ولا نرجع الوعد ولا نخاف
الوعيد فوقع رئيس النظار اعانه الله بينهم وبين
الخديوى لا يعلم كيف يسير هم يريدون الحق وذاك
يريد الباطل ولكل قوم ولكل نصير .
ولا نعلم كيف تكون النتيجة وكيف تكون المصير لكن
على فرض ان لائحة النواب تحوز القبول وان الخديوى
يخفض لهم جناح الذل والخداع كما هو المنظور
والمأمول فذلك لا يكون حلا اخيرا للمشاكل
الذى نحن فيه بل يكون تغير ظاهر الامر ويبقى
باطنه وخافيه فتوفيق باشا ابن ابيه يضمر لهم
السوء ويصبر على الضيم صبر الحية ثم ينتهز الفرصة
للأذية فلو غيرت الف وزارة وجاء الف
مجلس نواب لا يتغير الحال الا بتغيره ولا يحصل
الفرج الا برجوع المياه لمجاريها واعطاء القوس
لباريها وما يترتب زيادة نفعهم فالله كريم حليم .

الاذفة السادسة

ان عواثر الحدثان تجدنيا في مهيع الاوكب
بنا في مصرع والت حوادث الدهر ان تلبس
من الصور الاتقدر ما تقع عليها نظرة الامل
حتى اذا عاودتها لم تجد ما عهدته الا مدفوعا
الى عالم الخبر او مزفوفا الى قبضة علم كان وها
نحن ننتقل بمراحل الاحوال في مراحل الاعمال
لا ننزل الا دعانا الرحيل ولا نرحل الا الى كبد
طويل فلا نستطيع القهقرى لويل ما تركنا ولا نثبت
في المركز لهول ما نرى ولا نقدم للتقدم لصعوبة
ما نخشى فنسأل الله تعالى جمع الكلم ووفاق الهمم
وسلامة العاقبة .
ابتداء شهرنا الماضي بحوادث مهمة نقلت حالتنا

الى صورة اخرى وصارت بمصر الى عصر جديد وفاتحة تاريخية هي غنيمة عظمى او داهية عياء فاننا لو منحنا المطاليب من هنيها بقدر ما نتمنى فزنا وكنا الرجال الاول في تاريخ النشأة الوطنية والا فنكون كالذى لم يقنع من اللقا فحرم البقا وذلك ان هذا الرجال ووحدة الكلم وحرية النخوه قد رغمت انف الاستبداد وخفضت عزة الظلمه ووفقت لمجلس شورى النواب في ٥ صفر ١٢٩٩ هجريه وتم افتتاحه على وجه ما سيأتي مجمله حشد فيه القوم وحشر الناس الى ديوان الاشغال ضحوة ذلك اليوم واحدق فريق من اخواننا الجراديه وهيئت اوضة مجلس النواب ثم قدم النظار وفي عقبهم الخديوي وعصابته والى جانبه كبير النظار فاستقبله الرجال ودخل الى مجلس الاستراحه وريثما تكاملت هيئة المحفل قام فخطب خطبة لم يفهم من مبناها ما اراد من معناها الا الان محصلها كما اصلحه الموسيو (عبده) في الوقايع المصرية انه كان يجب فتح مجلس الشورى منذ ولى امر الحكومة وانه يطلب منهم التعاون على نظر صوالح البلاد وانه يحظر عليهم الخوض فيما يتعلق بمعاهدات حكومته مع الاجانب وكل ذلك فيه ما فيه اما قوله انه كان يريد ذلك ولكن كانت المشاكل الماليه تمنعه منه فمدفوع بحجتين الاولى ان رئيس النظار الحالى كان عرض عليه في رياسته الاولى اللايحة المشهورة في هذا الخصوص

وطلب منه تنفيذها فأبى واستكبر واعرض جانباً فجر ذلك مع اسباب اخرى استعفاءه من وظيفة الرياسة واعقبها مصيبة رياض الخاين الحجة الثانية ان المشاكل المالية لا دخل لها في تسوية الديون ولا امثالها اذا كان المقصود من الشورى عدم المداخلة فيما تقرره الحكومة ما بينها وبين الدول المتحابه على ان الحق امام الانصاف ان لا نحمل هذه الامة ديوناً ليس لها قيراط في جرايم لا اقل الا بعد اقرارها على هذا وهل ينسى ايده الله تعالى ان حسن موسى العقاد توجه الى السودان شهيد طلب حرية الحقوق لا لتبديل الرواء الاستبدادي لمجرد قوله ان المقابله هي حقوق لا ينبغي تركها الا حسبما تقررت وقد اراد ان تقريرها كان بالرأى فزوالها يستدعى مثله ام لا تتذكر حفظه الله ان التحقير الذى حصل لكل من الرئيس الحالي وغيره من الاعاظم والذوات الذى زعزع دعائم الامن مدة من الزمان بوضع الجواسيس وحصر البيوت وارسال الاخبار المكدرة لهم من لدنه العالي اليس ذلك لقولهم ان حقوق المقابله يتوقف زوالها على رأى مجلس شورى الم يكن هذا الطلب هو الباعث لتلك القلاقل فكيف يخدع الناس بدعوى حبه لفتح محافل الشورى : (البقية للعدد الاتي)

ABOU-NADDARA

6e ANNÉE — N° 5



Mieux vaut douceur que violence.

لما راونا الجماعه دخلنا عصر جديد - وحزبنا الوطني صبح اشد شديد - بطلوا الزعيق والتهديد
- وظنوا ان التمليق ومسح الجوخ مفيد - ربنا كريم حليم الفرج ما هوش بعيد -

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعه ٢٤ مارس سنة ١٨٨٢م

من ابي نظارة زرقا الى محرر جرنال البصير بباريس

شو هل حكي يا خيو؟ ده مو كلام محرر بصير —
فو بحي جنابك؟ حاشا - بقى شو هل ذم في الامير؟
نحن طشنا اول وثاني وثالث ورابع - انا زدتها يا
جنيى في آخر عدوك فالتزمنا نراجع - وندافع عن
سيد العرب اعرابي ناظر الحربيه مبارز الظالمين في
ميدان العدل والتمدن والحريه - فكيف يصح لك
تكتب وتقول لجميع احبابي بان بين السياسه وبين
عرابي - مسافه لا يعلمها الا الرحمن - وتشهد
استخفافه بالخديوي ومجلس الاعيان - مش بس
كدا يا عم الاحكام والمواثيق الدوليه - وانه انما
يسعى في تابيد سلطته وترويج غايته الذاتيه -
ده كلام فارغ يا موسيو شير - لان اعرابي بك ما
يسعى الا في الخير - والا ما كانشي صبح عزيز
وغالي - وممدوح عند كل الاهالي - مش بس
عند الاهالي الا عند الاجانب كمان - ما تفتكرش
ليه خطابه للعسكر والظابطان؟ - قال حفظه
الله ولو اني صرت ناظر جهاديه - برضه اعتبر
نفسي احد العساكر المصريه - مرادي ابو سكم
كلكم يا اخواني - انا بسم الله ما شا الله انتم كثير
يا اخواني - بقى وصيتي عندكم ابناء وطننا من
ساير الاديان - الفرج قريب العشم في وجه الرحمن

يظهر من الكلام ده ان اعرابي رجل امير —
فاذا حرام الذم فيه يا محرر البصير - اعرابي مش
فقط في مصر - الا في الدنيا كلها صبح فريد العصر -
نرى رسمه الجميل في اعظم الجرانيل - وترجمته الحميده -
في اشهر جرايده - الطف شعرا الغرب والشرق -
ما وجدوا بينه وبين الشمس فرق - اعرابي يحب
ابن البلد والفلاح - اعرابي يسعى في سبيل
التمدن والنجاح - اعرابي تعهد للامم الاوروباويه
بانه يدفع لآخر باره الديون المصريه - الديون
الجسيمه اللي عنا اسماعيل - حملها على ظهر وادي
النيل - اعرابي يريد ان مصر تكون للمصريين -
ينصره على اعداه رب العالمين - اعرابي محبوب
عند اليهود والمسلمين والنصارى - وده مش
مسيح جوخ ودقن ابي نظارة - من يوم ما ظهر
اعرابي ظهرت الحريه = واشتهرت شهامة الشبان
المصريه = اعرابي قلب الحزب الوطني وروح مجلس
النواب - اعرابي يحب العمار ويكره الخراب - بقى عيب
عليك يا محرر البصير تتكلم في حق اعرابي
الشهير - اتبع نصيحتي والا قراء جرنالك يضحكوا
عليك ولا يصغوا لاقوالك - انا احترمك
ومرادي ان اهل مصر واسكندريه - تطلع على
جريدتك السياسيه - انما اذا استمريت على
ذم اعرابي - اخاف عليك من اقلام احبابي —

من ابي نظارة زرقا احقر ابنا مصر - الى سيد العرب الحرابي نزيل العصر .

حاولت اظهار حقوق ابي الظالمون الا اغتصابها
فجردت من عزمك الماضي حساما يذوب منه
الحديد رعبا قبل وقعه فلت ما رمت واي ليث
لا يجبن اذا صلت فقل لطالب نظيرا هيهات هيهات
بل ليس ذلك من الجائزات - حار المورخ لتنبيه وبيان
مقصده فجال فاني ان لا يحاول المحال بعد ان
تصفح ورقيات تاريخه وقال دعنا من اخبار من مضى
عندنا الان شؤون نستخرج منها للتاريخ فنون -
بطل العرب حري بقاء المورخ لانا لا نرى من اخذ
بيد امته الا بارقته ها هنا وبسفك هناك وهو وصل
الى استطلاق امته من رق العبودية وما فارق سيفه
غمده فهو حري بقول شاعر العرب :

لو استبدلت ذهنك من حسام   قددت به المغافر والدروع
ولو استفرغت جهدك في قتال   اتيت به على الدنيا جميعا
لك همة تسمو فتسمو   فالحق لمرتبة فنوعا

بشراك يا مصر نلت المرام - اتاك على غاك شهم
هم - مشغوف بهناك - لا يرى في فؤاده حب سواك
عاشق لحريته وطنه واصلاحه - مغرم بنفعه ونجاحه -
لوم اللائمين بعيد عن صدره - وتهديد الاعادي
في غاية القصور عن رده - كم منح الزمان
العرب من رجال - وفخر حتى جاد بمن ليس له
مثال .

تلغرافات سرية بابن راتب والحضرة الاسماعيلية

من راتب بالقاهرة الى اسماعيل بنابولي -
وصلت بالسلامة قبلت ايدي والدك باشا - تدعو
لكم بالنصر - قابلت شريف وجدته في حيرة - اعطيته
تحريراتكم وفهمته الامور فرس وقال عشمنا في
محله - انكلترا وفرانسا معه .

من اسماعيل بنابولي الى اسماعيل بالقاهرة -
بوس لي شريف - اخبره ان هذا الملك وارباب دولته
في يدي والنمسا والمانيا وروسيا مالين لي بقي فقط
انكلترا وفرانسا في الجراب - املي في الرجوع لمصر
يومي في الزيادة - بذمتك واجد عرابي امدح شهامته
واشتريه لنا باي سعر كان - اوعده اعلى الوظايف
وانعم عليه كالنشا .

من راتب . قابلت عرابي - امارة كاملة -
لا فروة ولا سكارة - بلغته سلامكم هز اكتافه -
سألته عن الاحوال قال موش شغلك - فهمته
انكم فلكم عليه قال بلاد هلس - فكرته انكم رقيتوه
وان عند رجوعكم لمصر يحصل على اعلى الرتب -
ضحك وقال عشم اسماعيل بالرجوع لمصر كعشم
ابليس في الجنة وتركني وقام .

من اسماعيل . ارجع له والكيس بيدك وادخله من
اربعة للستة الاف جنيه مصري واوعده بزياده .

من راتب . اجريت الامر - النجده رفسه وسكتر -
اخبرني شريف اجابني بان عرابي لا عنده جاب

له الكفيه - رأى شريف مقابلة عبد العال .

من اسماعيل . اتبع نصيحة شريف - اوعد عبد العال بطانة الجهاديه - ارمي شر وفتنة بينه وبين اعرابي .

من راتب . عبد العال صبح سوداني خرعنبه في خوفي - اعرابي لطيف بالنسبه - اعرابي خلاني انكلم - عبد العال سدحنكي - اعرابي وعبد العال طايرين في لباس - العباره ماهيش كالحه - آمره برجوعي نابولي .

من اسماعيل . الصبر فضيلة الجبابره - خليك بصبر - زور الاختيار اياه واعطيه حق صحن ماكارون .

من راتب . الاختيار لحس المبلغ اوعد بجيب القاتل من جهاتنا وماعمل شئ - شريف مجتهد في خلع اعرابي وارسال عبد العال في مأموريه بعيده .

مجلس النواب انفتح رغما عن انف توفيق وشريف .

من اسماعيل . شور على شريف يتعرض لمجلس النواب ويعصى الحزب الاوروباوي على الحزب الوطني - اغطيس وقت من يجل من رجالنا اياهم يخلصنا من الامير الامين بالطريقة المعتاده - ضربه والقبر .

من راتب . محال نعرض مجلس النواب عطار مولجي سوفي روساه - كلك عدوين - عطار اراد يغبص مع توفيق اعرابي خلاه يجري في لباسه - رجالنا اياهم مالهم وجود العباره ملخبطه .

من اسماعيل . اعرابي والحزب الوطني جابه لهم لابد من انكلترا وفرانسا نضبطهم - انصح توفيق يعزم النواب والظباط ويسقيهم قهوتي .

من راتب . ان فلح العلق جاب لاهله داهيه فكذا شيل عشمك من توفيق - لابد الدول هيجت الجهاديه ومجلس النواب وتوفيق كان رايح في شربه ماء - ابناء مصر اليوم فاقوا الافرنج في الجراءه وحب الوطن - عاك له حزب كبير والاهالي في انتظاره . سدخنك ابو نظاره بلقمه .

من اسماعيل . انحص على توفيق لو كان حسن او حسين محله لكنا نلنا المرام . ابو نظاره مجنون خليه ينبح زي الكلب - الدول ضد حليم بسبب اقامته في اسلامبول - قل لشريف يفتح طريق لحسين .

من راتب . شريف لا سلطه له اهل مصر كرهه بسبب لابد انكلترا وفرانسا - توفيق في حيره - اعرابي كلامه مسموع ومستخلف لشريف . ما بقاش لنا احباب في مصر ما فيش طريقه لدخول الانجال توفيق صبح عدوهم وعدوكم الاكبر - اعرابي ورؤساء الظابطان والنواب الزموا سلطان باشا يجبر شريف ليستعفى وتوفيق مثل فنالوا مرامهم والبارودي تعين رئيس نظار واعرابي ناظر جهاديه وبحريه - لو تعرض لهم توفيق كانوا عزلوه وحطوا صاحبنا في محله .

من حسن باشا لراتب - اقطع عنا تلغرافاتك نحن مسافرين روما الملك في انتظارنا فندنا الفرج قريب - بعد شهرين نكون جميعا في عابدين وافندينا يوري عرابي والحزب الوطني حالهم ويذوقهم عذاب جهنم (قال ابو نظاره الله لا يقدر ولا يسمح بذلك)

ABOU-NADDARA

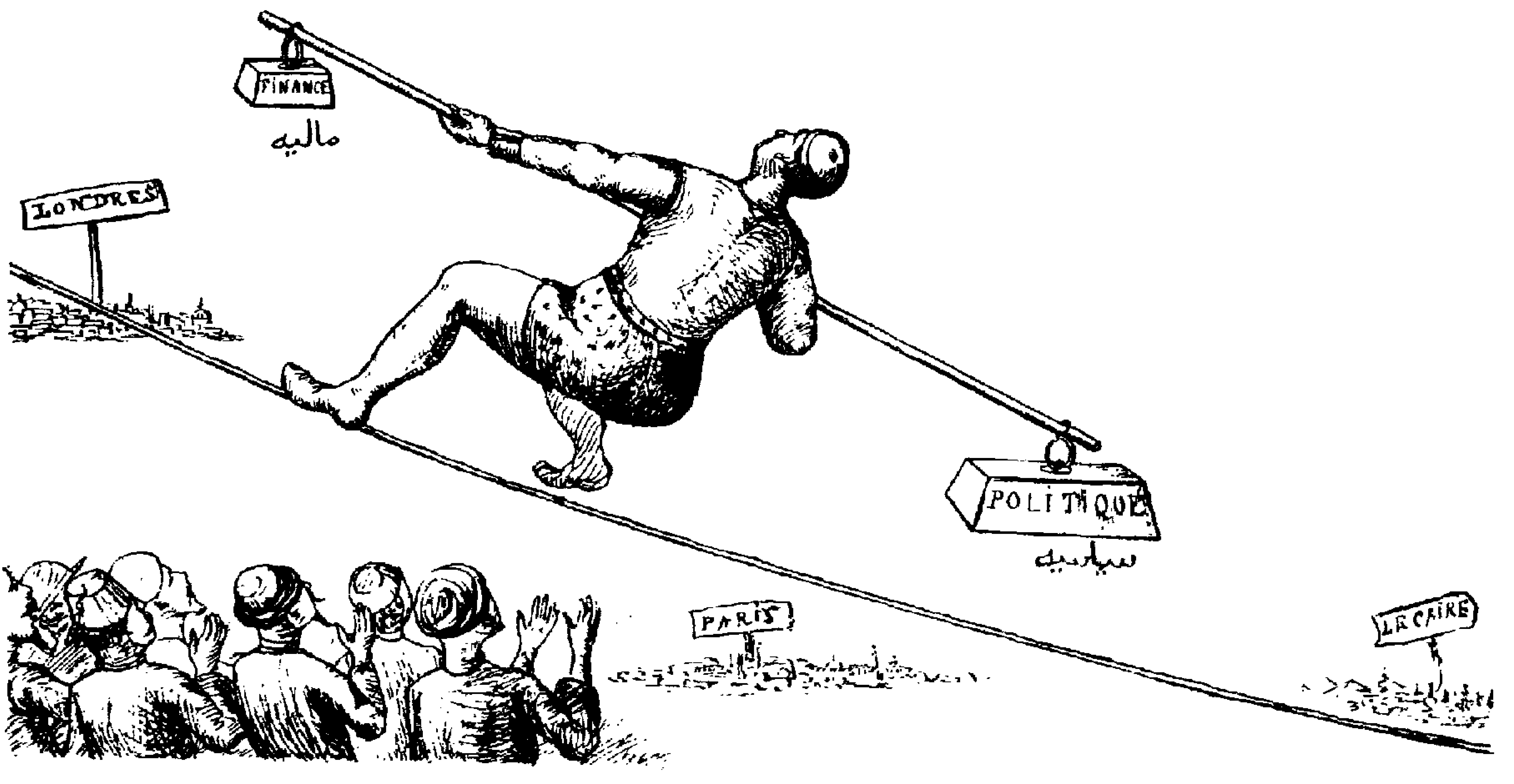
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



6me Année

Numéro 6.

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.



Culbute de l'acrobate De Blignières.

ما استقنعتش بالماليه * يا بلينير يا بهلوان * تراخلت في السياسيه *
وقعت وضحكت عليك الجرعان

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE DU CAIRE PARIS

باريس في ١٧ مارس سنة ١٨٩٢

قال ابو نظاره

حطاط نضارتي مسافر وخلاني *
فالتزمت اكتب بخط يدي الجرنال *
سامحوني العفو من شيم الكرام يا خلاني *
باستعمال انظاركم بيصبح خطي عال * قال وري
عذرك ولا تورى بجلك يا صاح * داشي
بيقوله ابن البلد والفلاح * * * * *

من ابي نظاره زرقاء بباريس الباهره * الي
سيدي نديم محرر الطايف بمصر القاهره *
السلام عليك يا سي نديم * يا فرح
عين قراء جريدة الطائف * الله الله على
ذوقك السليم يا حاوي الظرائف
واللطائف * احلف بحب الوطن يا عم
اني كلما اقرا جرنالك * يزول عني الهم *
من حلاوة اقوالك * مقالاتك الادبيه
* نورت مصرنا * ومبداتك السياسيه
* جددت عصرنا * وحياة دقنك يا
عزيزي * من عشقي في فصولك الفريده
* باترجمها بالفرنساوي والانكليزي *
وبادرجها عندهم في اشهر جرايد *
حتى ان الافرنج المغفلين * اللي بهايم وجهال
بيحسبونا .. بيشوفوا انا فصحا ومتمدنين
* ومن اليوم ورايح بيعتبرونا * وفي
الواقع بطلوا الزعيق والتهديد * واهم
بيمارسوا معنا الامور * لانهم راونا
دخلنا بعصر جديد .. وحزبنا الوطني
مبجح مشهور * فتراهم اليوم بيسحوا قوح
للدوله العليه * ويقولوا مثلنا ربنا كريم
حليم * هو يحل المساله المصريه *
ويجعل اسم مصر بين الامم عظيم * بقى يا
نديمي بالله عليك * خليك بارز في ميدان
الحريه * ودوس الظالمين تحت رجليك *
واتحف بمقالاتك شبابنا المصريه *
رجاي عندك تبوس لي الجماعه * اللي
في المحافل بيتلوا الخطب اللي لا لها نظير *
واحضن لي اصحاب الحميه والشجاعه *
وقبل لي ايدي اعرابيهم الامير * وقل لهم
من عندي ان ربنا حلمه عجب * المولى
كريم فرجه قريب * باتينا الخير قبل
شهر رجب * ونحظى بمشاهدة
وجه الحبيب

من ابي نظاره الي الحدق ومجدع وابي العينين *
يا حدق يا مجدع يا ابا العينين .. اسمعوا
دالنادره واضحكوا ضحكه رطلين * اليوم
نادرتي نادره تاريخيه .. صدقوني وحياة
نظارتي الجليه * انتم تعرفوا اني اكره الكذب
واحب الحق * الحق اللي يخلي العدو يطق *
(بلا كترة غلبه يا بو نضاره * احنا بدنا
نسمع العباره) * العفو مانا علوش يا
اخواني امال * البركه في القلبه والا ازاي
املى الجرنال ؟ * اما نادرتي اليوم اطول من
سليه * وماهيش محتاجه لكترة
القلبه * انا كنت في الزمن القديم هاوي *

وابو صفاره وابو زماره ويقينا كهجاوي *
آه في وقتها كنت لسا صبي * انما اليوم
كبرت وعقلت والنبي * ومالي فكر الا
في وطني العزيز * اللي خايف عليه من
عين الانكليز * انما الرب الحليم
يحمي بلادي * وينجيها من غدر
الاعادي * احنا يرجع مرجوعنا للنادي
بالسادات * (هات من خايفك يابو
نضاره هات) * ابو الواد الاهبل
عمنا اسماعيل * في غاية الغيظ من
اللي حاصل في وادي النيل * وكلما يسمع
اخبار اعرابي سيد الشجعان *
وتقدم الحزب الوطني وحريه مجلس
الاعيان * بيكسر صحون المفروشه
وبيصيط زي العيال * وبيشخط على
توفيق هو وحضرة الانجال * والايام
دي الاخيره بالخصوص * لكونه يا
كبدي طلع بيصبوص * ولا بلغ قصده
ولا نال مراده * وما قدرشي يدخل
اسطنبول لا هو ولا اولاده * بس
روميا تشله و نابولي لحظه يا ناس
* وما نابيه من صرف الاموال غير
وجع الراس * انما الشهر الماضي دخل
عليه احد الاصحاب * وقال له يا جندي
مرادي اخلصك من دالهيئة الهباب
* بس احمعني على تمة الالف
جنيه انكليز * وبعد ثلاثين يوم تدخل

مصر يا عزيز * انت والانجال الكرام وباقي
الاحباب * وتلغي الحزب الوطني وتقفل
مجلس النواب * وتشرجن اعرابي عدوك
الكبير * وعبد العال السود الي لحظه في
جنزير * وتسلطن كما كنت يا ابو الحسنين
* وتصبح اسكندر الثاني ذو القرنين *
ففرح شيخ الحاره فرح ابليس * واعطاه
المبلغ والشخص جانا على باريس *
فعرفني احد الاخوان بوصول المرسال
* فقابلته وعملت نفسي اسماعيلي
ودرشيت على الاحوال * وعلمت انه
رايد * يشتري اعظم الجرايد *
ويخليهم يمدحوا اسماعيل حتى ان
الدول الاوربيه * تعزل الابن
وتعطي للاب الخديويه * فقلت
في نفسي يا واد اجلي نضارتك *
وانشخلع يا عم وورينا شطارتك *
تبعت صاحبنا في الشوارع والا
سواق * وعلمت ان حصل بينه وبين
جرنال الفيجارو اتفاق * وفي الواقع
تاني يوم الفيجارو كتب كتابه رديه
* في حق اعرابي بك والاحزاب الوطنيه
* وقال لو كان في مصر اسماعيل * ما
كانشي تحصل الامور دي بوادي النيل
* فانا حققت ان باقي الجرايد البارسيه
* تتبع قدوة فيجارو وتغير امورنا
الحزميه والدكليبه * حالا عملت

شغل ابليس ٪ وبصنعة لطافه عصّيت
احد مستخدمين الفجارو على الرئيس ٪
فرنت المستخدم دس غيظه اشترى
قصريه جسيمه ٪ وشرب شربة
پليانو عظيمه * هو واهل بيته وملوا
من غير مواخذه تلك القصريه * وفى
عز الشارع وضعها على راس رئيس
الجريده الفجاروبه * كانها ياحفيظ
برنيطه * نحصل من ذلك على البولوار
نيامه وزيطه * وجميع جرانيل فرنسا
اشهرت العباره ٪ والعالم قالت ده
قصاص مدحه فى شيخ الحاره * والله
دى نادره تاريخيه * تجدوها فى كل
الجرايد الاورپيه * اسم الرئيس اللى
تبرقع بالوسخ پاريقيه رجل شهير *
واسم المستخدم اللى ملى القصريه لوشوبر
٪ فلما علمت حقيقة العباره وسببها
باقى روسا الجرانيل * خافوا يقابلوا
المرسال وابوا يمدحوا اسماعيل *
فرجع باكياه يانقشاه لنابولى المرسال
* وقال الجندي ما فلحتش ياخسارة
الاموال * هكذا انتهت النادره
العجيبه * يا خساره ان رجعتها كئيبه
٪ اغا مضونا يا اموانى من دالحكايه ام ريحه
* لان مرادى اعطى لاسماعيل نصيحه *
وهى انه يقطع حشمه من الرجوع للديار
المصريه * وان اصير غيره موعود بالخديويه *

(من الحضره النوباريه الى ابى نظاره زرقا مجليه)
والله انك صحيح ولى * آديك شقلبت
بلبينير * بقى تقال عنوبى الليله تتجلى ٪
عامل عزومه فاخره ياموش شيرى تشبينه
ذنك القديم * ومرادى نرجع اصحاب يابو
نضاره * بقى تقال لى بالله العظيم * وهات
معك الصفاره * (شكرنا الفضل واستغفرنا)
(قالت ستى حنيفه فى رسالتها المنيفه بعد السلام)
كنت عند حريم الواد الاهبل فدخل باش اغا
وقدم لهانم افندى جواب فقالت دا من باريس
لابد انه من جواهرجى او خياطه فوجدت به
نضارتك اللى فيها رسم اعرابى وعبد العال
وهم بيطردوا توفيق وشريف فرصت
الجونال وقالت لى الخنزير ابو نضاره لجميع
الحريمات بيرسله عن يد البوسطه اما
ونحن بنتكلم جاريه بيضا اخدت الجرنال
بصنعة لطافه وخرجت فسمعنا بعدها
ضحك ثم وزعيق وقوله أمان امان
فقامت الهانم وانا وراها نشوف الشره
ايه فوجدنا اثنين اغاوات واحد حاطط
رجله على صدر الجاريه والثانى رافع رجلها
والباش اغا نازل بالكرباج فسالت الباش
اغا عن ذنبها فقال انها كانت بتورّي
النضاره لباقى الجوار البيض وبتقول لهم
بكره ابو نضاره يقول شكر لافندينا
ولما يدخل حليم باشا يعطينا ورقه عتقنا
فقالت الهانم للاغوات موتوها تحت الكرباج

ABOU-NADDARA.

Gᵉ Année. N° 7.



الواد فاق ابوه في السم * اسماعيل كان يشغل القهوه وتوفيق صبح يشغل اللبن * الحمد لله
بلا مثلك ياسي عبد العال * عفارم يا فخر الحو الحوار * ظهر من تقرير مسيو روزميله وكيل الدايره
والباشا اغا ولهام افندي والواد الاهبل ومرسال اسماعيل الحنانه من نابولي * يا معبط

Tentative d'empoisonnement contre Abd-el-Al Pacha. – Le père sucrait le café, son fils Tewfik sucre le lait.

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS.

باريس ٧ ابريل - رساله وردت لنا من القاهره
خلاصة الاحوال
مصر قد اصبحت موضوعاً للكلام في عموم اوروبا واهلها في عماء من امرها والاحزاب مختلفة اهوائها والعاقبه شديدة الظلام :. هاجت الجرايد الغربيه سيما جرايد الانكليز والفرنسيس في الكلام على كيفية ما يستقر عليه الراي من الدول ونحن بينها لا نجد المعرفة الحقيقيه سبيلا ولا نتركك من الحكم بنتيجة المستقبل :. انكلترا وفرنسا تريان منع الباب العالي من المداخله والباب العالي لا يتجاوز عن حقوقه والدول الاربع تعضده والخديو يخشى نفوذ العثمانيين لتوسيم الشر والامه في قلق شديد :. الاستانه العليه مهتمه بشؤونها وجازمه بعدم صلاحية الخديو الحالي والدول موافقه على ذلك لكنها تراقب الوقت المناسب للعزيمه :. الاتفاق بين الدوله العليه والدول الشماليه كل يوم يتزايد لخصوص تبديل مركز الخديويه والاخبار الوارده الينا من مصادر موثوق بها تؤكد قرب الحلول :. :. :. الستون الف جنيه التي استعملها ثابت باشا في الاستانه افادت الخديو خيبة الامل ووضوح الخلل فرأت الدول الاربع ان انكلترا وفرنسا اذا لم ترعيا لتداخل الدوله العليه بقوه عسكريه ولم تتفقا على امر تبديل مركز الخديويه بالبرنس حليم فانها تلاقيان من قوة الاتحاد مكافحاً عظيماً :. ولهذا رأينا ان فرنسا وانكلترى قد لانت شكيمتهما لهذا الوفاق وبذلك جزم المصريون وعزز هذا الجزم نفرة عموم الاهالي من مركز الحكومه واختلال سمط النظام العام وسقوط رهبة الحكم :. :. اخذ الخديوى في المخابره مع قنصل دولتي انكلتره وفرنسا منذ ايام في امر حفظ مركزه وذاته وحاول ان يحملهما على ان ينصد با قوة الوفاق الدولي والح عليهما في عرض مقاصده على دولهما ولكن علم الدول بصعوبة الحال ورعاية مصالحهما اضطرتهما الى عدم اعطاء القول الكافي الكامل :. فلما يئس من تامين منصبه رجع الى استمالة الشعب فدس فيه من بروح هذه الافكار ولكن خابت السعي واصبح اليوم هو يود بنفسه التنازل واغاية يخاف ان يعقب ذلك الخروج من البلاد وسوء الحال وقد انبأ بذلك بعض القناصل الموجودين بمصر :. :. منذ ايام ورد للخديو كتاب من رياض يحثه على احداث شغب مغرٍ بمصالح الاوروباويين حتى تكون وسيلة اخرى وجد في هذا الامر واغا لم تستبن نتائجه :. :. واما مصر فانها بحث الحال فان الاسعار قد اخذت في الرفعة والفقراء طفيس في الهبوط وضنت البنكات بالسلفا وضاق الاهالي ذرعاً وعم الجميع الفتك وجرى اللصوص تجرى السوافي في الاموال

والنفوس وانعدمت الثقة بالكلية وانسلب
الامن العمومي وضعف سطوة الحكومه
وخفت عند الافراد وتوالت الغارات والنهب
واصبحنا دار حروب لا قرار فيها وان كنا لم
نحمل السلاح واظنه قريب الوقوع ∴
ان جرثومة هذا الاختلال قد علمه الكل
بان اكبر اسبابه ضعف عزيمة الخديو وقلة
ثباته ونحن احوج الى رجل مفوض بالامر يصلح
الشان فى حال مثل هذه الحال اذ لا نامن على
سلامة الوطن الا بقوة عاقلة تتصرف
باجزاء الحكومه فى حركاتها المناسبه لمركز
القصر من دايرة الاطماع ∴ ∴ مجلس
النواب قد بدا فى اعماله فطلب ترجمة
العهود الدوليه مع مصر ورغب لغو
ديوان المساحه والنظر فى امر سكة
الحديد والجمرك وهلم جرا وكان بالاولى
ان يتدرج فى الاعمال فليس هذا وقت
عمال كل مصلحه فى وقت واحد لاسيما
فى طلبهم حل اطيان الدومين ∴ ∴ ∴
قدم المرخرتون لايحه للخديوي يطلبون
فيها تنفيذ اغراضهم وستقدم ايضاً
جمعيه اهليه لايحه اخرى بتطلب تحقيق
الضرايب وهات على مثل ذلك من الحوادث
والاخبار التى لا نظن معها بقاء الحال
الا من المحال ∴ وان المؤكد ان اغلب
الشرى الا القليل والجمهور الجهدي
الا الغافل وعصابة الامراء الا الجاهل

وجميع ارباب الاحكام الا الا صاغر مصممون
على تحويل الحال وما بدا امره انه سيجرى
عرض محضر من العموم يختم عليه كل من
يدعى اليه ويعرض على الاعتاب السلطانيه
بطلب العزل والذى بلغنى انه قد شرع
فى المداوله عنه وتحريره وستنكشف لنا
الحقيقه عند استعفاء الوزاره وكلاهما
غير بعيد فان محمود باشا لما حصل معه
الكلام من الرجال على كيفية الخلع اجاب
بانه وان كان لا يعارض الراى العام الا انه
لا يجب ان يكون الامر على يديه وفى سنته
وبناء على ما ذكر ابتدى يقدم اسباب
الاستعفاء ولكن درى الخديو بما دبر
القوم فصار من البعيد قبول الاستعفاء
على اننا لا نعدم من سعادة ذلك الهمام
اصرارا على جزمه

النتيجه

الاختلال موجب الانحلال والقوه العموميه
الداخليه ∴ الخارجيه لاشك نجعل
النتيجه هنا اتفاق الدول على ارسال
قوة من الباب العالى الى مصر وعزل
الخديو وتبديل الاحوال والله سبحانه
تعالى اعلم ∴ جانب المستقبل ما
يغنى عن الظنون

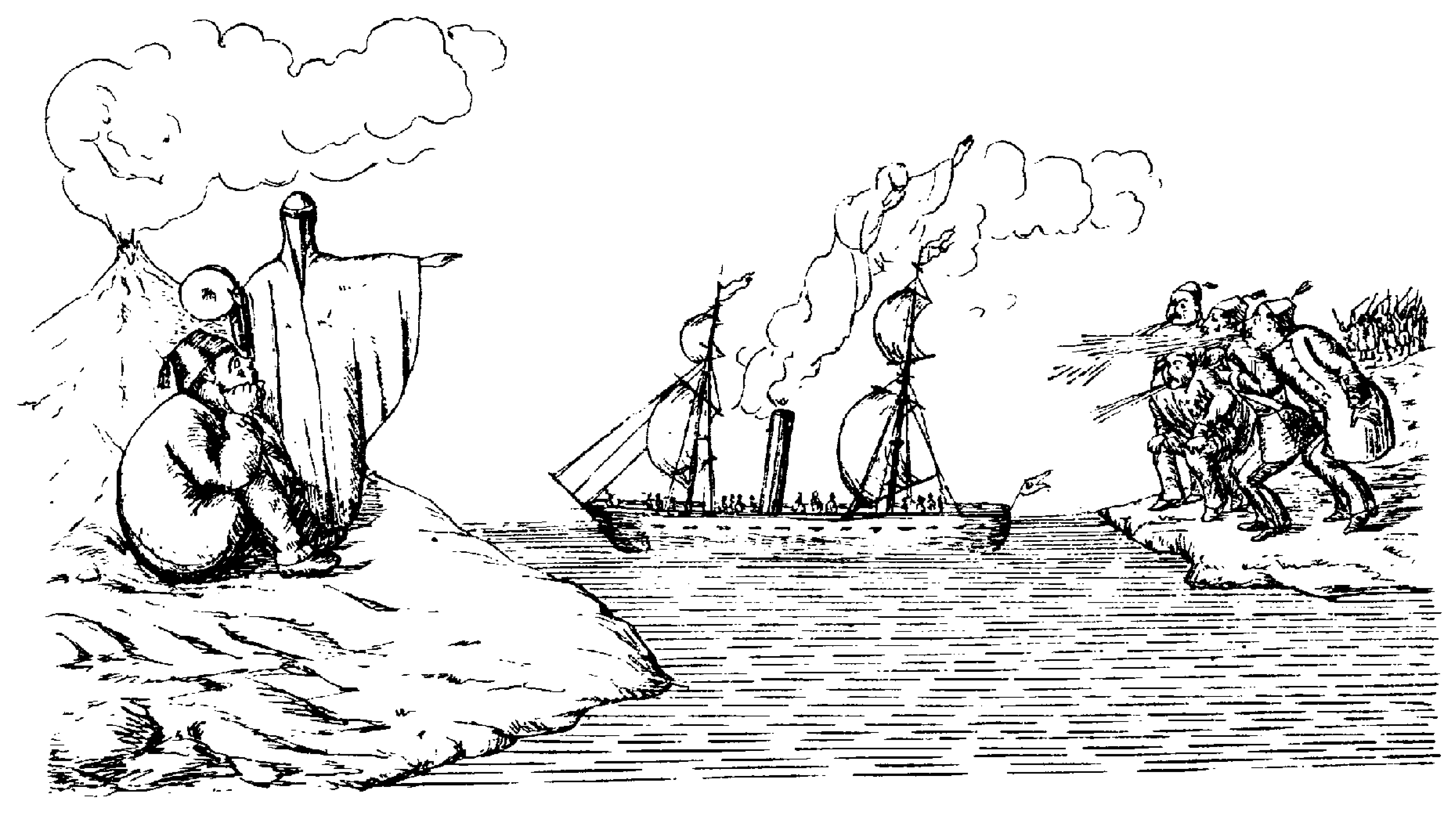
(قال ابو نظاره) قلنا لك بلطف يا حر البصير
∴ ما يعصر نتم اعرابي الامير ∴ وسنزل
على الحزب الوطني بالجريده ∴ فاسمعش

نصيحتنا الجيده :: اعموا تفضل يا سيدي
جورنالك . واخرمت اعاديه من قساوة
اقوالك :: مع كل ذلك نحن نطلب لك من
الرب الكريم :: يحيى جرنالك بشرط انك تكون
حليم ::
لك الحمد والشكر ياربي :: انك جعلت ابا
النظاره بينى :: ولا ماكنش الشهر
الماضي اظهر الحق :: وجعلت اعادى الوطن
تحدا له باعمالها في الشو :: لاني كنت كتت
ان تحنا اسماعيل :: ماله حبيب بين ولاد
وادي النيل :: فرايت ذلك بعدها جهنين
في جرنال مصر الاديب :: بان سماعيل ما
له بين الاعيان حبيب :: وان سعادته
رئيس بمعش الاعيان .. اذن محرر مصر
اللبيب يدرج في صحيفته هذا البيان ::
عقارم عليك يا جرنال مصر يا لسان حال
بس النواب :: انشحا . يا اديب
باحق الله ابيح الا صحاب :: ::
ولكمان رايت في الجريده المفيده المسميه
بالزمان :: ما عدا مقالتها الفريده في
مدح مولانا السلطان :: ما اشرت انابه
منذ شهر في الجرنال :: مخصوص مراد
اسماعيل في - در اعرابي وعبد العال ::
وفي الوقع وجدت :: صحيفة الزمان
الوطنيه :: ان :: سيدي عبد العال قرة
عين الجهاديه :: ربنا نجاه من سم
الظالمين :: فرحت وحمدت رب العالمين

:: اسأله تعالى بان يحمي عرسان وادي
النيل :: من غدر توفيق ومن مكر اسماعيل
:: :: مكاتب الدلي نيوز بباريس تقابل مع
بلبنيار المطرود وسأله عن احوال مصر
فقال له بدنورانها ردبه وان اعرابي رجل
متعصب وجاها (ابونظاره) لو كان اعرابي
متعصب ماكانش ومتى الجهاديه يحترموا
ويراعوا خاطر النصاره :: اما من خصوصا
جهله دا امر ما يقدرش يحكم فيه بلبنيار
لكونه ما بيعرفشي عربي وعمره ما سمع
فصاحة لسان اعرابي :: بقى الذم ده كله
ناتج من غبطته من ناظر الجهاديه الا طرده
وحرمه من لحس السنة الالف جنيه
سنوي ما عدا البراني :: :: قال ايضا
بلبنيار ان ظباطنا لا يعرفوا في فن الحربيه
شي (ابونظاره) كذبت يا ملعون :: اقرا
الطائف ونرى انهم في غاية الاستعداد
للامتحان :: فزاد عن ذلك بسلامته وقال
ان الاي واحد انكليزي او فرنساوي
يخلي الجيش المصري يهرب (ابونظاره)
لو كان الكلام ده صحيح كنا من زمان صرنا
عبيد للاجنبي ! . ! بلبنيار يا غاير
جريدة الدنيا سلكة جرايد فرنسا تخزي
شوف بيقول ايه خليل غانم الناصح في
حق الوزاره البارودية وفي الجهاديه
وفي مدح الحزب الوطني والاعيان :: الله
يسعد اوقاتك يا خليل غانم يا حبيبي

(ماتضحكوش يا اخواني على خط ابي نظاره)





Le châtiment d'Ismaïl continue. C'est maintenant Tewfik qui repousse le navire chargé de la famille de son père. C'est le coup de grâce!

العفار عفّر والغبار غبّر ؛ والمرسال المصرى حضر وخبّر ؛ يا اسماعيل ما جاش الهوا سوى ؛ وطبيبك الحفانى غلط فى الدوا ؛ ومن امر عزل توفيق وتولية ابنه عباس ؛ مانابك إلّا صرف الملايين ووجع الراس ؛ بلا بطا قم واستقبل ام ابراهيم ؛ صعبت علىّ والله العظيم ؛ امتثل وقل ربنا كريم حليم

باريس ١٢ ابريل — تقديم ابي نظاره على خيبة شيخ الحاره :.
يا نظاره ارفعي صوتك النيب :. واطرقي طارك على ناصية
الغريب :. على ناصية اسماعيل غريب البلاد :. اللي وقع
وزنج من ظلمه العباد :. اقول لك يا نظاره انزاحي من هنا
:. لان الندب على اسماعيل داشغلي انا :. انا صارلي مبلغ ٧
سنين تمام :. اندب على اخر ذواتنا الكرام :. اللي غدرهم
ويتم اولادهم اسماعيل :. بالقهوه والخنق والرمي في
النيل :. فاليوم مرادي اشفي غليلي في شيخ الحاره :.
واندب عليه ولو ان الندب منه خساره :. على الحبيب
والغريب يندب الانسان :. انما على المرويقي و
بسط الاخوان :. يا نظاره البسي لي لبس العيد
ابوا كدا نهارنا سعيد :. على ابناء مصرنا دا يوم
مبارك :. انا انشد وانتي طبلي لي بطارك :. افرحي يا
مصر في الظالم وفي اخرته الرديه :. اذى كرابيج رب البريه
:. بعد ما كنت يا اسماعيل تدبر الدواير :. خانتك الدهر
ودارت عليك الدواير :. بعد ما كنت تطرد مسحين اليوم
مطرود :. واللي كنت تحسبهم غنم وجدتهم اليوم اسود
:. اتجلوا ايا بنات مصرنا الحلوا :. وارقصوا وزغرطوا
وغنوا :. افرحوا في اسماعيل الخايب :. عن قريب
يجي لكم الامير الغايب :. طبلي لي يا نظاره طبلي لي
وكاس المدام قدمي لي :. آه يا اسماعيل الله يرحم ايام
الصديق :. لما كنت تسكر معه وتقول له يا شقيق
:. عيني في اموال التاجر فلان :. وفي فلان باشا صاحب
اعظم الاطيان :. آه المفتش كان آله في يدك يا بو
توفيق :. ولما استغنى عنه الحال خنقته في الطريق
:. وحطيته في كيس ورميته لتماسيح النيل :. داجزا
من يفعل معك جميل :. وادعيت عليه بالخيانه و
سلبت امواله :. وخربت دياره واخزيت اعياله :.
وكذا فعلت مع الذوات وعمد البلاد :. وورثتهم
وصرفت اموالهم في الفسق والفساد :. الماقتنها
قال لك ابو نظاره :. اخرتك زي الزفت يا شيخ الحاره
:. لانك اظلم ظالم في عصرنا :. وربنا منتقم منك على
خراب مصرنا :. ارجع يا اسماعيل عن الجور و
العدوان :. تحترمك المشايخ وتحبك الشبان :.
ما سمعتش يا اسماعيل اقوالي :. وقلت لي سيكتر بعد
قفل جرنالي :. انما انا لما ودعت ابناء مصرنا الكرام :. قلت
لهم ترى اليوم بعد سنه تمام :. يطرد ظالمكم فحصل وفرح
فيك كبير وصغير :. وعملا جبل نار نابولي منك النفادير
:. نفذت اعداك ورفضت اخصامك :. لما سمعت بلاك
والانجال حولك والجريات قدامك :. وقالت يا كاموده شوبيه
فيك :. ربنا يدوقك من العذاب ما يكفيك :. انما ما قطعتش
الضم يا جندريه :. وقلت لا عداك اعطيهم بالاموال اللي
عندي :. فنصحتك انا اول وثاني :. وثالثاً دخلت لك
بصفة صياد نابوليتاني :. وقلت لك امتثل لامره وتوب
ترى لحالك جميع القلوب :. تتبع عشمك من توفيق يا محروب
:. لكونه يعرفك زي ما انت تتره يوم الدين :. فكنت بني حتى
انفتح لك الحال :. واظهر كراهته فيك وفي الانجال :. فانت
عوضنا تمتثل وتشرب كاسك :. من الغيظ نتفت
شعر لحيتك وراسك :. وقلت توفيق ما هوش ابني
ده ابن حرام :. اذا رجعت مصرا علقه على راس الاهرام
:. فسعيت في خلعه وصرفت ملايين :. وطمعت بيعبو
انت وباقي الخاينين :. وجرا نيلك ابو الهول والاتحاد :.
مثل رمس اظهروا عداوتك لرياض والوالد :. الامان
جعلوك يا مسكين :. اكبر عدو لامير المؤمنين :. فانكشف
سترك وظهرت الخيانه :. وما اذن حرعيانك يدخلوا
الاستانه :. ولا فلحت دسايسك يا غاير :. لا في تونس
ولا في الجزاير :. والجمهوريه الصادله الفرنساويه :. انتصرت
عليك وكرهت فيك الدول الاوربيه :. فلم تيئس
وفي سقوط رياض رجع لك الامل :. وقلت شريف
صاحبي عليه العمل :. هو يخلصني من اعرابي وعبد العال
:. فارسلت له راتب ولاويزون الرجال :. فاخبرت انا
بذلك الجهاديه والنواب :. فوقع شريف مع باقي
الاحباب :. فاراك اليوم تتمرمغ في التراب :. ووجهك
اسود من الهباب :. يا خرخف دي اكبر المصايب وقعت
على راسك :. اعوذ بالله ما امر كاسك :. رجعوا لك
الجماعه خايبين :. راتب ولونيون وكاني (بعكر الحرف)
وباقي الخدامين :. وعمايلك الشرانيه انفضحت
عصبتهم :. وخايب القلعه فتحت افخامها وبلعتهم
:. ورجع وابورو وبانينو بزرط من الحمل اللي وضعت
عليه :. ورمي لكم الفاتله اللي الحزب الوطني رفضها
واعرابي رفصها برجليه :. يا هل ترى بعد الفضايح
دي تلزم السكوت :. او برضك تقاتل لما تموت ؟ الولد
الاهبل بكره يجيك :. لنابولي يسليك :. لانها معدود
ايام حكم توفيق :. خذ نضارتي شوف بها مليم في الطريق
:. افرحي يا مصر الفرج قريب :. آهو قابله عليكي مركب الحبيب

[illegible]

Tes ennemis pleins de fureur ont crié :
C'est peu encore ! ô Kiafir ! Dieu te rassasiera de tourments !

Mais tu t'es endurci dans ton aveuglement, dans ton orgueil et tu as défié tes ennemis ! Tu comptais les vaincre par ton astuce, ou les corrompre par tes richesses !...

Et moi je t'adressais toujours de sages conseils, jusqu'au jour où je vins te trouver au lieu de ton exil. T'en souvient-il ?
J'étais déguisé en pêcheur napolitain et je te criais :
Ismaïl résigne-toi aux immuables décrets de l'Eternel. Tous auront pitié de toi. Regarde ton fils Tewfik te hait autant que tu hais le jour du grand jugement.
Tu mens !... as tu répondu.
Voilà ! mes paroles se sont accomplies et tu sais aujourd'hui combien Tewfik te hait toi et tes enfants !...
Tewfik n'est pas mon fils as tu dit. C'est un bâtard que je châtierai ! Je donnerai son corps en pâture aux vautours sur le sommet des pyramides. Et tu as dépensé, mais en vain, des millions pour le détrôner !...

Et maintenant tu te ronges les poings, de rage impuissante.

A quoi te servirent l'Abou el Hol et le Ittihad que tu faisais publier à Paris ?... Ils t'ont valu la haine de ton fils et de Riaz. Ils t'ont valu le mépris du Commandeur des Croyants dont tu insultais la personne sacrée !...
Aussi a-t-il refusé de recevoir ton harem à Constantinople.

A quoi servirent tes intrigues à Tunis et en Algérie ?... La glorieuse République française les déjoua et te rendit odieux à toutes les puissances.

Mais tu n'as pas encore désespéré. A la chute de Riaz l'espoir t'est revenu. Tu as dis : Chérif est mon ami, Je puis compter sur lui pour me débarasser des libéraux. Tu lui envoyas Katib et Lavissou, mais je dévoilai toute cette intrigue à nos deputés et à nos soldats. Et tous tes partisans sont tombés.

Et maintenant, la poussière dans laquelle tu te roules et tes larmes de rage et la sueur de ton ignominie ont fait un masque de boue sur ton visage.

Qu'Allah nous préserve de tant de honte et de douleur !

Et les officiers circassiens, tes créatures ont vu leur complot découvert ; ils ont été dévorés par les gueules béantes de la citadelle ! Et comme un coup de grâce, voilà le vapeur sur lequel tu avais embarqué ton espérance dernière, qui revient gémissant comme un âne qui ploie sous son fardeau. Il te ramène ton harem ambulant que les patriotes égyptiens repoussent.

Te tiendras tu tranquile maintenant ? ou bien veux tu lutter jusqu'à la mort ?...

Ecoute Ismaïl ! J'ai une bonne nouvelle pour toi ! Voilà ! Ton fils Tewfik, ton fils bien aimé viendra bientôt te rejoindre. Les jours de son règne sont comptés !

Prends mes lunettes et regarde ce qui se passe.

Vois tu !... Halim le prince bien aimé des Egyptiens, est en chemin !... Le fils de Mehemet Ali héritier de son trône approche. Regarde !... Il aborde aux rivages d'Egypte !...

Réjouis toi vieille terre de Misr !...
Et vous filles du Nil, préparez vos ornements de fête !
Voici venir notre Prince bien aimé !....



Traduction du N° 8 d'Abou Naddara (6e Année)

Pleureuse entonne ton chant lugubre! Frappe de ton tambourin le front de l'exilé.
Frappe la tête de Pharaon déchu, il ne tyranisera plus personne
Mais non! Fais moi place, o pleureuse! C'est moi qui chanterai sur Ismaïl.

Depuis sept ans je me lamentais, pleurant sur ceux qu'il a navrés, sur ceux qu'il a détruits par le poison, le sac et la corde.
Enfin le moment est venu d'assouvir ma haine contre lui.
Et je chanterai sur Ismaïl, non le chant de deuil mais un hymne de vengeance.
Je chanterai pour réjouir le coeur de mes amis.

Revêts tes habits de fête pleureuse! Car ce jour est un jour solennel, un jour béni pour l'Egypte.
Je chante, en m'accompagnant sur ton tambourin.
Egypte bien aimée, fais monter vers le ciel tes cris de joie, vois la fin misérable de ton tyran qui plie sous la courbache du Tout Puissant.

Te souvient-il ô Ismaïl du temps où tu t'adjugeais tant de richesses volées? Voilà qu'aujourd'hui le destin t'adjuge autant de malheurs et encore plus de honte!
Te souvient-il du temps ou tu proscrivais? Voilà que maintenant on te proscrit.
Te souvient-il des moutons que tu tondais? Ils sont aujourd'hui devenus des lions!

Teignez vos mains de henna filles d'Egypte! Dansez et faites retentir votre Zagrouta[*] Chantez la honte du tyran.
Dansez et chantez car notre Prince bien aimé s'avance. Celui qu'avait proscrit Ismaïl va revenir.
Frappez sur vos tambourins, remplissez ma coupe du vin des fêtes, qu'elle déborde comme notre allégresse!

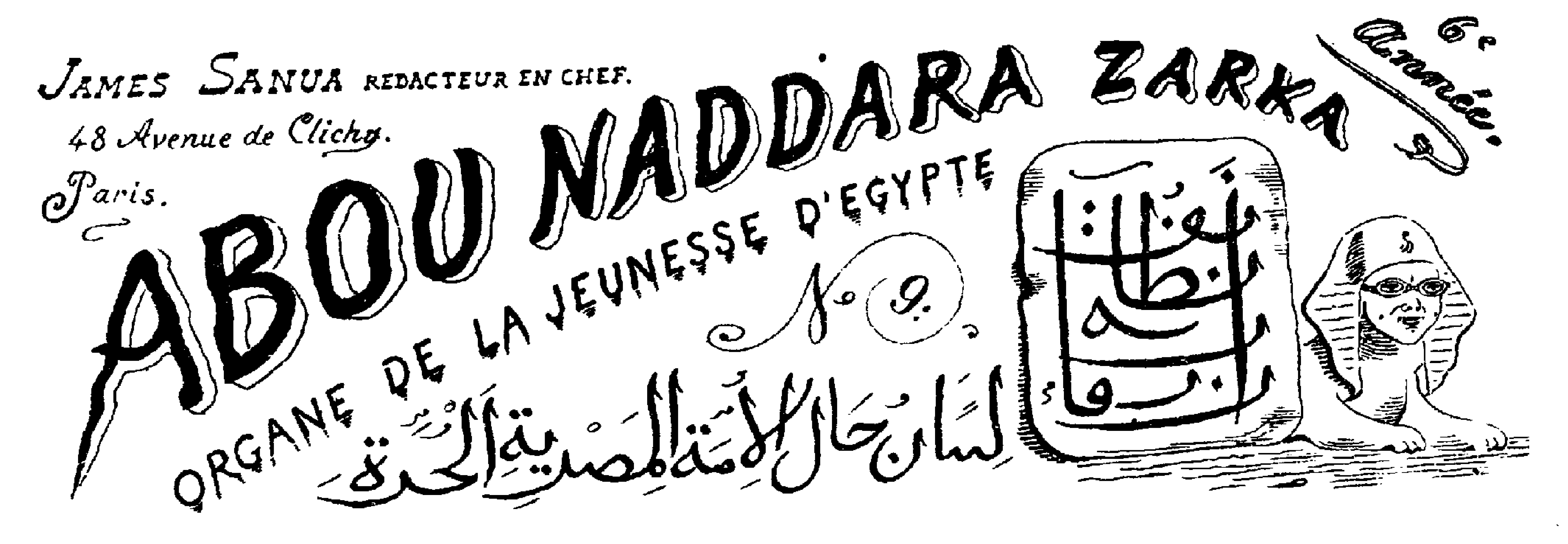
(*) Zagrouta cri de joie

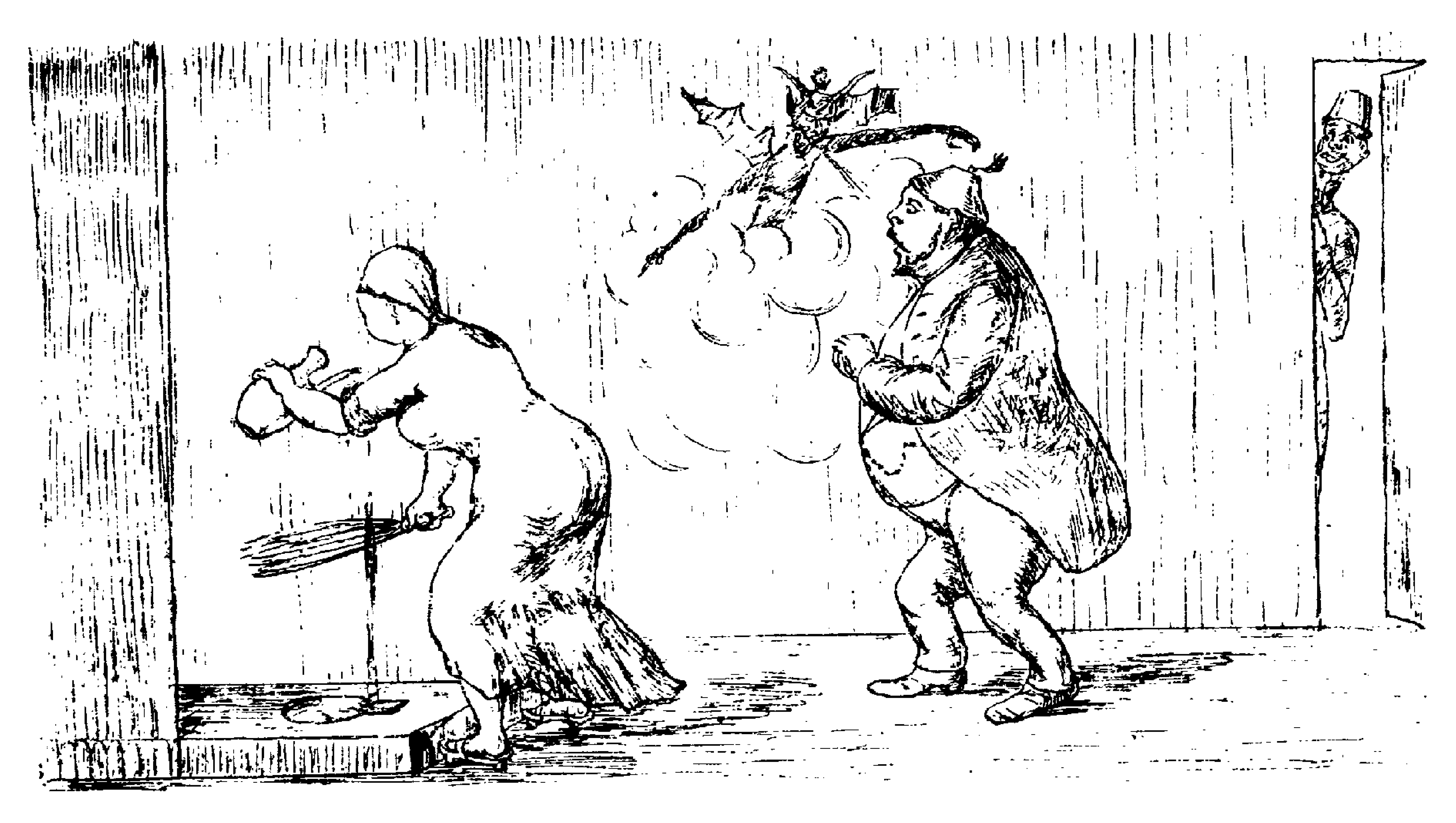
Ismaïl que sont devenus ces jours heureux, où tu faisais bombance avec Sadik?...
T'en souvient-il, tu l'appelais "frère" et tu lui disais: Combien je serais heureux de posséder la fortune de tel marchand, les terres fertiles de tel pacha!...
Le lendemain ces biens étaient à toi.
Ah Sadik était dans ta main un précieux instrument! Un jour il devint inutile. Alors tu pris un cordon, tu en entouras son cou, et tu le fis jeter dans le fleuve, en pâture aux crocodiles.
C'est ainsi que tu récompensais tes serviteurs!...
Car ton coeur ne connait ni la crainte ni les remords.
Tu les accusais de trahison; tu les tuais pour confisquer leurs biens, sans plus te soucier de la misère des veuves et des orphelins!...
Sadik ne fut pas ta seule victime. Tu as fauché la fleur de notre noblesse et de notre bourgeoisie.

Où est ton or, que tu tirais goute à goute de la sueur des fellahs?...
N'a-t-il pas fondu dans les orgies!... Ne l'as tu pas dépensé dans de folles intrigues.

Abou Naddara ne t'a-t-il pas prédit tout ce qui t'arrive: ne t'a-t-il pas dit cent fois:
Ismaïl! Ismaïl! Tyran le plus féroce parmi les Tyrans! ta fin sera plus sombre que la poix brûlante de l'enfer.
Dieu vengera sur toi la ruine et la désolation de notre Patrie

Ne t'ai-je pas dit encore:
Amende toi! Tu seras vénéré des vieillards, chéri des jeunes gens!
Mais au lieu de m'écouter tu as supprimé mon pauvre journal et tu m'as jeté sur le chemin de l'exil!...
Alors j'ai annoncé ta chûte prochaine à mes compatriotes leur disant:
De même que je pars aujourd'hui, dans un an partira Ismaïl!
Et Dieu a voulu qu'il en soit ainsi. Et le peuple chante maintenant ses louanges parcequ'il t'a jeté à Naples au pied de la bouche de l'enfer...





Question de Cabinet. فصارت الجاريه تمسح وسيدها يراعي في مراجها

باريس في ١٢ مايو ٨٢، نوّر باريس صهر مولانا السلطان. فحظينا بمشاهدة طلعته السنيه. الباشا ذو علم وحكمة وفصاحة لسان. حفظه الله للدوله العليه. اعيان مصرنا هنا استقبلوه بالاحسان. لكونه محمود عند الحضره الشاهانيه. فدولته سرّ قلبنا ببشائر آل عثمان. واشمال انظار الخليفه وحلمه على الاهالي المصريه. ٠٠ ٠٠ ٠٠ قال ابو نظاره الى قرّاءه الكرام. ارجو منكم العفو والسماح على دا الخط اللعين. انما الشهر القابل جاي لي خطاط عظيم القاهره وحوشتها بيصلح الخط. لان خط ابي نظاره اعوذ بالله منه

لما جاني خبر الكونت شاهين . بانه انتقل الى
الرحمه الالهيه . طلبت له العفو من رب
العالمين . وزالت كراهته من قلبي ونسيت
الاسيه . لانه الله يرحمه كان قال لاسماعيل
مدة ما كان الجندي في عزهو ونا سه .
اذا اتجاسر حليم و دخل وادي النيل . وراس
افندينا اجيب لك راسه . واذى سبب
كراهة ابنا مصر ناحيته . اغا احنا قلبنا حليم
. قلنا عذاب نابولي سنين يكفيه . يغفر
خطاياه ويفتح له باب النعيم . يا اهل شاهين
قتيل شيخ الحاره . اتنبلوا والطوا على الخدين
سبع بيتيم مات في بلاد النصاره . ولا كان
جنبه شيخ نقي يقرا له كلمتين . آه عند
طلوع روحك يا شاهين . ما كان حداك الا
اسماعيل الشيطان . فخلاك تستشهد
كالمؤمنين . ونتش من يدك يا كبدي
القران . اغا برضنها الجنه مفتوحه لك
. ورجع يجي من خباثة توفيق اعين لك

من جمعية ابنا الوطن الى ابي نظاره زرقا
ايها الاستاذ الجليل (بعد السلام) آه لو
كانوا نوابنا ونظارنا وظباطنا صدقوا الكلام
مك ما كانش جرى اللي جرى لانك من ٣
شهور اخبرتنا في جرنالك المتنبي بان راتب
واعوانه ساعدوا على مصر وقلت لنا انه
مراد اسماعيل يخلص من ابطالنا اعرابي
وعبد العال بالسم والغدر ويجلب له

رجل النواب ويعمل له حزب من الظباط
وبعدها يستقلب الواد الاهبل ويولي
آخ من اخوته اللي في نابولي . فنرى ان كلما
ذكرته حصل . وفي الواقع جربوا يسموا
عبد العال باشا و يغدروا اعرابي باشا
وارسلوا لنا الهانم عمره تلاته وابنها ابراهيم
اللي كانوا عينوه خديوي محل اخيه توفيق
وعملوا الدسايس اللازمه بين النواب
لكن طلعوا بمبوص لان ربنا قبل دعاك
وجابها سليمه ونجى اسودنا وكشف
ستر اسماعيل . اغا انت كنت اوعدتنا
لما ان بان الفرح قريب وقلت لنا نشوفوا
العجب بين جماد ورجب . فكدا كنا في
انتظار اميرنا حبيب قلبنا . صحيح ان
الميعاد لسا ما فاتشي . اغا لكترة اشتياقنا
لمشاهدة خديوينا حليم ترانا عدمنا
الصبر . مرادنا ان البرنس يتيقن ان في
مصر الاهالي كبار وصغار رجاله فكدا
ترى العالم مبسوطه اليوم لما سمعت ان
الدول رسيت على هبالة الواد وفصلان
يل ابي الحلم واتفقت مع امير المؤمنين
بعزل توفيق وتولية البرنس حليم
. جميعنا فرحنا لما رأينا جرايد اوروبا نازل
ضرب في اسماعيل وتوفيق ومدح في حليم ؛؛

؛؛ المساله الكنيفيه ؛؛

والله ما حد خيكم يا ابنا وطني يا عزازرا
سي على اصل توفيق وفصله . اسمعو
بس سدوا مخاركم لان العباره ما هيش

عشكه . سمعتها باوداني دول اللي بكره
ياكلهم الدود . خليل اغا طواشي الوالده
حكاها لي لاننا كنا اصحاب قبل طلوع النها
ره . قصص مهوله سمعتها منه تخص
حرمات الجندي . الله يرحمك يا بو خليل
يا ما كنت تحب النبيد العال والكونياكه
العتيق ، حقا ما كنت تورن كان لسانك
يبقى فصيح . ليله من الليالي قلت لي يا
مرحوم . تعرف ليه يا جمس افندينا ما
يحبش توفيق وباقي الهوانم تكره وتحتقر
والدته ؟ انا احكي لك العباره بس خليها
في سرك ، افندينا كان ايامها ابن عشرين
كانت دبته تخرق الارض وكان يقعد
على صنية الطعام يجيب خبرها وكان
بعد اليمك يدخل الادبخانه يرمي قديم
ويطلع ياكل جديد . فذات يوم وجد
المصطبه متعاصه فطرق كف على كف وقال
حالا يحضر مرجان اغا وشاف قذارة
الكنيف فقال الجاريه الزربونه نسيت
تمسح بيت راحة سيدها فارسلها له
فدخلت الجاريه ترجف بيدها المقشه
والابريق فكانت الملعونه طول وعرض
ولون وجهها قبيح فطاطت تمسح
وما كان عليها الا الثوب اياه عاري الجند
الا ظهرها فقام ابليس ولعب عليه ::
فصارت الجاريه تقش المصطبه المتعا
صه وسيدها يراعي مراجها وبعدها
بتسعة شهور جا الولد فسموه توفيق لان
ابليس وفق بين الجاريه وسيدها

Question de Cabinet

Vous ignorez peut être, mes chers compatriotes, quelle est la noble origine de votre cher Vice-roi !... Vous allez être édifiés sur cet intéressant sujet. Car j'ai entendu cette curieuse histoire, je l'ai entendue de ces oreilles que les vers rongeront un jour.

Khalil aga, chef des eunuques de la mère d'Ismaïl, me la raconta, car nous étions amis tous deux avant que j'aie déclaré la guerre au fils de sa maîtresse. C'est lui qui m'apprenait les mystères des harems d'Ismaïl et de ses courtisans. Pauvre Khalil aga! malgré la défense du Prophète, il aimait le bon vin et le vieux cognac. Pauvre muet, il n'était éloquent que devant les bouteilles vides.

Il me souvient encore de ses paroles, lorsqu'il m'apprit comment Tewfik avait été jeté dans ce bas monde. Il disait:

« Sais-tu pourquoi Effendina Ismaïl ne peut pas voir son fils Tewfik, et pourquoi les autres princesses détestent sa mère.

« Notre illustre Seigneur avait vingt ans, il était fort et robuste, et ne faisait que tordre et avaler. Comme les anglais, il faisait la navette entre la salle à manger et le cabinet retiré de son appartement. « Un jour il trouva sur le marbre blanc du réduit quelque chose qui choqua sa vue. Justement irrité, il frappa dans ses mains en criant: Morgan! Morgan! L'eunuque de service vint et se tint les bras croisés, attendant les ordres de son maître « Ismaïl, d'un geste, lui désigna le corps du délit: – La maudite esclave, dit Morgan, n'a pas nettoyé le lieu de repos de son maître! « L'eunuque sortit. Bientôt vint une esclave tenant d'une main l'aiguière et de l'autre le balai de ... « Elle était grande et forte, mais horrible de figure, et portait comme toutes les servantes du harem une longue tunique de toile blanche. « Elle se courba pour remplir son devoir, tournant le dos à son maître, et attendant le châtiment. « Mais Eblis (Satan) avait décidé autrement. Il voulait que de la faute de l'esclave, naquit une tête couronnée.

Il fit bouillir des ardeurs de l'enfer le sang d'Ismaïl. Et le dos de l'esclave trouva grâce aux yeux de son Seigneur! Et elle sortit portant dans son sein celui pour lequel Ismaïl acheta l'hérédité directe, au prix des sueurs du peuple égyptien.

Et le Khédive ne vit jamais la figure de la vile esclave que le jour où elle lui présenta l'enfant nouveau né, car elle lui faisait horreur!

Quand on m'annonça que le Comte Chahin était parti pour le séjour de la Miséricorde divine, je chassai la haine de mon coeur, et mon âme oublia les iniquités du défunt. Celui pour qui j'invoque aujourd'hui la pitié d'Allah avait dit, lorsqu'il était ministre de la guerre en Egypte, au Vice-roi Ismaïl son maître:

— Si jamais le Prince Halim ose mettre le pied dans la vallée du Nil, je jure par ta tête ô Effendina de t'apporter la sienne!

De là cette haine profonde des Egyptiens pour Chahin. mais les Egyptiens ont le coeur clément et, lors qu'ils apprirent la nouvelle de sa mort ils dirent:

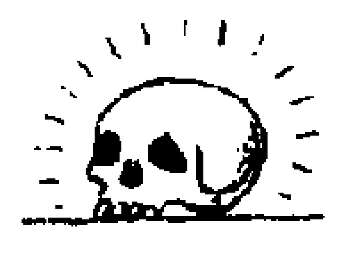
— Les tortures que Chahin a endurées à Naples pendant deux années suffisent à l'expiation de ses péchés. Puisse-t-il maintenant obtenir d'Allah la grâce d'entrer au bienheureux séjour!

Teignez votre visage et vos mains d'indigo, parents et amis de Chahin, pleurez et gémissez sur la victime d'Ismaïl, pleurez votre Lion! Il est mort en pays chrétien sans être assisté par un vénérable Cheik pour lui faire entendre les saintes paroles de notre Coran.

Chahin! Malheureux Chahin, tu n'avais devant toi à ton lit de mort que le démon Ismaïl qui ne te permit pas même de dire une dernière fois:

Il n'y a d'autre dieu qu'Allah et notre Seigneur Mohammed est son saint Envoyé!

Ismaïl t'arracha le Livre du Prophète afin que tu meures en infidèle. Mais Allah est miséricordieux. Il te recevra dans son Eden et préservera tes orphelins des machinations de Tewfik qui veut les dépouiller après ta mort.



Lettre adressée à Abou Naddara par la société "Patriotes Egyptiens."

Illustre Maître! Si nos députés, nos ministres et nos officiers avaient ajouté foi à tes prédictions qui se sont toujours réalisées, bien des événements qui ont eu lieu ne seraient pas arrivés.

Tu nous disais il y a trois mois dans ta feuille prophétique «Par ordre d'Ismaïl, Ratib quitte Naple en compagnie de tous les intrigants qui servent le Vice Roi exilé. Le but de leur voyage est de se débarrasser d'Arabi et d'Abd-el-al par le poison et le poignard, de gagner les députés, de créer un parti parmi les officiers et de détrôner «l'Enfant Stupide» pour le remplacer par un de ses frères de Naples.

Tout est arrivé ainsi que tu l'avais annoncé.

Tentative d'empoisonnement d'Abd el Al, complot des officiers circassiens, envoi de la princesse avec son fils, prétendant au trône d'Egypte; intrigues de Ratib à la Chambre, etc. etc.

Mais Allah a écouté ta prière et a sauvé les défenseurs de notre patrie. Les complots d'Ismaïl sont déjoués.

Tu nous avais promis le grand miracle que nous attendons pour la période entre Djemad et Radjab, et nous confiants en ta parole t'attendons avec notre Prince.

Ce terme n'est pas encore expiré mais notre désir de voir arriver le prince Halim nous rend impatients.

Il n'existe pas en Egypte de parti du Prince Halim; qu'Il sache bien que le peuple tout entier est pour lui.

Nous sommes heureux de voir que les Puissances sont maintenant d'accord avec la Sublime Porte, et que tous comprenant la nullité de Tewfik et la supériorité d'Halim sont d'accord pour déposer celui-là et rendre son trône à l'héritier du grand Mohammed Ali.

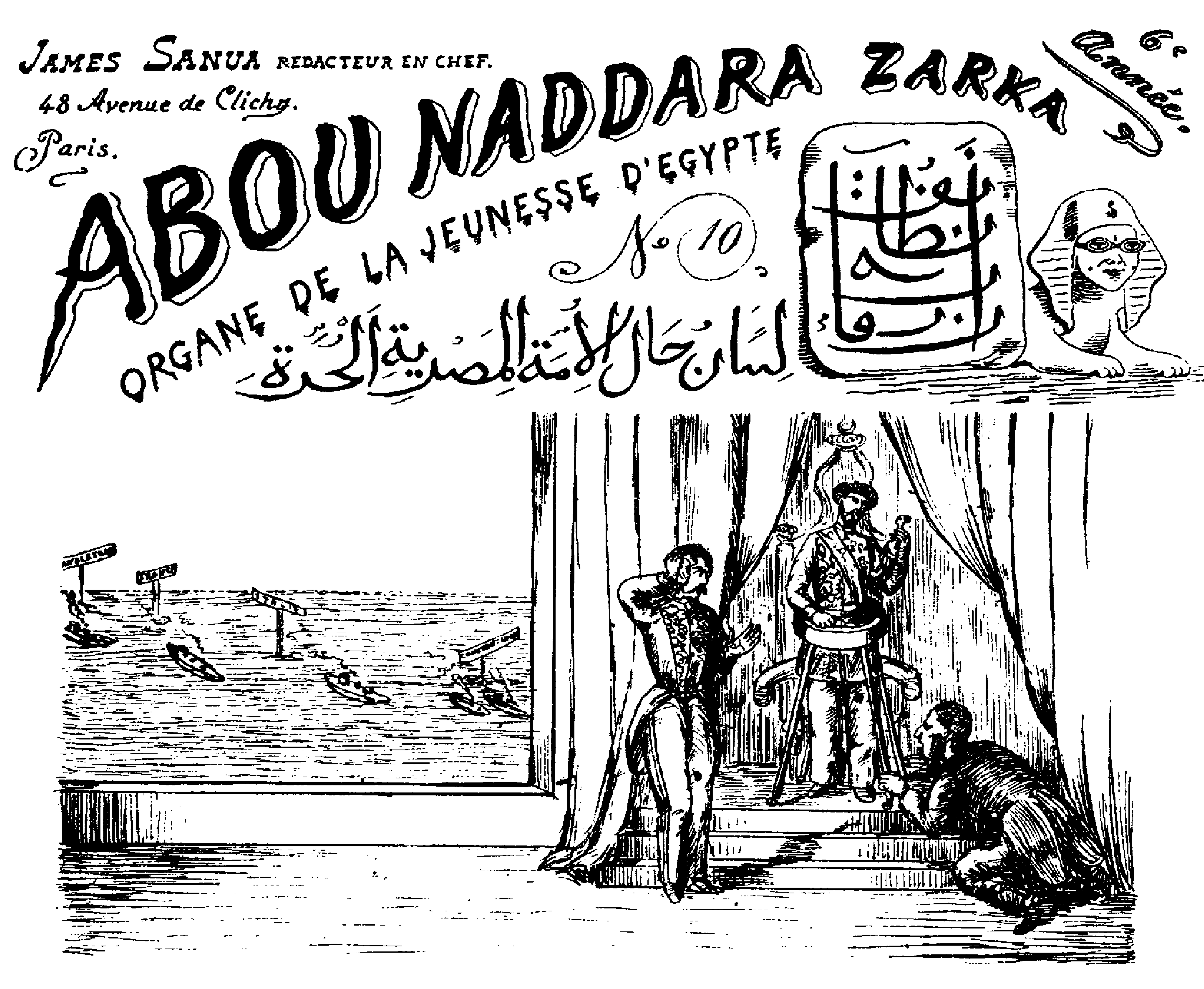
Nous voyons avec plaisir que la Presse Européenne est unanime dans son mépris pour Ismaïl et pour Tewfik et qu'elle se montre bienveillante au Prince Halim.

Et nous attendons que notre Prince ait trouvé grâce aux yeux du Commandeur des Croyants et auprès des Puissances Européennes.

Le secrétaire
Al Moumel.



Imp. LEFEBVRE. Pass. du Caire 87-89. Paris.



Le Consul d'Angleterre : Calons, Collègue, calons ferme !

Le Consul de France : Ah oui ! Calons ! Quand nous avons calé d'un côté ça fait la culbute de l'autre. Quant à moi je suis à bout, je n'ai plus de cales.

Le Consul d'Angleterre : Des cales nous allons en avoir, voyez vous tous ces cuirassés là bas qui nous en apportent.

Le Consul de France : Peuh ! des cales temporaires ! car enfin, il n'est pas possible que l'Europe forme un service d'expédition de flottes à destination de l'Egypte à l'instar du service des bateaux postaux ; c'est à dire tous les huit jours.

قنصل جنرال انكلترا يسند كرسي الواد الاهبل المخلوع ويقول لقنصل جنرال فرنسا ساعدني فيجاوبه لفرنساوي ويقول له نسند من جهه يقع من جهه والله ما احنا فالحين والمراكب خايبه ما يجل امثاله الا عليهم

باريز في ٢٦ مايو ١٨٨٢
صورة المكتوب الذى تشرفنا بتحريره الي اعرابي باشا في ٢٠ ابريل اعنى ٢ جماد اخر فالتزمنا اليوم بدرجه لعدم ورود جوابه

من ابي نظاره فاتح باب الحريه لمصر وشبانها. الى عرابي باشا زعيم الحريه ومشيد اركانها. ايها البطل الهمام. ابثك اولاً بتقديم ازكى السلام. ومزيد التحية والاحترام. ثم اقول انه لا يخفا على كل ذى طبع مستقيم. وذوق سليم ان خدمة الوطن من المعلوم انها فرض واجب على كل مولود فيه بصرف النظر عن الديانات والمذاهب والتشابه. ولهذا دعاني داعي الانسانيه واخذتني الغيره الوطنيه فقمت وفتحت جرنال النظاره. ووريت ابناء مصرنا طريق الحريه على رغم انف شيخ الحاره. وصورت من خمسة عشر صحيفة. مزخرفة بعبارات الحريه اللطيفة. حتى غضب علي ابو الظلم والاستبداد. ونفاني الى ابعد البلاد. لانه راى ان الامه فتحت اذ نيها. لتعلم ما لها وما عليها. فخرجت باكي العين حزين الصدر وفضلت ادافع عن حقوق الوطن والعباد حتى انطرد شيخ الحاره. وزفينه ثم بالزماره فلذلك يمكنني اني اقول اني خدمت الاوطان باحسن مما خدموه به اعاظم الشبان. ولم اقصد بقولى هذا فخر ولا جاه. وانما هو من باب التحدث بنعمة الله. ولما اشرقت على مصر انوار طلعتك البهيه. بسطت بساط العدل ورفعت لوا الحريه. وعاديت القريب والبعيد لاجل حفظ وطنك السعيد. وفعلت فعل الرجال. ورغمت انف الولد الاهبل ومن حوله من الانذال. وسرت حتى وصلت لهذه النقطه الخطره ووقفت عندها. والذى اراه الان انه عسر عليك ان تتعدى حدها. وفي الواقع انك معذور حيث ان حركاتك وافعالك منظوره عند عموم الجمهور ولا شك ايها الهمام ان الطريق انتهت بك الى ثلاثة مفارق. الاول. هو الاقامة بهذه النقطه التي انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الخطر الظاهر كالشمس للعيان. ولا حاجة فيه لطول التوضيح والبيان. الثاني هو انك تطرد الواد الاهبل وتجوز مسند الخديويه لنفسك. وهذا لا اظن انك تتصوره لانهم قالوا للفار مر من على شنب القط وخذ لك دينار فقال الاجره طيبه بس الطريق شططه) وانت تعلم بنفسك ان مصر هي جزو من ممالك الدوله العليه والامتياز المعطى هو قاصر على ذرية محمد علي فقط لا لنفس البلد ولا لاهاليها كما هو مصرح في نفس الفرامين السلطانيه والمعاهدات الدوليه التي لا يمكن لا يمكن الدوله ولا ترضى اوربا بنقضها والسير على خلافها لان تعد ان ذلك موجب الى الاخلال وفسخ عموم المعاهدات التي هي اساس السلم العمومي حيث ان ما جاز على احد المثلين طبعاً يجوز على الاخر. وان قدرنا المستحيل وقلنا ان البعض يسلم في ذلك فلا يمكننا ابداً ان نحكم برضى اغلب الدول التي عليها المعول في الحل والربط ولذلك لا يتصور ان البعض الذى فرضنا انه يسلم يمكنه ان يجعل نفسه عرضة لخاصم العموم خصوصاً وان حضرتك تعلم ان كثير من الدول غير ممنونين من وجود لك في مسند نظارة الجهاديه فكيف يرضيها انك تستقل بالخديويه؟ هذا فضلاً عما هو معلوم من ان في مصر كثير من البيوت الشهيره منذ الاجيال العديده والعايلات العاليه الرفيعه

الذين لا يمكن الحكم بعدم المخاصمه والمعارضه من طرفهم بدعوى الاحقيه التي لا بد وان تنشا عنها القتل وسفك الدما كما حصل في كثير من البلاد لهذا السبب وفي هذه الحاله تكون معار الله سلمت وطلت للصدو ببدك . الثالث هو انك تحفظ البلاد وتطمن قلوب العباد وتجمع اخوانك وتطلبوا من الدوله انها تخلع توفيق الاهبل الذي اتلف القطر واطمع العدو فيهم بنذالته وخيانته وانها تستبدله ممن يصونون الاوطان ويرعى حقوق كل انسان ويحفظ لكم هذا المركز الخطير امام دول اوروبا ويتمم لوازم الحريه والعمران فهذه هي الثلاثة مفارق التي لا بد لحضرتك من سلوك احدها فارجوك ايها الشهم المقدام ان تمعن النظر في هذا المكتوب وتختبر عن الطريق المطلوب لانك على حقيقة المراد والحال . واعلم ما يكون لوطني العزيز من الاستقبال . لانه يرى الحاضر ما لا يرى الغايب . وانا هنا اسمع وارى وكالطير في جوف القفص فافهم الخطاب ورد الجواب يا شهم الوطن يا اعز الاحباب .:.

.:. .:. (صاح الصديق قبل دخول المراكب) .:. .:. .:.

اي اخواني . اي ابنا وطني . اي اهل مصر الى م التقاعس وقد تقدم العدو . وحتى م السكوت وقد تكلم الخصم . وفيم التفكر وقد ازفت الازفه والى كم هذا التهاون وقد احاطت بكم العدا . وحتى م الصبر على شي امر من الصبر . والى متى السكوت وقد تقرب زمان التغلب على بساط الجمر . انذركم النذير بصيحاته فما رعيتم . ونصحكم النصيح بنصحه فما وعيتم . واريتم التجارب ما جل بقيلكم فلم تعتبروا . واظهرت لكم الخفايا سوء ضمير اميركم فلم تتذكروا فحتى م النوم وقد سهر اقوام . والى م الحلم التغافل وقدا ستتر فيكم البغاة . تالله انكم لفي خوض تلعبون . و والله انكم لفي سكره تضحكون اهل مصر اميركم هذا لاه بين اخوانه واحباب زاه بسهر حياته وعنفوان شبابه قد اخذ حب الاستقلال بمجامع قلبه . وسبت دسايس العدو عقله ولبه فهو لا يزال بكم حتى يسلمكم الى عدوكم وهو يظن انه يستقل او استقل وحينئذ لا تنفعكم كنوزكم ولو اجتمعت . ولن تغنى عنكم عسكريتكم شيا ولو امتنعت فان العدو شديد والخصم عنيد وقد سمعتم ورايتم ما حل بجيرانكم وبالبوسنه والهرسك وباهالي الاراضي التي اخذتها اليونان من الفتك والهتك وتمزيق ديباجة الشرف والناموس على انكم تعلمون ان اهل هذه البلاد هم قوم رضعوا اثدي الحروب وتغذوا بالبانها حتى شبوا وشابوا فيها وعيروا وها هو العدو يسومهم سوء العذاب وكاني بكم وقد حاق فيكم مكر اميركم فاصبحت اعلام العدو تخفق على رؤوسكم فتذل نفوس ما تعودت الذلة وتفتق جماهيركم تعرف القلة . وتوطى الاعراض على رغم الاغراض وهنالك لا ينفع الندم حيث زلت القدام ولا يمكن الخلاص كلا ولات حين مناص . ولا تبكي عليكم السما والارض ولا تكونوا من المنظرين . فالله الله في اوطانكم فاحرسوها والله الله في اولادكم واعراضكم فاحفظوها وقوموا للاتحاد مخلصين وعن اوطانكم واعراضكم واموالكم مدافعين . والجأوا الى دار الخلافة العظمى فهي لكم الوالد المشفوق واطلبوا منها ان تنقذكم من يد هذا الغلام الذي القى بكم وبنفسه الى التهلكة فان خليفتكم هو اراف بكم منها تقارت الفوادي وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله بصير بالعباد .

.:. .:. خطب الصديق في ٢٨ جماد اخر .:. .:. .:.

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا .:. .:. .:.

تلك مصر الحزينه التي ابت حادثات الايام الا ان تكسوها لباس الذل والصغار منقوشا بطراز البله والصلاح وتجرعها كؤوس المصايب بموهم غباوه التبينه والانكسار على انها لم تقترف اثما ولم تجن جناية تستوجب عليها ما اصابها من الدواهي التي يشتعل منها الراس شيبا وتخر لها الجبال دكا كلا ولم يات اهلها لا عاجلا في الانسانيه والمدنيه ولا عاجل شروط تحت الرهبنه الاجتماعيه بل ما جلب عليها ما صارت اليه من سو الحال وعدم تامين جانب الاستقبال

سوى غضارة شبابها وخصب ارضها ولذة مائها
وطيب هواءها حتى ساقها شوم بختها وسوء طالعها الى
من لم يرع لها حق نعمة ولم يشكر لها يد منة ولم يعرف
قدر حقها عليه ولم يقم بواجب حرمتها لديه الا
وهو توفيق الذى استهوته شياطين الاستقلال
واستمالته دسايس العدو والى ان زينت له سهولة
الانفصال فظن ان كل ما يقال ينال فسعى فى حل عروة الوفاق وفصم حبل الاتحاد والاتفاق :. (هنا الخطيب
المحترم باوقع لسان قص على اعضاء جمعية محبين الوطن
ما فعله توفيق مع رياض حينما اتاه من اوروبا وكيف
رياض الخاين مهد طرق للعدو وعلا عما اخذ عليه من
العهود والمواثيق وكيف جهل توفيق ما عهده على
ذلك وماذا فعل اولاد الاهبل من خوفه منه وكيف
جمع اليه اعرابى وعبد العال وفؤاد العساكر وابان لهم
ان رياض من ساع فى تسليم مصر للاعدا وما حصل
بعد ذلك من شهامة الجهاد به وعزل رياض ولو
رغماً عن انف توفيق الذى كان اصطلح معه
لانه ظن بان بواسطته يتحصل على الاستقلال
ويستبد بملك مصر فلذلك كان ينفق نقود لا
تحصى على الجرايد الاجنبية لتحملها على الطعن فى
حق الدولة العلية ووصفها بالظلم والجور والنور
حتى يسهل له بذلك التخلص منها والفوز بالمرام
(فقال الخطيب) ولكن لما راى ان الحزب العسكرى عليه
رقيب عتيد اراد توفيق ان يشق عصى اتحاده
حتى لا يجد فى طريقه من منازع ولا معارض فدس فيه
الدسايس وبث الفتن فكان يستعملها مرة
بواسطة يوسف باشا وكيل دايرته والقهوجى
باشى ومرة بواسطة بعض الاجانب واخرى بوا
سطة مزج بك السودانى والنفقة غير [illegible]
لكن ابى الله ان تقوى هذه العصبة الوطنية فلم
تنجح دسايسه بل كان كلما صوب نحوها سهماً
ذبحه الله فى نحره فقد ها حمله الجهل والتهور
الغرور على اظهار العداوة وسوء القصد الذى
كان يكمن فى صدره فسعى اولاً فى هلاك اعرا
بى باشا وعبد العال باشا رؤسا هذا الحزب وفعل
بهما من المكايد ما هو اشهر من ان يذكر غير
ان عناية الله كانت هى الواقية

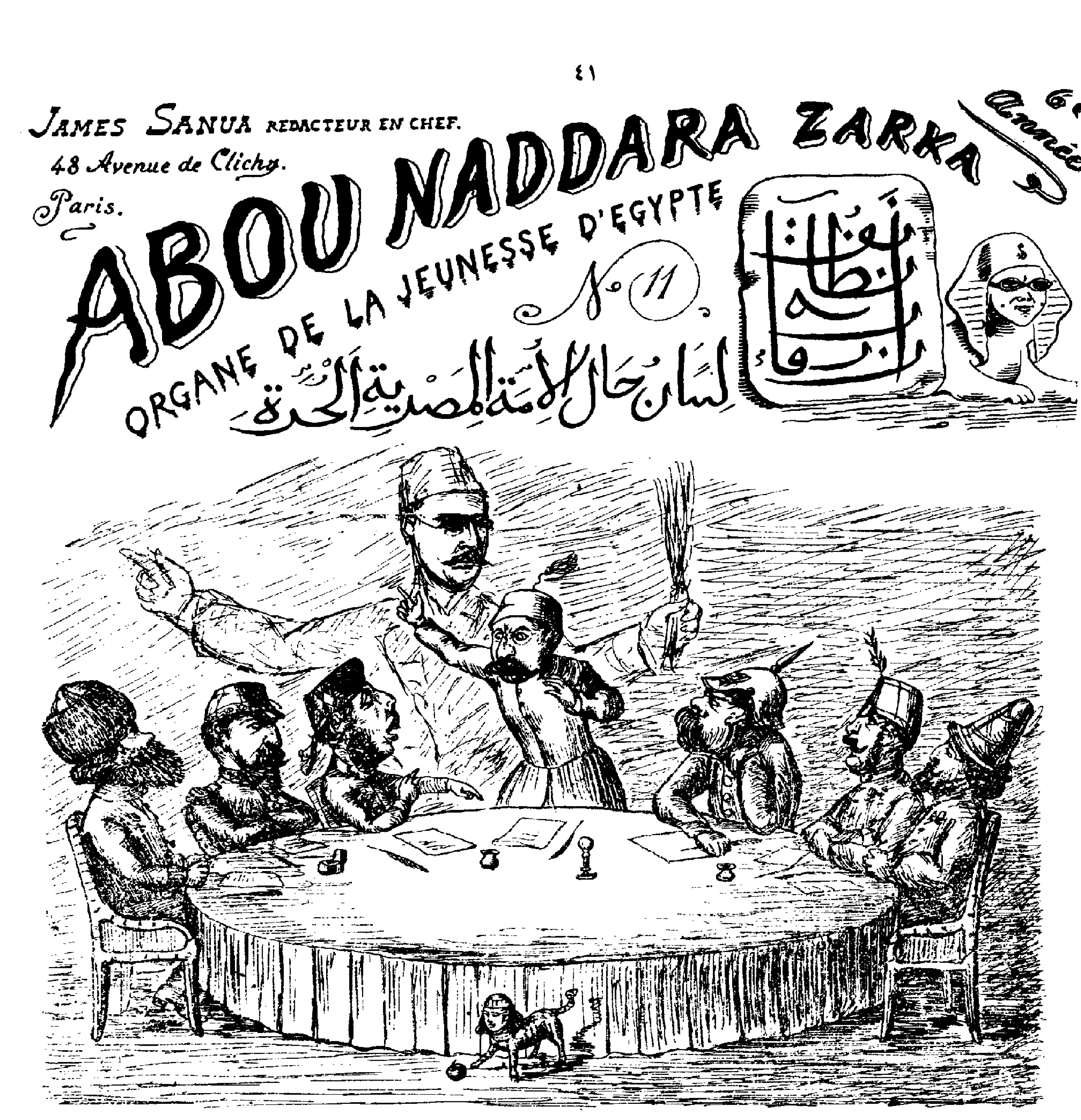
فرد الله الذين ظلموا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال فهو الآن يترقب
بهم الفرص ليذيقهم الغصص وقد كاد يريد
ان يتخذ مسالة المؤامرة الاخيرة سببا
يبنى عليه تداخل سيدته انكلتره غير ان
حكمة رجال الوطن حالت بينه وبين ذلك
ايضاً وكان يا لورد يان عرابى باشا يسلك
بهذه القضية مسلك التروى والسكينة
لدى اعتاده وبدع هذا الامر بالتى هى
احسن حتى كان لا يدع قولاً لقايل ولا
لوماً للايم فقد قيل فى مثل هذا الباب :.

ومن لم يحاذر فى امور كثيرة
يضرس بانياب ويوطا بمنسم

فان هذا الامر لم يكن اكبر مما دسه توفيق
مع عبد العال باشا ولا مما جره عليه هواه
غير مرة لا سيما وان الحسنة فى نفسها
حسنة ومن يحملها احسن ولا يخفى على عرابى
باشا ما هو مصوب اليه من سهام اللوم
والتنديد وغير ذلك ولكن جرى قلم
المخلصنا بذلك فلا ملام ولا عتاب الا انى
وما اردت بقولى هذا سوى الاصلاح ما
استطعت فانى محب والمحب غيور :.

Remerciements aux journaux français, Anglais, Allemands, et italiens qui ont reproduit mes deux derniers numéros. Le manque de place m'empêche de donner la traduction de ce N°: qui contient: 1° Ma lettre à Araby Pacha conseillant la modération et lui démontrant dans quelle situation dangereuse il se trouve: déposition à l'amiable de Tewfik: avènement du Prince Halim comme le seul salut de la patrie. 2° Copie du manifeste distribué aux libéraux égyptiens à l'annonce de l'arrivée de bateaux de guerre. 3° Reproduction du discours de Cheik .... président de la Société "Amis de la Patrie" contre Tewfik cause de la crise actuelle. Et prière à Allah d'envoyer Halim le sauveur de l'Egypte.

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE. 87-89. PARIS



Le turc, président la conférence dit à lord Dufférin : Milord, soyez raisonnable. Les Egyptiens réclament
unanimement le Prince Halim. Le Sultan l'estime et consent à son avènement. L'Allemagne dit
qu'on ne peut faire de meilleur choix. L'Autriche, l'Italie, la Russie et la France pensent de même
Halim est l'ami de tout le monde. L'Ambassadeur d'Angleterre : Cé été bien possible, mon
aimer baocoup Monseigneur Halim, mais le Angleterre il né aimé pas l'ami de tout le mon
Et le petit Tioufik il été l'ami de elle tout seule
il aimé l'ami de elle tout seule : Et le petit Tioufik il été l'ami de elle tout seule
L'ombre d'Abou Naddara. Peut on dire maintenant que l'Angleterre n'est pas sincère, mais
le Sultan et Arabi l'emporteront ! Pendant ce temps le petit sphynx égyptien fait sa pelote.

ناظرخارجية الترك يقول لسفيرالانكليز امام سفرا الدول المصريون طلبوا عزل توفيق وتوليه
حليم اميرالمؤمنين وجميع الدول راضيين بذلك :. السفيرالانكليزي يقول :. انا ايضا احب حليم
لما توفيق بيحب انكلترا لانه بيعمل كيفها :. ابونظاره يقول . حليم بينتصر بقوة الله والسلطان وعرابي !

باريس يوم الجمعه فى ٩ يونيو سنة ١٨٨٢
الى عبد الله افندي نديم صاحب ومحرر الطايف

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ايها الولد الابر :. كنت اظن ان الذمه والشرف
توجبان على كل انسان خصوصاً على من
تحلى بخدمة الحريه والمدنيه ان يكون متصفاً
بشعار الحق والانصاف حافظاً للجميل لا
تلفته المقاصد الشخصيه ولا الغايات الذا
تيه عن الحق فقد قيل . لعن الله قوماً يضيع
الحق بينهم :. ولكن لما كان لكل امرئ من دهره
ما تعود وكان الطبع غالباً على التطبع مهما
كان صاحبه كشفت يد الايام ستر الخفا
عما يكنه الضمير فانفتح الصبح لذى عينين
وبان لى الآن خطا ظنى وعلمت ان الحق هو
عبارة عن ترويج المصالح التى تجر لخادمها
المنافع ليس الا :. وذلك لانى تلوت
بلسان الاسف وطالعت بعين الاستغرا
ب ما حواه عدد ثلاثه واربعين من جريدة
الطايف الصادره فى ٥ جماد الثانى واذا
بك قد اتيت فيه ببعض جمل وعبارات
خالفت فيها ما تستلزمه الذمه وخرجت
عن جادة الحق والانصاف وحيث لنفس
كنت اول من تقدم الى ميدان الحرب فى مصر
فيما لى من حقوق الاوليه والوطنيه رايت
من الواجب الضروري ان اتكلم معك على
بعض فقرات من عملك التى اثبت بها ايغاراً
للصدور وزينت ظاهرها بزخرف القول
غروراً وتقشيبة لما هو كمين فى القلوب
اقدم لك منها الآن ما جئت به عندما
تكلمت على المساله الماسونيه فانك
قلت بعد ذكر حضرة ابراهيم بك فوزي
مامور الضبطيه (ولكننا ما فرغنا من قراءة
تلك الفصول حتى سمعنا ان بعض
ذوى الاغراض اشاع عند حضرات
الاوروباويين ان هذا المامور يريد قفل
لوجات الماسونيه بحيث لا يترك
انساناً يجتمع بانسان فى مجمع) الى قولك
(فوقفت على هذا المفتري) وصرحت
مخاطباً له بعبارتك التى نصها (ان
المصريين محافظون على امتيازات بلادهم
فلا يسلمون بدخول من جعلت خدمتك
قاصره عليه واخذت تشوش الافكار
مفترياً انك خدمة لافكار صاحبك ومفتريك
البرنس حليم) الى آخر ما قلت يا اخي :.
وانا اقول :. :. ليس يخفى على كل مصري
ان البرنس عبد الحليم المشار اليه هو
ابن المؤسس الاول للحكومه المصريه
ولا ينكر اى انسان كان ان مصر كانت
قبل دخول المرحوم محمد على باشا اجمة
من الاجام وصحره من الصحاري وكان
اهلها كالانعام لا يعرفون صنعه ولا

يهتدون الى المدنيه فجا هذا المغفور له
فمهد السبل واوجد الصنايع فتح المدارس
ونشر العلوم وهدى الامه الا طرق
الاصلاح والفلاح والمدنيه الى ان ظهرت
محسنات تلك الاعمال المبروره فى زمن
المرحوم سعيد باشا فنظم هو ايضاً شئون
العسكريه الى درجه لم يسبقه بها سابق
وشيد القلاع وبنا الحصون وقدم فن
الزراعه والفلاحه واتى بالمنافع التى لا
ينكرها الا من عمى عن الحق بصره فلما اراد
الله بمصر ما اراد من الدواهى ارسل اليها
الخديو السابق وقضى على اثاره بولده
توفيق فسارا فيها سيراً جلبا عليها
المشاكل والمشاغل من كل مكان واوقعا
ها فى الارتباك والاسى السرمدى :.
نعم وان كنا لا نستطيع ان ننكر انهما ايضاً
من فروع هذه العائله فكذلك لا يمكننا
ان نخفى سيرهما على خلافهما فان الله يخرج
الميت من الحى وان الرجل يكون له ولدان
فيكون الواحد صالحاً والاخر طالحاً كما قيل
فى ذلك :. وارب عود يشق لمسجد
نصفه واخره لنعش يهودى :. وبصرف
النظر عن ذلك اقول لك ايها النديم ان
البرنس حليم اليس هو عم الخديو السابق
وكان رئيس مجلس الوزارء فى مدة ذلك
الخديو فلما راى البرنس انه اخذ فى

اسباب الظلم والفساد والفتك والنهب
والسلب نصحه وعذره وحذره من
سوء عاقبة ذلك ولما راه لا يزداد الا
طغياناً وعلم ان الاهالى وكبار المصريين
والذوات غير ممكنهم ردعه خوفاً من
ظلمه وفتكه لم تثنه تلك المظالم التى كان
يتخوف منها الدهر عن ردعه بل دعته
الغيره والحميه العزيزيه فقام وحيداً
فريداً فتصدى لمصادمة هذا الظالم و
فدى الاوطان بنفسه حتى آل الامر بذلك
الى نفيه ومصادرة امواله واملاكه :. :.
افهل هذه المصايب القواصيب بها هذا الرجل
الحر الطباع جلبها عليه شئ من مصالحه
الذاتيه ام كان لا يمكنه ان يشترك مع ذلك
الظالم فيجاريه ويحوز هو ايضاً على
ما يشا ما يشا. فبالله عليك سل رجال
الحكومه ووجوه البلاد واعيان التجار عن
هذه الوقايع فهم ادرى واعلم بها وبحقيقة
حال البرنس منك وممن شاكلك فانى لا
اظن ان انسان يكون فى قلبه مثقال
ذرة من التشيع للحق الا وهو يقول :.
صبت عليه مصايب لو انها. صبت
على الايام عدت لياليا :. واما انت
ايها الولد العزيز فانك جئت فى زمن
وجدت فيه الطريق سهلاً فسلكت
والباب مفتوحاً فدخلت ولا حاجه

للاسهاب فان حذ منك لخليل اغا ميناله
واستغاثتك بالفقرا وسعيك خلف كل
منجم ورمال طلبا لنسخ المحبه والقبول
موما تمن خليل اغا وهو احد الخدم لا بد
وان يدركك اننت ومنامك على شدة ما
عاناه البرنس فى تلك الوقايع ثم اراك
اليوم قد نسيت كل ذلك وقلبت المليح
قبيحا وبلغت لان تتكلم فى حق رجل صبت
عليه المصايب لانتصاره لخدمة الحق
وراحة المصريين وبالغت فيما افتريت
حتى رميته بان له اعوانا يشوشون
الاذهان ويشيعون الاراجيف خدمة
لافكاره على حين لا علم له بذلك ولا
عون له سوى الله سبحانه وتعالى
الذى الآ على نفسه الا ان يحق الحق وعلى
ان لا تعلق ولا مناسبه بينه وبين
الموجات الماسونيه ولا حظ له فى
لقائها ولا ضرر عليه من فعلها ولكن
جرت العاده ان كل اناء بالذى فيه ينضح
فارجوك ايها الولد الاعز ان ترجع عن
غيك فان الجرايد هى المرشد للامه ولا
يجوز للمرشد ان يرشد مسترشده
الا الى طريق الصلاح والاصلاح وتلك
غير ما انت عليه فاعتدل واستقم
واعرف الحق لاهله وكن بصيرا بالهوا
قب حكيما فان العاقل هو من تبصر

وها قد نصحتك ان قبلت نصيحتى
والنصح احسن ما يباع ويوهب
والسلام عليك يا ولدى العزيز

ابو نظارة زرقا

كلام فارغ وكلام ملبانى :.
(مثل) اسقى يا مصرى وانا اسقى معك
وان كسلت ياعم الانكليزى يبيعك :.
(البرهان) التفت يا مصرى شمال ويمين
وشوف الا جرى فى جيرانك المسلمين :.
(مثل) الكلب ينبح فى وش القط ويهجم
عليه. فان راه خيال بيجرى ودبله بين
رجليه (برهان) الجماعه جو بالمراكب
وعمروا المدافع. اما مسكوا اصباعهم فى
الشمس لما وجدوا عندنا من يدافع :.
(مثل) جبت الاقرع يونسنى كشف
قرعته وخوفنى (برهان) توفيق
نده الجماعه بجموعه. شافوا عرابى
خافوا وتركوه (مثل) بلا مزرطه يا جنك
ما حد فينا يسمع كلامك. الفخره
دى كانت زمان الله يرحم ايامك :.
(برهان) القناصل الجنرالية امروا
توفيق. ينفى عرابى وعبد العال وفهمى
ويفضى الطريق. فلطم الواد الاهبل
على وجهه وعيط وقال. والله يا
اسيادى ما اقدرشى على الثلاثه دول
دول جدعان ماهمش انذال :.

PARIS – IMP. LEFEBRE PASS. DU CAIRE 87-89.

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

6e Année.

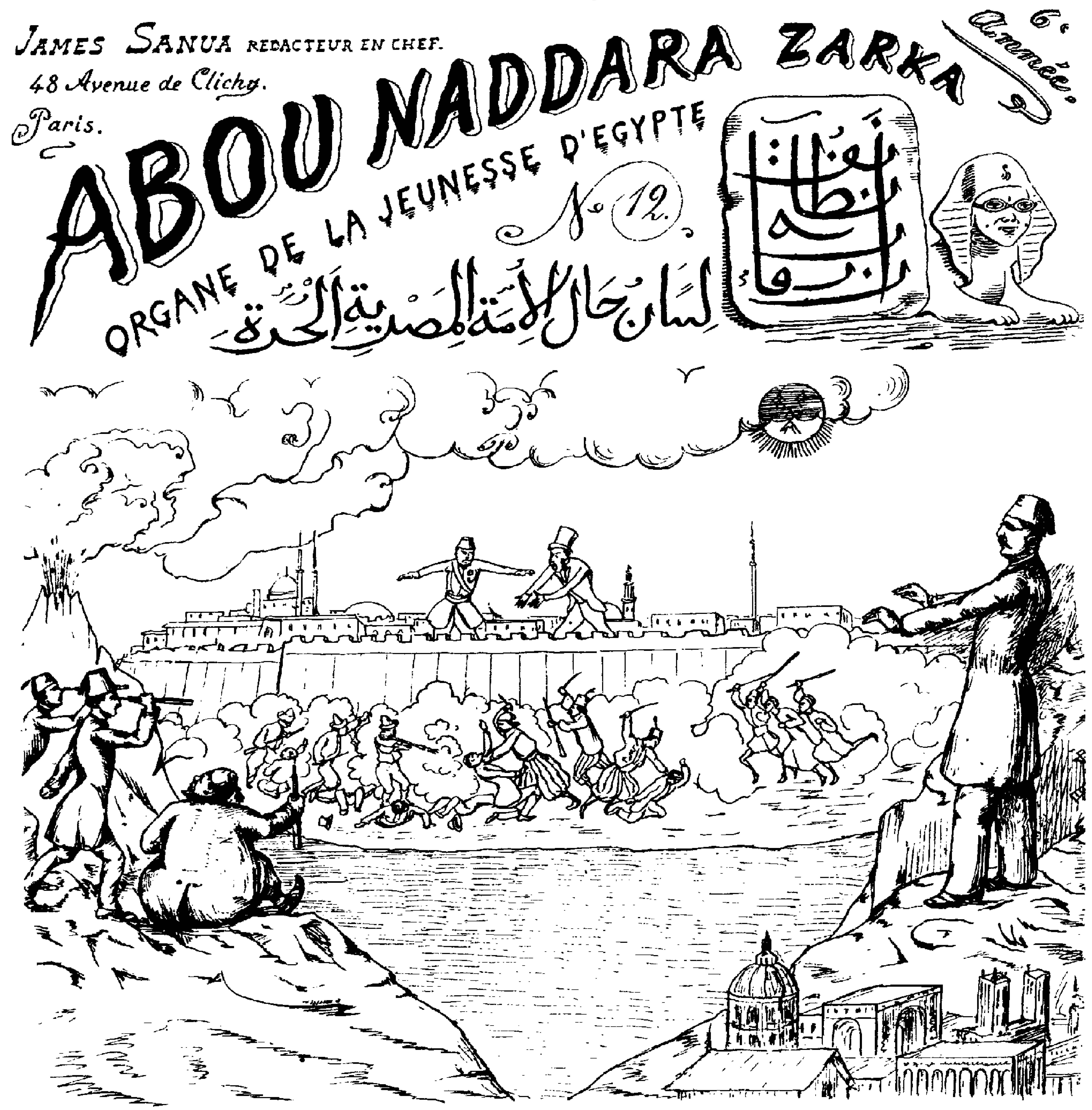
ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

N° 12.

أبو نظارة

لسان حال الأمة المصرية الحرة



Ismaïl a ses fils : — Voyez la fête que je vous ai préparée a Alexandrie suis-je assez habile :
Malet dit aux maltais : — Alimentez le feu — Tewfik dit aux grecs : — Jouez du couteau.
Abou Naddara du haut de Montmartre : — Soyez maudits assassins politiques d'un peuple !

اسماعيل بيقول لاولاده ,, انفرجوا على الفنطاظيه اللي عملتها في اسكندريه يقلوشي : ماليت يقول للما
لطيه ، اضربوا رصاص يا جدعان :. توفيق يقول للجريج ادّوا ضرب السكاكين :. فابو نضاره يصيح من باريس قايلاً
لعنة الله عليكم يا سبب خراب بلادي انما ربنا ينصرنا :. :.:.

باريس فى ٣٠ يونيو سنه ١٨٨٢
من الحفانى بمصر القاهره الى ابى نظاره بباريس
ايها الاستاذ الجليل :. اليوم كلام تلميذك
مختصرا انما مفيد والحدق يفهمه :. اعداد
١٠ و ١١ من النضاره عال :. جوابك فى عدد
١١ للبطل الهمام عرابى الدرغام جاى فى محله
والنتيجه حصلت كالمراد لان فخر وادى النيل
كله يحفظه قال ان ما يصلح شان الزعير ابو
الحلم تم وجوابك لعبد الله افندى نديم فى عدد
١٠ اعجب جميع محبين الوطن اللى ليل ونهار والله
بيقولوا يا رب اشملنا بحلمك :. ابنك نديم
محقوق انما العفو فضيلة من كان متصف بالحلم
تدورد لى كتابك تاريخ ١٢ الجارى عند صاحبنا
وفرحت انا وباقى الاخوان انك ما صدقتش
التلغرافات الكذابه اللى بيرسلوها اعدانا
من مصر واسكندريه :. ربنا يعلم اننا جميعا
تكدرنا وعيطنا زى العيال على الحادثة اللي
وقعت بالاسكندريه لان الحزب الوطنى
والحزب الجهادى مواعظك دايما راسخه
فى اذهانهم لانك قلت لنا الف مره «انا فى
عرضكم يا مسلمين اعتبروا باقى الملل القاطنه
مصرنا كاخوتكم وحبوهم بصرف النظر عن
الديانات لانه العدو منتظر شى يحصل منكم
عند الاجانب لاجل ما يجد له حجه يدخل بها
ارضكم واذا دخل فهو يا حفيظ زى الدود ما
يطلع الا بعد مص الدم :. وان اردت برهان
بان جميع شبان قطرنا ضد اللى حصل من هد
بالاسكندريه اسمع الدور الجديد اللى عملوه
اخواننا مثل دورك القديم على هوا المارسيليز
الفرنساويه عند ما راوا مراكب الانكليز دخلت
اسكندريه ومنه يظهر عدم تعصبهم :. :.

جانا العدو اليوم خساره
ورمنا قوة الجدعان
ضد النصاره ماهيش شطاره
الشطاره ضد الفرسان
الانكليز عينهم فى بلادنا
اما الفرنسيس ناس طيبين
قالوا :. حليم للمصريين
كونهم عارفين هبالة ولادنا

يا ابن البلد يا فلاح :. ضد الجوديم خذوا السلاح
هيا بنا هيا بنا :. نطرد الوغد من برنا :.

الدور ده يا ابو نضاره بيغنوه الاهالى فيظهر
ان ما لهمش كراهه فى الافرنج والنصاره الا فى
الانكليز ولكن مبين ان اذا اتجاسروا لجوبتهم
ونجسوا برنا بوضع رجليهم عليه الويل لهم
والحق بيدنا لان مصر للمصريين وما دام ما احنا
بندفع للاجانب الديون اللى عملها على كتافنا
اسماعيل ما لهمش بيتداخلوا فى امورنا :. لما
يرجع مرجوعنا الحادثة اسكندريه :. انا قعدت
فيها شهر تمام وما رجعت مصر الا فى ١٩ يو
نيو يعنى امبارح فكدا حضرت الوقعه انا وم
س :. ول ر :. وشفنا اللى حصل :. انما قبلما احكى

العباره المحزنه دي االذ نز الخبرك باشيا مهو
له سمعتها ممن يثق به فهمت ؟ يعني من صاحبنا
اياه اللي يومى بيتردد على الواد الاهبل :. يعني اسمع
يابو نضاره واسحط على اعادينا اللي اتفقوا
على هلاكنا انما الرب الكريم الحليم بنجينا من يدهم
:. بقى الواد لما يلقه ان الاهالى مختوا على امرهنا
عد بده بعزله وتولية احلم خلق الله امثال
والخط وامرابراهيم بك توفيق محسوبه يختم
الفلاحين بالنبوت على ماية عرض بيشكروا
من انصاف وعدل الخديو المعظم // فنزل توفيق
بك من غير مواخذه على اطياز المساكين لحد
كرابجه انما ماقدرش بيتحصل على واحد في
المايه من الاختام اللي ومنعوها الاهالي على
الاعراضات الحليمه اللي صار تقديمها لدولتلو
درويش باشا وارسلها الى مولانا السلطان
المعظم ثم تنقع الواد الاهبل وحلف براس
ابوه بانه ينتقم منا :. فلما راى ماليت قنصل
جنرال انكلترا منفاظ من اعرابينا الجليل
اللي جايب له الضرر الواد اتفق مع اسماعيل
ابوه ومع ماليت المذكور وشوف اللي عملوه
:. الثلاثه الملاعين دول صرفوا اموال جسيم
في ناس تخطب في الشوارع والاسواق وتهيج
المسلمين ضد النصاره وكمان كروا ناس
اشقيا من جريج ومالطيه بثلاث جنيهات
يومي وجمعوا منهم تلتماية تحت رياستهم
وسلحوهم بشرط انهم يكونوا مستعدين لاوامر

والقصد من ده كله انهم يقيموا قيامه في مصر
واسكندريه وينسبوها لعرابي باشا البرى حتى
انهم يكرهوا فيه الدول الاوروبيه وكذا المراكب
يتركوا بحريتهم وعساكرهم والحقوق بيهم الباقي
:. بقى شوف يا استاذ اللي حصل من الامور دي في
اسكندريه :. اموت ان كنت باكذب :. الحكومه
اخبرت قنصل انكلترا واليونان قبل الوقفه بشهر
ان المالطيه والجريج الزمنطوط بيشتري اسلحه
وبارود ورصاص بمبالغ جسيمه وان من يوم ما
دخلوا المراكب وهم بيكيدوا في المسلمين وبيقولوا
لهم يا كلاب // بكره ناخذ بلادكم ونعمل كيفنا فيكم
فالقناصل عوضما يسكتوا عساكرهم ويقبلوا
الاشقيا يعني يجرموا عليهم مسك السلاح
قفلوا عيونهم ولا جاوبوش حد // اما الاهالي
قلبهم ورم من الغيظ ويوم الاحد الاخير لما شاف
قوالن مالطي ضرب حمار سكينه بدون ذنب
وجريجي ضرب بربري رصاصه قتله وكمان
الراهبات الجماعه اللى كروهم اسماعيل وتوفيق
وماليت قنصل جنرال الانكليزي نازلين ضرب
رصاص صنش بس في المسلمين الا في الافرنج
طلع الدم في راس ابنا الوطن ونزلوا بينا بيتهم
على الافرنج مع كل ذلك كن صيقن ان ثلاثه
اوربع اللي ماتوا من الافرنج ماتوا من رصاص
المالطيه والجريج اللي كروهم اسماعيل توفيق
وماليت :. اما ابنا الوطن ضعبوا عليهم
اولاد قطاوى باشا وروسى بك // الله يجزي

ما نلبيهم لان قطاوي باشا وروسي طبيب
حليم باشا محبوبين عند جميع الاهالي وعرابي
باشا بالخصوص ، انما لما جانا خبر حادثة
اسكندريه اخي اللي كان حاضر حلف لي ان عرابي
صاح قايلاً ، كل شي كتبناه في الورق الا الطين
والزلق ، وفهم الله يحفظه ان اسماعيل وتوفيق
وماليت عاملين عصبه عليه انما هو قدهم
وقدود وربنا يظهر الحق ويبين البرى من
المذنب .: درويش باشا قال له ، يا ناظر الجهاديه ، انت قلت لنا ما يحصلشي خلل في البد
فكيف حصلت قيامه فظيعه زي دي في
اسكندريه ؟ فجاوبه شيخ العرب ، الحق على
الافرنج هم اول من تعدى والمسلمين مات منهم
التطاق تلاته مع كل ذلك عساكرنا المصريه
تعمل الواجب اللي عليها .: وفي الواقع الجهاديه
حالاً تداخلت وانفض المشكل والحكومه لبثت
اعلانات وعلقتها في جميع الشوارع حتى ان
الافرنج ماشافوش ويحصل لهم الطمان .: اما
القناصل فهم الحقوقيين لانهم بيخوفوا رعاياهم
وبيشوروا عليهم يتركوا بيوتهم واموالهم ويفروا .: اما نحن متكدرين لان سفرهم
خراب البر والقصد في ده كله من جهة الاعدا
هو انهم يكرهوا فينا الدول الاوروباويه و
يهلكونا ويخربوا ديارنا لكن ربنا جعل بيننا
ابطال يدافعوا عنا بالباع والدراع ولا شك
ان الخليفه يقبل رجانا ويخلصنا من الواد الاهبل

اللي حكمه فينا عار ثم ويرسل لنا البرنس حليم
اللي علمنا بان حصل له غاية التاسف لما سمع
حادثة اسكندريه وقال لاحد السفراء .: ما
تصدقش ان اولاد مصر هم اول من تعدى
على الافرنج لان اهل مصر يحبوا الاوروبيه و
يعتبروهم كانهم اخوتهم وضيوفهم لكن ما
هوش انذال والويل لمن يأذيهم .: المصريين
يحبوا وطنهم ومرادهم الوحيد هو صلاح البر
وطمان العالم .: آه يا خساره ! يا ريتنا سمعنا
كلامك يا ابو نضاره كان الواد نزل وابو الحلم
ركب وما كانش جرا اللي جرا .: انما برضه الامل
كبير وابو الحلم منصور لان جميعنا حتى اصحاب
الواد الاهبل مناه عيننا عزل توفيق وتوليه
البرنس حليم خديوينا الحقيقي .: انا كنت راح
انسى اقول لك ان الواد رايح يموت من
الخوف ومراده يتنازل انما اصحابه الانكليز
ما بيخلوهوش لكونهم فاهمين طالما خد
يوبنا ولد يقدروا يلعبوا به الكوره انما
اذا جانا ابو الحلم يخليهم يحطوا صباعهم في
الشق .: سالتني في جوابك ان كان لي رأي
في مجيك لمصر .: لا يا اخي ، اسمع شورتي
وخليك قاعد بباريس لانك بتنفعنا
من بعيد اكتر مما تكون في مصر ومرادنا
انك تدخل مصر مع خديوينا الحقيقي حليم
المعظم الله ينصره ويهلك اعداه امين
.: نحن في انتظار عدد ١٢ من نضارتك

IMP. LEFEBVRE. PASS. DU CAIRE 87-89. PARIS





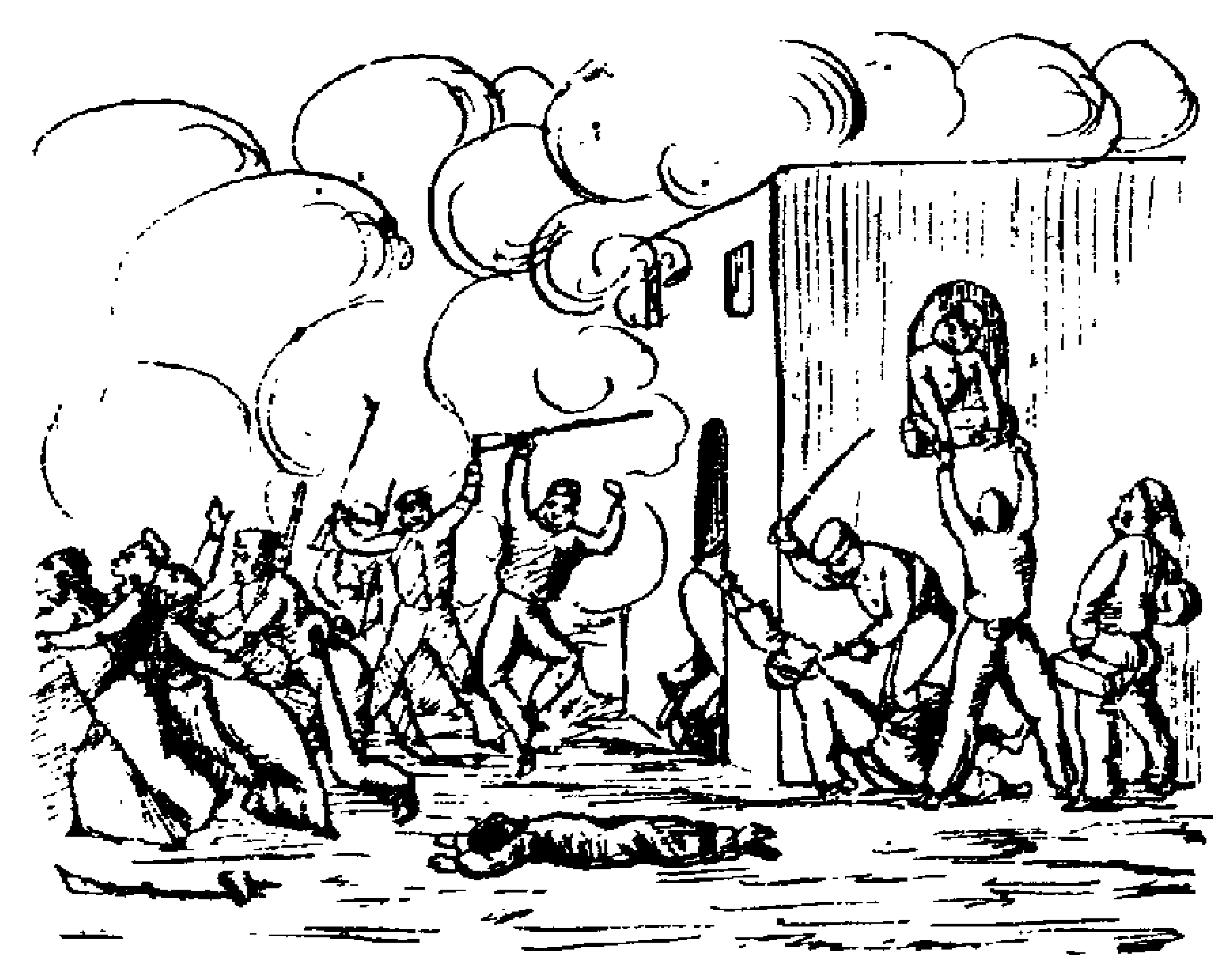
صمور قاعد على حللّه يقول لعبده توفيق ما تقراش مش إمضي دي لائحة منك تخبر الرعايا ان عرابي عاصي وانك عزلته

Seymour dit à son esclave Tewfik : Ne lis pas ! Signe cette proclamation contre Arabi le rebelle !.....



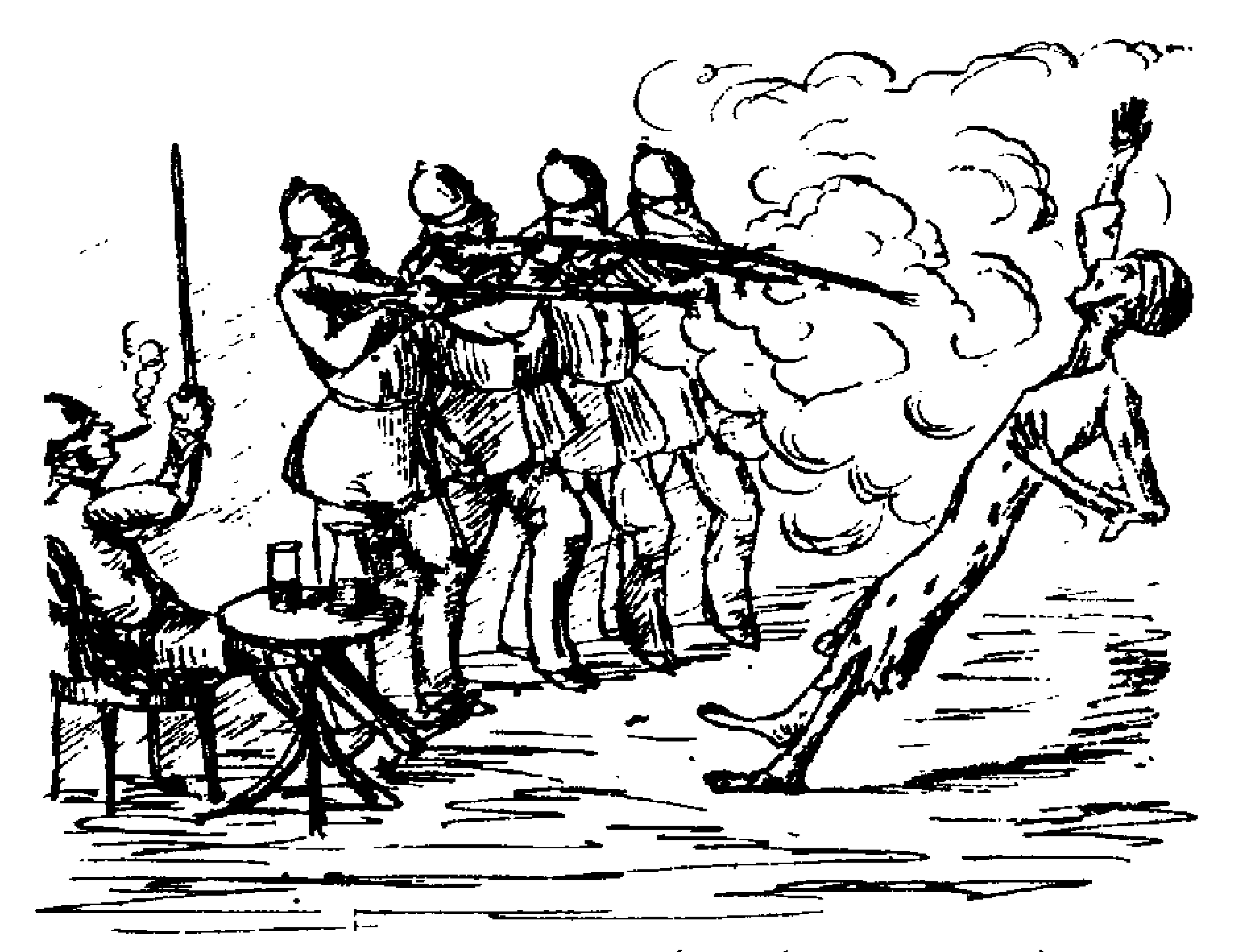
عرابي باشا وموسيو دوليسبس ياكلوا عيش وملح الاخويه اسد العرب يقول تعيش فرنسا والآخر يقول تعيش مصر واهلها

Arabi et de Lesseps mangeant le pain et le sel de l'amitié L'un dit vive la France ! l'autre repond Vive l'Egypte !....



النوتيه الانكليز بينهبوا بيوت الرمله مثلا ما خبر التيمس وبيهتكوا اعراض نسائنا الاحرار

(D'après le Times) Les honorables marins anglais pillent les maisons de Ramleh et violent les femmes et les jeunes filles de cette ville.



انظروا كيف العساكر الانكليز بتشاهل اهالي مصر الضابط بيشكر وعساكره بتبندق

Les Fellahs egyptiens affranchis de toutes leurs souffrances par l'intervention anglaise en Egypte.

بأريس فى ٤ اغسطس ٨٢ .:. صبحية ابى نظاره .:. ياكبدي عليكى يا اسكندريه // يا بكا
عينى على سراياتك الفاخره // صبحيتك كوم رماد الجلل الانكليزيه // من نارها احمى لنا يا عرابى
القاهره .:. مالها اصل ولا فصل اخبار التلغراف // لان جميعها صادره من كلب البحر مسعور //
فلا اصدق ان عساكر مصرنا الاشراف // ضد الانسانيه تحصل منهم امور .:. الجهادي
المصري يموت // فى حب وطنه العزيز // فكيفه يحرق وينهب البيوت // عوضا ما يحمل السلاح
لمقاومة الانكليز ؟ .:. دى جميع اعضاء الحزب الوطنى الكرام // بيقولوا من زمان للفلاحين واولاد
البلاد // صاح ابو نظاره قايلا سفك دم ضيوفنا الافرنج حرام // والشطاره هى محاربة الانكليز
وخلع الواد .:. وفى الواقع اللى حصل من القتل باسكندريه // داجاب علينا الحق لانه عار //
ولو ان ابتداه من الجريج الدون والمالطيه // اللى وززهم اسماعيل وتوفيق ومالبت المكار .:.
انما المكتوب على الجبين تراه العيون // والحال لو كنتم سمعتوا كلامى يا اصحابى // كان اليوم
الواد عند ابيه فرعون // انما المقدر رعطل سعى عرابى .:. كان امر سهل فتوه من العلما
وعليها من النواب تصدقوا // يذكر فيها ان اللى خان الاهالى والاوطان // وباعنا للانكليز
هو توفيق // وان مصر طالبه ابن محمد على جنتمكان .:. انما اللى فات مات يا جدعان // ابعدوكم عن
قتل الابريا لانه عار كبير // حاموا بشرف على بلادكم يا فرسان // ولعنة الله على من يسلم
روحه للعدو اسير .:. انتى كريمه يا امة بريتانيه // انما حكومتك بالمظالم مشهوره // انتى
بتدافعى فى محافلك عن حقوق الاهالى المصريه // وحكومتك مرادها تخرب بلادنا المعموره .:.
الله يسعد اوقات الفرنساويس // لان غاية قصدهم ومرادهم // يشوفوا القاهره جميله كباريس
// ووادى النيل سعيدا كبلادهم .:. والبرهان ان حبيبنا غامبيتا قال فى مجلس النواب // ان ابناء
مصر ما يجوش الا بالضرب // قام كليمانسو ونا قصنه بافصح جواب // والمجلس ماقبلش
ان يكون بيننا وبين فرانسا حرب .:. تعرفوا ليه غامبيتا متغاظ منا يا اسيادي // هو كوننا
طردنا حبيبه بلانور // اصل سبب خراب بلادي // لان بلانور احتقر الجهاديه والجمهور .:.
انما غامبيتا لما ما قدرش يشفى غليله // وخلى فرانسا تحاربنا // قال لموسيو لافيت حبيبه
وخليله // بانه فى جرنال الفولتير يضاربنا .:. وده لكون جريدتنا هى لسان حال الامه المصريه
فلذلك قال الفولتير بان جرنال ابى نظاره // بيهيج القلوب الاسلاميه // وبيعصبهم على
اخوانهم النصاره .:. ففى وقتها جرنال كليمانسو لاجوستيس اعنى العداله // دافع عنا
بالباع والدراع // وقبل من صاحبنا مارتين مقاله // بعد مقاله // يظهر منهما ان كلام فولتير
كذب واختراع .:. وايضا كوكب المشرق جرنال عربى وفرنساوى بباريس جزاه الله خير //
اللى به تشنير بوامر وبصائر // طعن بافصح لسان فى جريدة الفولتير // وبدرنا من
تهعة مكاتبها الفائر .:. انما يرجع مرجو عنا لوطننا العزيز // اللى ما لنا فكر غيره // فنراه
اليوم مستعد لمحاربة الانكليز // بعون الله ينجح فى سعيه وسيره .:. يا اهل مصر
اليوم صبح اسمكم عظيم // ومحبوب عند جميع محبين الحريه // ما تخافوش ربنا كريم حليم
// ان كنتم جدعان الانكليزى يطلعوا بيعبوص من الديار المصريه .:. يا اخوانى اتبعوا
قدوة الامم المتمدنه // ويعقل وشهامه حاموا على الاوطان // فلا دوله من الدول
تبقى ضدنا // واوروبا كلها تتعارض لتوفيق الخاين وللانكليزى الجربان .:. تاملوا يا ساده
فى رسومات النصاره // تتضح لكم الخيانه الانكليزيه // وخيانة الاهبل ابن شيخ الحاره //
وطيبة موسيو دوليسبس حبيب قائد الاسود المصريه .:. آه . انا من شهرين
لما رايت الاحوال مرتجه // طلبت ارجع مصر من شيد الشجعان // فامرنى افضل هنا لكونى لسان حال الامه .:. .:.
ومدافع فى اوروبا عن حقوق الاوطان .:. انما برضها روحى وقلبى وياكم // اولادكم الله منالكم .:. (ماتخرموبتش من اخباركم)

sis parlons encore de Notre Patrie bien aimée, car nous n'avons de pensées que pour elle. Nous la voyons
jourd'hui prête à combattre les Anglais. Qu'Allah lui donne la victoire !..... Mes chers Egyptiens, votre nom
devenu grand. Maintenant que vous combattez pour votre indépendance, vous êtes aimés de tous les libéraux
ropéens. N'ayez donc nulle crainte pour l'avenir.

Le Seigneur est juste et Clément ! ∴ ∴ ∴

Soyez des preux ! l'Anglais sortira vaincu de la Vallée du Nil. O mes frères suivez l'exemple des Nations civilisées,
défendez votre terre avec vaillance mais avec justice et intelligence. Combattez pour votre liberté. Alors aucune
issance d'Europe ne sera contre vous, mais toutes s'opposeront au traître Tewfik et à l'anglais envahisseur ! ∴∴
Regardez les gravures qui sont en tête de ce N°. Comprenez en bien le sens. Voyez l'infamie de l'Anglais, la trahison
de Tewfik et la bonté de de Lesseps, l'ami du Conducteur des lions égyptiens ! ∴ ∴ ∴ Hélas depuis deux mois,
voyant l'importance que prend de jour en jour la question Egyptienne, j'avais demandé au Héros des héros la permis-
sion de revenir dans ma patrie ; mais il m'ordonna de ne pas quitter cette terre libre de France où je suis l'organe
de la Nation Egyptienne et où je défends dans les journaux d'Europe les droits de mon pays ! Je suis loin de vous, mais
mon âme et mon cœur sont avec vous ! J'invoque la bénédiction du Très Haut sur notre armée.

(Ne me privez pas de vos nouvelles).

وردت الينا رساله من مكاتبنا بالقاهره يقول فيها ان توفيق توفي لكون اهل مصر
حزفوا حرف القاف من اسمه والحدق يفهم ∴ يقول ايضاً ان شبابنا وجدوا في اسم
حليم احرف يتركب منها لفظ مليح فلذلك الاهالي عمر بتسلم على بعضها بهذه الجمله
«المليح جاي لنا عن قريب» ∴ مكاتبنا اسعد الله اوقاته ارسل لنا ايضاً دور جديد
بتغنيه الاهالي على هوا المارسيليزه الفرنساويه وترجمانا بدرجه في هذا العدد
فها هو ∴ ∴ ارقصي وغني يا توفيقه ∴ وسلي عشيقك لورد صمور ∴ اللي نجاكي
من الحريقه ∴ وركبك علي الوابور ∴ ارمي طربوشك يا صبيه ∴ والبسي لك برنيطه
عال ∴ عرابي طلبه «عبد العال» ∴ هنوا توفيقه الانكليزيه ∴ يا ابن البلد يا فلاح ∴
زفوا توفيقه للنكاح ∴ هيا بنا هيا بنا ∴ نرى توفيقه خارجه من برنا ∴ ∴ ∴
اخبار اخر ساعه ∴ يارب لك الحمد والشكر «عساكرنا تقابلت مع الانكليز
وضربتهم علقه بنت كلب وخلتهم يبرطعوا كالحمير ويرموا اسلحتهم ورا ظهرهم ∴
ايوا كدا تعجبوني يا جدعان ∴ ∴ ∴ ورد لنا من مكاتبنا ببرلين تلغراف طويل عريض
مضمونه ان عمنا بيزمارك امر سفيره هارسفيلد الرجل السياسي الشهير بان
يخبر مولانا السلطان بان دولة المانيا تحب ابناء الشرق زي عينيها وتشور
على التركيه بارسال جنودها الى مصر مش لمحاربة عساكرنا بل لخلع الانكليز
وحبيبهم الواد الاهبل وتولية ابي الحلم فلا شك ان هذا يحصل لان اليوم ورد
لنا تلغراف اخر من مكاتبنا بالاستانه ان العساكر العثمانيه مسافره الى مصر
بكره الساعه اتنين من النهار ربنا يبلغها السلامه «يا اخواني ما بعد العسر
الا اليسر» مكاتبنا بلندره اخبرنا ان الاهالي جميعها ضد الحكومه ومالهاش مراد
في محاربتنا وعرفنا ايضاً ان الحكومه الانكليزيه خايفه من اسودنا المصريه
وده سبب طلبها من باقي الدول المساعده انما محدش يرد عليها ∴ ∴

Cri d'Abou-Naddara ! (traduction).

Mon cœur se déchire en pensant à toi, ma belle Alexandrie, mon âme est troublée quand je me rappelle tes somptueuses demeures, tes magnifiques palais ! Hélas, en quelques heures les bombes anglaises en ont fait un monceau de ruines !...... Arabi ! défenseur de notre indépendance, préserve de ce feu maudit notre victorieuse capitale !..... C'est en vain que Seymour envoie des dépêches mensongères, qu'il affirme que nos soldats ont commis des actes contraires à l'humanité ! Le soldat égyptien, qui meurt pour sa patrie, ne saurait brûler ou piller les maisons des gens inoffensifs ! Il ne songe en ce moment qu'à défendre l'Egypte contre les envahisseurs anglais ∴ ∴ ∴ Les membres de notre parti national ne vous ont-ils pas dit, ô Fellahs, et vous habitants des villes d'Egypte ! – Ecoutez la voix d'Abou Naddara !..... Abou Naddara vous enseigne que c'est une lâcheté que de verser le sang de nos hôtes européens ! Que le véritable héroïsme consiste à mourir sur le champ de bataille en repoussant les Anglais et le tyran Tewfik, qu'ils veulent nous imposer ! ∴ ∴ ∴ Si les massacres d'Alexandrie ont servi de prétexte à l'invasion anglaise, n'accuse-t-on pas les grecs et les maltais des basses classes, d'avoir suivant les conseils de Malet, d'Ismaïl et de Tewfik, fomenté ces troubles ! ∴ ∴ ∴ « Ce qui se trouve écrit sur le front frappe les regards ! ∴ ∴ ∴ O mes amis ! si vous aviez suivi mes conseils vous seriez libres aujourd'hui ! L'Enfant stupide serait à Naples près de son père, le Pharaon détrôné ! Cela eut été facile à réaliser et cette chance de salut pour notre patrie fut un moment dans la main d'Arabi ! Un fetva des Ulémas, sanctionné par les députés de la nation, eut déclaré que Tewfik qui vend l'Egypte aux Anglais est traître à la Patrie ! Et vous auriez eu pour conducteur votre prince bien aimé, le fils du grand Méhémed Ali ! Mais il est inutile de rappeler les fautes commises ! Souvenez-vous toujours que le massacre des non combattants est un grand crime ! ∴ ∴ ∴ Défendez votre Patrie, soyez des héros et que la malédiction de Dieu tombe sur celui qui se rend prisonnier ! –

On te dit généreuse Nation Britanique. Ton gouvernement est célèbre par son despotisme. Tu plaides notre cause dans tes meetings, pendant que ton gouvernement bombarde, ruine et asservit notre Patrie !

Que Dieu vous comble de bonheur ô Français ! Votre plus cher désir est de voir notre Caire aussi grand aussi beau que votre Paris, notre vallée du Nil aussi florissante que votre belle France. Aussi lorsque le député Gambetta s'en vint dire, à vos représentants que les Egyptiens devaient être gouvernés à coups de cravache ; lorsqu'il vous excita à vous allier aux Anglais pour nous faire la guerre, un homme juste et bon, le député Clémenceau vous détourna de cette voie antilibérale et contraire à vos traditions nobles et généreuses, et vous ne vous unies pas à la puissante et forte angleterre pour écraser le pauvre petit peuple égyptien ! ∴ ∴ ∴

Ce gambetta nous hait, nous et nos enfants, à cause du mépris que nous avons eu pour son ami Blinières. Mais il est sorti quand même du sein de l'assemblée française le rouge de la honte au front et la rage dans le cœur. Ne pouvant assouvir sa vengeance contre l'Egypte il fait maintenant tomber sa colère sur vos défenseurs. Il s'en alla trouver son ami Lafitte et lui dit : – Insinue dans ton journal qu'Abou Naddara, l'organe de la jeunesse d'Egypte ouvre les cœurs de l'Islam au fanatisme et à la haine contre les chrétiens. Mais Clemenceau dont la devise est "la Justice" nous ouvrit les colonnes de son journal. En deux articles J. Adrien Martin, notre ami, démontra la fausseté des accusations portées contre nous et réduisit nos adversaires au silence ! ∴ ∴ ∴ L'astre d'orient, journal Arabe-Français qui se publie à Paris, et "par qui l'esprit et les yeux éclairés verront et percevront toute vérité dans sa juste valeur," a aussi eu de la bonté pour nous. Il a éloquemment plaidé notre cause contre "le Voltaire" et a démontré la fausseté des accusations de son tyran de correspondant. Aussi adressons nous nos remerciements au rédacteur en chef de cette feuille orientale ∴ ∴ ∴

PARIS-IMP. LEFEBVRE 4 PASSAGE DU CAIRE 87-89.

L'EGYPTE AUX EGYPTIENS.

ABOU NADDARA

ابو نظارة

مصر للمصريين

RÉDACTEUR JAMES SANUA 48 Avenue de Clichy.

6e Année N 14

ريا ضسون يقول الولد ده يابتاع الانكليزى وماليت يصبح امام الجنرال   ولسيلي يا ابنا مصر اسجدوا لمن غلبكم بسيفه المرصع بالجنيهات

Tewfik entraîné par Malet Khédive et poussé par Riazeston porte Wolseley pacha en triomphe !



وقعة تل الكبير » توفيق باعنا بمليون جنيهات » بمليون جنيهات » ماية الف استرليني عن راس الاسكاماتي

Prise de Tel Kébir par l'or anglais et non par Lord Wolseley !

باريس فى ٦ اوكتوبر ١٨٨٢ . قال ابو نظاره لما تقع البقره تكتر سكاكينها :. جرايد اوروبا السياسيه
واغلب الجرايد الانكليزيه :. من يوم ظهور عرابي ليوم انهزامه ,, مدحته وعلّت فى مقامه ,, وجرنال
التيمس والدالي نيوز والستاندار ,, تفننت بخاطبته مع مكاتيبها باحترام ووقار :. وجرانيل
الرسومات شرقيه وغربيه ,, زيّنت صحفها بصورته العربيه :. وكتبت ترجمته بمدح وثنا ,,
قائله ان لم يظهر فارس مثله منذ خمسين سنه :. ودوليبس قال بباريس لناس اصحاب
مقام ,, بان عرابي امير وشجاع ويستحق الاحترام :. وقالت احزاب اوروبا الوطنيه ,, بانه
بسط بساط العدل ورفع لوا الحريه :. وعادى القريب والبعيد ,, لحفظ وطنه السعيد :.
وانه لما صبح ناظر جهاديه ,, قال فى خطابه للعساكر المصريه :. حبّوا اخوانكم النصاره باجدعان
,, بسوا مفكم فى صلاح الاوطان :. ادى لسان جرانيل اوروبا كبير وصغير ,, من يوم ظهور عرابي
ليوم وقعة تل الكبير . اغا لما انتصرت الانكليز ولو بخيانه على العساكر المصريه ,, غيّرت مدحها
بالذم الجرايد الافرنجيه :. لما تقع البقره تكتر السكاكين ,, لله الحمد ان فرنسا لها جرانيل تحب
الشرقيين :. فهم الي عرّفوا الدنيا كلها ,, ان انكلترا لم تغلبنا بجندها :. الا بجنيهاتها الحمر الي اشترت
بها حراس السنا الصمر :. اغا داعيكم ابو نظاره يا اصحابي ,, قال فى جوابه تاريخ ٧ ابريل لعرابي الجواب
ده اطلعتوا عليه يا اولاد الاماره ,, فى العدد العاشر من النظاره :. قلت له فيه ,, سرت حتى
وصلت لنقطه خطره ووقفت عندها ,, غير عندك تتعدّى حدّها :. فانتهى بك الطريق
الى ثلاثة مفارق ,, الاول ,, اقامتك فى النقطه التى انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الخطر والثانى
فى انك تطرد توفيق وتحوز مسند الخديوي لنفسك وهذا لا اظن انك تتصوّره لانهم
قالوا للفار ,, مرّ من على شنب القط وخذ لك دينار ,, فقال الاجره طيبه بس الطريق
شطه :. واذا صبيت فى هذا الامر تتسبب فى خراب البر وسفك الدماء لما حصل
فى كثير من البلاد لهذا السبب وفى هذه الحاله تكون معاذ الله سلّمت وطنك للعدو
بيدك :. الثالث هو انك تحفظ البلاد وتطمن قلوب العباد :. وفى العدد بذاته قلت
لمحبين الوطن ,, العدو شديد والخصم عنيد :. انا كتبت الكلام ده من ستة شهور ,,
وقتها كان عرابي بالشهامه مشهور :. فقرا جوابي ولرافقه تبسّم وقال ,, قل لابي نظاره
يقرا الطايف برسي على حقيقة الاحوال :. فقرايت الطايف ووجدته ,, محب للوطن
ومدحته :. اغا فى عدد اخر من ده الصحيفه الوطنيه ,, رايت نوع تعصب وطعن فى
الجمعيات الماصونيه :. ففى عدد ١١ كتبت له جواب ,, لا بد انه ذاكر بيه يا اصحاب :. قلت
له ان الجرايد هى المرشد للامه ولا يجوز للمرشد ان يرشد مسترشده الا الى طريق
الصلاح وتلك غير ما انت عليه فاعتدل واستقم واعرف الحق لاهله وكن بصيرًا با
لعواقب حكيمًا فان العاقل هو من تبصّر وها قد نصحتك ان قبلت نصيحتى والنصح
احسن ما يباع ويوهب :. ومن وقتها لليوم يعنى فى مدة ثلاثة شهور تمام ,, لم
يصدر من جرنالي غير عددين يا ابناء الكرام :. احدهم بعد حادثة اسكندريه ,, والاخر
بعد حرقها بالمدافع الانكليزيه :. وفى العددين وضحت لكم يا اسيادى ,, ان الواد الاهبل
هو سبب خراب بلادي :. فهو الي جعل لمحبين الوطن ملام ,, وهو الي خان وباعنا
للانكليز اللئام :. وبعد ما هتك عرضنا وارمل نسانا ويتّم عيالنا ,, بيهمل لهم ولايم
من اموالنا :. الانكليز ما عليهمش حق دول ناس تجار ,, اشتروا مصرنا من توفيق
بالدينار :. فهو توفيق الطرطور الي خان ,, واشترى للانكليز بعض من الظابطان :.
فلا عرابي ولا عبد العال ,, يتقال عليهم انهم انذال ,, عساكرنا فى قصاصين ,, انتصروا
مرارًا على العدويين :. فكيف ينكسروا فى تل الكبير ,, ؟ الخيانه ظاهره والخاين توفيق
باشة الطراطير :. يا ابناء مصر ما لكم وما للبلاد ,, خصم وعدو غير الواد :. :. :. :. :.

Pour traduire notre article de fond il nous faudrait 4 pages au lieu d'une. Encore ne serait-ce qu'une pâle traduction. On nous demande pourtant de faire connaître au Public français ce que dit Abou Naddara nous en donnons donc un extrait.

„ Un proverbe arabe dit: Lorsque le taureau tombe il se trouve beaucoup de couteaux pour l'achever. Ce proverbe s'applique bien à Arabi. Depuis son avènement jusqu'à sa chute, tous les journaux du continent et bon nombre de journaux anglais ont chanté ses louanges. Les publications illustrées ont donné son portrait, sa biographie. En Angleterre on l'a même comparé à Napoléon !.. Les partis nationaux de tous les pays, voyaient en lui l'initiateur d'une ère nouvelle pour l'Orient. Mais lorsque la clef d'or de l'Angleterre ouvrit les portes de nos forteresses et conduisit par ce train rapide les anglais au Caire, les louanges se changèrent en blâmes en anathèmes. Il est juste de reconnaître qu'en France des journaux prirent la défense du vaincu, et démontrèrent que ce que le canon et les bayonnettes n'avaient pu faire la trahison l'avait fait. Abou Naddara avait agi différemment. Il avait dit la vérité à Arabi quand le héros était à l'apogée de sa gloire; il lui montrait alors le danger, et blâmait souvent sa conduite. Maintenant, au lieu de le blâmer de ne pas avoir suivi ses conseils Abou Naddara pleure sur la chute du défenseur de l'Egypte, en lui reconnaissant du patriotisme mêlé à de la naïveté. »

« Quant à Nédim rédacteur en chef du Taïef, organe d'Arabi; bien avant le massacre du 11 juin Abou Naddara voyait en lui plus de fanatisme que de patriotisme, et un acharnement injuste contre les sociétés secrètes. Aussi Abou Naddara lui fit-il entrevoir sa faute en lui disant:(*) "Les journaux « sont les guides de la nation. On ne doit conduire le peuple que dans le sentier qui mène au bien ! « Nédim ce n'est pas dans ce sentier que tu mènes tes lecteurs. Retire ton pied de cette voie. Cherche la « vérité, ouvre les yeux, sois sage et calcule les conséquences de ta conduite. Le véritable patriote n'entreprend « rien sans calculer le bien qui peut en résulter pour la nation. Je t'ai conseillé ! Accepte ou Refuse « Le conseil est ce qu'on peut vendre ou donner de meilleur. » Depuis, trois mois se sont écoulés. Deux numéros d'Abou Naddara parurent; l'un après le massacre d'Alexandrie, l'autre après la chute de cette ville et sa destruction par les bombes anglaises. Dans ces deux numéros je vous ai démontré ô mes frères que Tewfik est la seule et unique cause de la ruine de notre pays. Car c'est lui qui s'opposa à l'œuvre du parti national c'est à dire à l'affranchissement de notre patrie. Car c'est lui qui nous a trahi, qui nous a vendus aux anglais. Il est cause de la honte de nos femmes et de nos filles, contre lui s'élève la voix des veuves et des orphelins. Et ce tyran fait aujourd'hui des fêtes, des courses de chevaux tandis que la patrie est plongée dans le deuil et que l'Anglais monte la garde aux portes de notre ville. Les Anglais sont un peuple de marchands. Ils ont acheté notre patrie et notre tyran. Quand à Tewfik le traître c'est lui qui a acheté quelques uns de nos officiers. Ni Arabi ni Abdellal ne méritent d'être traités de lâches; nos soldats ont prouvé à Kassassine qu'ils savaient combattre. Comment donc ont ils été battus à Tel Kébir? Par la trahison de Tewfik. O Egyptiens votre patrie n'a pas d'autre adversaire que cet homme là ! "

(*) Lettre au Taïeff. N° 11 d'Ab. Nadd. 9 Juin 1882.

من بعض اعضاء الحزب الوطني بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس الباهره :. ايها الاستاذ
الجليل // ابكي واندب معنا على وادي النيل :. وعلى ابناء وطننا العزيز // اللي صبحوا عبيد الانكليز :.
آه. الحق كله على عرابي لكونه امير // الواد الاهبل كان في يده اسير :. ليه خلاه يروح اسكندريه
// يسلط علينا المدافع الانكليزيه ؟:. كان يقدر يحبسه عنده في القاهره // ويلزمه يتنازل عن
ولايتنا الطاهره :. فقد كانت الاهالي تولي من تريد // ولا كان الخرب وطننا السعيد :. وفي
وقتها كان جا صاحبنا ولا جرا اللي جرا // وخاننا توفيق ودو كلنا خرا :. وباعنا للستر الحمر
بمليون من الجنيهات // اللي بماية الف منها خرس حراس الاستحكامات :. انما عن
قريب تشوف شغل الرجال // الويل للخاين الاهبل الويل للانذال :. احنا ناس روحنا
في كفنا // الحياه والموت واحد عندنا :. لله الحمد لنا جمعيات سريه // بتجري اوامرها
شباننا المصريه :. اليأس يا ما يعمل يا بو نظاره // انما اطمان ما حناش ضد
اخواننا النصاره :. احنا حلفنا ننتقم من الخاين واعوانه الانذال // عن قريب تشوف
فعل الرجال :. اذا ما درجتش جوابنا ده في جرنالك // ورب الكعبه تشوف ما لك :.:.
:.:. ادي جواب ابي نظاره :.:. اهدوا يا اخواني // بلا جنان :. الصبر مليح يلطف بكم الرحمن :.:.

Quelques membres du Parti national égyptien à Abou Naddara à Paris. — Illustre maître. Pleure avec nous; lamente toi sur le sort de la vallée du Nil. Pleure sur les enfants de la Patrie chérie devenus esclaves des Anglais. Hélas tout ce mal provient de ce qu'Arabi fut trop honnête. Quand le stupide Tewfik était en sa main il l'a laissé échapper et bombarder notre Alexandrie à l'aide des canons anglais. Pourquoi ne l'a-t-il pas retenu prisonnier au Caire?.. Pourquoi ne l'a-t-il pas renversé du trône dont il est indigne. Le peuple aurait alors choisi celui qu'il savait le plus digne. Et notre chère Contrée ne serait pas plongée dans le deuil et la désolation. Rien de si triste ne serait arrivé. Tewfik ne nous aurait pas traînés dans la boue, il ne nous aurait pas vendu aux jaquettes rouges pour un million de guinées dont cent mille lui servirent à acheter les officiers commandant aux avant gardes.

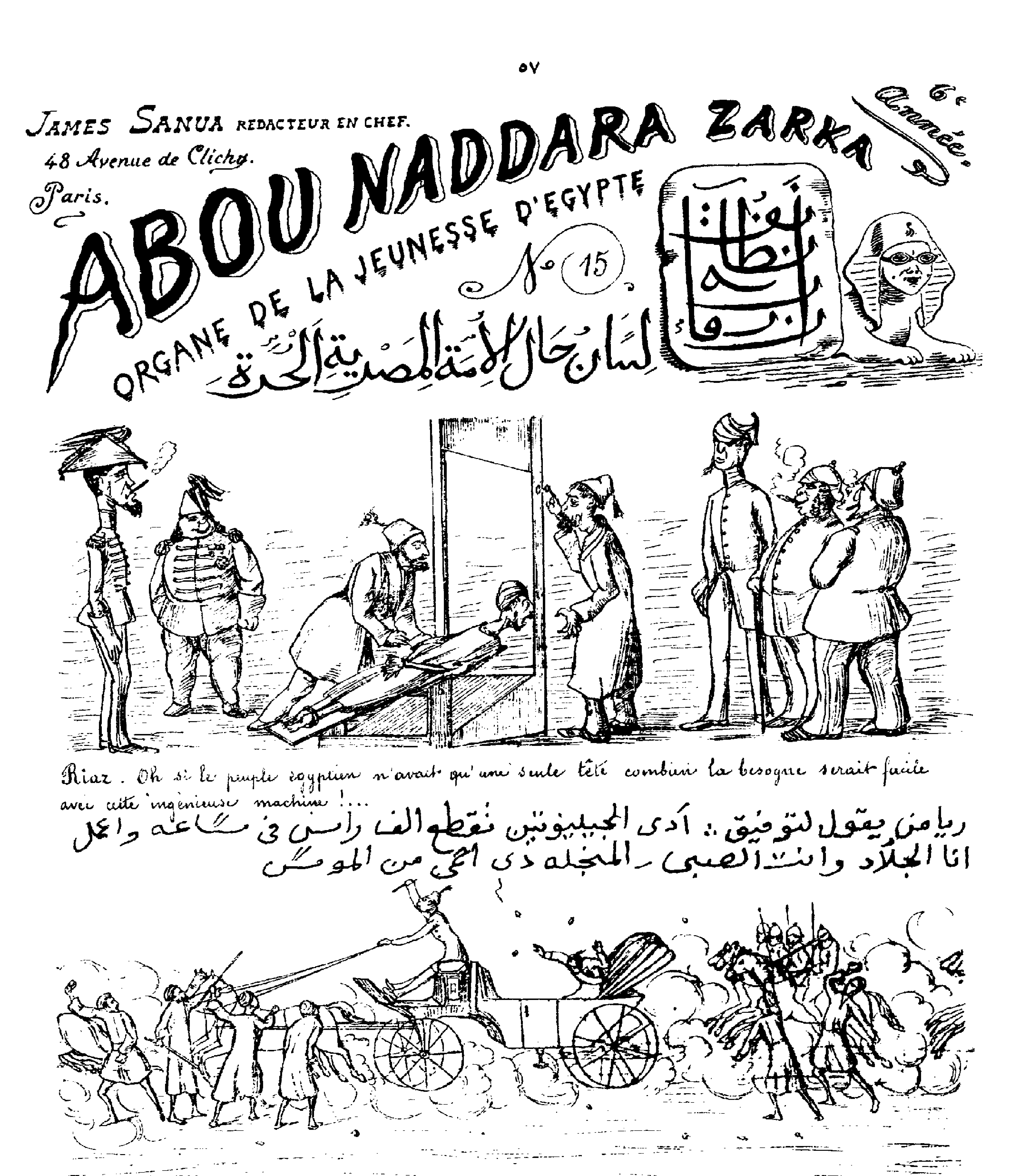
Mais tu verras bientôt ce que les hommes savent faire. Malheur aux traîtres malheur aux lâches. Nous sommes des hommes notre âme est notre poignet. La vie et la mort sont égales pour nous! Louange à Allah! nous avons nous aussi nos moyens de ralliement secrets! Et les ordres de ceux qui nous dirigent seront fidèlement exécutés par nos jeunes gens dévoués. Tu sais ce que peut le désespoir!

Ne crains point que nous touchions à nos frères les Européens paisibles! Nous avons juré vengeance! vengeance contre le traître et ses lâches conseillers. Bientôt tu verras ce que les hommes savent faire.

Nous te sommons Abou Naddara de publier notre lettre.

Réponse d'Abou Naddara:

Calmez vous, mes frères! Pas de folies! La patience est bonne et le Miséricordieux aura pitié!



Tevfik en promenade recoit courageusement les hommages de son peuple.

الواد الاهبل بيتنزه فى سكة شبره وحوله الحراس لكثرة محبة الاهالى فيه

الجيليوتين

يا هل ترى يا اولاد البلد . يا فلاحين . تعرفوا هي ايه الجيليوتين ؟ :.
دي يا اخواني منجله احمى من الموس . ماهيش لفرم الدخان انما لقطع
الرؤس :. اخترعوها في فرنسا لضرب عنق الظالمين . ورياض راح يجيبها
مصر للظلوميين :. بطلتها من فرنسا الجمهوريه . راح يستعملها الوالي ذ في
الديار المصريه :. اسمعوا اللي حصل يا اخوان . وابكوا على اللي راح يجري
للفرسان :. :. لما رجع رياض لاسكندريه . ادى مخاطبته مع الحضره
الخديويه :. (رياض يدخل بلا دستور ويقول لتوفيق) بون جور افندم
(توفيق) جود مورنين . هاو دو يو دو ؟ (رياض) ما اعرفش انكليزي
ان شاء الله اتعلمه (توفيق) جبت لنا ايه من اوروبا يا بابا ؟ (رياض)
هديه عال يا افندينا . تفضل (توفيق يقبل الهديه ويقول) تانكيو .
بوسه من فمك يا بوريضه (رياض يقول في نفسه) حقا يا واد تحنني
قوي (توفيق) والله السبب في طردك ماهوش انا . ده عرابي الملعون
انا كنت في وقتها خواف اما اليوم الانكليز عملوا الحساره . حفظا اذا
شابوني اموت (رياض) طالما انا وياك ما يجرا لكشي حاجه لاني وجدت
طريقه عظيمه تحامي عن انفسنا بها لما يخرجوا الانكليز . انظر لهديتي
(توفيق) ماشا الله يا ما انت عاقل يا رياض . لما تشوف امال الهديه
الرياضيه (رياض) ذي آله عجيبه ولو ان منظرها بشع دي دوا
فاخر على قلوب الملوك شجاعه وجساره ويرعب قلوب الرعايه .
خصوصا عندنا اللي الشنق والسم ما بينفعوش في قطع دابر العاصيين
ولكان لازم نورّي اوروبا ان مصر ما فيهاش حزب وطني وان الاهالي دول
خرفان ومقبر نقص صوفهم ونشرب لبنهم (توفيق) كلامك زين يا بابا
اما لازم نشفك د ماهم والا ما نطلقشي راسك عليهم دول عاوزين يصير
امه حره . لازم نموتهم كلهم لازم نقطع راس كل اعادينا . (رياض) لا
مش كلهم والا ما يفضلشي لحضرتك غير الانكليز وانت وانا (توفيق) وانا
ما احبش الانكليز لانهم ما بيخلونيش احكم على كيفي . انما احنا لسا ما
تفرجناش على هديتك اللي حسب قولك راحيه تخلصنا من العدويين
(رياض يفتح العلبه ويخرج منها جيليوتين صغير ويوريه لتوفيق
ويفهمه طريقة استعماله وسقوط المنجله على راس القتيل) تقول
ايه يا افندينا في العده العظيمه دي ؟ (توفيق) آله عجيبه بس صغيره
ما تنفعشي حاجه في قطع راس عرابي ورفقاته (رياض) دي بس
للفرجه انما احنا لازم نوصي على واحده كبيره من اللي يقطعوا الف
راس في ساعه (توفيق) الله عليها . اي نعم احنا بدنا في واحده كدا
يا الله يا رياض دا التلغراف ووصي لنا على واحده يا ريتها تجينا
بكره (رياض) من جبر نال . ربنا خلق الدنيا في سته ايام وعندك
تجيب الجيليوتين في ثمه . اعرف كان افنجي عنده واحده حاضره .
(توفيق) والمنشاعلي تجيبه من اين ؟ (رياض) ما حدش من الاوربي يقبل
والانكليز ما بيعرفوش غير الشنق فكدا انا اعز المشاعلي اعني الجلاد وانت العبي

باريس يوم الجمعه في ٣ نوفمبر ١٨٨٢
من سعادة .. باشا بمصر القاهره الى ابي
نظاره بباريس الفاخره ..
ايها الاستاذ الجليل // اصدق محب لواء
ذي النيل ..
اشتياقنا نحوك يومي في ازدياد // والقلب
منا في التهاب من غيابة الواد .. ورد لنا
العدد الرابع عشر من النظاره // وغطاء
لعنة عادت لصدورنا الحبيه والجباره
.. اعلم ان في مصرنا رجال // يزداد حبهم
في الحلم بورود الجرنال .. بالله عليك يا
صديقي // انزل لنا جريدتك على توفيق ..
وكرر لنا في ذكر الحبيب // حتى يجينا الفرج عن
قريب .. انما اذا حرمتنا من نظارتك الزرقا
// تعمي عيوننا وتجعل القلب في حرقه .. والحرق
يفهم معاني هذه الاحوال .. فاتحفنا ولو
دفعه في الشهر بالجرنال .. والا تخيب
املنا في الامير // وتظن انه وقع موتك
الكبير .. وان جاد خاطرك علينا بالسوال
// فنقول اننا صبحنا في اذل الاحوال ..
لان رياض حلف بتربة عباس // ينتقم
منا ويقطع بالالف راس .. وفي الواقع
عابدين والقلعه والعباسيه // اليوم
فيهما من الابرياء تسعة الاف وخمسمية
من باشاوات واعيان ونواب وظباط
المعيشه خبز معفن والنوم على البلاط ..
وعرابي وفهمي وعبد العال // اهم غنيمة
الواد الاهبل باشة الانذال .. لانه لما
راى الجنزير في عنقهم // دخل عليهم وبصق
في وجههم .. لعنة الله عليك يا كلب الخصيان
// عنا يطرد سيدك وتباع في سوق
العبيد يا جبان // دعنا يا استاذ من سيرة
الاغا والواد ورياض // الذي ظلمهم على
البر فاض .. فنتكلم عن اعدانا الانكليز
// الذين اشتروا باموالهم وطننا العزيز
.. فنقول انهم ارحم وانصف من خديوينا
.. الذي بالات العذاب يشتغل فينا ..
فهم الان يدافعوا عن المظلومين // ولو
انهم نصاره ونحن مسلمين .. انما بدون
علمهم الصبي // يهلك كثير منا والنبي ..
يارب ارفع عنا رق الظالمين // واشملنا
بحلمك يارب العالمين ..

Sommaire de la lettre que S. E. *** écrit du Caire à la date du 23 Octobre a Abou Naddara à Paris.

Après les compliments d'usage, S. E. remercie A. N. de l'envoi de son N.° 14 l'assurant que la lecture de son journal fait renaître le courage et l'espoir dans les cœurs. Elle prie A. N. de ne pas épargner Tewfik qui est une véritable plaie d'Égypte, et de rappeler toujours le nom du prince légitime de la vallée du Nil. — L'état des Egyptiens fait pitié. Riaz a juré par les cendres d'Abbas dont il était le favori de se venger des Egyptiens qui ont eu l'audace de le mettre à la porte. S. E. assure que les palais d'Abdine, d'Abassieh, et la citadelle regorgent de prisonniers. Le nombre en est évalué à Neuf mille cinq cents. Tous sont des pachas, des notables, des députés, des Officiers qui vivent de pain et d'eau, dorment sur la pierre. S. E. maudit l'Eunuque de Tewfik qui a osé cracher sur la face d'Arabi et sur celles de ses collègues. S. E. trouve les anglais (quoique chrétiens) plus humains, plus justes que le Khédive et ses satrapes qui sont musulmans, et finit en priant le Très Haut de les sauver de Tewfik et de hâter le retour du Prince Halim souverain légitime de l'Egypte.

Le Gérant J. Adrien Martin.
11 rue de Seine à Paris.

La guillotine en Egypte.



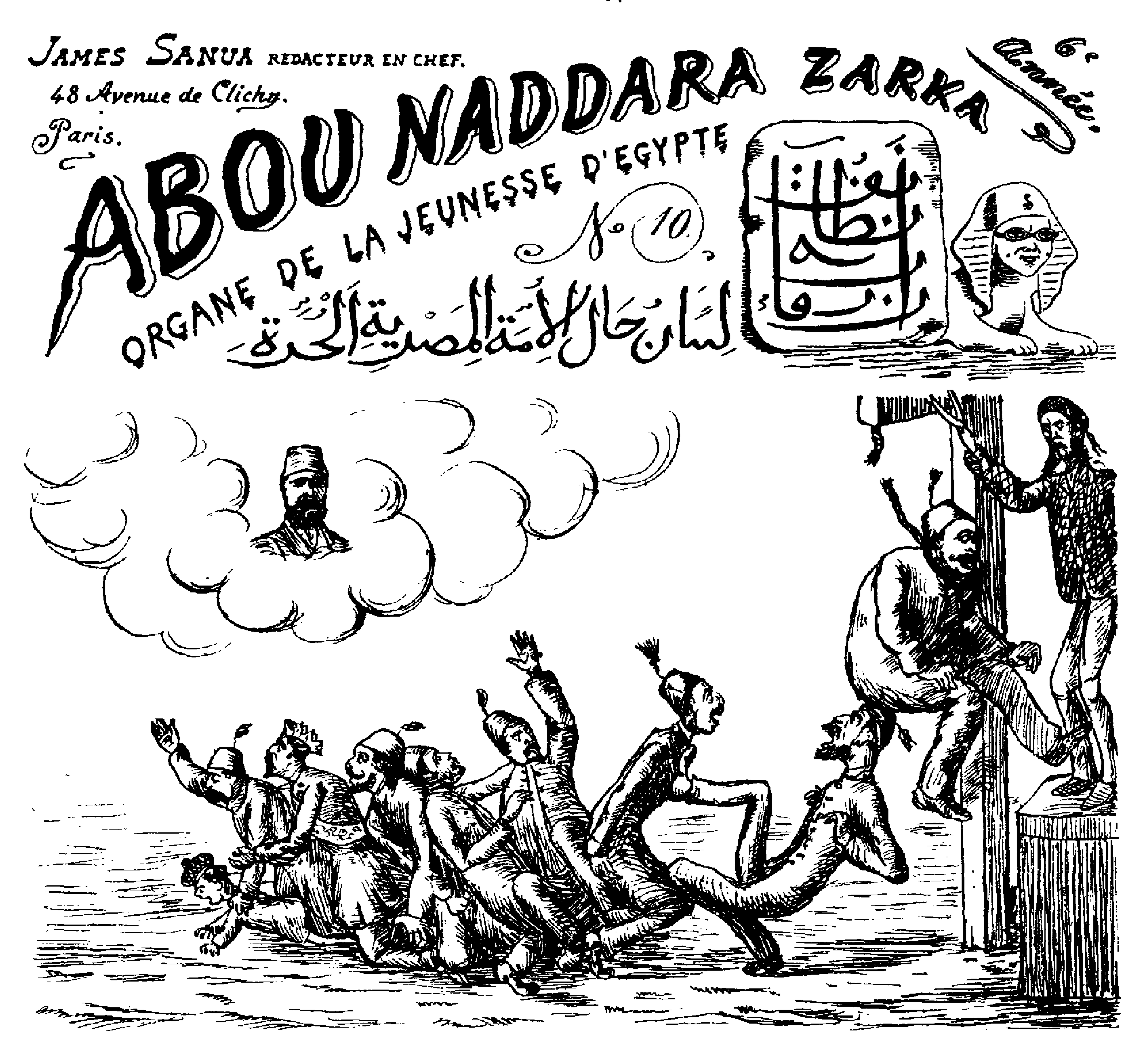
Vierge du Nil, muse qui m'inspires, voile ta face! Pleure sur le poëte, pleure, tu n'inspireras plus ses chants! Muse chérie les cordes de ma lyre se brisent.... Tes soeurs, l'esperance, la liberté ont repris leur essor. Elles planent encore dans notre beau ciel d'orient. Elles planent mais leurs ailes d'émeraude ou de pourpre les emportent. Elles s'éloignent de la vallée du Nil.

. . . .

De nouveau Tewfik est assis sur son trône. Près de lui se tiennent debout, les mains croisées, l'échine courbée, ses lâches et vils courtisans. Autour de lui, la garde d'honneur que lui impose le dominateur étranger. Semblable au tyran Louis XI Tewfik met entre lui et ses sujets un rempart d'écossais aux étincelantes Claymores.

Tewfik est sombre, il a peur, car il entend au loin rugir son peuple. Riaz, les yeux brillants de rage le cœur plein de désirs de vengeance, jette sur son maître de farouches regards.

Tewfik est le vice-roi, mais Riaz est le maître. Tewfik dit à Riaz: — Cette nuit j'ai rêvé; dans mon rêve je voyais couler un fleuve de sang. — Tu auras du sang Effendina, répond le ministre, tu seras rassasié de vengeance, ivre de sang! — O Riaz que tes paroles s'accomplissent dit Tewfik O que cette race rebelle n'a-t-elle qu'une seule tête afin que je la tranche d'un seul coup! — Écoute Monseigneur, répond le Ministre, écoute, de là bas, de l'occident, j'ai fait venir un instrument de supplice, instrument terrible qui ôte à la mort des martyrs tout son prestige, tout ce qu'elle a de beau, de grand de sublime. On ne les décapitera plus avec le sabre, ils ne tomberont plus sous les balles comme il convient à ceux qui ont noblement combattu pour la patrie, ils périront comme des assassins comme des bandits sous le froid couperet d'une hideuse machine. Ils mourront guillotinés! — O Riaz tu es digne de ton maître. Sois loué serviteur fidèle. Grâce à toi mon cœur déborde de joie. que ferai-je pour récompenser ton dévouement? — O Monseigneur répond le Ministre le bonheur de te servir est ma plus grande récompense, le partage de ta vengeance mon juste salaire. — Mais demande le Vice-Roi, ou est cette machine? que tardes tu à me la montrer. O Riaz, la civilisation a du bon, les hommes de l'occident ont eu des idées sublimes. Montre moi donc cet instrument et fais venir le bourreau qui doit le faire fonctionner. Le front de Riaz s'assombrit, il répond d'une voix étranglée: — Effendina j'ai pu trouver cette machine, mais je n'ai pas pu trouver de bourreau. Tewfik pâlit. La joie féroce fait place sur son visage à la déception. — Eh quoi, s'écrie-t-il, pas de bourreau! Dans mon royaume il ne se trouve pas un bourreau. — Je n'en ai pas rencontré répond le courtisan et je n'en puis trouver, même parmi ces étrangers qui sont nos alliés. Mais ce n'est pas en vain, Effendina que tu as vu couler un fleuve de sang, toujours les rêves des Pharaons se réalisent. Rien ne manquera, ni bourreau ni victime. Effendina je serai moi, l'exécuteur et tu seras, toi, le valet du bourreau!



Lord Dufferin décroche Arabi qui, en tombant, accroche Riaz, qui, en tombant accroche Lotfi, qui, en tombant, accroche Moubarek, qui, en tombant, accroche Eyoub, qui, en tombant, accroche Chérif, qui, en tombant, accroche Tewfik, qui, en tombant, accroche Nubar, qui, en tombant, accroche Abbas sous le poids de son impopulaire régence

Notre Halim seul, reste debout!

لورد دوفرين يقطع حبل مشنقة عرابي فيقع على رياض ورياض على
عمر لطفي ولطفي يقع على مبارك ومبارك على ايوب وايوب على شريف وشريف
على توفيق وتوفيق على نوبار ونوبار على عباس :: حليم فقط بفضل واقف

Le Gérant J. Adrien Martin

باريس في ١٦ دسمبر ١٨٨٢

من ص ص بك ن بالقاهره . الى ابو نظاره بباريس الباهره ::

ايها الاستاذ الجليل

شوق جميع ابناء الوطن لمشاهدة رؤياك يعجز عن وصفه
اللسان . لان حب اولاد مصر فيك لا يحمله انسان ::
خصوصاً اليوم لعلمهم ان عرابي ورفقاته . ما خلصوا
من الموت الا بنفس ابي نظاره وبركاته :: لان بلغنا
من اخواننا الساكنين في بلاد الانكليز . كل اللي عملته
لصلاح وطننا العزيز :: وسمعنا بالمكتوب اللي ورد لك
من الادميرال سيمور . يمدح نظارتك فيه ويطلب الاشتراك
في جرنالك المشهور :: وبلغنا ايضاً يا شيخ مضمون جوابك
لحضرة الادميرال . تخبره فيه انه سيرسل له مجاناً الجرنال ::
لكونك حلفت براس ابي الحلم الامير . بانك لا تقبل بارة من
يد مشتريين تل الكبير :: وان الويل للانكليز اذا قطعوا
المحابيس . واذا ما عزلوا رياض وشنقلوا توفيق الخسيس
وولوا على مصر حليمنا الغالي . المحبوب عند الاجانب
والاهالي :: وبلغنا كمان يا ابو نضاره مجليه ان بواسطة
اصحاب الحكومه الانكليزيه :: عرضت عليك سنوي خمساية
ليره . بشرط ان من لندن تصدر جريدتك الشهيره :: وان
تكون خاليه من الطعن فيهم . فانت يا اخ جاوبتهم بتلغراف
بكفيهم :: ذكرت فيه ان المصري الحر لا يبيع نفسه قط .
فلما اطلع عليه وزير المالية انسال وانحط :: وقال
للواسطه اسال ابو نضاره الشيطان . عن مراد الطغاة
مصر ديني في امرهم حيران :: فحصل ذلك وجوابك
كتبت لاعظم ارباب الحكومة . مثلما كتبت للادميرال
سيمور الامور المعلومة :: واطلعنا ايضاً على المقالات الغزيرة .
اللي المدافعه عن مصر درجتها في اوروبا في جرانيل عديدة ::
فكذا الحق بيدينا نقول يا صاح . انك محبوب عند كل ابن بلد
وفلاح :: لان بسعيك وهمتك وبقوة جواباتك للجماعة
جانا اللورد دوفرين . وغاظ اعدانا وفرح المصريين :: بقى
بالله عليك تدرج مكتوبي ده في جرنالك . والا يا ابو نضاره
تشوف حالك :: مش تقول لحد مثل العادة ان الادب
والتواضع يمنعك . عن ذكر مدح ابناء مصر فيك وامور
لا تسمى درجات الشرف ترفعك :: يا ابو نضاره ما احدش
في الدنيا ينكر الحق . وما حد غيرك خلى توفيق يحط صابعه
في الشق :: ده كان مراد الواد الاهبل الغدار . يقتل
عرابي حتى ان تموت معه الاسرار :: انما اللورد دوفرين
اللي عدله علينا فاض . خلص اصحابنا من توفيق وسلطا
باشا ورياض :: وصبرا بو رضيه بستعفي من الوزاره . بكره
يلحقه الواد الاهبل ويجيبنا حليم يا ابو نضاره :: حقاً
كنا ننسى الهموم اللي عدت علينا . ونغني ونرقص ونذكر
الظالمين تحت رجلينا :: لان احوالنا اليوم زي ما تشوف
اللي جرى من كم يوم للعساكر المصرية . اللي الضباط الانكليزيه
ارادوا يسحبوهم في مراكب من السويس والمقصود يرسلوهم ::
ولا تعطى لهم اسلحه الا هناك خشية من العصيان .
فقامت العسكر وضربتهم فهربوا الجدعان :: ورجعوا
بالطه انكليزية . قتلت عشرين منهم وشحنت الباقي
في المراكب بالقوة الجبرية :: على شان ما يروحوا السودان
ويقتلوا في مسلمين . تقول ايه في الحوادث اللي
زي الطين :: ؟ بقى بالله عليك تدرج جوابي

de l'autre, vont en engendrer de nouvelles qui de proche en proche et par la logique des faits, feront place nette. Le niveau des eaux soulevées par la colère d'un peuple ne s'établit guère autrement que le niveau des eaux soulevées par la colère de Dieu et dont le Prophète a dit: « Le niveau des eaux de ma vengeance submerge les plus hauts sommets du trône, renversera les palais des visirs et ne baissera que pour rendre la respiration et la vie plus libres et plus fécondes aux habitants des chaumières et des tentes.

Après Arabi Riaz, après Riaz Eyoub, après Eyoub Loufti, après Loufti l'honnête et patriote Chérif qui couvrira jusqu'au bout de son manteau de grand seigneur intègre le fils de celui dont à plusieurs reprises il fut le régent. Mais après Chérif quoi? Cet habile, ce fluctuant, ce merveilleux Nubar, dont les expédients, dans leur étiage ont toujours été, malheureusement pour lui, dépassés par l'étiage de sa propre popularité? Nubar dites vous, ferait bon marché de Tewfik et s'accommoderait de son jeune enfant Abbas, placé sous sa régence? qui de vous, Milords, sans qu'il soit besoin d'insister, ne s'aperçoit du vice de la combinaison. Abas et Nubar rouleraient bientôt l'un sur l'autre, la cape de l'arménien protégerait mal le berceau de l'enfant. Milords, hommes d'État de l'Angleterre, puisque la fatalité veut que la Grande Bretagne ait engagé plus que de raison peut-être, sa réputation et son honneur. Dans ces affaires d'Égypte, laissez Abou Naddara, un poète, un visionnaire, un simple voyant, mais qui connaît bien son peuple, parce que l'âme de son peuple est la sienne, et que la sienne est l'âme de son peuple, laissez Abou Naddara vous donner un second conseil: Il était récemment à Lord Seymour, lui écrivant: « Ne coupez pas de têtes, Monsieur l'amiral autrement elles repousseraient, et je n'aurais pas besoin de beaucoup insister pour inciter Mr. de Bismarck à en venir faire la récolte.

Aujourd'hui, le même Abou Naddara vous dit: « Ne tardez pas, Anglais, si vous voulez conquérir chez le peuple egyptien, l'influence morale prépondérante à laquelle vous aspirez, à rendre au troupeau egyptien que vous avez violemment et quelque peu iniquement dispersé, le pasteur légitime et naturel qu'il réclame dans le prince Halim. C'est une satisfaction qui, à l'heure actuelle, ne doit plus rien couter à votre amour propre, et qui peut être serait de nature à ne point léser la paix universelle dont votre paix dépend. C'est à vous de voir si la véritable indépendance du peuple égyptien, sous un véritable fils de Mehemet-Ali, vous convient. Cela convient à tout le monde, cela rassurerait tout le monde. Pourquoi cela ne vous conviendrait il pas, pourquoi cela ne vous rassurerait il pas? Abou Naddara le mois passé, vous laissait entrevoir a propos du procès d'Arabi et de son exécution prématurément annoncée par le Duc de Connaught, que cette exécution là vous créerait des ennuis avec Mr. De Bismarck. Aujourd'hui, il vous laisse entrevoir que si vous ne réglez pas au plus vite et avec l'esprit de promptitude et de décision qui vous est propre la question du Khedivat effectif d'Égypte, vous aurez d'ici peu toute la France à dos. Et la France quels qu'aient été ses désastres doit peser encore beaucoup, et peut être plus que Mr. de Bismarck dans les délibérations de l'Angleterre.

Abou Naddara.

Au très honorable M. Gladstone premier ministre d'Angleterre, à Lord Dufferin ambassadeur de S. M. Britanique, à sir Edward Malet, à l'amiral Seymour, au général Grand Wolseley, à Lord Salisbury, à l'amiral sir Stafford Northcote, à tous les hommes d'État du Royaume uni de la Grande Bretagne et d'Irlande. Abou Naddara, poète quand l'inspiration le lui permet, patriote égyptien toujours. Milords!

De tout temps et en touts pays, depuis que le monde est monde, le poète, si humble qu'il fut par lui même, a eu ce privilège de s'adresser directement aux puissants de la terre et de leur parler en les tutoyant. Pourquoi cela? Parce que le poète est la voix, qui se transmet d'âge en âge des grandes crises nationales, tandis que les puissants de la terre, si grands qu'ils soient, n'y sont que le fait passager. Aujourd'hui encore la voix s'adresse au fait. Et ce n'est pas cette fois une voix de colère et de menace, c'est plutôt une voix de remerciement et de sympathie. Les conseils que j'osais donner à Lord Seymour, au nom de l'opinion publique des indigènes en Egypte, Lord Dufferin les a suivis, et je n'hésite pas à l'en remercier hautement. Lord Dufferin a délivré Arabi et ses compagnons de captivité des mains vindicatives de Tewfik qui voulait qu'ils mourussent avec son secret, car c'est Tewfik seul qui est le vrai coupable dans ce qui s'est passé; C'est Tewfik qui seul est le vrai coupable dans ce qui s'est passé; c'est Tewfik qui est la cause unique des maux dont souffre l'Egypte. Fils inintelligent pour le bien d'un père qui était trop intelligent pour le mal, il a abandonné ou trahi tour à tour par sa faiblesse et sa duplicité tous ceux qui l'ont approché comme protecteurs comme conseillers ou comme amis; et s'il n'a pas encore trahi tout à fait les anglais qu'il proclamait ses sauveurs, il y a quelques mois à peine, il est pour le moins en train de les trahir. C'est dans sa méchante nature, il n'y a rien à refaire à cela. Lord Dufferin a, de plus, laissé retomber dans le néant cet infâme Riaz, si antipathique je ne dirai pas seulement à tout véritable égyptien, mais à tout véritable honnête homme dans le monde entier. Il est de mode, en certains endroits, de parler de l'habileté de Riaz, de la célébrer, de la porter aux nues; mais c'est, il faut l'avouer une bien singulière habileté car elle a, en fin de compte, toujours desservi ceux qu'elle affectait de servir. Elle a nui à Ismaïl, elle n'a guère été utile à Nubar, elle a égaré Sir Robert Wilson, elle a trompé M. de Blignières lui même, et finalement elle a paralysé Chérif. Mais, que lord Dufferin ne s'y trompe pas, ces deux mesures de l'absolution d'Arabi, et de la demission de Riaz, si dignes d'éloges qu'elles soient, seraient des mesures incomplètes, si elles n'étaient suivies d'une troisième que le peuple égyptien attend de l'Angleterre comme le complément indispensable des deux premières, comme le sceau béni de la réconciliation, de l'oubli et de la paix entre les puissants maîtres qui règnent au bord de la Tamise et les inoffensives mais durables et inexterminables populations qui, depuis des milliers de siècles travaillent et souffrent aux bords du Nil.

Arabi a vu renverser l'echelle de la potence, avant d'y être monté, c'est bien, Riaz a vu renverser sous lui l'echelle du pouvoir dont on lui avait permis, bien à tort, d'escalader et d'occuper trop longtemps les plus hauts échelons, c'est encore mieux. Mais ces deux chutes, engendrées l'une

7me Année

Direct. et Rédact. J. Sanua
18. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonn.t pour l'Egypte, sous enveloppe 20 fr. par an. partout ailleurs 15 fr. — On reçoit les abonn.ts en timbres-poste ou mandats qui seront adressés au Directeur

السنة السابعة

جريدة هزلية

مدير ومحرر جمس شانو
٤ آفنو دو كليشي في باريز

الجريدة تصدر في يوم الجمعة من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصرية من سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطة او حوالة على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير .

L'Egypte aux Egyptiens — مصر للمصريين

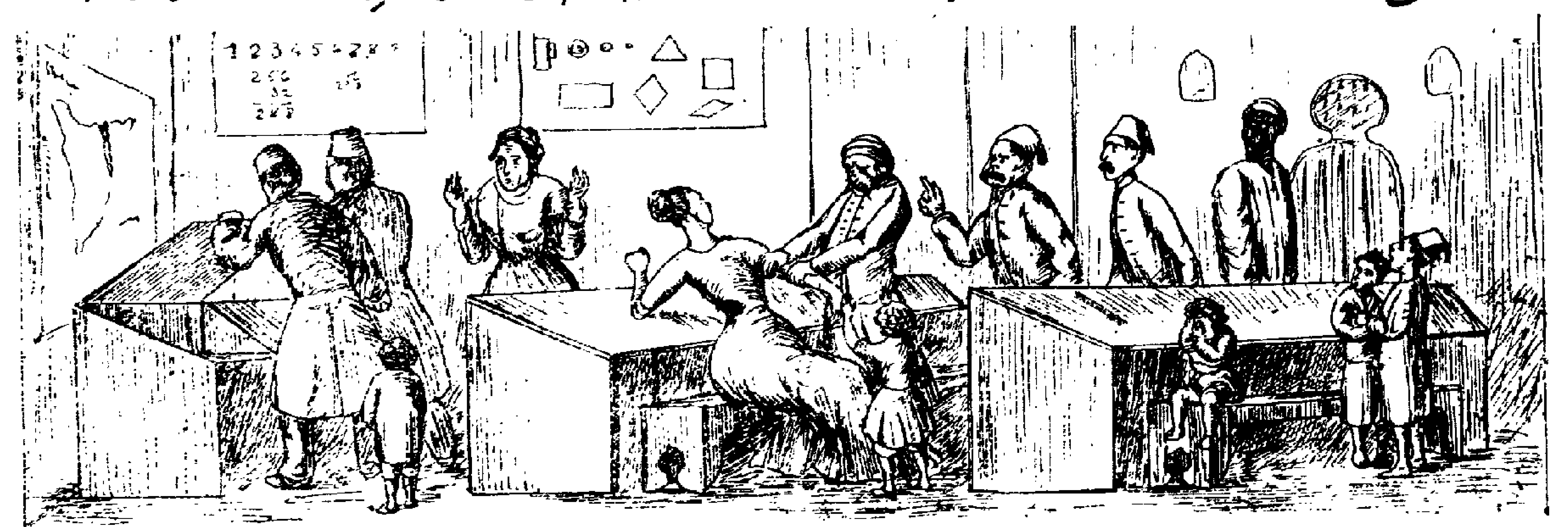
Abou Naddara — أبو نظارة زرقا

Paris — 19 Janvier 1883 — N° 1

عدد ١ باريس ١٩ يناير ٨٣

Tandis que, Dufferin et Gladstone se battent, Malet et Wood exécutent les ordres du cabinet de la Reine : l'un empoche l'Egypte en criant "l'Egypte pour les Anglais!" et l'autre organise l'armée égyptienne à l'anglaise pour mériter ses cent mille francs d'appointements.

بينما غلدستون ودوفرين يتضاربوا بخصوص المسألة المصرية ماليت يجتهد في وضع مصر في جيبه والجنرال وود ابو اربعة الاف ليره ماهيه يجبر الجهادي المصري يركب الضابط الانكليزي على ظهره .



Saisie d'Abou-Naddara dans une école — Violation de domicile d'un Français — Affaire grave —

نزول الضبطيه الاسكندرية في مدرسه فرنساوية للقبض على ابي نظاره بدون اذن قونصلاتو فرنسا

العام الجديد

باريس يوم الجمعه في ١٩ ينايو سنه ١٨٨٣

النهارده اول يوم في سابع سنة من عمر الظارة يا اولادي تقروها ان شاالله في سرور وهنا . وتعطوا لها الرواتب والاعياد يبقى كل عام وانتم بخير يا قراء ابي نظاره . والله السنه دي مبروكه وسعيده وبهيه . ربنا يتمملنا بحلمه قريباً عن انف ابن شيخ الحاره . ويصلح احوال الديار المصريه . دي سنه خضر على ابناء وطني العزيز . واسود من الوحل على الظالمين يتركوا بلدنا الانكليز . وتصبح بالفعل مصر للمصريين :. الواد الاهبل وابنه الصغير عباس يصير طردهم من وادي النيل . وتفرح فيهم جميع الناس مثلما فرحت في عزل اسماعيل وجميع اتباع واصحاب توفيق . يكروه مثل ما يهودا نكر المسيح ويرشوا او يكنسوا الطريق . ويزينوا بيوتنا لحليمنا المليح :. والفقير في مصر يصبح غني . والاعمى تصبح عيونه زي الالماس وكل من يكره الحلم ظهره ينحني . والمقهور ربنا يبسطه ويشرب المدام بالكاس والبنات الوحشين يصبحوا جارات . ويحوهم الطف الفرسان . ويذوقوا الذريه العقيمات . وشبان مصرنا يصبحوا فرسان . وكل من يشترك في الظارة الزرقاء الشهيره . باشا او بك او افندي او فلاح . يصبح صاحب مليون ليره :. وتصير داره مركز الافراح :. فكدا كل من حب الغناوة والهنا . يسرع في ارسال العشرين فرنك . قيمة اشتراك الجريدة في السنه . بحوالة بوسطه او عن يد بنك :. فالآن تم قولي نصيحه باجماعه . وهي من اراد يسعد ويخزي عين الشيطان الرجيم . يصيح قائلاً مرة كل ساعه . الفرج قريب ربنا كريم حليم

السياسة

ولو ان جريدتنا هزلية . برضها من اليوم ورايح تكون سياسية انما يكون لسانها الدارج بوادي النيل . لان النحو في فم ابي نظاره . يطلع ثقيل. فنقول ان الجمعتين دول السلم متسلطن في الاقطار الافرنجية :. ولو ان انكلترا تظهر عين حمرا للديار الفرنساوية . فلا بُد ان هناك اتحاد واتفاق يا اخواني . بين جلادستون الانكليزي وبيزمارك البروسياني :. لكن فرنسا قدّهم وقدود . وبنفس رجالها فخرها القديم ثانياً يعود :. اهالي المانيا واوستريا قلبهم من كثرة المصايب انحرق . خصوصاً الشهر ده لما اصابهم الغرق :. لان انهرهم طافت وغرقت البلاد . وهدمت البيوت وافقرت العباد :. اما امبرطور الموسكوف وارباب الدوله والجهادية . ميتين في جلدهم من النهيليست فرسان العدل والحرية والله ما احد مبسوط غير امريكا واهاليها . بلاد سعيده ربنا طارح البركه فيها :. اما فرنسا حبيبتنا من ابتدا العام الجديد . وهي في حزن شديد :. على وفاة غمبيتا ابنها . مؤسس جمهوريتها ومعلي شانها :. الذي جميع جرائد الدنيا ندبت عليه . وكل الامم طلبت من الله الرحمة اليه :. فكانت جنازته جنازة ملوكية . مشي فيها تلتمايه الف نفس ما عدا الجهادية :. حاملين سبعة الاف اكليل من افخر الزهور. اصرُه جنازته ما عملت ولا عملت لا لملك ولا لامبراطور :. وهذا كله شده حبة في الوطن والحرية . الله يرحمه ويحفظ لبلاده الجمهورية :.

أخبار مهمة

شرف باريسنا يا اخواني . جمال العلم والدين استاذنا
الافغاني :. اللي قاسى هموم عمره ما قاساها انسان . هموم
يعجز عن وصفها افصح لسان :. هموم قاساها في حب ابناء
الشرق اجمعين . وبالاخص في حب المصريين :. فانشرح
صدرنا بمشاهدته . وانسر قلبنا برؤية غرته :. لانه لم يتبع
قدوة حسن وحسين واسمعيل ابوهم . اللي قلعوا طرابيشهم
في اوروبا ورموهم :. ولبسوا البرنيطه اياها السودا .
مثل عياق باريس تابعين للمودا :. لا يا اصحابي صديقنا
جمال الدين . يفتخر في بلاد الافرنج بلبس الشرقيين :.
فرحنا لاستقباله بالاحضان . وقلنا له اهلاً وسهلاً يا
أنس كل مكان :. اشتياقنا زايد نحوك يا صديق . يا غايظ
اسمعيل يا ناكي توفيق :. دول قالوا عليك يا استاذنا
يا جليل . انهم رموا نصفك في بحر السويس والنصف الاخر
في بحر النيل :. فنهي انفسنا بسلامتك يا بهي الجمال .
يا فخر علماء الشرق والغرب والجنوب والشمال :. بالله
عليك تتحفنا بمقالاتك الفريدة . التي هي اصل شهرة
هذه الجريدة :. فاجابنا الاستاذ واخذ بيده قلمه العظيم .
وقال بسم الله الرحمن الرحيم :. وكتب المقالة الاتي درجها يا خلان .
مقاله فريدة يعجز عن مدحها افصح لسان :. الله يحفظك
يا جمال الدين يا فريد العصر . لتلميذك ابي نظاره محب ابناء مصر :.
نعهد بك يا شيخ جمال العلم والدين . بانك اصدق محب
لامير المؤمنين :. فاذاً افكارنا واحدة وواحد قصدنا
الرب الكريم الحليم ينصرنا على ضدنا :.

نفخ السور

رجت الارض رجاً وبثت الجبال بثاً ونفخ في السور
وحكم على الادم بالنشور فبعثت الاموات من ارماسها
ونشرت العظام البالية من اجداثها وقامت الجثث
المتلففة بالاكفان على القبور وكل ينادى من الفزع
والفرق بالويل والثبور طمست عليهم المسالك
وعميت المناهج واكفهر الظلام وتراكم الغمام لا يعرف
المرء صديقه ولا يؤانس رفيقه ولا يساعد قريبه
ولا يحير جوابا ولا يسمع خطاباً قد شمل الجزع واستولى
الخوف واختلطت القبائل واشرئبت وسيقت الى عرصة
القيامة ليجاري كل بما عمل ويحاسب بما اكتسب ويحصد ما
زرع فحينئذ امر رب الجنود صاحب مقالة القط والانسان
ان يقوم من بين الاموات واضعاً رجليه على حافتي خليج المانش
لان يسائل الحزب الوطني عن مصر واحوالها وعما طراء عليها
من الفساد والاختلال وعن اسباب فشلهم وعن الذي اوجب
مداخلة الاجانب فيها ومكن الانكليز منها وعن بواعث
القعود عن مقاومة هذه الامة الحريصة في استعباد
الامم لاستملاك البلاد بالحيل والدسائس والخدع —
فقام صاحب المقالة فيهم خطيباً والقى اليهم الاسئلة —
وطلبهم الجواب — ولما سمع الحزب الوطني هذه الاسئلة
تعتعوا في الجواب وجمجموا فقالوا ان الذين كانوا يحامون
عن القطر المصري قد انهزموا وحكم عليهم بالنفي المؤبد
والحبس المخلد وان انهزامهم بعد ما كان لهم من القوة والشدة
ما نشأ الا عن ارادة رب الجنود فلا نسائل ولا نعاتب
لانه لا قدرة لنا ان نقاوم ارادته وان نعارض

مشيئته — فقال صاحب المقالة انكم قد ضللتم عن رشدكم وتهتم في بيداء غوايتكم وما يقوم لكم دليل في تقاعسكم عن الذود عن اوطانكم ولقد غلب عليكم الجبانة واستولى عليكم لضعف جنانكم الخوف والخشية الا ترون ان كل امر صعب عند الشروع فيه افلا تشعرون ان صعوبة للسالك بمقدار عظم المقاصد وان الراحة محفوفة بالمشاق وان افضل الاعمال احمزها افترضون بالعبودية للاجانب والاستكانة للاباعد وان الموت خير من البقاء في هذه الدنيا مع قلة مدتها وسرعة زوالها رقا لا يملك من الامر شيئاً اتظنون ان هذا التعلل الذي يدفع عنكم غضب رب الجنود لا وحقه انكم ان لم تدافعوا عن اوطانكم نفوسكم واموالكم لا تنالون منزله لديه ولا تجدون مخلصاً من سخطه وتبقون في ذل العبودية ما دامت الارض باقية وكل عذاب دونه لحقير فتشجعوا واثبتوا اقدامكم وسكوا وكم واعلموا ان الصبر مقرون بالصبر وايقنوا ان الراحة والسعادة في اثر المشقة وان سنة الله قد جرت من الازل ان لا ينال الانسان مرغوبه الا بعد التعب فلا تقدموا هذه الحجج الداحضة ولا تظهروا الفشل في طلب مفوقكم ولا تتسربلوا بالجبانة فان كل جبون محروم فاسعوا في اتفاق كلمتكم واجعلوا صدوركم مجناً لسهام اعدائكم مجدين في خلاص بلادكم واعلموا ان الامم الغابرة والحاضرة ما فكت رقابها وكسرت اطواق العبودية الا بتحمل المشاق والخوض في غمرات الموت (والباقي في الآتي)

(التلغرافات المخصوصية الواردة لادارة ابي نظاره من وكلائها بالديار المصرية)

الاسكندرية ٢٣ دسمبر .: استلمنا الكرك صندوق القمصان والنادرة الدف جرنال المحبة في قحره صار توزيعها كالعادة — .:

في ٢٧ دسمبر — الطاطية هجمت على مدرسة فرنساوية بدون اذن القنصل وقبضت على خمس نسخ من الجرنال وهانت بالرئيس وجوزيه فهربت جميع التلامذة — القونصلاتو عمل بروتستو .:

من القاهرة ٦ م جانوار — جوابكم للولد الاهبل بطلب العشرين فرنك قيمة اشتراكه في العام الماضي صار وضعه في جيبه فلما وجده وقراه مات في جلده وندع الحباشية فقالت له ان ابو نظاره سحار قراري وشارت عليه يرسل لكم العشرين فرنك .:

في ٥ منه — سمعنا من ابي دخين ان ماليت قال لدوفرين بان مصر ليست للمصريين بل للانكليز فنتج من ذلك مفاخرة بين الاثنين وماليت كتب للملكة ذم في دوفرين — .:

في ٨ منه — جمعياتنا السرية كتبت للولد انه اذا ما تنازل عن الخديوية وقال ان ابنه لا يليق وان مصر ما يصلح اهوالها غير العم . يندم .:

السويس في ١٥ منه — يومي وارد من الهند عساكر ومن هنا يتسافر الى جهات مختلفة في الليل .:

مصر في ١٧ منه — رياض من قريب يرجع للوزارة — يومي امام منزله صفين عربيات والدوار مديرة اما نوبار الجماعة صارفين عنه النظر — وشريف ولو انه ناظر خارجية كلمته غير مسموعة .:

السنة السابعة

جريده هزليه

مدير ومحرر جمس شانوا
٤٨ أفنو دوكليشي في باريز

الجريده تصدر في يوم الجمعه من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصريه عن سنه واحد وعشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه . جميع الرسائل تكون باسم المدير .

أبو نظاره زرقا — Abou Naddara

7me Année.

Direct. et Rédact. J. Sanua
48. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonnt. pour l'Égypte sous enveloppe 20 fr. par an — partout ailleurs 15 fr. — On reçoit les abonnts. en timbres-poste ou mandats qui seront adressés au Directeur

N.o 2. — Paris le 9 Fevrier 1883 — (Gérant: J. Adrien Martin)

العدد الثاني — بارس في ٩ فبراير سنة

الشرق والشرقيين

قال جمال الدين الحسيني الافغاني

الانسان انسان بعقله ونفسه* ولولا العقل والنفس لكان الانسان اخس جميع الحيوانات واشقاها لانه في حيوته اضيق مسلكاً واصعب مجازاً واوعر طريقاً منها قد حفت به المكاره واحاطت به المشاق واكتنفت به الآلام لا يمكنه ان يقوم بمعاشه وهو منعزل عن ابناء نوعه ولا يطيق الحر ولا يتحمل ألم البرد ولا يقدر على الذود عن نفسه وليس له من الآلات الطبيعية ما يثقف به معيشته وهو محتاج في ضروريات حيوته ومفتقر في الكمال فيها الى الصناعة ولا يمكن الحصول عليها الّا باجالة الفكرة والتعاون بمن يشاركه في العقل من النوع البشري والعقل ما به تستنبط المسببات من اسبابها ويستدل بالعلل على معلولاتها وينتقل من الملزومات الى لوازمها وتستكشف الآثار حين ملاحظة موثراتها وتعرف العواقب ضارها ونافعها وتقدّر الافعال بمقاديرها على حسب ما يمكن ان يطرا عليها من الفوائد والخسائر في عاجلها وآجلها ويتميز الحق من الباطل في الاعمال الانسانية نظراً الى عواقبها — وان العقل هو الهادي الى منهج السعادة ومنهج الامن والراحة لا يضل من استرشده ولا يغوى من استهداه ولا يحوم الشقى حول من ركن اليه ولا يعتري الدحض من اعتمد عليه ولا يلتبس الحق بالباطل على من استنار بنوره — وان الخير كله به وليس الشر الّا بالحيدان عن صراطه القويم من فقده فاتته السعادة لا محالة ولو اخرجت له الارض افلاذها واسبغت عليه الدنيا نعيمها — وان الامم ما سادت الّا بهدايته وما ذلت بعد رفيع مقامها وعظم منزلتها الّا بعد ان اعرضت عن خالص نصحه وتوغلت في بيداء غوايتها واستعملته في مسالك ضلالتها واتخذته لقضاء اوطار طبائعها الخسيسة التي تجلب عليها الشنار وتوجب المعرّة والصغار — والنفس هي منشأ اخلاق كريمة واوصاف عقلية هي قوام الاجتماعات المدنية والمنزلية واساس

Portrait de Gemal Eddin l'Afgani

السيد جمال الدين الحسيني الافغاني

التعادل في المعاملات وميزان التكافؤ في الموازنات ومقياس التوافق في المعاونات ولا يمكن التآلف بين القوى المتفرقة لرفع ما يقوم به حيوة الانسان الا بها ولا تلتئم اهوية الشعوب المختلفة لاكتساب ضروريات معاشها الا بسببها وهي التي تجعل الافراد الانسانية مع تضاد طبائعها بمنزلة شخص واحد يسعى باعضائه المتخالفة في اشكالها وجوارحه المتباينة في هيئاتها الى مقصد واحد لا يمكن الوصول اليه الا باستعمالها بحركات قد اختلفت مع وحدة جهتها او ضلوعها — وسيادة الامم الغابرة والحاضرة هي من اخص نتائجها لانها لا يكون حصولها الا باتفاق كلمة اهلها واجتماع اراء افرادها ولا تتفق الكلمة ولا تجتمع الاراء الا بالتكافؤ في المساعي والتوازن في تحمل المشاق والاشتراك في المنافع والمساواة في الحقوق والتعادل في التمتع بثمرات الاعمال بلا تفاضل ولا استئثار وكل هذه في وجودها وبقائها تحتاج الى الاخلاق الكريمة والاوصاف العقلية التي بها يعرف الانسان حقه ويقف عنده — ولا تشتتت امة ولا ذل قوم ولا اضمحلت سلطنة ولا تفرقت جمعية الا بفساد اخلاقها وتطرق الخلل في سجاياها لانها بفسادها وتطرق الخلل فيها توجب تخالف الايدي وتباعد الاهواء وتضارب الاراء وتباين الافكار فيستحيل حينئذ الاجتماع ويمتنع الاتفاق — واذا امعن البصير في حقيقة الاخلاق الرذيلة يعلم انها بذاتها تبعث على التفرق والاختلاف وتمنع عن الاجتماع والائتلاف وما ينشأ عن ذات الشيء لا يمكن زواله ما دامت ذاته باقية فاذا تمكنت الاخلاق الرذيلة من امة فلا يرجى لها نجاح ولا يحصل لها فلاح ما لم تسع في تعديلها ولم تدأب في تقويمها — ويمكن ان يقال ان بين كمال العقل وطهارة النفس وتخلقها بالاخلاق الفاضلة تلازما لان العقل اذا بلغ كماله يقهر الطبيعة فحينئذ تسلم النفس من سوراتها وتخلص من عكر قذاراتها فتنقاد للعقل مستسلمة له خاضعة لحكمه ويستعملها العقل على نهج الحق والعدل — وليست الاخلاق الفاضلة الا ما تزن النفس اعمالها بميزان العدل ولا تحيد في هواها عن صراط الحق —

وبعد هذه المقدمة يمكننا ان نقول ان الشرق بعد ما كان له من المجد الرفيع والمقام المنيع والسلطنة العظيمة وبسطة الملك وعظم الشوكة وكثرة الصنائع والبدائع ووفور الامتعة والبضائع ورواج سوق التجارة وذيوع العلوم والمعارف وشيوع الادب والفنون ما هبط عن جليل رتبته وما سقط عن رفيع منزلته ولا استولى الفقر والفاقة على ساكنيه ولا غلب الذل والاستكانة على عامريه ولا تسلطت عليه الاجانب ولا استعبدت اهله الاوباش الا لاعراض الشرقيين عن الاستنارة بنور عقولهم وتطرق الفساد في اخلاقهم فانك تراهم في سيرهم كالبهائم لا يتدبرون امرا ولا يتقون في افعالهم شرا ولا يكدون لجلب النافع ولا يجتنبون عن الضار طرأ على عقولهم السبات ووقفت افكارهم عن الجولان في اصلاح شئونهم وعميت بصائرهم عن ادراك النوازل التي احاطت بهم يقتحمون المهالك ويخبطون في الداحض ويسيرون في ظلمات اهوية نفوسهم التي نشأت عن اوهامهم المضلة ويتيهون في مسالكهم ظنونا قادهم اليها فساد طبائعهم لا يحسون المصائب قبل ان تمس اجسادهم ويحسونها كالبهيمة بعد زوال الامها واندمال جراحها ولا يشعرون لاستيلاء الغباوة على عقولهم واكفهرار ظلمات غشاوة الجهل على بصائرهم اللذائذ التي خص الانسان بها من حب الفخار وطلب المجد والعز وابتغاء حسن الصيت وبقاء الذكر بل لاستيلاء الغفلة على عقولهم يحسبون ان يومهم دهرهم والنفس كالساعة شأنهم لا يدرون عواقبهم ولا يدركون مآل امرهم ولا يتذكرون ما فاتهم ولا يحذرون ما يتربصهم من امامهم ومن خلفهم ولا يفقهون ما اكن لهم الدهر من الشدائد والمصاعب ولذا تراهم قد رضوا الذل والفوا الصغار وانسوا الهوان وانقادوا للعبودية ونسوا ما كان لهم من المجد المؤثل والمقام الامثل — وبعد انحطاطهم عن ذروة العقل الذي لا كرامة للانسان الا به غلبت عليهم الخسة والنذالة ورانت على قلوبهم الجفاء والقسوة وتمكن من نفوسهم الظلم والجور واستولى عليهم العجب لا عن جاه يدعو اليه ولا عن فضيلة تبعث عليه وتظاهروا مع الذل المتمكن من قلوبهم بالكبر والعظمة وفشا بينهم الشقاق والنفاق وتلبسوا بالغدر والخيانة واستشعروا الحسد والنميمة وتسربلوا بالحرص والشره وتجاهروا بالوقاحة والشراسة واتسموا بالخسة والجبانة وانهمكوا في الشهوات الدنية وخاضوا في اللذات الدنيئة وتخلقوا بالاخلاق البهيمية متوسدين الكسالة والفشل واتصفوا بصفات الحيوانات الضارية يفترس قويهم ضعيفهم . ويستعبد عزيزهم ذليلهم يخونون اوطانهم ويظلمون جارهم . ويستلبون اموال ضعفائهم ويخيسون بعهودهم ويسعون

في خراب بلادهم ويمكنون الاجانب من ديارهم لا يدفعون ذماراً ولا يخشون عاراً عالمهم جاهل واميرهم ظالم وقاضيهم خائن ليس لهم هاد فيرشدهم الى سبيل نجاتهم ولا زاجر فيكفهم عن التمادي في غيهم ولا وازع يقدع الجائرين عن نهش عظام فقرائهم — وصاروا جميعاً بسخافة عقولهم وفساد اخلاقهم عرضة للهلاك واشرفوا على الزوال — تامل فيما اقص عليك من اعمال الشرقيين من قبل حتى تعلم انهم هم الذين بحيدانهم عن سنة العقل قد اوقعوا انفسهم في الذل الدائم وجلبوا بعدم تدبرهم في عواقب امورهم الخراب والدمار الى بلادهم واضعفوا بسوء سياستهم سلطنتهم القوية ومكنوا اعداءهم من بلادهم جهلاً منهم بنتائج اعمالهم — وها هو ذا —

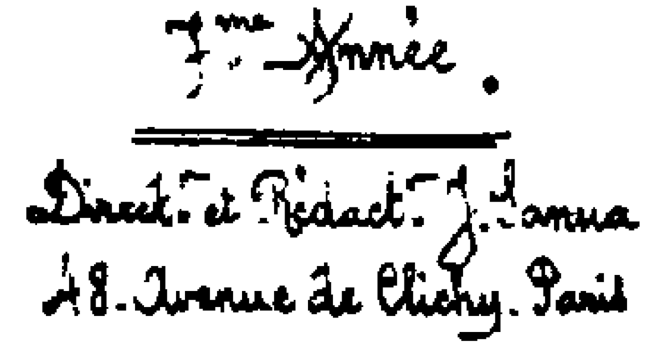
ان العثمانيين قد اتفقوا مع الروس على مقاسمة البلاد الايرانية حينما تغلب الافغانيون على اصفهان ايام (شاه سلطان حسين) ولو نظروا بنظارة التدبر الى الامة الروسية وما لها من العلاقات مع اليونانيين والرومانيين والسربيين والبلغاريين وغيرهم من رعايا السلطنة العثمانية وما يمكنها ان تحوزه في مستقبل امرها من القوة والبسطة لما اختلجت ببالهم محالفتها ولا خطرت في اذهانهم موالاتها — بل كانوا يسعون في قلع اسها قبل استحكامه وقطع شجرتها قبل ان تشج عروقها، وانهم جاهروا الايرانيين بالحرب من طريق بايزيد وقد كان عباس ميرزا بجيوشه يقاومون الروسية ويدافعونها عن بلادهم فوهنت قوتهم وضعفت مريرتهم واستملك الروس بسبب هذا الاقتحام اكثر بلاد اذربيجان ولو استشار العثمانيون عقولهم وقتئذ لاشارت عليهم بان ضعف الايرانيين وقوة الروس هما معاً علة لتزعزع اركان السلطنة التركية ولكنهم اتبعوا خطرات انفسهم وتزينت لهم اوهامهم وظنوا انهم يحسنون صنعاً فاسرعوا في هلاك انفسهم وهم لا يشعرون وكان عليهم اهتداءً بنور العقل وسلوكاً في مسلك السياسة الحقة ان يلاحظوا الجامعة القوية التي بينهم وبين السلطنة الايرانية فيتفقوا معها على كبح شره الروسية واضعاف قوتها امناً من غوائلها وحذراً من افات مطامعها — وانهم اي العثمانيين جبهوا سفير (تيبو سلطان) سلطان (ميسور) بالرد حين عرض عليهم من طرف سيده

استبدال (البصرة) ببعض البلاد الهندية التي كانت في حوزته واستنكفوا من هذا الطلب وردوا السفير خائباً — وكان غرض (تيبو سلطان) في طلبه هذا ان يكسر سورة الانكليز ببسط السلطة العثمانية في الهند وتمكنها منها وذهل العثمانيون لاعراضهم عن العلاقات التامة التي بينهم وبين الهنديين وان سلطتهم لو امتدت الى تلك الممالك لدخل جميع سكانها بلا ممانعة تحت لوائهم وقضوا حينئذ على قطع الحكومة الانكليزية عن ظاهر دولتها في الهند وسدوا عليها طرق فتوحاتها في الشرق وما شعروا تساهلاً في السياسة وتغافلاً عن منهج العقل ان بسطة الحكومة الانكليزية في اسيا توجب تحكمها في بلادهم وطمعها في الاستيلاء عليها كما وقع الآن حتى مكنوا عساكرها متوطئة من ترعة السويس المصرية ذاهبة الى اقاصي الشرق للتغلب عليها — وان شاه ايران (فتحعلي شاه) اغراه الانكليز على الافغانيين بالحرب وقتما ارادوا ان يزحفوا الى الهند لانتزاعها من ايدي الانكليز ولو استنار الايرانيون وقتئذ بنور عقولهم لانكشف لهم ان قوة الانكليز في الهند اذلال لهم وخطر على بلادهم ولعلموا انهم والافغانيين اغصان شجرة الايرانيين قد تشعبوا من اصل واحد ونشأوا في ارض واحدة تجمعهم وحدة الجنسية وتؤلفهم الاخوة الحقيقية وانهم متساهمون في العز والشرف ومتشاركون في الذل والهوان وما فرقت كلمتهم الا اوهام واهية نشأت عن الظنون الدينية وليس منها في شيء ولو راجع كل عقله لرأى وجوب اتفاقهم تحت راية الوحدة استرجاعاً لمجدهم السابق وتداركاً لما فاتهم بسبب الشقاق من الشرف والفخار وعلو الكلمة بين الامم — وان الامير (دوست محمد خان) امير الافغان قد جعل بلاده تعامل منه عرضة لهجمات الانكليز فانه بعد المحالفة مع (رنجيت سنك) ومعاهدته على مقاومة الانكليز قد تركه اغتراراً بالمواعيد الانكليزية في ميدان الحرب وحيداً وتقهقر بعساكره فانهزمت جيوش (رنجيت سنك) وتغلب الانكليز على جميع اراضي البنجاب المتاخمة للافغانستان ولو استهدى الامير (دوست محمد خان) اذ ذاك عقله وسلك في سياسته سلوك بصير يتدبر نتائج اعماله قبل ان يشرع فيها لتحقق لديه ان صيانة بلاده عن هجمات الانكليز انما تكون ببقاء الحكومة البنجابية عزيزة حتى تكون سداً مانعاً بين

الافغانستان وبين الحكومة الانكليزية فكان يدافع عنها كما يدافع عن حكومته — وان نواب البنغالة ونواب الكرناتك قد مهّدا الانكليز سبل دخولهم في الاراضي الهندية — وان نواب لكهنو ايّد مقاصدهم في اذلال السلطنة التيمورية — وان نواب دكن قد اعانهم على ابادة حكومة (تيپو سلطان) واذلال راجة (برودة) وقهر الذين قاموا سنة ١٨٥٧ لانقاذ بلادهم ودفع شر المتغلبين عليها من الانكليز وكل هؤلاء جهلاً منهم بمنافعهم وعمىً عن نتائج افعالهم المضرة مكّنوا الحكومة الانكليزية ثقة بمواعيدها من الاراضي الهندية وجعلوا على اعناقهم نير العبودية وما عقلوا ان قوام كلٍ بالآخر وان بقائه قد نيط ببقائه وان كلاً للآخر بمنزلة العضو من الجسد فاذا تمكن الداء من عضو سرى في الجميع ولزم منه انحلال البدن كليةً —

والآن ترى الانكليز بعد استعبادهم وسلب اموالهم ونزع ايديهم عن الملك تعارضهم في دياناتهم وتزاحمهم في تجاراتهم وتعاقبهم على نيّاتهم وتعاتبهم على اعمال ابائهم — وان اهل بخارا فرحوا بتسلط الروسية على خوقند والتركمان تبجحوا من غلبتها على بخارا والافغان والفارس قد سُرّا من استيلائها على التركمان وكل هذا غفلةً منهم عن المضار التي تنشأ عن قوة الروسية وبسطة سلطتها في تلك الاراضي وقد القاهم جهلهم بمصالح انفسهم واغضائهم عن الاستنارة بانوار عقولهم في التهلكة واشرفوا كلهم بغرورهم على الزوال والاضمحلال — وان مدحت باشا واعوانه لو نظروا ببصيرتهم الى اركان سلطنتهم المتداعية الى السقوط وشعروا بهداية عقولهم ان دعائم حكومتهم كادت ان تنهدّ بما الم بها من المصائب وعلموا بتدبرهم ان البلايا تترصدهم من جوانبهم لما تقحموا غروراً وضلالةً في خلع عبد العزيز وقتله وفيما تترقب الاعداء سقطاتهم وتغتنم هفواتهم ولكنهم اعتمادا على واهي ارائهم واغتراراً بدسائس الحكومة الانكليزية قد جلبوا الهلاك والاضمحلال على امتهم ويظنون انهم هم المصلحون — وان اسمعيل باشا حباً بالاستقلال وعمىً عن نتائج افعاله السيئة التي نشأت عن حرصه بأمر الملك قد القم الافرنج جميع اموال مصر وما استدانه من صرافي اوروبا بالارباح الباهظة ثم سعى الافرنج في خلعه عن الملك ونفيه عن الديار المصرية ارادةَ استملاكها ووضع اليد عليها — ولو تروّى في حالة الشرقيين وتأمل فيما اصابهم من الذل والصغار لاجل تفرق كلمتهم لازداد خضوعاً لسلطانه وسعى صيانة لنفسه في تشييد مباني سلطنته ونزع عن قلبه حب الاستقلال وعلم ان الذين لا يفترون عن السعي في فتح الممالك لا يمكن ان يساعدوه في مقاصده — وان وزراء توفيق باشا جهلاً بمقدار انفسهم وعجباً بارائهم الفاسدة واتباعاً لاوهامهم الباطلة قد جلبوا الانكليز بغاية جهدهم الى القطر المصري ومكّنوهم اياه وهم يظنون انهم يستظهرون بهم على اعداء الخديو فلو تدبّروا في سياسة الحكومة الانكليزية ورأوا اطماعها في ارض مصر لما جلبوا هذه المصيبة على انفسهم وعلى خديوهم وعلى سلطانهم ولما القوا انفسهم في فم الاسد خوفاً من وعوعة الكلب —

فقد ظهر من كل ما ذكرنا من سير الشرقيين قدماً في ممالكهم انهم ما سلكوا في سياستهم سبل الرشد والهدى وما استفادوا من عقولهم شيئاً ولا تدبّروا في عواقب افعالهم ونتائج اعمالهم ولا نظروا بنور البصيرة في حالهم ومآلهم بل تاهوا جهلاً منهم بمنافعهم في بيداء الغواية وحاروا عمىً وغباوةً في سيرهم في تيه الضلالة حتى خربوا بايديهم ديارهم واباروا بسوء تصرفهم بلادهم ومكّنوا الاجانب بمساعيهم الفاسدة من رقابهم — وكان الواجب على احفادهم الذين اصطلوا بنارهم وتدنّسوا بعارهم ان يعتبروا بالمصائب التي جلبتها اليهم غفلات اسلافهم وان يتقوا البليات التي قادتها الغباوة الى ابائهم وان يسعوا في جمع الكلمة وان يتحذّروا من الشتات والتفرقة ويجتنبوا الاغراض الشخصية ويعرضوا عن دواعي الخطرات الوهمية ويتنحّوا عن مضلات الاستبداد والاستئثار ولكني تراهم يسابقون خصومهم ويقفون اثارهم ويتبعون اغلاطهم معرضين عن العقل وارشاده جاحدين للحق واياته ارتفعت عنهم الامانة وفشت بينهم الخيانة وانقطعت بينهم عرى الوداد وانحلت عقدة الجنسية كل ناظر الى نفسه ويسعى لمنفعة شخصه جهلاً منه ان سعادته منبثة في جميع احاد امته ولا يمكنه ان يفوز بها الا بسعادة الكل ولذلك قد صاروا بعد العبودية فقراء لا يملكون شيئاً حائرين في معاشهم ضالين عن رشدهم في مبدئهم ومعادهم وكاد ان يقضي عليهم بذل ابدي وموت دائمي بتلاشي جنسيتهم وتناثر جمعيتهم — ومع كل هذا ما فاتهم اوان التدارك ولا ضاق عليهم زمان التلافي ولا سُدّت عليهم الابواب ولا انقطعت دونهم الاسباب ولكن قد تمكن منهم القنوط ولبس عليهم اليأس وفترت هممهم وضعفت عزائمهم واستكّت اذانهم عن استماع النصائح وعميت ابصارهم عن رؤية الحق وقست قلوبهم عن الاذعان له فتراهم امتداداً في غيهم يريقون دماء اهاليهم ويتبعون اراء غواتهم فلا حول ولا قوة الا بالله



7me Année.

Direct. et Rédact. J. Sanua
48. Avenue de Clichy. Paris

Journal Satirique paraissant le 2me et le 4me vendredi de chaque mois

Abonnt. pour l'Egypte sous enveloppe 20 fr. par an — partout ailleurs 15 fr. — On reçoit les abonnts en timbres-poste ou mandats qui seront adressés au Directeur



السنة السابعة

جريده هزليه

مدير ومحرر جمس شانوا
٤٨ أفنو دوكليشي في باريز

الجريده تصدر في يوم الجمعه من ثاني ورابع اسبوع في كل شهر وقيمة الاشتراك في ظروف للديار المصريه عن سنه واحده عشرون فرنكا ترسل باسم المدير انا طوابع بوسطه او حواله على البوسطه . جميع الرسائل تكون باسم المدير

No. 3 Paris 3 Mars 1883

نمرة ٣ باريس ٣ مارس ١٨٨٣



Le Mahdy du Soudan haranguant ses guerriers avant de livrer bataille — خطاب للمهدي السوداني لاتباعه



Abou-Naddara présentant au Sultan la pétition des malheureux proscrits Egyptiens qu'il recommande à la bienveillance de Sa Majesté

ابونظاره يقدم لمولانا السلطان عرضحال للمصريين المنفيين ببيروت

خطاب المهدي

القى المهدي السوداني خطاباً على اتباعه قال

ان الله قد وعد نبيه الامي ان يؤيد شريعته الغراء برجال لا تلهيهم تجارة عن القتال في سبيله ولا تهويهم زهرة الحيوة الدنيا عن الجهاد لاعلاء كلمته — وقد روى الثقاة كما هو مثبت في البخاري ان النبي الصادق اخبر امته بمجيء قوم مهديين لا يزالون يسعون في رفع منار الاسلام حتى يلاقوا الله مخضبين بدماءهم ينفقون اموالهم طلباً لمرضاته ويبذلون ارواحهم ابتغاء لجزيل حسناته — فاعلموا يا ايها المسلمون الذين جبلت قلوبكم على الاسلام وفطرت افئدتكم على اليقين بالله والايمان بالغيب ان الله تعالى قد اعدكم في سابق علمه لحماية الاسلام في اخر الزمان وانتم بقية الصالحين في الارض وانتم بصفاء قلوبكم وعزائمكم الثابتة طائفة من الصحابة السابقين قد جعلكم الله في كون غيبه واراد ان يؤيد بكم دينه ويذل الذين اغراهم الشيطان على المسلمين — فتسربلوا بالعزم وتدثروا بالثبات واقدموا على اعدائكم الذين تغلبوا على بلادكم واضعين رؤوسكم على اكفكم غير خائفين ولا وجلين واعلموا ان الله قد اعد للذين يجاهدون في سبيله جنة عرضها السماوات والارض واعلموا ان النصر من عند الله وان الله غالب على امره

وردت الينا من القاهرة مقالة نحوية فاخرة فاحببنا بان نجعلها باللغة الدارجة حتى تستفيد منها الاهالي

قال العالم محرر المقالة — ان الباقل كان في قديم الزمان مشهوراً بالحمق وقلة العقل فلذلك كان يضرب به المثل انما اليوم صح المثل يضرب بتوفيق لانه فاق الباقل في الجهالة والحماقة وبقلة عقله قد جلب الانكليز بالقطر المصري ونفى جميع رجال الحزب الوطني مع انهم ما كانوا يريدون الا تشييد خديويته وتاسيس اساس حكومته ورفع يد الاجانب من المداخلة في امور وطننا العزيز خصوصاً الامة الانكليزية التي اذا حلت بارض تهلك اهلها وتخرب ديارها وتفقد سكانها وتشتت جمعيتها وتجعل امراءها اذلاء وتحبس ملوكها اشنع سجن كما حصل ذلك منهم في الديار الهندية فخدوينا من كثرة حماقته الغريزية صدق كلام رجال هذه الامة واعتمد على اكاذيبهم واوقع مصرنا في حلقوم الانكليز فجلب بجهالته علينا صدمة عظيمة ومصيبة كبيرة اعظم من صدمة محاربة الصليب فان ارض مصر كانت بيت الدين ودار العلم لجميع المؤمنين يهاجرون اليها لطلب العلوم الدينية ولتعلم الشريعة المصطفوية من العراق واليمن والشام والهند وبلاد الترك فخوفنا ان الآن لدخول الانكليز فيها ما تمضي سنه واحدة الا وباب الازهر يقفلوه ويصير نفي العلماء الى السودان ويبطل تعلم العلوم الدينيه ويمنعون قراة الخطب في يوم الجمعه على المنابر والوعظ في المساجد كما فعلوا في سائر بلاد المسلمين التي دخلت تحت حكومتهم فلا يخفاك يا ابا الطاهر الزرقاء بان جزيرة خلفادن وجزيرة اندومان وجزائر اوسترالية كلها مملوءة من علماء المسلمين الذين نفوهم الانكليز من الديار الهندية فلذلك كثير من العلماء الباقيين حينما راوا ما حصل لاخوانهم وتيقنوا ان الانكليز عازمين على ارسالهم ايضاً الى تلك الجزائر الجحيمية اجارنا الله منها فروا من الهند والتجأوا الى بيت الله فلا شك ولا ريب بانك يا ابني سمعت بقصة مولوي رحمة الله الهندي ومولوي نواب الافغاني وغيرهم كثير من العلماء العظام الذين هربوا لاجل نجاة انفسهم وجاءوا الى مكة فاعلم يا ولدي اننا قبل الفتنة المشومة بمصر اخبرنا توفيق بجميع هذه الامور ومع كل ذلك لحمقه ما فهم منفعة نفسه لان مصر هي باب لمكة فهو بيده فتح هذا الباب للانكليز الذين من قريب اذا ما اتانا الفرج بجاه الكريم الحليم يدخلون بيت الله الحرام ويتصرفون في الاراضي الحجازية — فهل بعد هذا يبقى لنا دين ? هذه هي المصيبة التي جلبها توفيق على الاسلام اما المصيبة التي تسبب فيها للدولة العلية فهي ان الدولة العلية كانت عزيزة بين الدول لحكومتها على الاراضي المصرية ولكون ايضاً ان الحكومة المصرية كانت اليد اليمنى للدولة العلية فالآن بسبب حمق توفيق صارت الدولة

عرضة لخطرات جسيمة لايمكن التحرس عنها الا ببذل النفس والنفيس فيا اسفاً على الاسلام وعلى المسلمين ويا حسرة على القطر المصري — واما الخسارة التي توفيق جلبها على نفسه فهي اليوم معلومة عند الجميع وبلغنا ان الانكليز وضعوا ايديهم على اوراقه ووجدوا بينها جوابات منه لعمر باشا لطفي يحثه على اثارة الفتنة في اسكندرية وبامره عمر باشا اشعل النار في مدينة اسكندر فهم حالا شكلوا مجلس في لندن للفحص في هذا الامر وعزله ووضع ابنه عباس محله حتى يرسلوه الى بلادهم بحجة انه يتعلم هناك وهم يتصرفون في القطر كما شاءوا فالآن نرجوك يا ابا النظارة تنصف وتقول ان كان حمق توفيق فاق حمق الباقل المشهور انما الرب الكريم الحليم ينجينا منه — واما ظلمه فانه اكثر من ظلم الحجاج لان عوضما يعفو عن جميع الذين كانوا مع عرابي لما ظهر لديه ان ما كانوا يريدون الا دفع شر الانكليز هو نفى كثير من الابرياء الذين ما كانت لهم جنحة ولا جناية ابداً فهولاء المظلومين تراهم اليوم يقاسون الهموم في الغربة يرق لذل حالهم قلب الكافر اما نعمل ايه في خديوي احمق ربنا سلطه علينا — آه ! ماذا كان ذنبنا حتى بلينا بهذه البلية ؟ ∴

(قال ابو نظاره) الله ينصر فرنسا التي لا تعامل المسلمين في حكومتها الا بالمساواه والعدل والانصاف ∴

اسمعيل وفقر حاله

قرينا في البال مال الجريده الانكليزية . بان اسمعيل باشا المنفي من الديار المصرية ∴ اشترى له في لندن سراية كبيرة . ودفع ثمنها مايه الف ليرة ∴ اعني مليونين ونصف من الفرنكات . او مليون وربع من الريالات ∴ وعلمنا من جرائد ايطاليا يا خلان . بان في رومية ونابولي وفيرنسه وميلان ∴ له قصور صرف فيها ملايين ∴ من الدراهم التي جمعها مدة حكمه على المصريين ∴ وهنا في عاصمة فرنسا الباهرة . له املاك اكثر مما له في القاهرة ∴ فكن متيقنا يا قاري يا عزيز . ان ثروته القارونية معلومة عند الانكليز ∴ فكيف انهم رتبوا له مرتب سنوية . اربعين الف ليرة انكليزية ∴ وعشرين الف ليرة لكل من انجاله . ومع ذلك نسمعه دائماً يشكو من فقر حاله ∴

من مكاتبنا في القاهرة

اين الاصلاح . واين النجاح ∴ ؟ ابن البلد في كرب . والفلاح بيأكل ضرب ∴ فبحنا في اذل حال . وهذا كله من قلة الرجال ∴ والنبي لو كان الموت يُباع لكنا اشتريناه . وخلصنا من عذاب عمرنا ما قاسيناه ∴ خديوينا يأكل ويشرب وينام . ولا اهبل والذين حوله من جنسنا لئام ∴ والحكم بيد الحُمر الذين اشترونا . بواسطة الخاينين واليوم كالحمير يسوقونا ∴ ترانا نمشي في السوق وعيننا مرخية . واعياننا يقبلوا الايادي الانكليزية ∴ وان جاد خاطرك يا ايها الاخ بالسوال . عن عساكرنا فنقول ان الجنرال . الجنرال وود الذي سمته يا استاذنا العزيز . مركب على جهادي مصري ضابط من الانكليز ∴ اليوم زاد قوة وحارم ضباطنا من رتبهم . واذا ابوا يحاربوا اخوانهم في السودان يضربهم ∴ وابنا القاهرة واسكندرية . صار طردهم من المصالح المحلية ∴ وتعين في محلهم انكليز بماهيات عظيمة . ونحن الذين ندفع هذه المبالغ الجسيمة ∴ والنبي اننا اندال يا ابا النظارة . ومقالات الشيخ جمال الدين فينا خسارة ∴ آه ! مقالته في الشرق والمشرقين . حفظوها على ظهر قلبهم شبان المصريين ∴ واحد شعرائنا كتب في مدحها قصيدة . نرسلها لك تدرجها في الجريدة ∴ ونرجوك بان تقبل لنا اياديه الكرام . وتخبره بان حصل لنا السرور التام ∴ حينما بلغنا بان اعيان باريس اكرموه . وعلماء وشعراء تلك العاصمة احترموه ∴ وان في مدة اقامته بلندن الحكومة الانكليزية . ارتعبت منه وخافت على سلطتها في الديار الهندية ∴ فبالله عليك تترجاه يتحفنا بمقالاته الفريدة . التي بمطالعتها تدخل فينا روح جديدة ∴ لان اقواله تفتح قلوبنا للغيرة والحمية . والسعي في انقاذ الوطن ورفع لواء الحرية

مخاطبة

(بين ابى خليل وابى العينين بالقاهرة بقلم ن ج ص) .

(ابو العينين) ثم يا ابو خليل ما انتاش شايف الضابط فايت علينا —

اضرب له سلام يا شيخ والاّ ليلتنا سوداء (ابو خليل) فَشَر — انا اسلم على اللي زي ده ؟ لو كان ضابط عادل منصف كنت مش بس اضرب له سلام الاّ ابوس له الاتك — اما ده اليوم بيعمل عمايل قبيحة والنبي (ابو العينين) بلاهلس — ما تسمعش كلام الجماعة — دول متغاظين منه (ابو خليل) دانت في غفله بلاستك — لعلم ان جنابه حارم الطف شباننا من الخروج من بيوتهم خوفة من الوقوع تحت حمله الثقيل لانه ما يحتق لا كبير ولا صغير — ده هو جعل من ده على ده زي ما انت فاهم مثلما هو انكليزي ومصري — (ابو العينين) اختصر يا شيخ — بلا قرف انما ده داء ربنا يكفينا السوء (ابو خليل) يا اخي دعنا من الامر ده واسمع شي من ظلمه (ابو العينين) هات يا ابو خليل من تحافتك هات (ابو خليل) ده يا افندم اذا رأى انسان يكون في قلبه حب لوطنه او شخص ثابت في ديانته او امير يكون في كلامه تنفر قليل من طرف اصحابه الانكليز حالاً حنا الضابط يرميه في داهية ويفتري عليه بافترايات ويتهمه بالتهم الشنيعة يخلي الولد الاهبل يصدق بان ذالك المسكين هو عدوه الاكبر فكدا تسبب في نفيه وغدره (ابو العينين) ربنا كريم حليم هو يخلصنا من كل الدواهي دي (ابو خليل) اسمع لما احكي لك عمل ايه اليومين دول — (ابو العينين) آه يا عفريت — ده انت راسي على كل الامور اللي بتوصل في مصر — يا هل ترى ابو نظاره له بصاصين من عينتك كثير ؟ (ابو خليل) في كل الدواوين والمصالح والدواير — انما خلينا من الامور دي واسمع عمل ايه اليومين دول ضابطنا الغالب العثماني — سيدنا واستاذنا جمال الدين اللي كنا نحضر عليه العلوم اللي ما احد يعرفها غيره في الدنيا هو الآن بباريس مع شقيقه ابو نظاره (ابو العينين) وقرأت مقالاته في اول وثاني عدد من النظاره — كلام عجيب — (ابو خليل) بقى وهو فايت على السويس قال لخادمه ورفيقه ابو تراب صاحبنا ينزل ويروح دغري على مصر يأخذ منها كتبه وامواله واسبابه اللى كان تركها لما نفوه من القاهرة فجا هنا ابو تراب وواحد من ذواتنا الكرام رجل عادل ومنصف اخذه تحت حمايته فلما شاف الامر ده الضابط خاف وقال دول مرادهم يخلوني اطرش الكتب والاموال والاسباب اللي يلعتها وهضمتها من زمان حتى يرجعوها لصاحبها جمال الدين اللي اكرهه لله في لله — فلحق الصنعة وعمل شغله وقبض عليه واخفاه من اعين المدافعين عنه وما احد يعلم بما جرى عليه يا هل ترى صار قتله او نفيه او سجنه — الله اعلم — (ابو العينين) ويقولوا ان اليوم صارت في مصر حريه — يا اخي جاتهم دموية (ابو خليل) انما اعلم ان اذا صارت كواكب السماوات اسناناً من حديد لمضغ اموال جمال الدين وغدر خادمه لا تقدر على هذا لان جمال الدين بطل لا يترك ثاره لا من الضابط ولا من سيده ∴ من يعيش يشوف ∴

(قال ابو نظاره لمحرر المخاطبة اجوكه بان لا تكتب لي مرة اخرى في حق الضابط لانه ارسل لي في هذا الاسبوع قيمة اشتراكه في ابي نظاره)

مقالة الشيخ علي

قال ان حل البرج السادس في الاحكام على تسعه وتسعين من الهجرية يوقع ضج وبرج وبكا ونواح وكلب ارواح وظلام واوهام . ونار من البحور ودما يسيل من ج وج ور ويكثر الكلام ويوقع الخصام بين المالك والذياب وروس الجبال تعيى بالخيال ويعدم المال ويشتد الحال وتشتغل الاخبار الروائية بين المالك والمالك ويقفل على القاهرة جميع الابواب وللمالك ويوقع الشح بما اجاب وتنهزم الذياب ويوقع الحساب ويشتد العقاب ويقفل عليهم الابواب ويحكم بالنياب اسفاً على القاهرة يعلوها ق ر و د والمالك لمصر يعود . وقال ان دخل البرج بالميه تحولت سلطت احكامه بصفة شورية فابشري يا قاهرة بازالت احكام سادسيه خلق فيها حروب وكروب وتنافيس دينية . وقال ان حل البرج السابع بالميه قالوا نصف لحليم وجاد الكريم سلطان الاسلام ويهدوا بسلام وتضج الجبال من جهة الشمال ويخلو الجوب وتمحو الكروب والقرود لمحلها تعود بعد ك و ج والشرع يحكم بالاحكام ت ت ح ر ر الاحكام والعدل ينادي المظلوم . ويوقع الكلام بين العرب والروم ∴ البقيه تأتي ∴ ∴ ∴

(في عددنا الآتي مقالة للسيد جمال الدين تأخذ الجوال كله)

السنة السابعة
* جريدة شرقية *
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك بها ظروف عن سنة ولحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطه. جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année
Rédacteur en Chef – James Sanua
48 Avenue de Clichy – Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f. par an
Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef



العدد الرابع باريس ١٧ مارس ١٨٨٣
Samedi 17 Mars 1883.



Toast du Colonel Egyptien Bakri-Bey au banquet du préfet de police d'Alexandrie aux autorités militaires Anglaises: « Je bois à la délivrance de mon pays et au jour où les étrangers auront disparu de son territoire: » – Le préfet le met a la porte. ——

ضابط اسكندريه عزم اسياده الانكليز للعشا وشرب محبة ملكته فيكتوريا الجليلة ∴ فقام بكري بك وشرب في محبة وطنه وفي يوم خروجه من مخالب اعداه الحمر ∴ فخاف الضابط وامره بالخروج ∴

وليمة سياسية

* رفع الينا مكاتبنا في لندن ما قصد *

اولم مستر ايف للتشرع الذي كان مع مستر برودلي ومستر نابيار بمصر للمحاماة عن عرابي باشا ورفقائه وليمة فاخرة في ١٤ فبرايو دعا اليها بعضًا من اللوردات واعضاء البرلمنت والعلماء واصحاب الجرائد وقواد الجيش ولما فرغوا من الطعام نهض مستر ايف وكلف ضيوفه رشف الاقداح على ذكر جلالة الملكة فيكتوريا ثم خطب خطبة فصيحة في احوال مصر الحاضرة واثنى على همة مستر برودلي ومستر نابيار لاجل نجاحهما في انقاذ عرابي باشا ورفقائه من مخالب الموت الاحمر — ثم نهض مستر برودلي وخطب خطاباً طويلاً صرح فيه ببرارة عرابي باشا من التهمات التي افتراء بها عليه اعداؤه وقال في اثنا الخطاب انه قد اطلع على تقارير راهنة تدل على ان الخديو محمد باشا توفيق وعمر باشا لطفي حاكم اسكندرية وقت الحركة كانا قد تألبا معاً على اغراء

رعاع اسكندرية بالثلرق فتنة يُقتل فيها بعض من الاجانب لكي يقع اللوم على عرابي باشا وينقض ما كان قد تعهد به للقناصل بحفظ الراحة والامان في القطر المصري ويشمله بسخط اوروبا كلها ويفقد ثقة الدول — ثم قال ايضاً انه يعرف بعضاً من المصريين الثقاة الذين لا يأبون اداء الشهادة على الخديو وعمر باشا لطفي متى دعت الحاجة الى ذلك — ثم نهض مستر جون نينه الذي كان مع عرابي باشا في كفر الدوار وفي ملحمة تل الكبير وخطب خطبة شقشقية عدد فيها اوصاف المصريين واثنى على عزم الحزب الاهلي الوطني واستنصر للفلاحين الذين قد اضناهم جور الحكام وطمع المرابين واوصاف الاجانب — ثم خطب بعده صاحب الغله الشرقي الجليل خطبة بليغة اثبت فيها قول الخطباء الموماء اليهم وزاد على ذلك ما للمصريين من الحقوق المقدسة التي كان فرض امة الانكليز الحرة المتمدنه مراعاتها . ثم اثنى على هذا الشهم الهمام مستر ولفرد بلونت الذي انفق نحو خمسة الاف جنيه من ماله في المدافعة عن عرابي باشا ورفقائه وتجشم اتعاباً يعجز عنها صبر الشهداء — وفي اثناء ذلك قرّ قرار اولئك السادة الكرام على اتخاذ الوسائط الضرورية للاستقصاء في اسباب تلك المقتلة الفظيعة التي جرت في يوم ١١ يونيو العام الماضي باسكندرية وقد وقفوا على تقارير وتلغرافات سرية بين الخديو وبين عمر باشا لطفي المذكور تدل على اشتراكهما بتلك الحادثة كما قد وقف عليها هذا الكاتب بنفسه ورآها مكتوبة بخط الذين قرروها بمصر — وما زال اولئك السادة ساعين في جمع التقارير والادلة الراهنة لاثبات اشتراك الخديو في تلك الجريمة الشنيعة ومتى جمعوا الحجج الكافية عرضوها على الوزارة الغلادستونية في البرلمنت وطلبوا خلع الخديو والاقتصاص منه — ولا يبعد ان تكون عاقبته عاقبة يعقوب خان امير افغانستان — ولقد اضطربت افكار عقلاء الانكليز من احوال مصر الحاضرة لانهم يرون المصاعب التي تحول دونهم ودون تنفيذ احكامهم بمصر على خلاف ما كانوا يؤملون فان المصريين على اختلاف اجناسهم يكرهون محمد توفيق كما يكرهون الانكليز ولذلك يرى رجال السياسة ان استدعاء عرابي باشا من المنفى ضروري لضبط البلاد وراحة العباد وهم يترقبون الفرصة التي تمكنهم من خلع الخديو ليخلو الجو لعرابي باشا — فمن كان عنده الملم بشيء من اشتراك الخديو فليتفضل ويقدم به تقريراً لصاحب نشرة ابي نظاره وهو يرسلها الى من في يده الحل والعقد بلندن ✱

✱

تفضّل علينا احد شبان اسكندريه بهذه المخاطبة البهيه

مخاطبة بين مصري ✱ ✱ وبين انكليزي

(المصري) مالك زعلان اليوم يا مستر بول ؟ (الانكليزي) انا لا زعلان . كلب بتلعنا كتير فرحان والمبارح ليله انا شربتو كازه اتنين براندي على شان صحتك بتاع بكري كولونيل بتاع انتو (المصري) شي غريب ! كيف تشرب على ذكر عدوك ؟ بكري ده شاب مصري ماهوش انكليزي وحارب اولاد جنسك في قصاصين ووقع مجروح في تل الكبير وصاحبكم توفيق كان في وقتها حرّج على الاطباء بمعالجته حتى انه البعيد يموت والواد الاهبل يخلص منه (الانكليزي) كله ده حكايه انا سمعتو هي على شان كدا انا تحبو كتير هوّ . على شان هوّ واحد اسكري مش بعتو بندوكيه هو بفلوس ومبتو زي تاني — بكري كلبك بتاع هوّ جامد على شان دي انا شربتو براندي صحته بتاع هوّ ليله امبارح في بيتو بتاع ضابط باشا (المصري) عمل ايه ليلة امبارح يا مستر ؟ وحياة الملكه على قلبك تحكي لي (الانكليزي) انت يعرف ضابط باشا ؟ (المصري) اعرفه حق المعرفة يا مستر بول وخابزه وعاجنه ده شركسي صفه كافيه (الانكليزي) آه . انت يعرف كله . هوّ شركس وشركس مش حبيتو ابن بتاع مصري . ليله امبارح ضابط باشا عزمتو على شان ياكلتو الكبير بتاع اسكري انكليز وبعد كلاص اكل هوّ شربتو على شان ملكه فيكتوريا بتاع احنا وبعد كمتو واحد جنرال من ابن بلد بتلعنا وشربتو صحته كيديف توثيك . بعد كمتو بكري

الكولونيل وملبيتو كوبابيه بتاع هُوّ وكال ده كلام بفرنساوي لسان — انا يشرب على شان البلد بتاع انا يخلصتو من يد بتاع انكليز انا يشربتو على شان يوم يجي كله انكليز برّا من مصر — آه . بكري هو راجل جدع . هو ولد خالفتو من انكليز ولد من ظابط — فري جود — (المصري يقول في نفسه) شي عجيب ! الرجل الحر الذي يحب وطنه حتى عدوّه يمدحه (ثم يقول للانكليزي) والجرانيل بتوعكم يا مستر بول راجعين يقولوا ايه في حق بكري بك (الانكليزي) انا شفتو نهار ده خمسه وكيل بتاع جرنالات لندن الكبير وهم كتبتو على شان جرنالك بتاع هم كويس كلام على شان بكري الكولونيل (المصري) والله طيب — ورايك ايه في توفيق يا مستر بول (الانكليزي) كيديف توفيك هو ولد راسك بتاع هوّ خربان — كان شويه جمعه هوّ انزلتو من كرسي بتاعك هوّ — انكليز مش جبيتو هوّ — (المصري) ومن يركب على الكرسي (الانكليزي) كيديف غير هوّ (المصري) واحد من اخوته (الانكليزي) جود يم يور آيز اخواتك بتاع هوّ . احنا انكليز مش جبيتوهما ولا ابوك بتاع هوّ (المصري) بقى امال ربنا كريم حليم * يجي لنا الفرج عن قريب *

المستر برودلي والخديو السابق

قد أخبرت بقدوم برودلي الى باريس فراقبت افعاله وفحصت عن احواله حتى اعلم ما فعله في مصر لانه كان على حسب زعم مرسليه محاميا عن سامي وعرابي واخوانهم وظهر لي بعض الفحص والتفتيش انه وان قصّر في خدمته وما ادّى ما هو الواجب عليه من محاماة للحزب الوطني على وفق الحق والعدل ولكنه قد خدم الحكومة الانكليزية خدمة عظيمة يستحق بها الرتب العاليه فانه قد حمل معه الاوراق التي استلمها من عرابي المدافعه عنه وتلك الاوراق تحتوي على مسائل مهمة يمكن الانكليز ان يتمم بها مقاصده بالقطر المصري . ومن جملتها اوراق ارسلها توفيق لعرابي يستحثه فيها على القيام وطلب عزل رياض باشا فان توفيق لما رأى ان رياض قد حجر عليه زمان وزارته وحجزه عن التمادي في شهواته ومنعه عن الاستبداد برائه وجعل كل الامور براي مجلس النظار حقد عليه جهلاً منه بمنافع نفسه وتدبر تملصاً عن ربقة الحق والعدل في عزل رياض وترأى له ان يتخذ عرابي آلةً وتسبب من هذا التدبير السيئ الذي جلب الوبال على القطر المصري واقعة عابدين — هذا — ولما كان اسمعيل بسخافة عقله لا يزال ساعياً في اتخاذ الوسائل التي يقدر بها على عزل توفيق ونصب حسن باشا مكانه اغتنم هذه الفرصة وارسل وكيله المعروف بالاوصاف الحميده لويزون باشا الى برودلي كي يشتري تلك الاوراق منه ويستعين بها على انجاز مقاصده التي لا يزايلها الخسران والوبال والى الان ما ظهر لي هل انعقدت المبايعه بينهما ام لا — ولكني اعلم ان تلك الاوراق وما يماثلها في الشناعة ستقدم الى الحكومه الانكليزيه اما بيد برودلي نفسه او بواسطه اسمعيل باشا وعلى كل حال سيظهر لدى الحكومة الانكليزية من واقعه عابدين ومن واقعه اسكندريه ان كل هذه الخيانات ما نشأت الا من راي توفيق باشا وان الحزب الوطني كانوا ابرياء من كل هذه الفظائع — فليفرح القطر المصري في عزل هذا الشقي الاحمق عن قريب بجاه الكريم الحليم

* العسكر الانكليز وسكرهم *

قال لنا احد الاصحاب باسكندريه * احكيلك ايه ولا اخليّ ايه ؟ هنا الاهالي افرنج ومسلمين كفروا من الانكليز — الشهر الماضي عملوا بالوغاغر في سير كل محمد على ما يخلي منك يا اخ — كان فيه اعيان البلد والطف للالامات بالملبوس العال والجواهر الثمينة فدخلوا الضباط الانكليز وخشروا الليله لانهم هجموا على الماكولات والمشروبات ولحسوا الاصحن وما خلوا نقطة خمر في قزازة فسكروا سكري انكليزية والّي لهطوه من على السفرة طرشوه من تحتها فهربت الدامات والساعة ٤ بعد نصف الليل خرجوا اوردر للجوديم في حاله تقرف انما واحد منهم وهو امير الاي وجدوه خدامين المحل ثاني يوم بعيد عنك نايم على الارض في بيت الراحه فرروط عايم في زي ما انت فاهم وريحة تموّت فاخذوه بالماشك زي ما ياخذوا الفار وحطوه في صندوق وسلموه بيد اخوانه . اللي كانوا حضروا يفتشوا عليه — بقاش ازرط من كدا ؟ *



رسم صاحب السعادة سيدي مصطفى بن اسماعيل

تفضل علينا بهذه الرسالة الظريفة شاب لطيف من ابناء تونس الكرام طالباً منا باش ندرجها كما هي اعني باصطلاح لسان الديار التونسيه فله منا مزيد الشكر ولدعيان ووجها تونس الذين شرفونا باش تراكهم في ابي انظارو جرنال النضل اسعد الله اوقات * الشرق والشرقيين امين *

محاطبة بين سيدي على بن صالح وبين الموسيو ادوار الباريزي

*

(قال علي بن صالح) على السلامه . زارتنا البركه . هيّا ارتاح يا ولدي (ادوار يجلس ويقول) كيف إنك؟ (علي بن صالح) الحمد لله اللّي لدقا ما بيناتنا . بالله يا موسيو اش نو اخبار الجرنالات الفرنسيس (ادوار) توّا ما قاعدين نقولو إلّا في المليح . يا خي من نهار اللّي لستولت الوزارة الجديدة في باريس كل حاجة ماسيه في بقعتها ونجم نقول لك خير من قبل . انشالله حتى بلدنا تونس على خاطر هالكفيه تمشي كيف اللي نحبو احنا (علي بن صالح) ربي يزيدنا الخير اما يا موسيو تسمع مني كلمه صحيحه انا محبوب بوك ونعرف كل شي ما تصلح البلاد وترتاح العباد إلّا ما يجي يبصر سيدنا الباي للخير ويتلهى باحوال الملك هو والوزراء متاعه . بالله يا موسيو يعيشك فماشي اخبار في الجرنالات متاعك على سيدنا مصطفى بن اسماعيل اللّي هو توّا (باريس) كيف تفكره وتتفكر هاك الايام قلبي يتحيّر ياسر (ادوار) نعم يا سيدي انتي تنشد على اخبار سي مصطفى بن اسماعيل . اتهنّى من الحاجه هاذي . كل جرنال اللي يجي في يدي على خاطر انا والله كيفك نوجد فيه اثناء الخير عليه والمدح في حقه ياسر (علي بن صالح) انا نعرف ها الكلام هذا لكن قل لي ريتشي قابلشي مولدنا رئيس الجمهورية للعظم؟ (ادوار) قريت اللي تشرف بمقابلة للموسيو جريفي عدة مرات وجناب البريزيدان حيّاه باعظم تحيه وفرح بيه ولخذ بخاطره ياسر على خاطر انتي تعرف ان سي مصطفى من اعيان الوزراء متاعنا والفرنسيس عندهم محبه فيه ياسر من قبل واللّي نعرفوا انا تعرفو انتي . اما انا كادني ياسر الفتنه الي عملوها بينه وبين سيدنا على باي الجليل ابقاه الله (علي بن صالح) هذا فعل ناس اللّي مش ملاح . امّا احنا رينا سيدنا كيف اش عمل معاه من المليح لما قعد على الكرسي خذاه ولده وسار معاه زي سيدنا المرحوم واهل البلاد شكروا سيدي علي باي على هذا الفعل وعرفنا اللّي سيدنا تمّم عهد اخيه المرحوم وما وقع هذا من الباي للعظم إلّا في ساعة غضب وربّنا يصفي القلوب ويؤلف بيناتهم لان سيدي الباي حاكم وعادل وقلبه حنين ويحنف على الرعيه متاعه بالخصوص على ولد اخوه سي مصطفى اللّي خدم (قدلش) من سنه وظهرت خدمته مليح وواقف في خدمة اولاد حسين بن علي وصلح البلاد بقلبه وصدقه . (ادوار) اللّي قال لي قلبي ونعرف ان سيدنا ندم على اللّي وقع وان شا الله قريب الصلح ونعرف ان ما زلنا نراه (علي بن صالح) الله يزيل عن جباهنا وسمة عار الظلم حتى نكونو سعداء في حياتنا آمنين من عذاب الله بعد * مماتنا امين *

Le Gérant : G. Lefebvre.

Imp. Lefebvre fils, 87-89, passage du Caire, Paris.

Septième Année
Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef



السنة السابعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 5. Paris 14 Avril 1883.

عدد خمسة باريس ١٤ ابريل ١٨٨٣



Ismaïl. — « J'ai beau jetter du lest, nous enfonçons toujours ; et pourtant quel lest précieux ! Des sacs d'or ». — Abou-Naddara. — « Jette toujours ». — Ismaïl. — « C'est que j'en ai déjà jetté beaucoup sur les côtes d'Angleterre ». — Abou-Naddara. — « Jette toujours ». — Ismaïl. — « Jetant le dernier sac. — « Arriverons-nous bientôt en vue de l'Égypte ? » Abou-Naddara riant sous ses lunettes. — « Tu n'arriveras jamais.

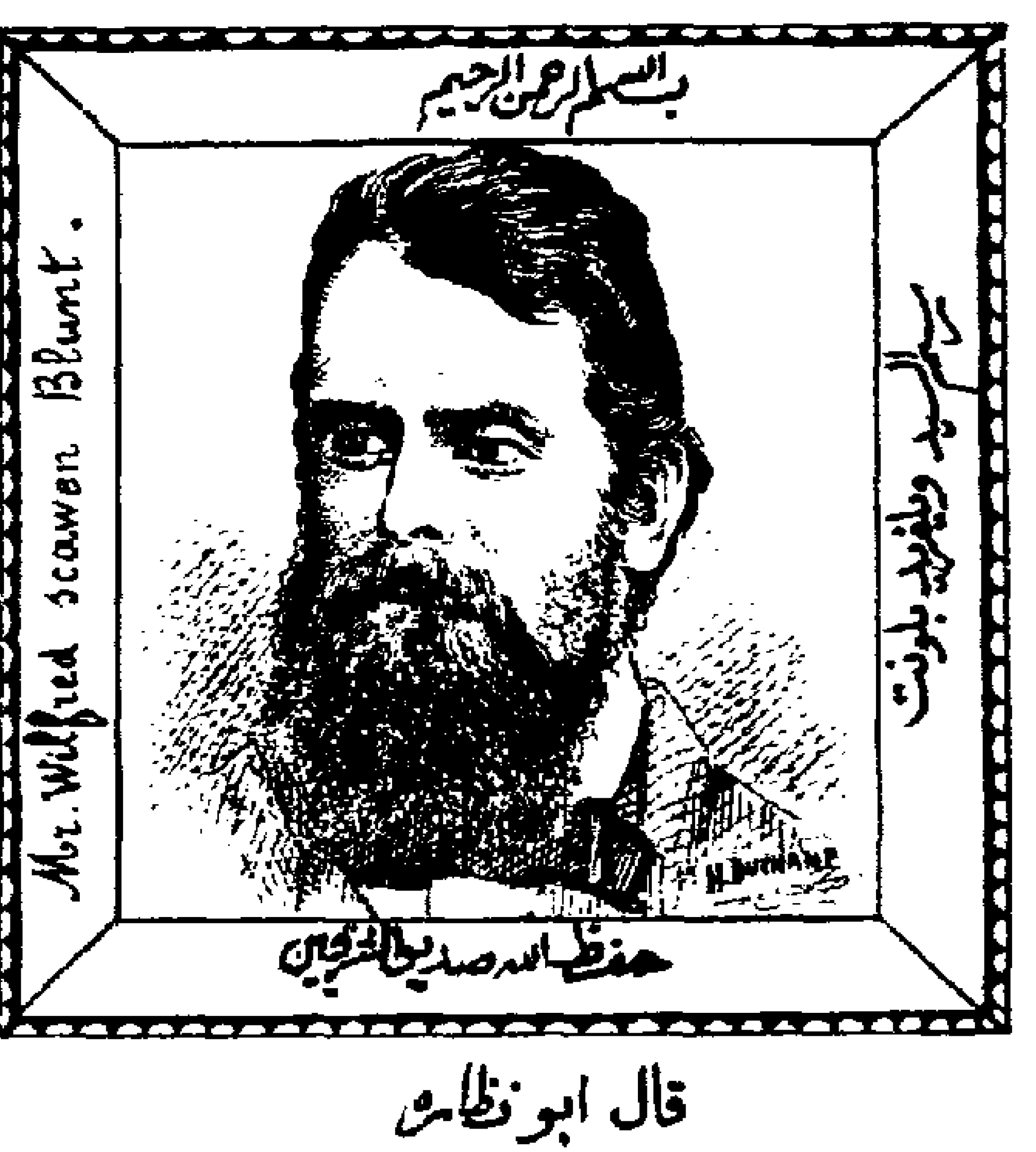
(اسمعيل) رانحين نغرق يا ريس (ابونظاره) ارمي كمان كم كيس من مالك (اسمعيل) رميت كثير في بحر الانكليز (ابونظاره) ارمي كمان . (اسمعيل يرمي آخر كيس) آدي الحيلة يا ترى ندخل مصر ؟ (ابونظاره) عمرك ما تشوفها بالعين *

مخاطبة بين ابي نظاره ✻ وتوفيق ابن شيخ الحارة

(ابونظاره) السلام عليك يا بوعباس (توفيق) جود مونين سار . (ابونظاره) دين النبي عربي . دعنا من لسان بلاد الغول وكلمني بلسان وطني العزيز (توفيق) ڤري جود (ابونظاره) الجود صفة الحليم . هم اسيادك حرجوا عليك ما تتكلمش بالعربي ؟ (توفيق) سير ادوارد ماليت كال لنا مش اسپيك آرابي لكن اسپيك انجليش (ابونظاره) ماليت سافر . روحه بلد رجعه . بقى خايف من ايه ؟ هو انا بصاص ؟ (توفيق) انت مين أمال ؟ (ابونظاره) انا لعز احبابك . آه . الله يرحم ايامنا لما كنت اجيك في العباسيه ولحت لسا برنس وكنت اوالك الجرانيل الانكليزيه واشرب قهوتك الفاخرة . واشوفك راكب حمارك . اياه الحصاوي في الجبل (توفيق) امال !

ما تفكرنيش ليالي السعيده . يا ما كنت مبسوط ومتهني . انا ماقلت ليش مصدقك مين . انا كان لي في وقتها صاحب صورته تمام يشبه صورتك وطوله طولك لكن دكها كان له دقن سودا طويلة وكانت عيونه مجعصة (ابونظارة) الدقن حلقوها هوانم بلاريس والعيون طيبوها الحكما (توفيق) انت اتقال تعرفه (ابونظارة) اعرفه حق المعرفة (توفيق) ده كان حبيبي وانا برنس انما لما صرت خديوي صبح لعنة الله عليه اكبر اعدائي (ابونظارة) ادى غلطك يا جندي . ابونظارة يحبك ويا ليتك كنت سمعت نصايحه ماكانشي حصل اللي حصل وكنت اليوم اسعد خلق الله (توفيق) ازاي (ابونظارة) قبلما تركب كرسي الخديويه اللي شوفه محمد علي ونجسه ابوك . ابونظارة قال لك . يا توفيق اذا قبلت الولاية ما قدامك الا الشر والنحس . وبعدها بسنة شاسر عليك تتنازل وتخلي الخديوي الشقيقي يتولى على الديار ويصلح احوالها اللي تلفتها بقلة تدبيرك . والخبرك بان ابو الحلم بيتوحش بك ويعزك ويعملك ابنه . فانت ما سمعتش نصايحه آديك اكلت على راسك . وبعد ما كنت سيد بقيت اسير . والجماعه ضحكوا على دقنك ولعنوا اخاشك (توفيق) اخرس يا قبيح (ابونظارة) بلا طولة لسان نفعك اذا طولت لسانك شبر انا اطوله دراع . بقى اتكلم بكمال (توفيق) الظاهر انك حبيب ابونظارة (ابونظارة) نعم . انا اصدق اصحابه يا اسفاه لانك ماتفهمشي معاني جرنالة والا كان ولاد حسين وولاد حسن وولاد ابرهيم كانوا يدخلوا مصر (توفيق) النظارة بتجيني من باريس ولو اني ما دفعتش قيمة اوبونمانه انما الجماعة مابيخلونيش اقراها . بادوب اتفرج على رسوماتها ويخطفوها من يدي (ابونظارة) من اليوم ولابد اقراها ساعي واسمع كلامها وتشوف الخير (توفيق) بلرول دونور اقراها . انما قل لي ازاي الولاد تحصل على الرخصة بدخول اخوتي مصر (ابونظارة) صرف في الشوار ده مليونين من الجنيهات وتحصل بها على اوراقك اللي ظهر منها انك كنت سبب حادثة اسكندرية : ثم وجمل له اصحاب كبار في البرلمنت واشتري مدح جرانيل لندن فيه وذمهم فيك وقنع بجنيهات الحكومة الانكليزية ان مالها عدو غيرك وحبيب غيره واشترى هناك سرايات فاخرة وانعم بها على امراء الجوديم فكدا نجح . والامور دي كلها كتبتها في عددي الاخير الشهر الماضي (توفيق) بتقول عددك الاخير ؟ بقى انت ابونظارة يا نينه تعالي لي . الحقني يا فريدريك . يا باي . جاي يا مسلمين جاي . (ابونظارة) بلا علقنه يا ولد . عليك مدع . هو انا غول رايح آكلك ؟ انا صديقك اذا سمعت كلامي ولكبر اعداك اذا عاندتني . بقى يرجع رجوعنا لابوك انا لي تاني موله كما لي تاني مولك فكدا حلفت لانه كتب لك جواب سم موغ وانك كنت في غاية الحيره لما اطلعت عليه فاستشرت الباشا الفلاني وفلان بك والموسيو صاحبك : انما دول كلهم اشترام ابوك بفلوسه اللي نهبها من البر فالبعض قال لك تتنازل من الخديويه لابيك والبعض شار عليك تتنازل لابوك (توفيق) انت سحار يا شيخ بتعرف كلما بيحصل هنا (ابونظارة) هم قالوا لك كمان ان الاهالي كبار وصغار بيكرهوك وانهم مستعجلين لك على علقة بنت كلب وان انا تولى ثانيا الاولاد يكسر انفهم وانت تفضل بالقاهرة آكل ومرعه وقلت صنعته (توفيق) دول خوفوني كمان بعمي حليم . وقالوا لي ان اهل مصر بدون علمي كتبوا لمولانا السلطان انهم اذا ما تولاش حليم عليهم يقوموا مرة أخرى . وان السلطان احال اعراضاتهم الى البرلمنت الانكليزي وان اذا ماحقتش انا وتنازلت لابوي يدخل عمي حليم ويستقر من العائلة كلها (ابونظارة) وانت لما سمعت الكلام ده خفت وقبلت رجوع ابوك والمال مالك اعداء اشومنهم يا مسكين . والله انك ولد اهبل وابو الحلم يحبك ويشفق عليك اكثر من ابوك الغبي ولمولك حسين اللي يشوف العماء ولا يشوفك (توفيق) كلامك زين انما العمل ايه دلوقت (ابونظارة) اعلم اولا ان ابوك ما يرجع ولا يصير خديوي دون جميع الدول لرهينة على كراهة جميع المصريين فيه وما تنسوش كلام سلطان باشا في حقه حيث قال للجماعه اللي كانوا ترجوه العام الماضي بان يساعدهم في رجوعه للولايه (توفيق) انا فاكر طيب كلام سلطان باشا وهو ان كل بارة من المالية مليون

جنيه اللي بابا صرفها في الفساد وجعلها دين على كتافنا وكل
نقطة دم مصري اللي سفكها في حروبات ظلم وعدوان لمقاصده
السيئه . اليوم تجمّعت وتكوّنت منها جبال عاليه وبحور
واسعه . تفرق بين مصريين عدوّها اسمعيل (ابونظاره)
عفارم يا بو عبّاس والله تعجبني لما تتكلم بعقل . بقى فهمت
ان ابوك مستحيل يرجع واذا رجع والله الويل له (توفيق)
طيب . وانك ايه في اخوتي ؟ استقبلهم والاّ لا ؟
(ابونظاره) اعلم ان ابوك بسلامته اعطى حسين مليون
جنيه وقزازة شراب اسود اللي كل نقطة منه في فنجان
قهوه تخلّي المؤمن اللي يدوقها بعيد عنك يطق وقال له
يا ولدي . ملّق اخوك الاهبل ووريّ ان ما له حبيب
غيرك . ثم وانعم بكرم على جميع اتباعه فاذا نجحت بالطريقه
دي وشقلبته احمد رب العلمين واذا ما خال الهوى سوى
حط له بصبغة الطالحة نقطة من القزازة دي في كوباية
شمبانيا زي ما عملت لصفوت بك عشيق اختك او
في فنجان قهوه كما اشور عليك تعمل لعشاق عين
حياتك وكدا ربنا يخلصنا منه هو الآخر .
(توفيق) يا حفيظ . ما اكفر ابوي ! الله يسعد
اوقاتك يا عمي حليم . انت ما تعملشي الامور الفاحشه
دي (ابونظاره) نوّر الله عقلك . بقى انت ادعي
الجهل واستقبل اخوتك بالاحضان ولا تظهر لهم انك
راسي على مقاصد شيخ الحارة وعاداته الخبيثه اما
حالاً الامور صاحبك ابو شنب يعين لك كم بصّاص
من اياهم اللي قضّوا عمرهم في الكار واتقنوه على ايام
الوالد واجعلهم خيال الجماعه اعني يمشوا وراهم من بعيد
ويشوفوهم يروحوا فين ويجوا من اين وبين بيجيهم ولمين
بيروحوا ويخبروك حالاً بما يحصل . فهمت ؟ هكذا
حينما تعلم انهم تقابلوا مع فلان باشا او مع فلان ناظر
او وكيل ناظر او جهادي او مدير بنك او مستخدم مصري
فانت حالاً تعزم الشخص المذكور عندك للفطور وتكلمه
بلسان حلو وتقول له انك مسرور من صداقته
لك وتنعم عليه بنيشان افتخار من صندوق النياشين اللي
تركه عندك درويش لما هرب ومن تحت لتحت برطل
مستخدمينه ومحاسيبه فهم يخبروك بكل ما يحصل بينه وبين
اخوتك واتباعهم ففي وقتها انت تدعي ذلك الشخص
مرّة ثانية عندك وتقول له . كدا كدا يصح منك ؟
يبقى انا ارقّيك واحترمك وانت تخونني وتتفق مع
البرنسات ضدّي ؟ انما ما عليش انا بردي حليم واعفي
عنك المرة دي . فكون متيقن يا توفيق ان ذلك الشخص
يصير صديقك ويصبح بصّاص من طرفك عليهم (توفيق)
والنبي انك حدق يا بوجمس وانك عظيم وبالطريقة
دي الملعب راجع على الملاعين ولا اتنازل لا لابوي
ولا لدخ من اخوتي (ابونظاره) لهم ما تتنازلش .
(توفيق) لا لهم ولا لغيرهم . ما اتنازلش لاحد ابداً"
(ابونظاره) الكلام دا ايه ؟ انت لازم تتنازل . انما
لعمك الكبير وتخلص من العذاب ووجع الراس دا كله
والاّ الويل ثم الويل لك . اسمع يا توفيق . ربنا يعلم
اني اكره سفك الدم واني بدون علمك نجيتك مرارا
من الهلاك . بقى اذا اردت تعيش سعيد ومتهني زي
زمان اشور عليك تتنازل عن الخديوية اللي ما شوفت
فيها يوم خير وكن متيقن ان الحكومة الانكليزية تساعدك
في هذا الامر لعلمها بانك لا تصلح للولاية . وان طالما
انت خديوي الدول لا تسمح لها بخروج جنودها من برنا
الاّ انا توتي حليم الرجل اللي يقدر يمشي السبع والكلب
في طريق واحد لانه جدع شارب لبن امه وحنكته
التجارب فهمت يا عم ؟ (توفيق) فهمت . انما الامر
ده صعب قوي ومستحيل اجراه (ابونظاره) الواجب
اللي عليّ انا عملته ونصحتك نصيحة اخ لاخيه . وانت
عقلك في راسك تعرف خلاصك ✻
(قال الراوي حمّس الحاوي . وهو الشيخ ابونظاره ركب
الطياره وام ابليس يرجعه لباريس انما قبل ما راح .
✻ ودّع ابن البلد والفلاح ✻



قال ابو نظاره

يظهر الحق ولو بعد حين . ويسوّد وجه الكاذبين :. قالت اعداء حرية وطني العزيز . بان هذا الامير كان جاسوس من طرف الانكليز :. ارسلوه لمصر يتصاحب مع رجالها . ويدخل في عيونهم ليخبر حكومته باحوالها :. وانه لهذا السبب ادّعى بانه محب صديق . للحزب الوطني ولعرابي وعدو لتوفيق :. انما انا يا سادة يا كرام . ما صدّقت هذا الكلام :. لاني كنت اطلعت على تاليفاته العديدة . في مدح ابناء الشرق وفضائلهم الحميدة :. ثم رايته يحامي على عرابي ورجاله . وينجيهم ببذل سعيه وهمته وجهده وامواله :. والآن اليوم يبرهن في اعظم الجرانيد والمحافل الانكليزيه . بان توفيق هو السبب الوحيد في حادثة اسكندريه :. وان مالهم حق الانكليز . في التسلط على وطننا العزيز :. فاقول والله ان هذا امر غريب . كيف يصير لمصر بين الانكليز رجل حبيب :. انما فعل ربّي عجب يا ساده . حفظ الله لنا ويلفريد سكاون بلونت صاحب السعاده :. ثم هذا الامير الفريد الف في هذه الايام . كتاباً نفيساً سماه مستقبل الاسلام :. استحق به ثناء علماء اوروبا اجمعين . وشهر فيه محبة المسلمين :. فلذلك ارجوكم يا اخواني تقراوا ترجمته في جرنال النحله الصابنجيه . وتشاهدوا رسمه فان السيد ويلفريد سكاون بلونت حبيب الامم الشرقيه :. اما قرينته اللادي عنّا . فهي جميله كحور الجنه :. ليس فقط بالحسن والجمال . الّا وايضا فضائل وكمال :. لسانها بالعربي فصيح . ولفظها بلغتنا مليح :. حفظت القرآن الشريف . ودرست كل شاعر عربي لطيف :. تحب بنات الشرق الصالحات . وتسعى لهنّ في الخيرات :. فلا عجب من ذلك لان جدّها اللورد بيرون الامير . الشاعر الاسكوتسيزي الشهير :. حفظها لجوزها رب العالمين . هذا دعاء جميع الشرقيين *

وردت لنا هذه الرسالة العجيبة من القاهره وكاتبها يطلب درجها بحروفها .

* على العين والراس *

قال الحدق :. من زعلي وتراكم الهموم عليّ اخدت بعضي ليلة الجمعه وقصدت محششه مشهوره في سكة مقطوعه من حواري للمسلمين بالقاهره انما حجرتها تخفي اعني لابس لي زيّ صافي وجبة بني شداد والبلغه الصفراء اياها اللّي ترقرق وقطعة خرابه محششه في يدي ودخلت محل الحظ . جوزه من الهند مركّب عليها غاب . مدندشه بالودع جمعة الاحباب . فوجدت فيها الملك وارباب دولته . اهلاً يا عم . يدك يا وزير . سعيده يا ملك الزمان . وضحكه كسر قلل من اياهم وقعدنا . فحالاً طلبت لهم تعميره فكل واحد منهم سحب له منها نفس ودارت القهوه الفاخره وفاحت رايحة الحشيش اللّي تشفي العليل وغنّوا الجماعه وطبّلوا ودار التنكيت اللّي كل كلمه منه بمحبوب وخد دا الراي . وايش يعنى . وما اشبه وبعد ده كله سكتوا بني شداد نصف ساعه تقريباً . فنط المعاجيني وقال يا ملك الزغاليل اللّي بقالنين ماهمش جايين يحفونا الليلة . والّا ايه ? آه يا حظ . زيّ انكليز آه يا ليالي الهنا عودوا . فردّ عليه الملك وقال . الله الله ليه هي كل ليله حدوره ? ما دخلت ليلة امبارح بلدد الفول وعمت فيها دانت زيّ القراريط تاكل وتنكر . ليله عسل وليله بصل . فقام صاحب المحل وقال . والله ما حد رايح يبوّظ علينا الّا ابو الزرقا . اهو نازل فيهم طحن كل يوم يطلع لهم صورة جنس بكره يزعلوا ويسيبونا والكم كلمه اللّي حفظناها بالنجليزي تطير . هس . اهم جو — ودخلوا علينا اربعه من الجوديم الحمر يقولوا البلد غيبو نحن نحضر بدالك انما سكرانين لعينهم فقاموا الجماعه واخذوهم بالاحضان . وكل حشاش استلم له واحد وطلبوا تعميره فشدّوا الزغاليل ورجّوا فقال الملك لصاحب المحل القناديل دي بتحرق العيون فانطفت القناديل والحدق بيفهم فصار ده يصفر وده يشخر وتلخبط لسان الانكليزي مع العربي وشيء يقشعر البدن فصاح الملك قائلاً انتقموا من العدو واكسروا عينه . فقمت انا وخليت الشمطلي يطلي وخرجت فوجدت على راس الحارة كوسيون صعيدي فاخبرته فقال لي جبريلهم ليه هو الكلام ده في الحششه وبس ده البغلي داير في السكك على عينك يا تاجر *

Le Gérant: G. Lefebvre

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

ابو نظارة زرقا

الحرية — ABOU NADDARA — الحكمة

Septième Année

Rédacteur en Chef. — James Sanua

48 Avenue de Clichy — Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20^fr par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

N° 6 Paris 4 Mai 1883

عدد ٦ باريس يوم الجمعه ٤ مايو ٨٣





Protégé et Protecteur

M^r Malet. — Comment donc Monseigneur! Mais du moment que vos frères vous déplaisent, vous ne les reverrez jamais. L'Angleterre les exilera où vous voudrez. Voulez-vous à la Nouvelle Guinée?

قال ماليت لتوفيق ان كنت زعلان من اخوتك . فانكلترا ترميهم ورا جبل قاف *

Lord Dufferin. — L'Angleterre a promis à vos frères, moyennant beaucoup de bakchiches qu'ils rentreraient en Egypte. Et ils rentreront, je vous dis. Cessez donc vos manières petite Tewfick.

قال دوفرين لتوفيق بلد بكا يا واد — انكلترا قبلت بخشيش اخوتك فلازم يدخلوا مصر *

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٦ ماي ٨٣

وليمة اللصوص والقرصان السياسيين بلندن

اولم اللورد ماير وليمة دعا اليها شرذمة من اللصوص والقرصان السياسيين من جملتهم الاميرال سيمور الذي نال لقب "لورد الجستر" مكافأة عن حرقه مدينة اسكندريه والجنرال ولسلي الذى نال لقب "لورد اف كايرو" جزآءً عن المقتله الشنيعه التي اجراها في التل الكبير.

فلما امتلأ المدعوين من الطعام وشعشعت الصهباء في الاقداح ودبّ دبيبها في موقع الاسرار نهض لورد الجستر يخطب في القوم فنشدق بكلام تمجه الاذان وافتراء على الحق بقحة القرصان وقال اسمعوا يا اخوان الصفا (يا قرصان البحر) ان الذي جعلني ان اتأخر عن اطلاق المدافع على اسكندريه الى تاريخ ١١ لوليو كان خوفي على الاوروبيين المقيمين بمصر . فصبرت حتى خرجوا جميعهم من القطر

وحينئذٍ انطلقت المدافع على اسكندريه وحرقتها لتدرك الثأر
من اهلها المسلمين الذين قتلوا النصارى في ١١ يوليو ..
هذا ما قرّ به الاميرال سيمور بنفسه في ليلة ١١ ابريل
ولكنه كذاب وابن كذاب . فاني انا بنفسي اطلعت
على البلاغ الاخير المرسل منه بالانكليزي وانا بنفسي
ترجمته الى العربية وقدمته الى طلبه باشا ولم تزل نسخة
عندي وهذا منطوقه — قد بلغني انكم تنصبون مدافع
جديدة على الطوابي وانا احسب هذا تهديدًا لاسطولنا
واحتقارًا لنا فان لم ترفعوا تلك المدافع وجب عليّ
ان اطلق النار على الطوابي — ثم ارسل بعد ذلك
بلاغاً اخر الى عرابي باشا يقول فيه — اذا كنت لا
تسلمني الطابية الفنارية والبرج الفناري سأطلق النار على
الطوابي في برهة ساعات كذا — وكان كذلك .
وبعد احراقه المدينة بيوم قال مستر غلادستون ومستر
شارلس ديلك في غرفة العموم بالبرلمنت ان الاميرال سيمور
رأى ان اسطولنا كان في خطر من مدافع طوابي اسكندرية
فاضطر الى اطلاق المدافع البريطانية عليها صيانة لمراكبنا .
فاي القرصان صادق وايهما كاذب . هل الاميرال الذي
اطلق النار للانتقام من المسلمين لاجل مقتلة ١١ يونيو
كما ادعى بنفسه في ليلة ١١ ابريل . او مستر غلادستون
والسر شارلس ديلك ؟ الجلا مبين ان كلهم لصوص
وقرصان كذابون يحاولون كتم قبائحهم فيفضحهم الله —
شر فضيحة . فمعظم الامة الانكليزية قد ادرك الان
حقيقة الاحوال وصاروا يعقدون محافل ويلقون
فيها الخطب الرنانة طعناً في مستر غلادستون وشركائه
الذين غروا الامة واقدحوا زناد الحرب على المصريين ظلماً
لاجل ترسيخ قدمهم في دست الوزارة . وحضرتُ محفلاً
في ٥ ابريل الجاري خطب فيه كثيرون من عقلاء الانكليز
في المعنى المذكور حتى ان خطيباً من اولئك الخطباء
يقال له برودهيد قال في حدة خطابه بصوت رنّت
له القاعة ان الاميرال سيمور يستحق الشنق كزعيم قرصان
البحر لاجل حرقه مدينة اسكندريه العامر . والجنرال ولسلي
ان يُصلب الى جانبه كلص قاطع طريق لاجل المقتلة
الفنيعة التي اجراها في التل الكبير * (الباقي للاتي)

(من مكاتبنا في الاسكندريه في ٢٣ ابريل)

ورد لي تلغرافك تاريخ ١٩ الجاري وفهمت معناه فجينا دخل
الوابور الفرنساوي حالاً اخذت معي اربعة جدعان من
اخواننا وخرجنا لمقابلة صاحبك الفرنساوي فوجدناه منتظر
مضويًا على سطح الوابور فاخذنا بالاحضان كأننا معارف
من صغر سننا وفي الحال عرفنا ما كنا شفنا بعضنا فنزلنا معه
العنبر فناول كل واحد منا مايتين وخمسين نسخه من عدد ٥
وضعناها على صدورنا بين القميص واللحم فلما نزل صاحبنا في
الجرك فتشوه هو وعفشه حتته حتته فما وجدوا الا نسختين
من عدد ٤ و ٥ في جيبه فرموهما ونحن بالف ومايتين
وخمسين نسخه دخلنا البلد فرحانين فارسلنا خمسمايه
للموسيو في الصعيد وخمسماية لجملة جهات من الارياف
زيّ ما انت فاهم والمايتين وخمسين وزعناهم على ابنائك
الكرام نكاية في انف سعادة المحافظ اللي وعد الولاد الاهبل بمنع
دخول النظاره والتحريج على قرائها — اما من خصوص عددك
المذكور فاقول انه عال العال ولقلة وجوده العالم نقلته
بخط اليد . ومخاطبتك مع الولاد الاهبل عجبت قوي —
* يسلم دا الفم يا بونظاره *

(من مكاتبنا في الصعيد في ١٧ ابريل ٨٣)

ماتصدقش يا بونظاره التلغرافات اللي اعداءنا الحمر بيرسلوها
لاوروبا بخصوص المهدي السوداني — اقسم برب الكعبه
ان كل الاخبار دي كذب في كذب وما لها اصل — المهدي
رجل يعجبك محبوب عند الجميع والا نحو عشرين الف جهادي
مصري ما كانوش يتركوا عبد القادر باشا اولاً وثانياً

للجنرال الانكليزي هيكس ويروحوا بالحتهم وخيلهم ويقاتلوا المهدي اللي صح له اليوم تقريباً اربعين الف عسكري بيض وسود وهاهو محاصر خرطوم والجنرال الخصوص (يعني هيكس) بعيد عنك غريان في لباسه وقاعد ليل نهار بيطلب في عسكر مصريه والبلاط انكليزيه — جاتة دَمَويه ✱

✱ (من مكاتبنا في القاهره في ١٨ ابريل) ✱

البحر والبر يكرهوا الغسين — اعوذ بالله — فانهم من بلجولي لاسكندريه قعدوا يوم ونصف زياده عن العاده . ودي من شده غضب البحر اللي صار يضرب الوابور بامواجه واراد يبلعه، ومن اسكندريه للقاهره كان البر غضب عليهم واخرهم تقريباً ساعتين التزموا يقعدوا في محطة بركة السبع في عز الظهر الاحمر ينشنوا بحرارة نسيم الخمسين لكون قطر كان خرج من السكه الحديد بالقرب من قطر بنهه — صدقت يا بونظاره تسميهم نحس ونحسين فكن متيقن انهم اذا فضلوا في البر ما تبقاش مصيبة في الدنيا إلاَّ وتطب على دماغ المصريين — نحن في الواد الاهبل ده قاعد بعيد عنك اللي ضربه بالقوله يطق لان اخوته دخلوا مصر غصب عنه فكدا استقبلهم ببرود وقال يومها لاحد اصدقاه — قاتل الفتش جاء الله يرحم ايام بابا — اما انت يا بونظاره لازم تخبر قرّاء جريدتك بحقيقة امر رجوع الغسين لمصر — انا احكي لك بالاختصار اللي حصل وانت اعمل عليه مخاطبه او مقالة واتحف به الاخوان

.... شهر قبل سفر لورد دوفرين للقبلي ورد له تلغراف طويل عريض من لورد جرانفيل بلندن بخصوص اولاد شيخ الحلو حسن وحسين . فاللورد دوفرين راح لتوفيق وبغاية اللطف قال له ان الوزاره الانكليزيه تشور عليه يعزم اخوته يرجعوا مصر فساله توفيق اذا كان الوزاره صحيح بتشور او بتأمر فقال دوفرين الوزاره بتشور عليك فقط شاور عقلك وانا ارسل جوابك للورد جرانفيل وودّعه ومضت ثمانية ايام وعمنا توفيق صرف النظر عن المسألة فراح له ثانياً دوفرين وورّاه تلغراف استعجال من غلادستون قائلاً هل الخديوي تبع شورتنا ام لا — فلما رأى الواد التلغراف قال — انت يا لورد قلت لي شاور عقلك فانا شاورت عقلي وعقلي شار عليَّ باني لا اقبل اخوتي فانهم اكبر اعدأي وما نسيت كلام ماليت القنصل جنرال بتاعكم اللي قال لي بعد ما رجعت للقاهره ان اذا ابوك واولاده استمروا في رمي الفتن ودك الدسايس في اهالي فانتم يا انكليز تعزلوهم من اوروبا وترسلوهم لبلاد البربر بعيد عني فكيف تريدوا اليوم انهم يدخلوا مصر — بقى انتم يا انكليز ما انتوش اصحابي فهز راسه سعادة اللورد وخرج وكتب ذلك للوزاره الانكليزيه . وبعدها بكم يوم وتلغراف مختصر مفيد الوضع جاء يرف من عمنا غرانفيل للورد دوفرين — ادى صورته حرفياً يا بونظاره — اخبر توفيق ان النظاره الخارجية الانكليزية وعدت بانها تتحصل من الخديوي على الرخصة اللازمة برجوع اولاد اسمعيل الخديوي السابق لمصر فلا بُدّ ان نظاره الخارجية تتمم وعدها — فحالاً ارسلوا لنا المطلوب — فصاحبنا دوفرين اخذ بعضه وراح ثالثاً لتوفيق اما دخل عليه كما يدخل الامير على عبد المأمور وقرا له كلام غرانفيل فغمي توفيق المسكين فرشوا وجهه بالماء ففاق فسالت دموعه نحو قلب اللورد وقال له — اسمع كلامي يا حبيبي ولا تخالف امر وزارتنا والآن بدخول اخوتك واذا حصل منهم ادنى شي ضدك اُقسم بالملكه اني لجيب لك لانفيهم ثانياً من مصر — اما توفيق الحزين بوصه حاول وبكي وعيّط زي العيال وترجّى وتضرّع لكن يا اسفاه بدون فائدة فقط تحصّل على عدم رجوع اخيه ابرهيم ووالده اسمعيل لمصر فتعهد بذلك اللورد دوفرين وتوفيق فتح لهم الرخصه اللي كانت جاهزه من زمان — اما اهل مصر وطني واوروباوي جميعهم في غاية الحزن لانهم يكرهوا اسمعيل واولاده كراهة شديده وما نسوا البلاوي اللي عملوها مدة سلطنتهم بمصر — فاسألني عن سبب خوف توفيق من اخوته فاقول لك ان لورد انكليزي بلندن عدو الوزارة الغلادستونية كتب له واخبره بان القصد في دخول اولاد اسمعيل بمصر هو لاجل استعمالهم بصفة بُعبُع يخوّفوه بهم وكلما يعصى على امر يأمروه به حالاً يقولوا له — اجري الامر او اختم وإلاَّ نعزلك ونحط في محلك اخ من اخوتك الثلاثه ✱

Le Gérant : G. Lefebvre 87. 89, Passage du Caire. Paris



Le Grand Écuyer d'Angleterre. — Hip, Hip, mon gros Beefsteak! Hip, Hip, mon petit Ibrahim! Hip, Hip, les frères Hussein et Hassan! Je n'ai pas de préférence moi, la couronne khédiviale sera au plus docile et au plus souple. Les Egyptiens ne veulent pas de vous, ça m'est bien égal. —

خيال انكلترا المعظم يسوق اولاد اسمعيل ويقول — نط نط يا توفيقي يا سمين . نط نط يا برنس ابرهيم . يا حسن يا حسين — نطوا انتم لخرمي . واعلموا جميعكم ان الخديوية اعطيها للهادي والمطيع فيكم . ولد اسال في المصريين انا حبوكم او كرهوكم

* * *

Septième Année

Rédacteur en Chef – James Sanua
48 Avenue de Clichy – Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef



السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر . وقيمة
الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

No 7. Paris 26 Mai 1883

عدد ٧ باريس ٢٦ مايو

La canne de Lord Dufferin

عصاة سيدنا دوفرين اللي يشق بها بحر النيل



Lord Dufferin. — Ainsi, c'est convenu, mon cher Chérif, supprimez la courbache qui est discréditée, mais en échange, veuillez accepter cette canne. — *Chérif Pacha.* — C'est compris, c'est convenu, ô mon cher Dufferin, ô mon cher grand homme! Il n'y a rien de changé en Egypte. Il y aura une courbache de moins, mais il y a une canne de plus.

(قال لورد دوفرين الثعلب الى شريف باشا الطووس) بقى فهمت يا حبيبي شريف لازم انك تامر بتبطيل الكرباج اللي صبح اسمه عار وعوضاً عنه ارجوك تقبل مني العصايه دي . (قال شريف) فهمت يا حبة عيني يا لورد دوفرين وبحياة شرفي لا اخالف كلامك . يا اعظم رجال السياسة . بقى ما نغيرش شي بالقطر المصري . نبطل الكرباج ونستعمل العصايه *

* مخاطبه بين ستي زهره وستي منظيه بقلم ستي ورده دلم وجودها *
(زهره) ياعيني مالك كدا مقهوره ؟ كفى الله الشر (منظيه) اسكتي دا اللي جرالي عمره ما جرا لحدفيري (زهره) جرالك ايه يا اختي؟ (منظيه) انتي سمعتي باللي حصل لسيدي (زهره) ايوا ياكبدي — قالي يا عيني رفتوه بلا ذنب — يا حسره على الجدعان — لك في ده اراده يا رب ؟ دول يا حبة عيني رفتوا كتير وحطوا عوضهم من الجماعه اللي صبحنا لهم عبيد — مقدر ومكتوب يا اختي — انما الامر ادمر ده صارله شهرين .

(حفيظه) شهرين وده الثالث وسيدي ما لقالهُ شغله ولا
مشغله أهو قاعد بطال زي باقي اخوانه (زهره) يا خساره
الجدعان العدله ياما بتقاسي . ده شي يحزن ويجرح قلب
الكافر (حفيظه) سيدي اولاً باع الحصان واكلناه وبعدها
الساعه والكستيك واكلناهم هما لخرين والعالم الزفت كانت
فاكره ان الانكليز اذا دخلوا مصر يخلوا الاهالي تلعب
بالجنيهات لحد التعب والحال من ساعه ما حطوا رجلهم في البر
ما حد شاف يوم خير (زهره) بتقولي ليه ياستي ؟
ما هو سيدي تاجر في الحراوي ولا بينام الليل وده من وقف
الحال ياكبدي لا بيبيع ولا بيشتري – اهي كل التجار بتنش
الدبان . والخمامير اللي عالم ماشي لان الانكليز بيحبوا السكر
والله اصحابهم خسرانين لان العسكري الاحمر من دول يحط
حق كبايتين ويخطف قزازتين وهو خارج واذا قال
الخرجي بم بروح ضاربُه بالبونيه – والنبي الموت احسن
من دا العيشه الكرب – امنا يرجع مرجوعنا لحكايتك .
(حفيظه) بعنا في الكم شهر دول كلما ولانا وقدامنا وصحنا
على الحصيره – اما العيال بدها تاكل يا عيني وسيدي صح
ياكبدي الجلد على العضم من نحمه يطير فانا بعد ما خرج
قمت حطيت ملايه لم امباركه على راسي وطلعت ابيع
حتتين نحاس فضلوا في المطبخ فنزلت السوق وربنا
رزقني بابن الحلال اشتراهم مني بينه وبيني لا دلال ولا دلال
انما وانا راجعه البيت قرب اذان العصر الا وعسكري ابو فستان
طول العود سكران طينه ميل عليَّ وحط يده في خصري قال
عاوز يبوسني – باسه تعبان بعيد عنك فزعقت وقلت
جاي يا مسلمين جاي فاتجمعت علينا العالم انما والنبي
والسيده ما حد في الاولاد قال للعين بتعمل ايه وكويس
صعيدي كان فايت قال لي يا خالِه اديه بوسه والاَّ
ما نتيش خالصه منه . انما انا لما شفت ان ما بقاش
في عروق اولاد مصر نقطة دم وصحوا يخافوا من خيال عسكري
انكليزي خربشت ابو فستان اللي قفشني وعضيته لكن
ابن المحوه برضُه ضب فيَّ والاَّ يبوسني فقلعت البابوج
من رجلي وحطيت طاقيّاه على عينيه فرماني على طول دراعه نزلت
زي الفتيل على الارض وهو ومي انماصت طين فقمت هاربه
يا رجليَّ يا ملدع وانا حافيه لا بابوج ولا ماجوج (زهره)
والنبي شاطره (حفيظه) بلا شاطره بلا ساطره – الجدع اللي
عاتني من الارض لما حدفني الانكليزي سرق مني كيس الفلوس
اللي كان في حزامي وما نابني الا ضيعت البابوج وإحنه
مني الحتتين النحاس ورجعت البيت يا كباه يا تعساه (زهره)
ما تبكيش يا اختي هُدي دلجنيه انا حوشته من ورا سيدي
واقضي به حاجتك بكره ربنا يحنن على جوزك بخدامة يدخل
فيها تبقى ترجعي لي الجنيه – ربنا كريم مليم وجه قريب .
(حفيظه) كتر الله الف خيرك وشكر الله فضلك *

✹

خطب صاحب النحلة المحترم في محفل سياسي انعقد بلندن في
هذه الايام امام جمع غفير من الرجال والنساء ورَدَّ على مستر لايارد
الذي نكر وجود حزب اهلي بمصر فقال حفظه الله

ان الحزب الاهلي الذي تجاهل عنه مستر لايارد وانكر وجوده بمصر
هو عصبة وطنية تولفت من اذكياء اهل القطر منذ عهد اسماعيل باشا
ونمت في وادي النيل نمو القناة انبوباً فانبوباً حتى اجتمع شملها
تحت راية السيد احمد عرابي باشا . وحسبنا الدليل على وجود
هذا الحزب ما ابداه عموم المصريين على اختلاف اجناسهم واديانهم
من بذل النفس والنفيس وقت الحرب وحمل السلاح والتسارع
الى كفر الدوار والتل الكبير للذود عن الوطن والعرض . ولو لم يكن
حزب اهلي بمصر لما قامت الحرب على الساق دون الخديو الذي سبق
في الكلام قبل الحرب بيومين وقال انه ليحمل السلاح بنفسه ويخرج
في مقدمة الجيش لم يثبت على كلامه بل انحاز الى العدو بلدون بعد
احراقهم احسن مدنها بنار مدافعهم بيومين.

يا اسفاه ان لضيق المقام ما يمكننا نشر باقي خطاب صاحب النحله
البليغ الذي لحق به مدح وثناء الحاضرين بالمحفل من علماء ورجال سياسة
ومحرري جرائد – فلا بد اننا نذكر ما قاله مستر سيمور كاي
المعدود من فحول الكتبة ورجال السياسة في انكلترة والهند
خطب خطبة بليغة اثبت فيها ما قاله صاحب النحله وزاد

على ذلك بقوله ان احوال مصر قد اضحت بعد حلول عسكر الانكليز فيها اشد سقماً مما كانت عليه في عهد اسمعيل باشا . واثباتاً لقوله استشهد نص رسالة بعث بها مستر راوسل الانكليزي الى السار مالط قال فيها " ان المصريين المعتادين على ضرب القرباج منذ عهد الفراعنة لا يفون الضرائب حتى يشعروا بوقع القرباج على راحات اقدامهم " وبناءً على ذلك شار السار مالط على حضرة الخديو باعادة القرباج وقد اثبت ذلك مكاتب صحيفة الاستندرد المقيم بمصر في رسالة بعث بها منذ بضعة ايام قال فيها ان واحداً من المديرين حال رجوعه الى مديريته اعلن جهاراً ان الخديو قد اذن له باعادة ضرب القرباج واثباتاً لقوله امر بضرب سبعين جلدةً في دار المديرية . فهذا هو الاصلاح الموعود الذي اجراه الانكليز بمصر بعد ملحمة التل الكبير ثم نهض الدكتور بونغ وزاد على ذلك بخطبة رنانة قال فيها ان مستر جلادستون وشركاه افرغوا وسعهم في اكراه جلالة السلطان على وصف عرابي باشا بعاصٍ ، ليموهوا على عيون المغفلين في انكلترة والهند فلم يكن والحالة هذه عصيانٌ بمصر ولا كان عرابي باشا عاصياً" ولكنه فعل كل ما فعل بامر حضرة السلطان ولي امره باتفاق رضى الخديو ووزرائه ورضى الامة المصرية التي بذلت اموالها وسفكت دما رجالها في الدفاع عن بلادها وان عرابي باشا كان قائد جيش لا رئيس عصاة كما ادعى المعرضون وكان مقامه في الجهادية المصرية مقام الجنرال ولسلي في الجندية البريطانية فان كان عرابي باشا يستحق ان يوصف بعاصٍ ، لقيامه باوامر ولي امره وزعماء امته وجب هذا الوصف على الجنرال ولسلي ايضاً" . ثم نهض مستر ايف المتشرع واثبت ما قاله من سلفه وزاد عليه وقال لقد اخطأت الدولة البريطانية بارسالها الاسطول الى مصر اذ كان ذلك من باب التعدي على حقوق الدولة العلية وما كان للاميرال حق في ان يتشكى من المصريين بحجة وضعهم بعض المدافع في الحصون تجهزاً للذب على اوطانهم ومقاومة عدو كان يتوعدهم كل يوم باحراق بلادهم . فاذا جاءنا الفرنسيس باسطولهم وتهددونا بمدافعهم افلا نبرز لمقاومتهم ونصب مدافعنا الضخمة ليس فقط على جميع حصون بلادنا بل ايضاً على ام راس الفرنسيس ان استطعنا . فان كان الاميرال سيمور اعتد تجهيز المصريين تهديداً لاسطوله كان من الواجب عليه ان يخرج به من حيث لا حق له في الدخول اليه *

نهارك زي اللبن نهارك سعيد . يا الطف مكاتبي بجهة الصعيد ∴ يا جميم افندي لام . يا ابن الكرام ∴ مالي في قلبي صديق غيرك . كثر الله الف خيرك ∴ وردت لي رسالتك المليحه . وانسر قلبي باقوالها الفصيحه ∴ انما ما يمكنني لضيق المقام . اتحف بها قراء نظارتي الفخام ∴ لكن من جوابي ده لك يا عزيز . يظهر لهم رايك بخصوص الانكليز ∴ بتقول انهم بيرلعوا مزاج الفلاح . وانه من يوم ما مسكوا زمام الحكومة ارتاح ∴ وخفت العوايد وانصرف النظر عن دفع الديون . هكذا الفلاح للانكليز ممنون ∴ وما بقاش يتغر عليه زي زمان المدير . ويضربه وينهبه ويحطه في جنزير ∴ فعلى رايك الحق بيد الفلاح . يجد ان الانكليز ناس ملاح ∴ آه يا اخ انت تجهل الحر وما انتاش ماشي على حقيقة امرهم . ولا تعرف مقدار حيلهم ومكرهم ∴ آه الانكليز يا افندم دول شياطين . مرادهم يحببوا فيهم الفلاحين ∴ على شان ما يطاوعوهم ولا يزرعوا . في اراضي الذوات ولا يقلعوا ∴ وكدا الذوات يزعلوا ويبيعوا ـــ اراضيهم . للانكليزي اللي عينه فيهم ∴ وفي وقتها الفلاح يذوق عذابات اليمه . ويتحسر على ايام القديمه ∴ اما من خصوص مساعدة الانكليز للفلاحين . في عدم دفع ديونهم للاوروبيين ∴ ده امر آخر انا ارسيك عليه يا صاح . ده ما هوش محبة في الفلاح ∴ يا اخي لا ـــ دول الانكليز غاية مرادهم . يخربوا بيوت التجار الافرنج حتى ان يرجعوا لبلادهم ∴ ويتركوا وطننا العزيز . يركوا فيه خلاصهم الانكليز ∴ كدا عملوا في جميع البلاد اللي دخلوها . جابوا بكرمهم على الامة وملقوها ∴ وعضوها على الامراء والحكام . ولما نالوا المقصد والمرام ∴ ومسكوا زمام الحكومة وصاروا في البر متسلطين اصبحت الامة ذليلة وهم صاروا سلاطين *

Le Gérant : G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire, 87-89. Paris.



La Charte et le règne d'Ibrahim, fils d'Ismail, successeur désigné de Tewfick

* الفرمان الانكليزي ومُلك ابرهيم ابن اسمعيل الذي تعيّن خليفة توفيق *

قال ابونظاره — والله ما هم فالحين · واذا نجحوا احلق شنبي واكسر نظارتي الزرقاء واحط على عيوني نظارة سوداء

Septième Année

Rédacteur en Chef – James Sanua
48 Avenue de Clichy – Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20^fr par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef



السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دو كليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكا ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 8 Paris le 16 Juin 83

عدد ٨ باريس ١٦ يونيو ١٨٨٣



HUSSEIN — N'est-ce pas là l'endroit où l'on fit faire le plongeon au Mouffetich et à ses secrets ?
HASSAN — Par la justice d'Allah, le voici qui sort du fleuve !
L'OMBRE du MOUFFETICH — Qui donc vient ainsi me troubler jusque dans ma tombe ? Ah ! c'est toi Hassan qui me fit si traîtreusement arrêter ! C'est toi Hussein, nommé mon successeur aux finances, pour y falsifier mes livres tout à l'aise ! Où donc est Tewfick ? Le soufflet de ce grand enfant me brûle encore la joue ! Eh bien fils d'Ismaïl, le monde sait-il enfin la vérité ? Ce n'était pas moi qui avais volé, c'était votre père, c'était vous ! Soyez maudits par votre ancien et trop fidèle serviteur !!!!

(حسين وحسن على شاطي بحر النيل فحسين يقول لاخيه) مش هنا يا اخي محل ما غطسنا المفتش هو واسراره ؟ (حسن) قدرة الهية ! اهو خارج من البحر (اسماعيل باشا صديق طلع من البحر ويقول) دول مين دول اللي جايين يعكننوني ويقلقوا منامي ؟ آه هو ده انت يا حسن اللي قبضت عليّ بخيانتك — وانت الاخر هنا يا حسين اللي صرت ناظر ماليه من بعد عيني وزوّرت دفاتري على كيفك ، وتوفيق فين ؟ آه لسا خدي بيحرقني من كف الواد الاهبل — طيب يا اولاد اسماعيل يا ترى العالم رسيت على الحق — مش انا اللي سرقت — ده انتم وابوكم — لعنتي عليكم ربنا يقبلها . . . .



هذا رسم صاحبة السعادة الخاتون كارتر المحترمة

من مكاتبنا الخصوصي بلندن دام محفوظاً

عقدت الخاتون كارتر محفلاً سياسياً دعت اليه جمعاً غفيراً من السيدات السياسيات مع بعولهن واولادهم وبناتهن وكلفت الى بعض الرجال السياسيين القاء الخطب في سياسة الدولة البريطانية بمصر —— فتولى رياسة المحفل مستر وود — صاحب جريدة "المورنينغ بوست" وصار صاحب المحفل معاوناً اول له . ولما استقر المجلس بالحاضرين نهض مستر وود وقال ايتها الخواتين المخدرات والسادات الكرام ستتلى عليكم هذه الليلة خُطَبٌ يثقل سماعها على كل انكليزي حرّ دونها خُطَبٌ تكشف الحجاب عن بصائر اولى الالباب وتظهر قبائح رجال من وجوه الانكليز قد قبضوا على زمام الاحكام في امة طال ما انفت من الجور في كل امر وبلدة وكنت لنا بادئ بدء امتحانتنا التنديد بسياسة الوزارة الغلادستونية خشية من التهافت على امر لا ادرك كنه حقيقته . ولكن ازدحام الفواحش والكبائر السياسية على ابواب الامة البريطانية شق جلباب الصبر واركض على اطلاق جواد اليراع في مضمار اللوم والتنديد . فقلت ما قلت ومن طالع مقالات نشرتي وقف على تفاصيل قصتي . اما هذه الليلة فيتلو عليكم مستر سيمور كاى صاحب التواليف السياسية في المسائل المصرية خطبة بديعة في سياسة غلادستون الشنيعة فمن استصوب منكم كلامه حبّذهُ واثنى عليه ومن استقبح مقاله رد عليه . قال هذا وجلس —— فنهض مستر سيمور كاى وقال بعد الديباجة "ما اقتصر على ذكر خلاصته لضيق المجال —— قال مستر غلادستون في دار الندوة انه لم يرغب في التداخل بمصر ولكن أكرِهَ عليه ——

فليقل لنا من اكرهه عليه . هل طلب اليه المصريون ان يرسل اساطيل امة عظيمة الشان الى مياه بلادهم ويحرق خير مدنهم ؟ كلا . والدليل على ذلك انهم هاجوا وماجوا وحنقوا عليه وعلى امته بعد ما كانوا يودونها ويجلون مقامها —— هل طلب اليه حضرة الخديو ؟ كلا . والبرهان على ذلك ان الخديو نفسه لما اعتقد ما كان في عزم الاميرال سيمور من ضرب اسكندرية قال انه ليحمل السلاح هو نفسه ويخرج في مقدمة جهاديته للذود عن بلاده ——

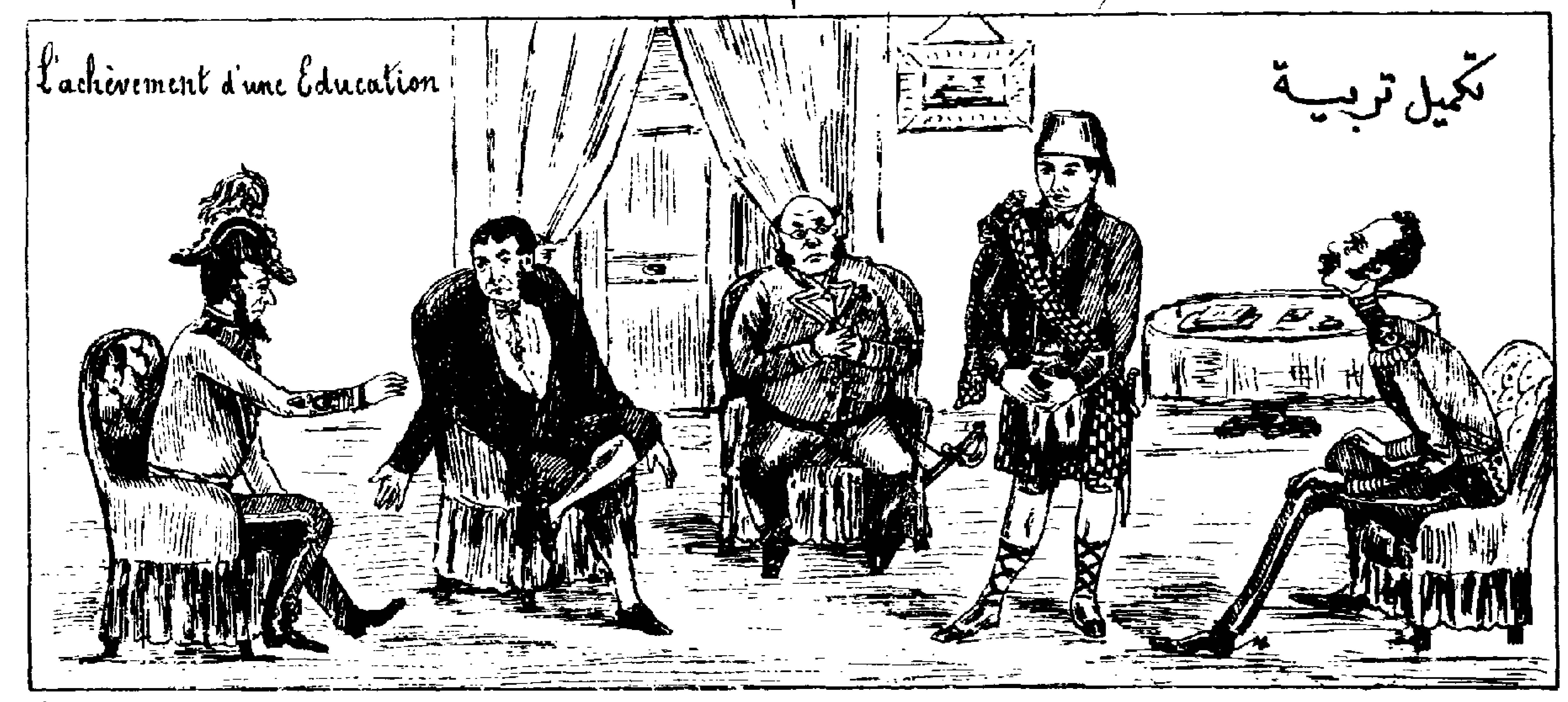
هل طلب اليه حضرة السلطان ؟ كلا . والدليل على ذلك ان جلالة السلطان لما بلغه ان الدولة البريطانية قد اصدرت امرها الى امير اساطيلها بالذهاب الى مصر . ارسل تلغرافاً في ١٨ ماي الى لورد غرانفيل يلتمس منه ان يمسك عن ارسال الاسطول الى مصر . واذا كان قصده تقوية شوكة الخديو فهو لا يبغي ذلك . فضرب اسكندرية صار بدسائس السار مالت والسر كلفين والاميرال سيمور الذين احتجوا بتعاليل فارغة لاقناع الوزارة الخارجية بضرب اسكندرية منها ادعاؤهم بان المصريين تهددوا الاسطول الانكليزي بنصب المدافع على حصون المدينة . مع ان الخديو و السلطان نفسه قرّا بان المصريين لم يفعلوا شيئاً من ذلك . ومنها ان المصريين قد اتوا بمراكب مشحونة بالحجارة لسد مدخل مينا اسكندرية مع ان المصريين لو قصدوا سد المدخل لما كلفوا الى انفسهم تلك المشقة العظيمة بل لاكتفوا بقلع اربعة او خمسة من قضبان الحديد المنصوبة على طرفي المدخل للدلالة وهكذا يلتبس المنفذ على المراكب وعجزت من الخروج من المينا

وقد قرر رياض باشا نفسه مع كونه عدواً الدّ لعرابي باشا
بان فشل الجهادية في تلك الحرب كان الباعث عليه عزم
عرابي على عدم الحاق ادنى ضرر بالديار المصرية بحجة الذود
عنها . ثم قال مستر سيمور كاى ان تعدي الاجانب
على المصريين وطردهم من خدمة حكومة بلدهم واحتكارهم
اعلى المناصب برواتب مفرطة اوغر صدور المصريين
عليهم . وحسبنا الشاهد على ذلك ان مستر برلاديف
الفرنساوي الذي كان رئيس قلم المساحة كان ياخذ
اربعة الاف جنيه في السنة والاغرب من هذا وذاك ان
هذا الرجل لا زال ياخذ من الحكومة المصرية هذا المبلغ
عينه الى الان مع انه مقيم بباريس وقد الغى الخديو
وظيفته بدكريتو صريح العبارة . ثم عرض مستر سيمور كاى
على اهل المحفل آلة الفلق وقرباجين لحد رفيع والاخر
ضخم وقال هذا هو التمدن والاصلاح الذين اجرتهما حكومة
غلادستون الحرة بمصر بعد حرق اسكندريه وارشاء قواد
الجهاديه في تل الكبير . فانها سمحت للخديو باعادة ضرب
القرباج والفلق على الفلاحين لتحصيل الضرائب منهم جبراً .
ثم قال في ختام خطابه في معرض الاستفهام . ما العلاج
الفعّال لهذا الداء العضال ؟ لا يُصلح مصر شيءٌ الا اشتداد
الجوع على اهلها حتى تزهق منه ارواحهم ويشتد عضو بعضهم
ببعض فيقوموا قومة رجل واحد ويفتكوا بالباغي عليهم فتكة
مأيوس . وهذا لا بد عنه تعجل ام تأجل للدى . ثم جلس
والسامعون يحبذونه — ثم نهض مستر وود وقال قد
سمعتم ما اجاد به الخطيب الفالق مستر كاى فهل فيكم من
يجد عليه علّةً في المقال — فنهض السيد سليم البابلي
والنينوي وشوق بكلام تمجه السماع وقال لا وطنية
في مصر ولا رجال في الشرق يحسنون السياسة . وما اهل
الشرق الا عبارة عن قوم قد فطروا على الهمجية (وقد فات
هذا السفيه انه مشرقي وابن شرقي ولكن من الشرقيين الذي
قد جحدوا جنسيتهم) وان مستر غلادستون حسناً فعل
باذلال المصريين وتغريم عرابي العادي ورفقائه . وان
الشريعة المحمدية تأمر بقتل كل عاص بدون محاكمه الى غير ذلك من
فظاظة الكلام . وما زال يتعتع لسانه بقبيح المقال حتى
اوعز اليه رئيس المحفل بلزوم الصمت والجلوس ———
فنهض حينئذ صاحب الظلة وخطب خطبة مسهبة فند فيها
اقوال السيد سليم ونقض تعليلاته الفارغة وندد باغلاطه
الكثيفة ووبخه على طعنه في الشرقيين وهو منهم وفيهم
وذكره بان الطاعن في جنسه كالطاعن في نفسه . وان
ما تطاول به على الشريعة المحمدية سفاهة لا سفاهة فوقها
لانه لم يقف على شيء من شرع المسلمين عرضه وطوله واذا
عثر عليه يعجز عن قراءته وفهمه . ثم اثبت ان عرابي باشا
لم يكن عاصياً وان وزارة غلادستون هي التي اكرهت
جلالة السلطان عبد الحميد بعد التعلل والتذبذب
الطويل على ان يشهر بعصاوة عرابي باشا خلافاً لشروط
خلافته ودينه وشرعه وحقوق امته . وما زال يخطب
طويلاً في القوم حتى تفتح في الكلام على اصل الحزب الاهلي
بمصر وعلى نموه وعلى مسائل عديدة سياسية نشأت بالديار
المصرية منذ عهد اسماعيل باشا . ومن حيث ان الخطاب طويل
والمجال هنا ضيق عجزنا عن نشره بتمامه —— ثم خطب
بعد صاحب الظلة ثلثة رجال اخر يعز علينا ان نضرب
صفحاً عن ذكر مقالاتهم ابتغاء الاختصار . وكان في المحفل
صديقكم المصري يصغي الى ما يقال في حق بلاده من الخير
والشر . ولما انحل المجلس اتت اليه ربة المنزل الخاتون
كارتر وقالت له ما الذي حبسك عن النهوض والذب عن
حمى بلادك وقومك . أيليق بك ان تصمت والغريب يذود
عن امتك وبلدك وانت اولى بالذب عنها من غيرك .
فاعتذر اليها برقيق العبارة وحاز لديها عذره حسن القبول ......

محاطبة بين افندي وموسيو في الازبكية بقلم ن ك ع ..

(الموسيو) بون صوار افندي (الافندي) بناسيرو عليك يا موسيو
ليلتنا سعيده .. تفضل . كيف الحال (الموسيو) تره بيين .
انا طيب كوي (الافندي) الحمد لله ولخبارنا ايه الليله .

خبر بذاته بتاع ده خمسه يوم. كل ناس كلمتو على شان ابو نضاره وجرنال بتاعك هو اللي مسكتو البوليس (الافندي) ده يا موسيو لما شاع الخبر في حواري المسلمين مصلت كركبة والعالم قامت وصرخت ربك حليم اسم ينصرك يا بو نضاره . والبوليس اللي بعتها المأمور رجعت يا كباه يا تعساه وقالوا له بان اذا ما امرش بتسليم الجرنال المشوم لاربابه العبارة تكبر فحصل ذلك وفرحنا بقرأة العدد السابع من جرنال ابى نظاره (الموسيو) انا عرفتو دي حكايه وكونتو في ارطيه وشوفتو كل دي شيطه وجرنالات كبير بتاع لوندره كتب ده خبر في واحد تلجراف (الافندي) نعم. سمعنا ان مكاتبي جرائد انكلترا ارسلوا الخبر ده لهم بتلغراف من هنا (الموسيو) ده طيب كتير على شانك ابو نضاره وانا شوفتو ده تلجراف في الدالي نيوز مكتوب كدا . مصر ٢ يونيو بوسطه مسكتو جرنال بتاع حليم باشا الف وركه ولما ده خبر مشيتو في البلد الناس في حارة مسلم عملتو كركبه لكن بوليس خليتهم يسكت .
(الافندي) يا ما اخبث الانكليز قال جرنال حليم باشا ؟ .
حليم باشا ما هو محتاج زي غيره لجرانيل تمدحه . البرنس حليم يكفيه حب الاهالي فيه . اما النضاره . دي جريده وطنيه لسان حال الامة المصرية (الموسيو) كلام ده صحيح . انت موش شوفتو هنا ابو نضاره من يوم هو سافر في باريس ؟ (الافندي) هس وطي حسك . البصاصين كتير . ابو نضاره جا هنا مرتين متخفي وانا شوفته بعيني دي اللي بكره ياكلها الدود . جا مره يوم محمل شريف على ايام اسمعيل . ومرة على ايام توفيق لما جا ارتب بعض الضباط الشراكسه على عرابي واخوانه (الموسيو) وايه ده انتكام (الافندي) الانتقام هي جمعيه سرية احكيلك عنها للمرة الجايه لما اشوفك (في العدد الآتي)



Le Consul Anglais — Faut-il lui faire épeler aujourd'hui quelques pages de la Constitution de lord Dufferin?
Le Général Anglais — Non, bornons nous à lui faire répéter sa lettre au duc de Cambridge. Allons, petit Ibrahim, debout, et attention! — Ibrahim (couramment) — Je tiendrai toujours à honneur de me battre avec les Anglais contre les Egyptiens, à avoir de gros traitements comme les Anglais, à me griser comme les Anglais.........
Le Général (interrompant): Assez, assez, c'est très-bien mon garçon.

(قال قنسل انكلترا) نخلي تلميذنا يتهجى اليوم كم صفحه من دستور دوفرين (قال الجنرال الانكليزي) الاصوب هو انه يعيد المكتوب الذي كتبه الى الدوك اوف كمبرج — قم يا برنس ابراهيم واقرا (ابراهيم يقرأ) اعتبر لحياتي ان اعظم شرفي هو اني اتحارب مع الانكليز ضد المصريين . وان تكون لي ماهية جسيمة مثل الانكليز . واني اسكر مثل الانكليز . (الجنرال يقاطعه بالكلام ويقول له) هذا يكفي يا ولدي . تستاهل صرافه بسك حفظت ختمت المكتوب الشريف

IMP. LEFEBVRE, P. DU CAIRE, 87-89. PARIS.   LE GERANT. G. LEFEBVRE.



Septième Année
Redacteur en Chef.- James Sanua
48 Avenue de Clichy-Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

السنة السابعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

عدد ٩ باريس ٧ لوليو ١٨٨٣

N° 9 Paris le 7 Juillet 1883

وردت الينا من احد نبهاء الهند الرسالة الآتي درجها فالمرجو من محبي الوطن والحرية بمصر بان يقرأوها بغاية التأمل ويفهموها كلمة كلمة فتظهر لهم خباثة الحكومة الانكليزية وسوء معاملتها مع من يقع تحت يدها والعذاب الاليم الذي تذوقه الامم التي تتسلط عليها هذه الحكومة المشومة

(سياسة الانكليز بالهند)

ان يُنظر بنظر البصيرة وبنظارة التدبر والتعمق ان الحكومة الانكليزية لما ربطت المشكلات الحربية بافريقية وتعلق مسلمي الهند بل مسلمي جميع الممالك الاسلامية بها تحيرت غاية التحير وتفكرت في انه من الممكن لمسلمي الهند ان يدبروا او يتفحصوا في شان اسباب الحرب ويتفكروا في شان سياسة الانكليز التي كانت باعثة على ترغيب الحكومة الانكليزية في الحرب بمصر وفي شان غاية الحرب على زعم سياسيي انكلترا ان ينتبهوا او يكتنهوا بكنه هذا العمل ويستفحصوا برموز هذه الافعال وبعد اكتناه الكنه واستكشاف الرموز يمكن ان تقع حركة في الملك وتحول الافكار في اظهار غيرة الدينية وتقع ثورة عظيمة كما وقعت في سنة ١٨٥٢ فلدفع هذا الاحتمال ولسد ابواب امكان هذا الاخبح رأت من المصلحة المناسبة ان تخترع موضوعاً آخر لآرائهم السديدة ومجالاً جديداً لفرس افكارهم الواسعة لكي يمتنعوا من الفور في مسئلة حرب بمصر واسبابها ولا يكونوا باعثاً لتطرق الفساد في المملكة واضمحلالها ∴

ولهذا مدبري المملكة الهندية والبريطانية على ابناء هذه السياسة بمجرد وقوع الحرب بمصر اخذوا بتنزيل مسائل شتى من عرش الناموسية القانونية بقاعة الشهود يعني تنزلوا اولاً مسئلة تعليم الهنديين وتعليمهم وثانياً مسئلة "لوكل سلف كورنمنت" يعني الحكومة النفسية المحلية وثالثاً مسئلة ترميم قوانين الفوجداري وايضاً سعوا في تنزيل مسائل اخرى من هذا القبيل ∴

فبمسئلة الحكومة النفسية المحلية يريدوا ان يجلبوا قلوب العوام والخواص ويجعلوهم من العاشقين الوالهين لحكومتهم ومن الداعيين بالعشي والابكار لسلطتهم وبسطة ملكهم واستقلال كلمتهم واستحكام دعائم دولتهم حتى ان بعض الغافلين من اهالي بمبي واهالي مدائن اخرى باجتماعهم في الاندية سعوا في اظهار المحبة للسياسة لورد ريبن حكمدار الهند وبذلوا الجهد في ارسال العرائض الى حضرة الملكة المعظمة فكتوريا امبراطورة الهند في طلب توسيع ايام ملازمة اللورد المومى اليه الذي هو مجوز المسائل المذكورة الفوق لان يكون احتظاظهم من سياسته الكريمة طويلة وايام سعادتهم غير قصير ∴

ولكن تبكيني احوال هؤلاء الغافلين من الهنديين لانهم صاروا محرومي الاحساس والادراك وقد سقط نبضهم الذي كان يخبر من الحيوة الجنسية والروح القومية من الحركة — لا يفهمون ! الذي يسمى بالكيفية الدينية الاسلامية ولا يدرون من ذا

الذي صار متكيفا بذاك الكيفية ؟ هل لا يجب عليهم ان
يظهروا الحية الخالصة والالفة التامة للمتكيفين بهذه الكيفية
حيث وجدوهم ؟ هل لا يجب عليهم ان يسعوا في علاج
مصائب اخوان الدين ؟ هل لا يجب عليهم ان يكونوا
متفقي الكلمة في استحصال السعادة وازالة الشقاء ويقوموا
باكتساب اتفاق الكلمة بين جميع مسلمي العالم ؟
يفرحون بالحكومة النفسية المحلية مع انه اوضحت
الاختيارات التامة اليهم على حسب مرادهم الى الان وليس يمكن
ان تفوض في زمن من الازمان لانه ليس المراد بها الا تأليف
قلوب الهنديين بالمواعيد الفارغة وخدعهم بالمزخرفات الواهية
كما يولفون قلوب الاطفال بثمرة بابسه ويخدعونهم بسلب
الخواتم من الذهب الخالص المرصع باللعل الرماني من اصابعهم بهذه
الحيلة لا كما يزعمون انهم يريدون ان يشركوهم بهم في الحكومة
كما يشركون مشاركهم في الجنسية بلندن
لان الحكومة النفسية المحلية ليس الا لفظ محض مع فخامة
ظاهرها قد تكون خسيسة المعنى لانها عبارة من ان خولوا
بعض الامراء الذين هم في الذ العيش بمدينة من المدائن حولوا
لهم نظارة الكناسى والماشي ومثلها لان يذهبوا الى بيوت
الخلد ويزينوا نظافتها وكثافتها في ميزان العيون الدقيقة الانظار
ويسعوا في تنظيفها حق السعي ولا يتركون ان يبقى في الشارع العام
القاذورات والاعشاب الردية ويعدلوا الشوارع والقوارع ويرشوها
بالماء الصافي كل يوم لكي يكون من الممكن لاهالي انكلترا ان يروا من طرف
الى طرف آخر بسرعة تامة وفرحة كاملة ويدعوا النفوس الراكبين
هذه الحكومة النفسية المحلية واموالهم ليلاً ونهاراً
اما مسئلتي ترميم قوانين الفوجداري وتعليم الهنديين وتعلمهم
فنقسمها على ذلك لان نفس غرض ترميم قوانين الفوجداري
ان يكون الحاكم الهندي قادراً ان يجري المجرمين من الهنديين
والاوروبيين جميعاً على جرمهم بلا ملاحظة جنسيتهم لكي يرفع
تفاوت الجنسية الذي حاصل في يومنا بين الاقوام الفاتحة
والمفتوحة ولكن بشرط ان تكون مأموريته بقلم تسول سريعاً
ولانه من الظاهر ان تعداد الحكام المأمورة بذلك الوصف بكل

ابادوت للاربعة الهندية ليس الا بالغ الى عشرة رجال ولكن الانكليز
والاوروبيين والمستيسلانيين الذين هم عبارة عن نطفتي المختلطين الهندي
والاوروبي رفعوا اصواتهم في شناعة هذه المسئلة التي ليست من شيء
واوقعوا الاختلاج في المملكة لانهم رضوا ان لا تفوض اختيارات فصل
خصومات الاوروبيين للحكام الهندية او ينفى الترميم في
معرض الالتواء بل فرضهم ان يبذل الهنديون همتهم في تحصيل
هذه الاختيارات كل البذل للتفاخر المحض بينهم ويحرموا بسبب
سعيهم البليغ في اكتساب هذه الفائدة الزهيدة من الفوائد الجسيمة التي يمكن الحصول عليها
والمخصوص من تعليم الهنديين وتعلمهم انه يجب ان يكتسب التعليم الابتدائي
فرض ذمة همة حكومة الانكليزية ويقع التخفيف في الاموال التي يصرف في
التعليم الانتهائي والاموال الحاصلة بعد هذا التخفيف يصرف في التعليم
الابتدائي الذي عبارة عن تعليم العلوم الهندية ما لحرف الهجائية ومبتدأ من
الهندسة والحساب ومسددة من الشق في القراءة والكتابة وهذا الامر
خلاف آراء كل عقلاء الهند لان التعليم الانتهائي اهم التعليم الابتدائي
ولهذا نرى تمام الهمم مصروفة في ترغيب الحكومة الانكليزية وتحريصها
في ابطال ذاك القرار والارادة . وبالجملة المسائل التي تقع انظار
جميع عقلاء الهند عليها هي المسائل التي ذكرناها انفاً بعينها واما الاهم
منها ان لا يزال الهنديون في غفلة من الاعمال التي تريد الحكومة
الانكليزية اجراءها بعد من الحصول على افتتاحها والاستيلاء عليها
كاستيلائها على السلطنة التيمورية بالهند وافتتاحها الكرسي بها .
وفي هذه الايام قد يكون جميع الجرائد الهندية اعمدتها مملوءة من هذه
المسائل التي لا فائدة فيها للهنديين اصلاً بل هي موجبة لان يقع
الاختلاف والنفاق بينهم ويزول الائتلاف القليل الذي حصل
اخيراً بينهم وبين قوم الفاتحين والذي هو كان باعث على الامنية
والراحة . وان مسلمي الهند ليسوا محرومي الحمية والغيرة
الدينية ان يفرحوا بسلب مصر من يد حضرة السلطان المعظم
خلد الله ملكه وبحصول سلطة الانكليز بذاك القطر مقامه
ولكن لا بد من ان يغفلوا من عطف عنان الخيال الى المسئلة
المصرية بسبب ابتلائهم في البليات العظيمة التي نشأت من
جلب الحكومة الانكليزية بشكل الآلاء الكاملة والنعماء
الشاملة وهي التي اشرنا اليها سابقاً .

والتيقن بان الانكليز يريدون الاستيلاء على مصر لا يمكن بالوجه الاتم
لقوم غير الهنديين لانهم علموا هذا بتجربة قرن ونصف — ولهذا
جميع عقلاء الهند متحيرون على حماقة توفيق باشا ويقولون
ان التوفيق كيف يعتمد على مواعيد الانكليز ولِمَ لا يفهم الادتهم
الباطنية التي ظهرت منهم بديار الهند — ان يريد نجاته ونجاة
قومه وان يريد ان يحصل الاستقلال في الملك له ولرعاياه
فيجب ان يقول للحكومة الانكليزية بحكم شديد ان تخرج افواجها
الحربية من القطر المصري ولا تجوز مداخلةً في ادارتها ويقول ايضا
للانكليز ان انتم صادقين في ادعائكم الذي يُظهر ان مداخلتكم
في معاملات مصر ليست الّا لاعادة الامنية والراحة فيجب
عليكم ان تذهبوا من قطرنا لاننا متكفلون بالرفاه اهل الارض اني
نبي ممالكنا ولكن الاسف كل الاسف لان توفيق باشا لا يقدر
على هذا وليس له ادنى جراة وقوة القلب فما توفيقي الّا
بالله هو حسبي ونعم الوكيل ∴ ∴ ∴
(من مكاتبنا الاسكندراني بلندن)

والنبي يا ابونظاره انك انشهرت في عاصمة الحوديم والجرائد
الانكليزية مطلعك لسابع سماء ∴ التروث (الحق) جرنال
معتبر عمل قطعه جمله تحفة مدح فيها نظارتك الزرقاء وضرب
بها الوزارة الغلادستونية وقال في ختامها ∴ هل يلزم اننا
نجعل جيش كبير من عساكر انكلترا بمصر لمساعدة توفيق على حجز
جريدة ابي نظاره الحرة ؟ دلحنا اليومين دول شوفنا في
ايدي اللوردات الفخام واعضاء البرلمنت وروسا محرري جرائد
لندن نظارتك تاريخ شهر يونيو السنة الماضية اللي صدر حكمه
بعد حادثة اسكندريه اللي كنت رسمت فيه توفيق بيامر الجماعه
يقتلوا الافرنج لتبويظ اسم عرابي . وسمعناهم بيقولوا لبعضهم
يقيناً ابونظاره صاحب نظر اهو كلامه جاء في محله والبراهين
والدلائل اللي قدمها لورد شارشيل الى غلادستون في البرلمانت
ظهر وتأكد منها بان توفيق وعمر لطفي هما سبب قيامه ١١ يونيو
١٨٨٢ محكن متيقن يا ابونظاره ان الولد الاهبل بيسقط وربك
حليم فرجه قريب ∴ ارسل لي ٢٠٠ نسخه من عددكم الآتي .
لي صاحب يفرقها على من يعرف مقامها . صديقك وتلميذك ع ر ص



L'editeur d'An-Nahlah
صاحب النخلة

هو الغنيُّ عن الشهرة بشدة حبه للشرق والشرقيين معاً وقد
بذل النفس والنفيس في الذود عن حماهم والذب عن حقوقهم
وخاطر اكثر من مرة في حياته للدفاع عن اوطانهم ولم
يقتصر على ذلك بل انشأ نشرةً وصفها "بالنخلة"
وهي اشهر من ان تُذكر . وكل مصري حر بها اخبر .
ولولا منشيئها الذي اخلص الجد وثبت على الكد في
الاستنصار للسيد احمد عرابي واخوانه وسعى لدى زعماء الحرية
ونصراء الانسانية للتألب على اهل الفساد . لكان عرابي
اليوم قد باد . والحزب الوطني بعد رزائة الذل الكبير انقرض
من البلاد . فكان هو الذي سعى في عقد الوداد بين
مستر بلونت الشهم الهمام وبين السيد احمد عرابي القمقام
وما زال عقدة الوصل بين نصراء الانسانية من البريطانيين
وبين التائقين الى الحرية من اذكياء المصريين وهو يطوي
النهار جداً ويحيي الليل كداً في كل ما يصلح الشرق ويرفع
شان المصريين غير مشكور على ذلك ولا مأجور . ومن
طالع مقالات نشرته وقف على صحة قصته ∴

Le Gérant G. Lefebvre.
Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire 87-89, Paris.



ضربه انكليزية Le Choléra 11me plaie d'Egypte Miracle Anglais الهوا الاصفر
Alexandrie
اسكندرية
Tel-el-Kébir
تل الكبير
L'Allemagne.— Allons, ma fille! Ma pauvre Egypte: on ne meurt pas d'une bonne secousse. Guéris-toi et je t'apprendrai l'exercice à la Prussienne, c'est souverain!— L'Italie.— Moi je t'apprendrai comment les nations endormies se réveillent.— La Belgique.— Et moi: comment les petits peuples s'arrangent avec les grands.— La France.— Je t'ai tout donné, ma civilisation, mes idées, mes officiers instructeurs, mes egyptologues, mes savants et mes professeurs, mes ingénieurs et ton grand canal; je t'en donnerai encore un second.— L'Angleterre.— Et moâ! Je te avais déjà apporté la guerre; je te apporte encore le Choléra.—
مصر راقده مصابة بالهوا الاصفر والدول حولها (فتقول لها المانيا — يابنتي ما تموتيش الله يشفيكي وانا اعلمك حرب بلادنا (فتقول ايطاليا) وانا يا حبيبتي اعلمك كيف الامم النائمة تصحى من نومها (فتقول البلجيك) وانا اوريكي الطريقة التي بها الامة الصغيرة تمارس امورها مع الامم الكبار (اما فرانسا فتقول لها) انا يا مصر اعطيتك كل ما عندي. تمدن بلادي وافكاري وظباطي ومعلميني وخابرين اثاراتكم العتيقة وعلمائي ومهندسيني اعطوك اكثر من اكبر واحد ثاني فصرخت انكلترا وقالت « وانا جبت لك اولاً الحرب واليوم جبت لك الهوا الاصفر

Septième Année

Rédacteur en Chef. James Sanua

48 Avenue de Clichy. Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20^{fr} par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef



السنة السابعة

جريدة شرقية

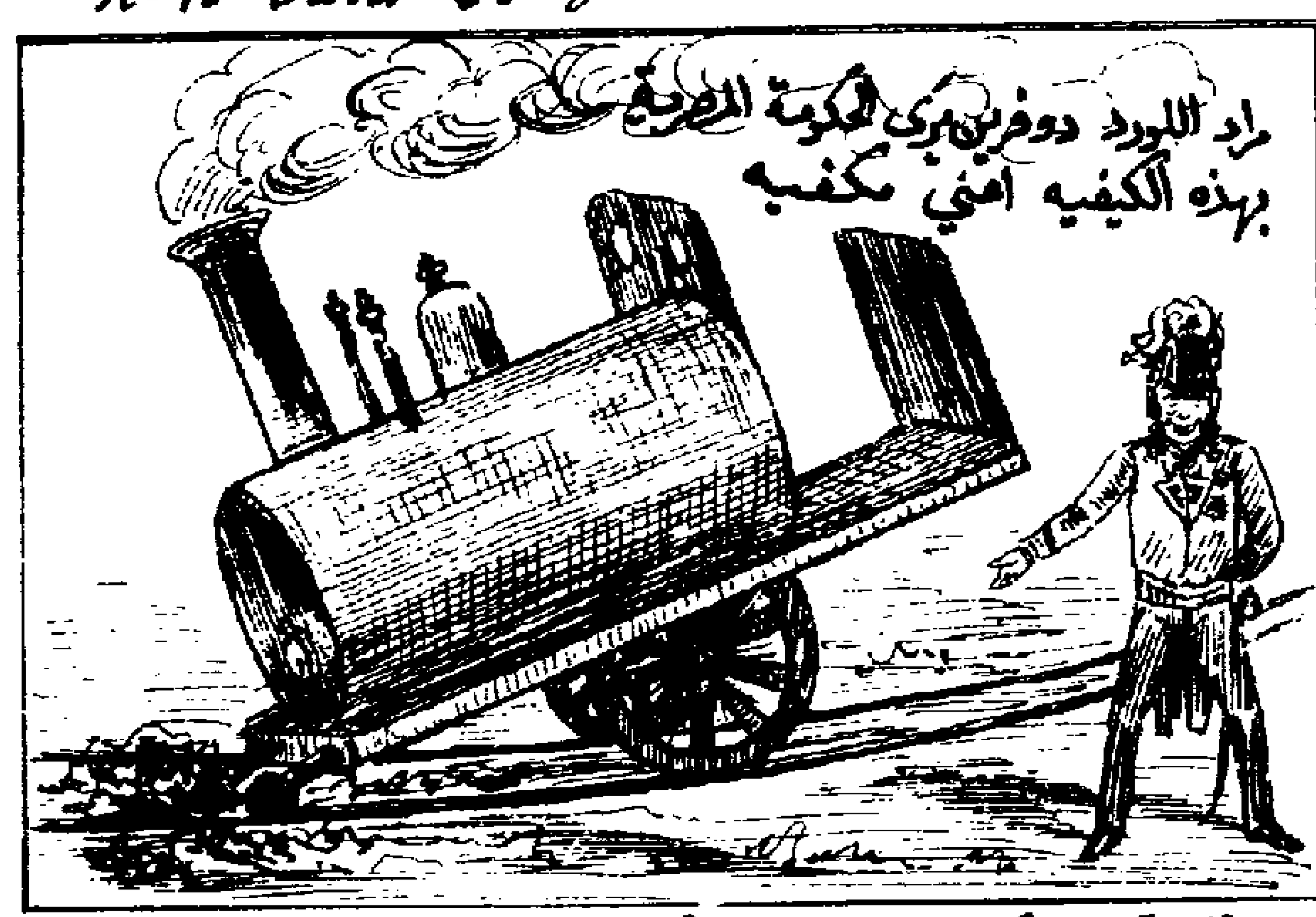
مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

٤٨ افنو دوكليشي ٤٨

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 10 Paris 28 Juillet 1883

عدد ١٠ باريس ٢٨ يوليو ١٨٨٣



L'idéal d'un gouvernement Égyptien pour Lord Dufferin



L'idéal d'un gouvernement Égyptien pour Ismaïl.



L'officier Anglais. — Le général de moâ ordonner vô faire sourveillance màison Fatima, rou Cambaly. — Le Préfet. — Est-ce le rendez-vous des sociétés secrètes — L'officier — Oh nô, Fatima pas compréhcheune — Le préfet. Pourquoi donc faut-il la surveiller. — L'officier — Pasque Fatima être le Mistress de le général de moâ, et lui pas vouloir sales Arabes visiter elle, pour donner à elle le Choléra et elle après, donner maladie à général de moâ. — Le Préfet — Mais je suis un préfet de police, je ne suis pas le gardien du Harem du général. — L'officier — L'obdervécheune de vô, général pas prendre en considéréchenne. Si vô pas exécuter ordre général, Goddem! Ça très malhoreuse por vô. — (Le Préfet dût s'exécuter)

ضابط انكليزي يأمر مأمور ضبطية مصر يجعل بصاص على دار قحبة لكونها معشوقة جنرال انكليزي ويخاف ان اولاد العرب يشوشوها والجنرال يتعدى منها — يا كبدي عليك يا مأمور • تعريض على آخر الزمن

* وردت الينا المخاطبات الغريبة الآتية من الكميت بن زيد رضي الله عنه *
المخاطبة الاولى بين شهامتلو حسام افندي ضابط عسكري .
وفياقتلو عياقتلو نومة الضحى افندي مستخدم بديوان الاوقاف .
وفضيلتلو الشيخ الرهواني من الازهر . ورفتلو السيد ايوب الباهلي
وجنابتلو الموسيو بنديتي السمار . وعندليب افندي *

(ايوب الباهلي يرى توفيق فايت بالكبكبه مثل العاده فيقول لاصحابه) اهو الواد دبدب يا خي على الارض التي صبغتها بدم المظلومين من كل جنس واستعنت بالانكليز على المسلمين وجعلت البغي ترفرف من القلعه على مقامات آل البيت النبوي — استعنا عليك بالله — يا ليتك حيضه او ختام هذه الميضه — (الشيخ الرهواني) هون عليك يا سيد فقد خرجت الفتوى الشرعيه من ثقاة العلماء بتكفير الخاين . والفرج بعون الله قريب فان المصريين لا يسكتون على من ادخل الانكليز في بلادهم التي هي مفتاح الحرمين الشريفين (عندليب افندي) خليه في همه بلا يكبكب بلا يدبدب صار ممن يستحق الرحمه (حسام افندي) جرى له ايه عدو المسلمين ؟ (عندليب افندي) ابشروا بالفرج فقد انصب عليه من غامض علم الله لورد انكليزي من اهل الخير والحرية وقد تحزب معه اكثر اهل البرلمنت وهو بارك على نفسه وما اظنه يقوم من فوقه الا مقطوع النفس وقد اظهر على الواد الاهبل مستندات وشهادات وحجج واوراق وتلغرافات تثبت لمن اطلع عليها ان هو الآمر بمذبحة اسكندرية وجميع اهالي لندن الزموا الوزارة الانكليزية بتشكيل مجلس لتحقيق الدعوى ومحاكمته (الشيخ الرهواني) الحمد لله ويأتيك بالاخبار من لم تزود والله منذ سبعة شهور وانا متحير في كلمة التحقيق هذه — ابشروا بالفرج من كرم الله وحلمه . فلا اتى اخر هذا العام وللمشوم اثر في بلادنا (السيد ايوب) الله يبشرك بالخير هات من تحايفك هات (الشيخ الرهواني) كنت اجتمعت من مدة مع احد الصالحين من اهل فاس وهو قادم من الحج فرأى ما نحن فيه من سوء الحال وسمع بموت الشيخ عليش مسموماً في السجن فقال لي لا تقنطوا من رحمة الله فعن قريب ينقلب عسركم بيسر والازمة اذا اشتدت انفرجت ولقد رايت في الجفر المحفوظ في خزينة سلطان المغرب الخاصه بالعائلة السلطانية هذه الكلمات التحقيق هلاك توفيق
٩٦ ٥٥ ٦٤٩
تمته ١٣٠٠ فاذا هي سنة الف وثلثماية . وبعد هذه الجملة رايت جملة اخرى وهي الله لا يهمل بل يمهل الظالم تمته ١٣٠٠
٦٦ ٣١ ٨٥ ٣٢ ٨٥ ١٠٠١
وهي الف وثلثماية ايضاً — فاذا جاء اجلهم فلا يستقدمون ساعه ولا يتأخرون فلا تتم هذه السنة على عدو المسلمين — هذا نص عبارة الشيخ الصالح فبقيت طول هذه المدة وانا مشتغل بلفظة التحقيق وكيف يكون ذلك حتى انحل الاشكال في هذه الليلة بان الخائن تحت التحقيق والمحاكمه على الذبحه (الموسيو بنديتي) الذبحه اللي موتو فيها الاولادك بتاع احنا (الشيخ الرهواني) اي نعم التي قتل فيها اولادكم واخوانكم وعطل تجارتكم وافسد امنيتكم وادخلكم في ذنب تهمة عرابي الذي ما كان له مقصد الا خير البلاد التي انتم منتفعون فيها فالحمد لله الذي اظهر براءته وهو في النفي لا يدافع عنه احد وليس له مال يصرفه في جلب القلوب ولكن الحق يغلب الباطل ولو بعد حين (بنديتي) إحنا دلوكتي يعذرتو انتو وكلنا سوا سوا على توفيك — آه — بر ديو — انا كل مرة يفتكر ابن عمك بتاعنا موت في اسكندرية الدم بتاعنا يطلع في راسك بتاعي — آه توفيك — انا كان انت روح آخر دنيا برضك انا روح وراك انت — پاردون افنديات — انا لازم اروح بيت يكتب واحد جواب أم ابن عمك بتاعنا علشان يقول لها ان — مش عرابي موت ابنها — لا — عرابي ده رجل بونو طيب لكن كديف توفيق بطال . (نومة الضحى) يا ترى لما يعزلوا توفيق يفضل ذكي باشا ناظر على الاوقاف ؟ (السيد ايوب) يعملوه ناظر على الجامعه اياهم الذي كانوا بيشتغلوا في عمارة بيت القاضي (حسام افندي) بالله عليك يا سيدي العايق ما توجعشي بطني بكلامك الزمهريري (عندليب افندي) حضرته معذور . من اين كان ينال الرتبة الرابعه او الثالثه ؟ بوجود الدولة الصبيانيه تتقدم الصبيان . (حسام افندي) السلام عليكم انا قائم (الشيخ الرهواني) مالك مستعجل ؟ (حسام افندي) اعذروني فقد صعد الدم في راسي بما تذكرته من الحكاية التاريخيه المشهوره وهو ان الرومان قبل اتساع ملكهم كانوا في محاربه مع احد الملوك المجاورين لهم فاتفق بعض اولاد الامراء لما عجزوا من صد المحارب

من بلادهم ان يخرج له واحد منهم ليفدي بنفسه وطنه واخوانه فخرج شاب حتى انتهى الى خيمة الملك وكان مع الملك وزيره فضرب الشاب الوزير بخنجره وهو يظن انه الملك وكان في الخيمة نار موقوده للاستدفاء فلما علم الشاب انه اخطأ وضع يده الى المعصم في تلك النار فجعلت تحترق وهو صابر عليها حتى صارت فحمه — فسأله الملك عن هذا العمل العجيب فقال اني احرق اليد التي اخطأت عدو بلادي وان وراي ثلاثون شابا على عزيمتي هذه . فلما سمع الملك ذلك من الشاب تعجب من حبه في وطنه وعفى عنه وارتجع عن محاربة بلاده فكان هذا اول ما عرف من شهامة الرومان ✻

✻ المخاطبة الثانيه بين مامور الضبطيه وسامي افندي بامبصاص ✻

(المامور) عملت ايه؟ (سامي افندي) قبضت على الجماعه في بيت صاحبنا الباشا . اهم كلك في الحبس فوق بعض لان من كثرة المحابيس ضاق المحل (المامور) واخبار غيره دي ما عندكشي؟ (سامي افندي) قال يا افندم التلتماية عسكري اللي بفاتين اللي دخلوا اليومين دول في الاسبتاليه بعيد عنك بيطلع لهم دمل كبير يا حفيظ في باب البدن وده من حب الوبد البلد وبني شداد فيهم فكدا اصار تحريج على اجتماع الاهالي عليهم (المامور) يا بختهم . انا ما بينوبني من الانكليز الا السفه . اليوم جاني ضابط بامر من جنرال احط له حرس على بيت قحبه فسالته عن السبب فاخبرني انها معشوقة الجنرال ولا يريد دخول الرجال عندها لانه يخاف تبلي او تنضرب بالسوطه وتعديه فقلت له انا مامور ضبطيه مانيش معرص فقال لي الويل لك اذا ما اجرات امر الجنرال وخرج فالتزمت احط حرس (سامي افندي) ما كانش ناقصنا الا التعريص

✻ المخاطبة الثالثة بين المامور وذا النون صديقه ✻

(ذا النون) مالك زعلان؟ (المامور) بخصوص الجمعيات السريه كل ما لهم في زياده لانا قادرا ضبط كل يوم جماعه وحبسهم فبطول هذا الحال وربما يتفق معهم المحافظين عليهم في الافكار ويكون عاقبة ذلك قيام عمومي وخايف على الخديوي البليه الجديده وهي نسبة مذبحة اسكندريه اليه وبهذه الحادثة سيصير اتفاق بين الاهالي والعساكر ولا نبقى نعرف نحترس منهم . والنبي اسودت الدنيا في وجهي (ذا النون بك) الحال صعب جدا والو فوق الخديوي تستعفي لان العاقبه قبيحه (المامور) كلامك في محله وانا صممت على ذلك والسلام ✻ الكميت بن زيد ✻



Lady Anne Blunt | اللادي عنا زوجة مستر بلونت

هي اللادي عنا الاميرة التي ذكرناها في العدد الخامس من صحيفتنا المزين برسم زوجها السيد بلونت محب الشرق والشرقيين بترجمة حاله وقلنا فيها اما قرينته اللادي عنا . فهي جميلة كحور الجنة . ليس فرط بالحسن والجمال الا وايضاً فضائل وكمال ∴ لسانها بالعربي فصيح . ولفظها بلغتنا مليح ∴ حفظت القرآن الشريف . ودرست كل شاعر عربي لطيف ∴ تحب بنات الشرق الصالحات . وتسعى لهن في الخيرات ∴ فلا عجب من ذلك لان جدها اللورد بيرون الامير . الشاعر الانكليزي الشهير حفظها الجوزها رب العالمين . هذا دعاء جميع الشرقيين ✻ وهي التي باعت الحضارة وابتاعت البداوة كما قال فيها الامير عبد القادر الحسيني رحمه الله

بعنا الحضارة بيعاً لا نراجعه | بالعز والعز ما ينال في الحضر
ما في البداوة من عيب تذم به | الا المروة والاحسان بالبدر

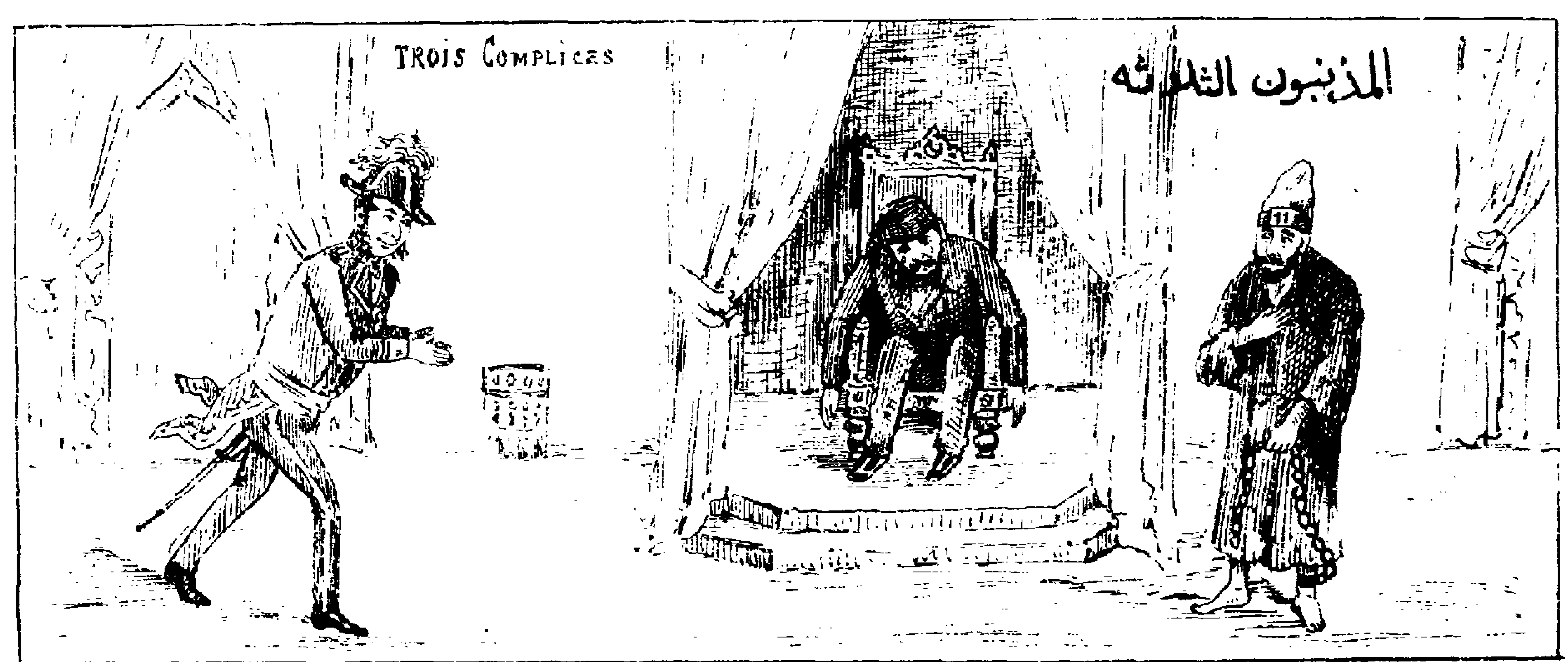
Le Gérant, G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire 87. 89 Paris.



Lord Churchill tire l'oreille à Tewfick et lui dit: « C'est donc toi bébé le héros principal de la glorieuse journée du 11 Juin, grâce à ces Messieurs j'ai découvert tes petits tours. » (Messieurs, Blunt, Ninet, R. Eve, J. S. Keay, et Sabunjie applaudissent. Gladston, Seymour et Wolseley, pleurent le sort de leur protégé Tewfick.)

(اللورد شرشيل يشد اذن توفيق ويقول له) الحق يغلب الباطل ولو بعد حين انت هو الذي امرت بمذبحة اسكندرية كما ظهر من تحقيق اخواننا بلونت ونينه وكاى وايف وصاحب النحله الحاضرين هنا المشار اليهم يهنئون لورد شرشيل اما غلادستون وسيمور وولسيلي فيبكون على فقد ابنهم توفيق الذي سلمهم مفاتيح مصر



Mr Malet. — Ouf! voilà donc cette satanée affaire des massacres d'Alexandrie réglée. Ce n'est pas trop tôt. Churchill me causait des souleurs. » — Kandil — « Affaire réglée, affaire réglée, je n'en suis pas moins pour un voyage de peu d'agrément a Souakim, moi! » — Mr Malet. — « Je vais bien en Belgique, moi, tu m'y rejoindras d'ici peu. » — Tewfick. — « Je voudrais bien y aller aussi quelques jours moi, en Belgique! le Cholera me fait si peur ici, oh si peur! »

(ماليت يقول) انتهت على خير مسالة مذبحة اسكندرية لورد شرشل خوفني (قنديل يقول) اما انا بوديني في جزيرة وما قدامي الا النفي سواكين اموت فيها (ماليت) انا رايح الى البلجيكا وابعت اخدك (توفيق يقول) آه ولنا لماهيا" مرادي اروح الى البلجيكا بدني خايف وعريان في لباسي من الهوا الاصفر *

السنة السابعة

✻ جريدة شرقية ✻

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكا ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير



Septième Année

Rédacteur en Chef – James Sanua

48 Avenue de Clichy Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20f par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

عدد ١١ باريس في ١٨ اغوسطوس ١٨٨٣

No 11 Paris le 18 Août 1883

هذه مقالة جليلة في بيان وظائف اصحاب الجرائد وشرح محررها فيها ما يجب ان تكون عليه الجرائد الحقه وينادي على الذين يجعلون السم في الدسم ويلبسون فيها الحق بالباطل ويخلطون الصحيح بالاجرب ويرون المعوج مستقيما والضلالة هداية ✻

لما كان كل حكومة عادلة تنقسم الى قوات ثلاث وهي القوة القانونية والقوة التنفيذية والقوه الادارية وكان للامة حذا تلك القوى قوة مستقلة وهي قوة المطبوعات التي قسمت في نفس الامر القوة المطلقة الملوكية الى القوى الثلاث المذكورة واشركت الامة مع الحاكم فيها وعليها يدور حفظ هيئتها النظامية ولولاها لم تلبث القوى الثلاث ان تعود قوة واحدة تنحصر في قول الحاكم اقتضت الارادة السنية كما نراه صادرا ممن بقي من حكام الشرق الذين نزلوا من الضعف الى حقيقة ان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذونه منه ومع ما هم فيه من فقد الدفاع عن بلادهم وانفسهم لا يزالون ينطقون بتلك الكلمة الشوهاء واللفظة الشنعاء ويصدرون اوامرهم الرسمية مسودة بها وهم في مجاورة اعاظم الملوك الذين ترجف الارض من سطوة حكوماتهم التي لا يقضون فيها الا بموافقة الامة وكان اولئك الذين في صورة ارباب الجرائد في مصر اشبه الناس لولم يلحق الامة اضرار وغش منهم بالعجائز السائلات على ابواب الاضرحة يقضين اوقاتهن بالثناء والدعا للبر والفاجر يسودون صحائفهم بالثنا والدعا للظالمين الخائنين ولم يعلموا ان حروفهم المكتوبة التي يبعثونها على الامة المظلومة في تقريظ الحاكم واعوانه ابر مسمومة يشكون بها القلوب في موضع آلامها وليس لهم محمدة عند الحاكم بذلك لاعتقاده ان ما يأتونه فرض واجب عليهم ولا ينفعهم لدى الامة ان قلادهم قائد حب الوطن تلميح او تعريض في جرائدهم فان الامة لا تتكلف لهم ان تقضي اوقاتها في حل الغازهم ولا ينفعهم الاعتذار بان ما يصدر عنهم هو تقية لضرورات العيشة نعم لهم العذر لولم يترتب عليه غش وتضليل للامة . هولاء اهل الوطن من اصحاب الجرائد واما الجانب الآخر من اصحاب الجرائد الواردين لها من الآفاق فليس لهم مقصد الا ان يكونوا مع الحاكم عونا على اذلال الامة للفائدة التي يمكن لهم ان ينالوها منه لكونهم من غير بلاده ولما في نفوسهم من صبغة التعصب والعجب كل العجب ان الامة تبذل مالها اعانة لمن هو امامها في صف القتال وجب والحالة هذه على من نال سعادة الحرية بالهجرة من بلد ليس لها حاكم خاص بل اشترك على الحكم فيها حكام متعددون فهي تحت ظل السلطنة البارد وفوق جمر الحكومة الصبائية وبين المتطفلين عليها من الانجليز ان يستخدم تلك القوة المستقلة التي هي رابعة القوى الفعالة في منفعة بلاده بنشر حقائق الاحوال وما يدور بشانها في

المحافل السياسية وما يكون باعثاً على التخلص مما هي فيه على وجه الحكمة لا كما يزعجنا به التلغراف كل حين من حركة اهلية تنتهي الى سجن ومحاكمة. ليعلم محبو الحرية من الانكليز وغيرهم ان غلادستون الذي كتب بقلمه في تأليفاته وقال بلسانه في خطاباته حين كان يسترحم اوروبا لاهل نابولي لينقذهم شفقة بالانسانية التي والاها في قوله وعاداها في فعله مما هم فيه من ظلم حاكمهم (ان حكومة فرديناند ملك نابولي نفي لوجود الخالق) رضي في شيخوخته ان تقول له افواه مدافع سيمور في تخريب الاسكندرية (بل وزارتك يا غلادستون حجة الملحد على نفي الصانع) وستحقق قريباً لاهل الحرية من الانجليز ان هذه الوزارة ستجلب عليهم بالمسئلة المصرية خطوباً مهولة * * *

"الكميت بن زيد"

القول الوجيز في دخول الانكليز

وقد ارسل الينا بعض الذوات في مصر الموظفين في بعض الوظائف العاليه بكذب المقربين الى الخديو هذه القصيدة رجاء درجها في ابي نظارة *

يا راوي الدهر حدث عن ابي العجب
واندب زمان التصافي يا اخا العرب
ما بين جهل وحقد ضاع سؤددنا
واستأصلتنا يد الارزاء والكرب
هذا العزيز تخلى عن سيادته
للانجليز ولم يقبض سوى الكذب
بل لم يسامحنه من ملك والـده
في غير مقتضيات اللهو والطرب
نعم وفي منحه ما شاء من رتب
لا غير ذلك من جاه ومن نشب
وكان في غُنيةٍ لولا وساوسهم
عن ان يرى نفسه في شر منقلب
كانت شرايق نار لم تكن ابداً
محتاجة في تلاقيها الى نصب
لكن حشوا راسه غشا فأفزمها
حتى تجاوزت البلوى الى اللبب
وبعد نكبته جاؤوا لنصرته
لكنهم جرعوه لوعة الحَرَب
حنوا عليه حنو الذئب اذ نظرت
عيناه شاة تجر الرجل من عطب
فخال ان ثنايا الذئب باسمةٌ
وما درى انها انياب محتلب
اهدى وارضى وحياهم ببغيتهم
وزاد في وصلهم عن قربة النسب
وما عليه اذا ما عند فتنته
ولى الخليفة فصل الخلف والشغب
ولم يسلم لذي الاطماع يحرسه
كثعلبٍ حرسوه كرمة العنب
ملاعبٌ الفوها في سياستهم
لولا الخيانة ما راجت على العرب
مصر الفتاة ابو سلطان اسلمها
وانما اسلم الاسلام بالذهب
هم راسوه على النواب برشدهم
فكان نائبة من اكبر النوب
وقد اثارت لهيب النار ذروته
فصار اولى بان يدعى ابا لهب
تبت يداه على ما جا من عمل
لم ياته خائن في سالف الحقب
وعصبةٌ من ذوي الاحقاد باحوا
الى اساءة خلق الله في سغب
فكم اصابوا بريئاً طوع غايتهم
وغمضوا اطرافهم عن كل مرتكب
وكم اهاجوا بزور القول من فتن
وروجوا الكفر في جد وفي لعب

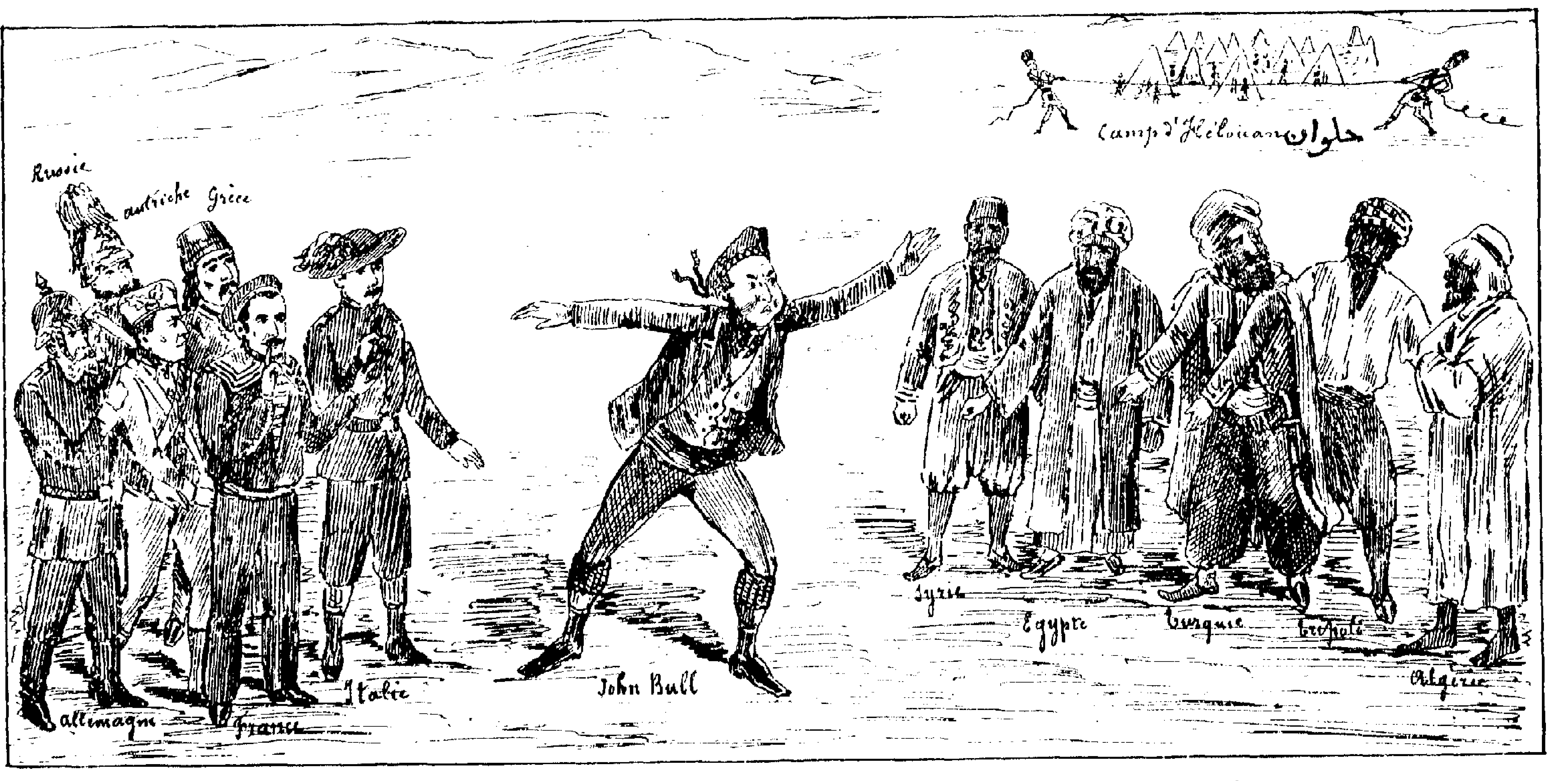
وربّ شيخ لدى الاسلام سيرتهُ
كمالكٍ اوردوهُ مورد العطبِ
وخطئوه على تعزيز ملّتـه
وان يدافع عنها كل مغتصبِ
فيا زمان عليشٌ فيك ذو خطاءٍ
لقد يليقُ ابو قردان فيك نبي
يا امةً اصبحت تهدي مسارحها
للانجليز وترعى يابس الحطبِ
بما استحقت اناس منهم بدرا
على الخيانة لا كدٍ ولا تعبِ
وفي الزوايا رجالٌ كلها همَمٌ
ملحوظة بعيون السخط والغضبِ
كذاك شأن بلادٍ سادها قزمٌ
بحكم بخت لها اخنى على النجبِ
آن الرحيل وطاب البعد عن وطن
لسوء جيرانه كالمنزل الحربِ
اضحى سعار حلول الجيس يقدمه
شيطان باشاعيم الدين والحسبِ
هي الظبا اتتناني الحديدِ فلا
نخاف والله الا قلةَ الادبِ
انكان بغياً فان البغي مصرعةٌ
اوكان رأياً فان الرأي لم يصبِ
وكيف يهنا الذي من خلفهِ دولٌ
تحل عقد لواء البغي بالخُطَبِ
لعمرك الله عيد النحر موعدهم
وقد اقول وان كنا في رجبِ
وسوف نحظى ونور الله يبشرنا
فلا تكن بعد في ريبٍ من الكُتُبِ
وبالخليفةِ مولانا وناصرنا
مؤملين جلاء الشك والرِيَبِ

قال الشيخ ابو نظاره

ما استرضيناش بظلم وجور اسمعيل . جانا ابنه الواد الاهبل الرذيل :. ما استرضيناش برياض واعوانه وبالاطروش نوبار . جانا شريف الضعيف وسلطان باشا الغدار :. ما استرضيناش بنحس جانا نحسين . ما استرضيناش بدفر جانا دفرين :. ما استرضيناش بظلم عثمان باشا في الجهاديه . جانا عمر وقنديل وساعدوا الواد في مذبحة اسكندرية :. ما استرضيناش بمدافع سيمور البحر اللي تطرش نار . جانا وولسلي الخائن المكار :. ما استرضيناش بالهموم دي اللي تخلي المؤمن يكفر . جانا الانكليزي وجاب لنا الهوا الاصفر :. ما استرضيناش بالبلاوي دي اللي قلبنا منها انحرق . اهو النيل بيهددنا بالغرق :. تحسر يا قلب على مصر وابكي يا يا عين . وزيد من سيل دموعي يا نهر السين :. صبحتي خراب يا مصر يا زينة البلاد . حسبي الله ونعم الوكيل في الواد :. في سنة زمن فقدتي من اولادك مايه الف وزياده . يا ربي لك في ده كله اراده ؟ ياليتني كنت في مصر اموت مع الاصحاب . لان من بعدهم العيشه عندي اسود من الهباب :. كثرت فيك يا مصر الارامل والايتام . وما نفدوا من الشوطه الا اعدائك اللئام :. ارفع غضبك يا رب العالمين . وارحم واشفق على المؤمنين :. انظر لذل حالنا وانكسارنا . وعذابنا وهلاكنا وخراب ديارنا :. قبلما يتشاهد المؤمن الانكليزي يخطفه . وبلا غسل وبلا غسل في القبر يحدفه :. مصايبنا دي كلها في علمك . يا رحمن يا رحيم اشملنا بحلمك :.:.:.:.:.:.

(اخبار آخر ساعة) التحقيق في مسألة مذبحة الاسكندرية لم يصير صرف النظر عنه بل صار رغبه قليلاً وذلك لكون بعض ارباب التحقيق عازمون على السفر لحلة جهات من الشرق لجمع شواهد ودلائل وبراهين اخرى تثبت بان توفيق وعمر وقنديل هم الذين تسببوا في مقتلة يوم ١١ يونيو ١٨٨٢ . الله يظهر الحق امين :.

Le Gérant G. Lefebvre
Imp. Lefebvre Rue du Caire, 87-89, Paris.



John Bull. — « Volez-vous bien, petite miséable fellah, ne pas approcher de mon camp d'Hélouan, où il est mon armée à mõa ! — Le Fellah. — Mais puisque vous dites que les cordons sanitaires, c'est de la bêtise ? — John Bull. — « Pour les autres oui ! mais pas pour mõa ! Volez-vous bien, petites et impriendentes drôles de la Syrie, de la Turquie, de la Tripolitaine, et surtout de la Tunisie et de l'Algérie, ne pas approcher sans toutes sortes de précautions, de ma ville de Londres où il est mon peuple à mõa !

La Syrie. — « Mais puisque vous dites que la quarantaine c'est de la bêtise ? — John Bull. — « Pour les autres oui, mais pas pour mõa ! — Les Puissances d'Europe. — Écoutons, retenons et prenons acte. —

(مستر بول اعني الحكومة الانكليزية قاعد لذرفتا وهو يقول) ابعد يافلاح يا لعين من حلوان اللي حاطط فيها عساكري (الفلاح بجاوبه) ما بتقول ان الكورنتينه هلس (مستر بول) هلس على باقي الناس اما مش على شاني انا (ثم يلتفت الى اهالي سوريه وتركيه وطرابلس وتونس والجزائر ويقول لهم) اوعوا تقربوا بدون كل احتراس لـ لوندره عاصمتي الفاخرة ده فيها امتي العزيزة (اهالي المذكورين يجاوبوه قائلين) انت قلت ان الاحتراس هلس وان الكوليرا ما تعدي (مستر بول) قلت هذا على شان باقي الناس مش على شاني انا (جميع دول اوروبا تقول) سمعنا كلامك خباثتك يا انكلترا وسجلنا اقوالك في دفاترنا ✱

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

الجريدة تصدر مرتين في كل شهر . وقيمة الاشتراك فيها ظروف عن سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

Septième Année

Rédacteur en Chef. James Sanua
48 Avenue de Clichy. Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20f par an
Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef



عدد ١٢ باريس ١٥ سبتمبر ٨٣

N° 12. Paris, 15 Septembre 1883.

الحاجه مبروكه

اسمعوا قصة الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وعيالها ∴ الحاجه مبروكه كانت والله ست النسوان . فريدة في الجمال والكمال والاحسان ∴ بنت اربعتاشر كتب كتابها سي سرور . وعاش معها ثلاثين سنة في عز وهنا وسرور ∴ ربنا قبل دعاء مبروكه وذوقها الذرية . واعطاها ثلاثة من الطف شباننا المصرية ∴ وهم علي وعبد الكريم وعثمان . الله يرحمهم كانوا ثلاثة شجعان ∴ وما اظرفهم دول كانوا الثلاثه تلامذتك يابو نظاره . خسارتهم في الموت والنبي خساره ∴ من سنة تسعة وستين لسنة تسعة وتسعين . كنت تسمع يا قاري جميع الاخوان والمحبين ∴ تقول ما اسعد الحاجه مبروكه وسي سرور . هي جابت اسود وهو صبح تاجر مشهور ∴ انظروا يا مؤمنين لولادها عثمان وعبد الكريم وعلي . صدركم ينشرح وقلبكم ينجلي ∴ اذا شاهدتم يا بنات عبد الكريم وعلي وعثمان . تصبحوا مغرمين صبابة في حب دالجدعان ∴ يا علماء ويامشايخ بالله العظيم . عمركم شي رايتم افصح من عثمان وعلي وعبد الكريم ∴ انما الموت ينقي العدل ويخلي اللي بالهم . ابكي يا عيني عليهم بدل الدمع دموعك دم . . . .

يا خسارتك في الموت يا علي يا تلميذي العزيز . لعنة الله على مدافع الانكليز ∴ كنت يا علي افخر ظابطان الطبجيه . وقعت يا كبدي شهيد في قلعة من قلع اسكندرية ∴ لما شافك من مركبه بنظارته صمور . وراى شهامتك وشجاعتك يا ابن سرور ∴ ديدب وصلح جوديم يا بلد الفول . البطل ده كان عندنا مجهول ∴ ان كان فيه مثله مية بين الطبجية . عمرنا ما ناخد اسكندريه ∴ وفي وقتها حرر كل مدافعه على علي وضرب . فتشاهد البطل والبرج انخرب ∴ اسمك يا علي صار له في مصرنا رنه . رحمك الله وسكنك الجنه ∴ يا بختك يا علي يا زينة الجدعان . مت شهيد في حب الاوطان ∴ ربنا ينتقم من كان سبب دالحرب . اللي ما نابنا منه الا الهموم والكرب ∴ انما يرجع مرجوعنا يا اخوان . ربنا سي سرور عبد الكريم وعثمان . . . .

من فيكم يا ظابطان اركان حرب يا كرام . ما كانشي يحترم ويحب عبد الكريم الشهم الهمام ∴ انا بعيني التصور شايفه للان . في سكة شبره راكب على الحصان ∴ واجل الالامات تسلم عليه . والهوانم والسراري تتمنى اليه ∴ لان عبد الكريم

في الجمال كان يوسف العصر . ليه يا ربي حرمت منه مصر ؟ ..
دا عبد الكريم كان اعز احبابي . ياما سمعت مدحه من فم
عرابي .. كان قرة عين شيخ العرب وبيه اليمين . الله
يرحمك يا عبد الكريم برحمة المسلمين .. ضربت يا بطل الانكليز
في كفر الدوار . وسديت افمام مدافعهم بمسمار .. وبعدها
اسرعت الى التل الكبير . وفديت بروحك روح الزعيم ..
آه واه في ذلك اليوم العظيم . ياما ضربت بسيفك
اعناق يا عبد الكريم .. تحاوطوك من الانكليز مايه من
الفرسان . لاخدك اسير يا سيد الشجعان . قتلت نصفهم
يا بطل يا نحرير . وبعدها قتلت نفسك حتى لا تقع
في يدهم اسير .. هكذا الفارس والا بلاش . لعنة
الله عليك يا سلطان باشا يا خاين يا غشاش ..
انت وتوفيق عاونتم الانكليز . في التسلط على وطننا
العزيز .. دماء ابناء سي سرور علي وعبد الكريم . انتما
سفكتوها والله العظيم .. ما تفرحوش لانه قريب يوم
الحساب . وكل ذنب له عند مولانا عقاب ..
جهنم فاتحه لكم ابوابها الكبار . تيقنوا انكم من اهل النار ..

فلما خبر علي وعبد الكريم بلغ الوالدين . صاحوا وناحوا
ولطموا على الخدين .. والحاجه مبروكه تنيلت
وتشنشلت وسرور ترمغ في التراب . وتولولوهم
وصواتهم جمع الاحباب .. فطلبت مبروكه من صميم
قلبها هي وسي سرور . ان ربنا يشفق عليهم ويجعلهم
من اهل القبور ......

اما الابن اللي فضل لها من دار الدنيا الشاطر
عثمان . عزم على اخذ تار اخوته وسمع الفتله على
السودان .. لكن عثمان كان ماهر في المتجر وهو اللي
كان فاتح دكان ابوه . ولما سافر من مصر جميع الزباين
سيبوه .. فالتزم سي سرور المسكين يبيع بضاعته الغالي
برخيص . ويدفع ديونه ويقفل دكانه ويطلع بالقميص ..
انما في مصرنا اهل الخير والاحسان عددهم ما هوش قليل .
ما فيش اطيب من قلب ابناء وادي النيل .. احنا يرجع
مرجوعنا لحبيبنا عثمان بعد تعب ومشقه وصل
السودان .. وحالا دخل في جيش المهدي المنصور .
وقاد الاسود للقتال وجعل عدو الوطن مقهور .
وهو الذي ارسل لي خطاب المهدي يا ابناء الامارة .
الخطاب العظيم اللي درجته من كم شهر في النظارة ..
فترقى لاعلى الرتب بشطارته . وشهادته شجاعته
وجسارته .. وكان يصيح الى عساكره وهو في
الميدان . ويقول لهم خلوا بالكم يا جدعان ..
اصحوا تضربوا ابناء وطننا العزيز . نشنوا واطلقوا
نيرانكم على الانكليز .. الانكليز في وقعة تل الكبير .
ما عفوا لا على مجروح ولا على اسير .. بل قتلوا العاصي
والطايع . الحق والشرف بين الانكليز ضايع ..
فلما كانوا السودانيه يسمعوا كلام عثمان . كانوا
يهجموا على الانكليز كالذياب على الجديان .. انما فخر كل
من يجاهد . في سبيل الله في الحرب يتشاهد .. ودي
اللي حصل لعثمان آخر ابناء سرور . الضرغام المصري
حبيب المهدي المنصور .. في وقعه مهولة قهر فيها
العدوين . وقع بسيفه في يده فحزنت عليه سودانيه
ومصريين ......

اما الجنرال اخص (هيكس) الانكليزي كان عنده
يوم فرح وسرور . لما بلغه وفاة الشاطر ابن سرور .. وحالا
ارسل تلغراف للقاهره من السودان . ولخبر توفيق حبيبه
بفقد الاسد عثمان .. فانسر وانبهج الواد الاهبل على
دا المصيبه المشومه . وعمل ليلتها لاصحابه الانكليز عزومه ..
شربوا فيها من الشمبانيه مايه قزازه وكسور . في محبه
ملكة الانكليز وكسر انف ابناء مصر وموت عثمان آخر
اولاد سرور .. هكذا خديوي يحب الوطن و
الرعايه والا بلاش . يا ربي يا كريم خلصنا
منه قوام ومن حلمك ما تنساناش ......

الرب الكريم الحليم يلطف بعباده . ويصبر كل مصري

حزين على فقد احبابه واقاربه واولاده .·. مسكين سي سرور لما بلغه وفاة عثمان . طلع الدم في راسه وانوقدت في احشاه النيران .·. فاختل المسكين وصبح مجنون . ومحسبتت الحاجة مبروكه في توفيق ابن فرعون .·. وبعدها بيومين مات من القهر الادب الحزين وبكت عليه يهود ونصارى ومسلمين .·. وقالت تحت حكم الواد الاهبل شفنا والايام السود . تعيش فيها الانذال وتموت فيها الاسود .·. اما الانكليز حالوا بان سرور مات بالكوليره . فهجموا على داره وخطفوه ولفوه في حصيره .·. وبلا غسل ولا مُغسل بهدومه رموه في حفره وحرقوه بالجير . ورجعوا بعدها على بيته و حرقوا كلما فيها وقفلوها وحطوا عليها غفير .·.........

اما الحاجه مبروكه آهي قاعده امام بيتها . يا ريتها ماتت مع اولادها وزوجها يا ريتها .·. انظروا يا مؤمنين الى الحاجه مبروكه وارثوا الحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وانجالها..........

ياما في وصرنا يا ساده ياكرام . الافات من نوع الحاجه مبروكه في هذه الايام .·. ياما الحرب اولاً والكوليره ثانياً خربوا ديار . وجعلوا القفار في محل العمار .·.

* * *

المستحفظين الثلاثه عشر

عرف الواد الاهبل انه اذا بقي في الوجود واحد من الذين استخدمهم لغرضه في مذبحة ١١ يونيو يكون ذلك وبالاً عليه وحجةً دامغةً على جنايته فاستدركه الامر واصدر الحكم بالموت على المستحفظين الذين اطاعوا اوامره واوامر عمر لطفي في ذلك اليوم الاسود ولكن لما درى بذلك اصحاب العدل والانصاف ممن في يدهم الحل والعقد بلندن اكرهوا الخديو على نقض الحكم فاضطر الى بدل الحكم بالموت بنفي عشرة انفار منهم الى عشر سنوات بدعوى ان الحجج التي قامت عليهم لم تكن حججاً دامغة قاطعةً . فيا للعجب كل العجب اذا كانت الحجج غير قاطعة ولا كافية لقتل انسان فهل تكون كافية لنفيه الى مده عشر سنوات . فاما ان المستحفظين كانوا مجرمين حقيقة واما غير مجرمين . فان كانوا مجرمين استحقوا القتل والاعدام لا محالة . وان كانوا غير مجرمين فباي عدل يحكم على الابرياء بالنفي من اوطانهم الى عشر سنوات . انصفوا يا اهل الانصاف اذا كان بقي في مصر مثقال ذرة من الانصاف .·.

من ابي نظاره الى حضرة محمد توفيق باشا وفقه الله الخير

كتابي اليك ايها الامير . اما بعد فقد تواردت الاخبار الى بلاد الانكليز في افتقادك مستشفيات الافرنج وتغاضيك عن مستشفيات المصريين من ابناء جلدتك ودخولك مقاصير لم يكن فيها سوى اسرّةً خاليةً من المرضى وذلك ايضاً بعد تطهيرها وتبخيرها تحفظاً على حياة جبان لا ينزل الميدان الّا بعد النزال . وزعمت انك بهذا تستميل قلوب الاجانب اليك ولم تدر بان احرار الانكليز لا يكرمون من لا يكرم بني جلدته . وقد انزلوا صنيعك هذا منزلة الخداع والتمويه على عيونهم اذ لا يخفى عليهم ما انت عليه من شدة التمليق والتصنع على شاكله ابيك ولا غرو ان الولد سر ابيه . وابوك معروف لديهم ومكروه منهم وطال ما حاول جهده لدى الانكليز بطردك من القطر فخابت مساعيه ولكن قد اتاح الله من ياتيك بالحاقة . وما ادراك ما الحاقة . فالاولى بك ان تبادر الى الاستقالة من تلقاء نفسك شرفاً من ان يكرهك عليها الانكليز احتقاراً فخذها اليك نصيحة بمحضك ايها الجحد لا ابن هذيل فقد اقتعد الجد صهوة الهذيل وصار ابو النظاره الزرقاء ابا السيلة للحقة الغراء .·.

Le Gérant: P. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 87 Fg. Poissonnière, Paris


CHOLERA
الكوليره
Abbate
ابات باشا
Hunter
الدوكتور عنطر الانكليزي
Dutrieux
دوتوريه بك
Le Choléra (a part) En chiffres ronds 100.000 Européens et indigènes, tant dans la basse que dans la haute Egypte, j'ai mon compte, je m'en retourne aux Indes. — Docteur Hunter. — Illustrissimes docteurs, mes collègues, tout en soutenant que le choléra actuel était de naissance Egyptienne, je n'ai pas prétendu qu'il n'avait dans les veines quelques gouttes de sang asiatique ..... — Docteur Dutrieux — Oh! si peu! — Docteur Abbate. — Et moi je soutiens que le choléra n'est ni Egyptien, ni asiatique, par cette bonne raison qu'il n'y a pas eu de choléra du tout. Docteur Hunter. — Mais alors, s'il n'y a pas eu de choléra du tout...... Docteur Abbate. — Les Anglais n'ont pas pu l'importer en Egypte. — Tous 3 ensemble — Ce qui était à démontrer. — Le Choléra — Farceurs.
(تقول الكوليره في نفسها) اكلت مية الف — جد بلدي وافرنجي بقبلي وبحري — يكفيني — يا الله على الهند (يقول دوكتور عنطر) يا اخواني المحبوبين انا قلت ان الكوليره هي بنت مصر لكن ما انكرش ان فيه في عروقها كم نقطة دم من آسيا
(دوتوريه بك). قليل قليل (ابات باشا) الكوليره لو هي بنت مصر ولو بنت آسيا وما كان لها وجود قط بمصر هذا العام (عنطر) اذا ما كانشي فيه كوليره ؟
(ابات) فاذاً الانكليز ما جابوهاش (قالوا الثلاثة الحكماء) ينبغي اظهار هذا (تقول لهم الكوليره) آه يا خباصين ما تضحكوش على الدقون انا هندية بنت هندية .

Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy — Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20fr par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef



السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة
الاشتراك طي ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

No 13 Paris le 27 Octobre 1883

عدد ١٣ باريس ٢٧ اوكتوبر ٨٣

Victoire du Mahdy. — Défaite du Général Hicks. —

نصر المهدي وكسر الجنرال إخص



Tewfick permet aux prisonniers Egyptiens de crever loin de ses prisons. —

عفى توفيق على المسجونين لحسن ما يموتوا في الحبس ويصرف فلوس في دفنهم .

المهدي

زعم بعض الصالحين ان شرذمة من العلماء يريدون ابتغاءً لمرضاة خديونا الاهبل توفيق باشا ان يلفقوا بعضاً من الفتاوي لتضليل المهدي السوداني فكتب الينا هذه الرسالة البهية رجاء درجها في ابي النظاره *

قد ورد في الحديث الصحيح في الصحيح البخاري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيجي قومٌ مهديون ويجي قومٌ دجالون . فمن لاحظ بعين البصيره هذا الكلام الشريف يظهر له ان المراد من المهديين هم الذين يسعون في تشييد الدين ويجتهدون في اعلاء كلمة الاسلام ورفع منار المسلمين ويكدّون في صيانة حوزة الاسلام ويبذلون ارواحهم وانفسهم في منع اعداء الدين وان الدجالين هم الذين يترتب على مساعيهم زوال شوكة الاسلام ويتبع افعالهم السيئة ذل المومنين ودخول اراضي المسلمين في ايدى الكافرين وبناءً على ذلك فنحن نتعجب من العلماء الراسخين ومن اهل الحق واليقين كيف يريدون ان يطفوا نور الله بافواههم وكيف يبتغون اذلال من قام بتعزيز دينهم وكيف رضيت انفسهم بتذليل من قام بنصر دين الله وابعاد اعداه واعداهم :

اما قام رجل من رجال الله في السودان لتعزيز دينه واعلاء كلمته واذلال اعداه ? اما كان الواجب على علماء المسلمين في مصر ان يقوموا بنصره وان يسعوا لنشر مقاصده الحسنة ? اما كان الواجب عليهم ان يتفقوا معه لاخراج اعداء الدين من بلادهم ? اليس هذا واجباً عليهم شرعاً وعقلاً ? سبحان الله — اكان لهم ان يعارضوه وهم اسرا في ايدى الكافرين ? ابرضاء شقيٍ قد اعان الكفر على الاسلام ابتغاء غاياته الخسيسة وشهواته الدنية يريدون ازالة دينهم ويبتغون ان يسلطوا على انفسهم من لا يرحم صغيرهم ولا يبجّل كبيرهم ولا يحترم دينهم ? وليس هذا ظني يا علماء مصر ولا اشك في خلوصكم في دين الله يا اهل الازهر وما ذكرته ريبةً في ايمانكم وانما الذكرى تنفع المؤمنين وانتم تعلمون حق اليقين ان اعانة من قام بنصر دينكم في السودان (وان تسمّى بالمهدي) واجبةٌ على صغيركم وعلى كبيركم عقلاً لصيانة شرف بلادكم وشرعاً لحفظ ديانتكم فلا تصغوا الى وساوس الشياطين ولا تغرنكم زينة الحيوة الدنياء عن يوم الدين *

*

(قال الشيخ ابو نظاره زرقا)

الله الله على دالكلام الحلو دا فشر اللولو والجواهر رسالة وطنيه زيّ دي والله بلدي بسلم النفس يا سي الشيخ ايوا كدا يا استاذي بالله عليك تتحفني بمقالة عجيبة زيّ دي ولو كل شهر مرة على كل حال ابهج قرا جريدتي باقوالك الفصيحة وبالفاظك المليحه وبنصائحك الحميدة وبافكارك الفريدة اللّي تفتح قلب سامعها الى حب الوطن والحرية بقى تلميذك ابو نظاره منتظر مقالاتك وقصائدك والنبي ما تحرموش منها ....

اريد انك تسمحلي بان اقول لسيادتك كلمتين بخصوص رسالتك البهية المدروجه بحروفها اعلا ....

انا ما يدخلشي عقلي ولا ما اصدق ان جماعة الازهر اللّي اشهد فيهم حب الوطن يكتبوا فتاوي ضد المهدي السوداني لانه الشهاده لله رجل بطل صنديد وقصده الوحيد اخد ثار عرابي واخوانه اللّي خانهم توفيق وسلمهم في يد العدو وغاية مناه حرية مصر ورجوع ابناها المذلولين لسعادتهم وثروتهم القديمة اللّي تمتعوها على ايام محمد على جنتمكان وابنه سعيد . يا رب حلمك !

مخاطبة بين الحدق ومجدع على قهوة في حديقة الازبكيه بمصر القاهره بقلم على افندى

(مجدع) سبحان الله يا حدق — لما الانسان بكون مالوش كيف اجمل صوت وافخر آلة طرب تغم على قلبه (الحدق) ده امر طبيعي يا اخ يا بخت اللّي ما يحملشي هم (مجدع) زي الواد الاهبل ياعم اهي الضحكه ما بتقطعشي من فمه — تسمع تكركيره من على بعد ملقه (الحدق) جبان يا افندم ما بيحسش بعيد عنك والا كان رفن روحه بالحيَه (مجدع) اي نعم — ده من بعد ما كان خديوي صبح اليوم طرطور ما حد سائل فيه والحل والربط في يد الجماعة الحمر — اهم بيركوا في غفلته وبقدموا له اوامر واوراق من كل شكل وبيختموه عليها وهو تعلّم قولة **ياس سار** وقولة **فري جود** وبيعيد ويكرر فيهم ليل نهار. (الحدق) بالله عليك تفضا من سيرته لانها سيره توجع البطن — ده واد بالزهم — صدق المثل اللي قال ان اذا فلح الواد اللّي زي ما انت فاهم يجيب لاهله داهيه (مجدع) وفي الواقع توفيق فلح قبلما يتولّى وعلى شان كدا كان جاب لاهله داهيه (الحدق) صحيح انما اليوم الداهيه طبلت على دماغه هو لاخر (مجدع) ليه ؟ دانت غلطان ياشيخ والله توفيق مبسوط اهو واكل شارب راكب (الحدق) انما كل يوم بيموت فيه عرق من الخوف (مجدع) خايف من ميه ياعم ؟ (الحدق) الانكليز بيحطوا في راسه وسواس شيطاني لاجل لاصل ولافصل وبيوهموه ان له عدوين حلفوا يهلكوه وانهم بيعقدوا في جمعيات سريه زي جمعية الانتقام وما اشبه لخرابه ويخوفوه بعرابي وانت تعرف ان عرابي هو بعبع توفيق فتراه دايماً مرعوب . وصاحبنا الدكتور الحكيم بتاعه لقاه حلف لي ان الانسهال ما بيعتقوش وده كله ناتج من الخوف (مجدع) انما جمعية الانتقام اللّي كانوا اشاعوا بها دي صورة فقط (الحدق) اتخذوها لسحن الناس الطيبين وقال ايه قال ان الانكليز جابوا لنا الحريه دَمويه — (مجدع) والله برضهم احسن من الواد الاهبل اهم جبروه يامر بفتح ابواب كل حبس ويعفي عن المساكين اللّي كان القمل والبق والبرغوث عامل في عذابهم صنعه والسماح ده قال عايد كمان على المنفيين (الحدق) ادي البوليتيكه الانكليزية — دي فتح باب لرجوع عرابي واخوانه (مجدع) فهمتك يا حدق — عملوا ده كله لينولوا كلما ارادوا من الواد الاهبل على شان ما يقولوا له — اهو البعبع ورا الباب اذا ما ختمتش على الامر الفلاني نرسل تلغراف الى سيلان نجيب شيخ العرب اللّي سعادتكم عفيتم عنه ونعمله ناظر جهاديه (الحدق) عفارم اديك فهمت (مجدع) طيب انما انا برضي ارجع واقول ان الانكليز مجتهدين في اصلاح وطننا والا ما كانوش عملوا لنا مجالس ومحاكم وما اشبه (الحدق) اجاوبك على ده يا اخ بس من فضلك ما تقاطعنيش في الكلام (مجدع) انا يعجبني كلامك يا احدق شبان مصر — هات من تحائفك هات (الحدق) اعلم ان قبل تشكيل مجلس النواب كان ورد للجمعيه الوطنيه السريه جواب من شخص في بلدد الانكليز من اصحابنا وهو رجل معتبر له دخل في المحافل السياسية في لندن وصورة الجواب اهي عندي (مجدع) بالله عليك تقراها لي (الحدق) على عيني وراسي (يقرا) ان الوزارة الخارجية بلندن لما رأت ان السياسة التي اتخذها مع السلطان مالت لم تنجح وان لورد دوفرين قد حبطت مساعيه في تلك المسئلة صممت على اتخاذ طريقة جديدة لسياستها المصرية ولذلك ارسلت الماجيور بارينج الى مصر وفوضته بالوقوف على احوال المصريين وافكارهم واميالهم فان وجد في مصر حزباً اهلياً "حقيقياً" وراى في المصريين استعداداً "كافياً" لتشكيل مجلس نواب من عمد المصريين سعى في مساعدتهم على اصلاح شؤونهم واعزاز وطنهم .

ورفع كل ذلك الى الوزارة الغلادسطونيه لتنفيذه فان مستر غلادسطون قد صمم على اخراج العساكر الانكليزية من مصر على وجه السرعة ولكن لعلمه ان حضرة الخديو الحالي لا يلبث بمصر يوماً بعد خروج العساكر الانكليزيه لما له في قلوب المصريين من الكراهه فيرغب في ارضاء خاطر المصريين باعطائهم الحرية التي سفكوا دماء اولادهم في نوالها فعلى المصريين الآن ان يظهروا للماجيور بارينغ بجراءة الابطال ما هم عليهم من حب الوطن وحب الحرية ووحدة الكلمة بطلب مجلس نواب حرّ وبطلب والي جديد يثقون به ويثق بهم ويسعى في اصلاح شؤونهم على اصول العدل والانصاف فهذا ايها المصريون قد فتح الله في وجوهكم باباً جديداً للنجاح والفوز فلا تدعوا الفرصة ان تملص من اياديكم وتذكروا قول الشاعر

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً

ندمت على التفريط في زمن البذر

(مجدع) كلام طيب - انما يا اسفاه ما جاش الهوى سوى . ونحن يا ابناء الوطن لا شكلنا ولا ككلكنا اهو هم اللّي عملوا كيفهم في الانتخاب والاّ نحن كنا ننتخب من اصحابنا اللّي فاضلين من الحزب الاهلي (الحدق) ما خلوناش نفرق الخطاب اللّي عملناه بخصوص تشكيل مجلس النواب (مجدع) الخطاب اياه اللّي نشره ابونظاره في الوطني المصري (الحدق) ايّ نعم هو بذاته يا افندم (مجدع) لحنا في احوال مصر بالله عليك تسمعني الاخبار اللّي تعرفها . (الحدق) الفلاح صبح مديون بلديين من الخنيهات وجميع الاضيه واملاكه مرهونه ومدخوله يا دوب يكفي لدفع الفوايظ اللّي عليه فكذا عن قريب يلتزم يبيع ما وراه وما قدامه لدفع ديونه ويطلع يا ربي كما خلقتني والانكليز اهم بيعملوا في كمبانيات لمشترى الاراضي الفلاحين والذوات بتراب الفلوس وكذا تصبح مصر ملكهم والفلاحين يصيروا عبيدهم (مجدع) لا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم .

حسبي الله ونعم الوكيل في من كان السبب في ده كله — وشريف باشا بيعمل ايه ؟ (الحدق) شريف كما قال فيه ابونظاره رجل ضعيف والانكليز وجدوا له بعبع هو نكر (مجدع) وبعبع شريف مين ده كمان ؟ (الحدق) بعبع ابوشرف هو ابو ريضه - بقى كلما شريف يعصى على اسياده الحمر وما يجرس اوامرهم يقولوا له . اختم والاّ نعزلك ونحط محلك رياض يلتزم المسكين يقول سمعاً وطاعة - والدليل على خوفه من رياض اهو رتب له الفجنيه مصري سوي (مجدع) واحوال الماليه ازيها ؟ (الحدق) صار في مصر واوروبا افكروا ان دخول الانكليز بمصر يعلي اسعار الاوراق مثل ما حصل في تونس انما خاب املهم والاوراق المصريه اللّي كانت بثمانين على ايام عرابي اهي اليوم بسبعين والسبب هو ان الفلاحين والاهالي ما بقدروش يدفعوا كل المطلوب منهم للميري (مجدع) والمهدي ازي حاله ؟ (الحدق) جدع والنبي اهو الجنرال اخص الانكليزي بياكل منه كل ضربه ولا اختها على كل حال بظهر من ده ان جماعة الجديم ما غلبوناش في التل الكبير في الصلاح انما بالجنيهات فقط

✱ قال الشيخ ابونظاره ✱

مكاتبنا بلندن ارسل الينا قصيدة عظيمة نظمها باللغة الانكليزية المستر ولفريد سكاوين بلونت المعروف عند حزبنا الاهلي لكونه دافع عن عرابي واخوانه بالنفس والنفيس ونجاهم من مخاليب الاوغاد الاجهل واعوانه اللئام فحظينا بمطالعة تلك القصيدة واتشرح صدرنا منها لان الشاعر الموما اليه اظهر فيها حبه في ابناء مصر وحريتهم وغضبه على الانكليز واعوانهم الاجنب وذمهم على دخولهم بمصر وتسلطهم فيها ومنع الحزب الوطني من اصلاح حكومتها وما اشبه فما لنا الاّ نثني عليه ونمدحه وقد عزمنا على ترجمة قصيدته الغرّا باللغه العربية الدارجة بمصر لكي يستفاد منها العام والخاص وسننشرها في كراس نرسله الى مصر صحبة ساعي مخصوص يفرق منه على الاخوان مقدار خمسة الوف نسخه وعلى الله الاتكال .

Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy. Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20fr par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

ابو نظارة زرقا

الحرية — ABOU NADDARA — الحكمة

السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جيمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دو كليشي ٤٨ —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة
الاشتراك في ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكا ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة. جميع الرسائل تكون باسم المدير

No 14 Paris le 8 Décembre 1883 — العدد ١٤ باريس ٨ دكمبر ٨٣

Le Général Z successeur du Général X, offre Tewfick en holocauste au Mahdi. « Qu'il digère cette bouchée khédiviale en attendant que Baker Pacha ait acheté les chefs Bédoins ses alliés. »

الجنرال هلس الانكليزي خليفة الجنرال إفص لما شاف المهدي
قال يا باي وقدم له توفيق ضحية قائلا لعسكره بيما
الغول يهضم دا اللقمه الخديويه يكون بكر باشا برطل مشائخ العرب اللي مع المهدي

(Zober Pacha aux officiers égyptiens) « Séchez vos larmes, je suis plus Soudanien que le Mahdi; marchons. » (Les officiers turcs à Baker Pacha): « Nous refusons d'aller au Soudan, notre contrat est pour l'Égypte. »

(زبير باشا يقول للظابطان المصرية) امسحوا دموعكم انا اكتر سوداني
من المهدي والقلوب عند بعضها . هابنا . (اما الظابطان الترك
يقولوا لبكر باشا) لا نروح للسودان بشروط خدامتنا في مصر

Le Gérant: G. Lefebvre

Paris. Imp. Lefebvre, Pas. du Caire, 87.89.

مخاطبة بين مصري وفرنساوي في قهوة مشهورة على البلوار
بقلم احد الاخوان ل ف بباريس

(المصري) يا سلام سلّم – كل دي جرانيل – دانت يا موسيو ما خليتش جريدة اوروباوية تعتب عليك من انكليزي ونمساوي وايطالياني وفرنساوي — الخبر ايه يا موسيو ؟ ما تقراليش بس قل لي المضمون هات من تحايفك يا موسيو هات . انت ساكت ليه ؟ هم اهل الصين ضربوا الفرنساويه باطباقهم او اهالي ايرلاندا اللي يكرهوا الانكليز شرعاً رقّوا لهم خابور وحطوا لهم فتيلة ديناميت تحت سرايه من دول زي العاده وطيروها . والله عملوا خير (الفرنساوي) خلصت كلامك ؟ (المصري) انا مستعد اسمع اقوالك بس فهمني مضرتك لايم الجرانيل كلها ليه ؟ (الفرنساوي) بقى تبقى مصري وحبيب ابو نظاره ولا تعرفشي السبب (المصري) واش دخل ابي نظاره في جرانيل اوروبا ؟ (الفرنساوي) الظاهر انك في نومه . اعلم ان كل الجرائد دي اللي قدامي كاتبه في اول صفحه مقالات طويله عريضه في ابي نظاره . دعنا من جرائد عاصمات اوروبا وخلينا في جرانيل باريس المعتبرة مثل جريدة "لا فرانس" و"باريس" و"لا انترنسيجان" وما اشبه اختار لك جرنال منهم واقراه والّا خذ ادي جريدة "لوسوار" الشهيره دي جريده سياسيه من اعظم جرائد باريس اقرا رابع عامود في اول صفحه وشوف انت تعرف فرنساوي طيب (المصري) انت اقرا وانا اسمع (الفرنساوي) على عيني وراسي (يقرا) ملحوظ غريب بخصوص احوال مصر في عدد ١٣ من جريدة ابي نظاره الهزلية المنشوره بباريس راينا رسم الوقعه اللي حصلت بين المهدي والجنرال هيكس ونصر المهدي وكسر الانكليز والعجيبه ان يوم صدور ابي نظاره جميع تلغرافات الانكليز الوارده لهم من السودان كانت بتخبرنا بالعكس اعني ان المهدي انكسر والجنرال اخص انتصر .

(المصري) فظهر من ذلك ان اخبار ابي نظاره حقيقه وصحيحه واخبار الانكليز مزوّره وكذابه (الفرنساوي) ما تقاطعنيش في القراه خليني باقي جرنال لوسوار (المصري) پاردون يا موسيو ما افتحش فمي الّا لما تخلص جوابك (الفرنساوي) انا رايح اقول لك مضمون باقي المقالة باختصار . صاحب جريدة لوسوار جايب شاهد ودليل على كلامه ويقول ان جرنال ابي نظاره الجديد العربي والانكليزي المسمى بالوطني المصري اللي صدر اسبوع كامل قبل ورود خبر كسر الجنرال اخص فهذا الجرنال كما بيقول لقراه . اصحوا تصدّقوا تلغرافات الانكليز وكونوا متيقنين ان المهدي جاب خبره وكسر انفه . (المصري) بقى على الكلام ده اصحاب الجرائد بيتعجبوا على حداقه نظر ابي نظاره — قلنا لكم انه من الاولياء وانه بيشوف في الغيب مانتوش راضيين تصدقونا (الفرنساوي) نبوّه مبوّه ده كلام هلس انما الشي اللي نعهده في ابي نظاره هو ان بتجي له الاخبار من تحت لتحت بطرائق سريه ما يعرفها ولا الشيطان (المصري) انا بازوره في بيته مره كل جمعه ودايماً بشوف ناس طالعه نازله عنده (الفرنساوي) نعم – دول كلهم اصحاب الجرائد يروحوا له يطلبوا منه اخبار عن مصر او يطلعوه على مقالات في المسألة المصريه ويسمعوا شورته ويتبعوا نصيحته (المصري) ما شا الله عفارم يا بو نظاره براوو عليك . طيب يا موسيو واخبارنا ايه اليوم على السودان ؟ (الفرنساوي) الظاهر من التلغرافات ان السودان ضاع من يد الحكومة المصريه والانكليز اكلت الكف وفرست (المصري) اما اهو باكر باشا الانكليزي رايح يسحب له قد تلاتة اربعة الاف عسكري ويمشي بهم يقابل المهدي (الفرنساوي) الظباط الترك ماهمش قابلين يسافروا ويقولوا ان شروط خدامتهم في الجهاديه هو انهم يكونوا في مصر . اما الظباط المصريه دول مساكين بيبكوا زي العيال مش خائفين من الحرب – لا – انما ما يحبوش يروحوا السودان يضاربوا اخوانهم لان جيش المهدي اغلبه عرب

وعساكر مصرية (المصري) قيامة المهدي دي مصيبة
كبيرة — لعنة الله على من كان السبب فيها —
اما يأكلوا على ابيهم . اهوهم ادي من طلع لهم مهدي
بالقرب من الهند ودخل بلاد العجم بعسكر الوف
رجل بكره يطردوه العجم يدخل الهند وتقوم الدنيا هناك
(الفرناوي) كلامك صحيح . احنا بدنا في احد
يسكت المهدي ويراضيه بالطول او بالعرض ويصلح
الامور ويرجع الراحه لمصر . صار لها محرومه منها
من تلات سنين (المصري) والله ما فيه رجل
يساوي العبارة غير عبد الحليم لان العرب
والسودانيه يعرفوه من مدة ما كان حكمدار
السودان ويعتمدوا قوله حقاً اذا صح الامر
ده قل يا مصر اتاكي الهنا والسرور . ربنا كريم
حليم يجي لنا الفرج عن قريب ∴

✻

✻ ✻

كنا اخبرنا قرائنا الكرام في اعدادنا الاخيرة بان
المستر بلونت المشهور في محبته لاهل مصر واللادي
عنا قرينته المحترمه توجهوا الى كولومبو سيلون
لزيارة صديقهم السيد احمد عرابي واخوانه فظهر
من المقالة الآتي درجها المرسوله لنا من مكاتبنا
بسيلون بانهم وصلوا بالسلامة وصار استقبالهم
باكرام واسترحاب ∴ ∴ ∴

من الاخوان المصريه بمدينة كولومبو سيلون الى المستر واللادي بلونت

انا نفتخر بان نقدم اليكم تشكراتنا القلبيه
على ما اسعفنا الدهر به من مشاهدة جنابكم العالي
مع صاحبة العفة والوقار قرينتكم المحترمه بجزيرة
سيلان ولقد انفسنا سعداً بذلك ونلتمس
منكم قبول تشكراتنا المخصوصه لحضرتكم وحضرتها
معاً انا نعترف بعجزنا عن ادا ما يجب علينا من
الشكر لكم ولحضرة قرينتكم لقصور السنتنا عن
ادراك الشكر الذي يليق بمقامكم العالي اذ تفضلتم
علينا بتشريفكم من بلادكم البعيدة وتكبدتم مشاق
الاسفار والاتعاب بقصد زيارتنا وهذا مما يثبت
لدينا ويؤكد عندنا زيادة محبتكم الينا وما نظن
ان في قدرتنا القيام لكم بما في انفسنا من الشكر
والثنا على هذه النعمه الجليلة التي اظلتنا بوارق
ظلالها وعمرتنا بسحائب اقبالها ولا شك ان
حسن التفاتكم الينا وزيارتكم ايانا في هذا الوقت
ونحن على هذه الحالة نشأ عندنا من السرور والغبطه
اضعاف من شملنا من لطفكم ونحن ببلادنا وفي
وظايفنا بل نقول بخلوص النيه وصدق الطويه
ان قدومكم هذا لا يعادله شيء عندنا وقد اظهر
لعموم المسكونه ما انتم عليه من كرم الاخلاق وطهارة
النفس . فهل مع هذا كله يمكننا ان نقوم
بواجبات الشكر لكم ولحضرات السراة الكرام الذين
سعوا معكم في اظهار الحق والعدل في انجلترا — كلا
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشملكم برداء الظفر
والنجاح ويعينكم على اظهار الحقائق المستورة التي شوشت
افكار العالم باسره وجعلت اسمائنا في عمدة النسيان
ونعلنكم ايضاً بالسرور العظيم الذي احاطنا عند
استلامنا خطابكم الشريف المؤذن بتشريفكم الى سيلان
لزيارتنا وزيارة الاهالي الذين قابلونا بالاكرام والمواساه
عند قدومنا الى بلادهم وها نحن الآن نقدم لكم ما في وسعنا
من الشكر والحمد لفوزنا بهذا الوعد الكريم ثم نكرر الثنا
والدعا لكم ولحضرة ذات العصمة قرينتكم المحترمه نظراً
لتعطفاتكم علينا بما ابديتموه نحونا من الالتفات اولاً
وثانياً ونسأل الله تعالى العالم بسرائرنا ان يساعدكم
على اعمالكم المشكورة ويسهل لكم طريق الفوز والنجاح
لاظهار الحق ويديكم مع قرينتكم في ارغد عيش
وانعم بال

تحريراً في ١٨ اوكتوبر ٨٣

مخاطبة بين حدق ومجدع على قهوة في حديقة الازبكية
بالقاهرة بقلم ن افندي س دام محفوظاً . . . .

(مجدع) اقول لك الحق يا حدق والا ابن عمه (حدق)
اتبع الحق وخليك من ابن عمه (مجدع) الحق هو اني اليوم
مبسوط اربعة وعشرين قيراط وخائف على قلبي
لحسن بعيد عنك يطق من كثرة ما هو محشي فرح .
وسرور (حدق) على ايه يا خي ؟ على ذلنا واسرنا
وتلجيم السنتنا وتكتيفنا واكلنا اقلام وبونيات
انكليزيه ممكن ؟ بس فرحان في ايه ؟ (مجدع)
فرحان في كسرانف الحمر اهم خرسوا لا من فوق
ولا من تحت . شوف الرتشتين دول اللي جايين
علينا انظر لودانهم المرخية . صدق من سمى جنرالكم
اخص . اخص عليه وعلى ظباطه . والله بركة
اهم اجوا كمد ما دي بهم احد (حدق) الحق بيدك
تفرح بكسر اخص ونصر المهدي . وانا الحق بيدي
انغم وانقهر على العساكر المصريه اللي ساقهم قدامه
الجنرال اخص زي ما يسوقوا الغنم للمذبح دول
يا افندم اغلبهم ماتوا من العطش شي ربي .
(مجدع) واجوا ليه يحاربوا المهدي ؟ (حدق) هو
بيدهم . جبروهم يا افندم مثلما رايحين يجبروا
اخوانهم اليومين دول (مجدع) يبقى اسمك حدق
وتصدق الكلام ده ؟ (حدق) كلام اكيد دول
عينوا زبير باشا عليهم واهم ماشيين بكره والا
بعده . اه لو كان زبير من الابتدا مع المهدي ما
كانش فضل اليوم ولا عسكري واحد انكليزي في
مصر (مجدع) لما يروح هناك زبير باشا تشوف اللي
يحصل ربنا يحييك وتقول والنبي مجدع هو الحدق
مش انا (حدق) ربنا يوفق بينهم . انا ليلة
امبارح كنت عند صاحبنا ابو الشجعان وقال لي ان
للمهاديه ثوك وعرب كبار وصغار ما هش قابلين
يروحوا السودان (مجدع) معهم حق ازاي يساعدوا
الانكليز على هلاك اخوتهم لو كانت مصر تحت حكومة
خديوي من طرف الباب العالي زي محمد علي الكبير
وسعيد وقام عليها واحد زي المهدي للنهب وسلب
الراحه العموميه كان الحق بيد المهاديه المصريه نصرته
اما ده قصده ومراده طرد الانكليز من مصر واخذ ثار
عرابي واخوانه اللي خانوهم في تل الكبير وسلموهم بيد
العدو (حدق) وصاحبنا حلف لي ان اهم كلك على قلب
واحد ما تسمع منهم الا قولة — احنا مجانين
نقتل اخواننا ولا نستفيد شيأً بل نمكن الانكليز من
بلادنا وذلك هو قوله تعالى في كتابه العزيز
خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين

✲ ✲ ✲

مخاطبة بين توفيق وشريف

(شريف) الباقي في عمرك يا افندينا (توفيق) جوردن
يا بلد الفول مين مات ؟ (شريف) قرة العين الجنرال
هيكس سيد الشجعان (توفيق) بدهاس ما تسمعش كلام
اللعين ابو نظاره . انا شوفت الرسم اللي عمله وقال
المهدي انتصر وجبينا انكسر والحال ان الامر بالعكس
اقرا التلغرافات هواي (شريف) لسوء حظنا كلام ابو
نظاره يطلع دائماً صحيح . هيكس وظباطه والعشرة
الاف عسكري اللي معه ما نفد منهم واحد (توفيق)
الحقني يا شريف بقصريه لان الخبر ده ركب
مصاريني (شريف) على كيفك يا افندينا من فمي
ما يخرج الا الحق (توفيق ينزرط بظلونه ويقول لشريف)
والعمل يا ابو شرف (شريف) نجهز لنا مالا تجريده اخرى
(توفيق) واذا كسرها لنا المهدي (شريف) ما باليد حيله
(توفيق) الانكليز يفونوني واقع في يد الغول السوداني
والا السلطان يبعت حليم يرضي المهدي ويساوي الامور
ويشغلني ويقعد مطرحي . الصوب اني اهرب واخلي الشرطي
وطلي دي عبايتي لبتها سودا اسود من وش المهدي



John Bull.—) Vous allez voir, mes amis, comme nous serons heureux ensemble!... Ah! voici une admirable côtelette aux pommes. Parfait! Partageons en frères. A toi l'os, mon cher Ebnbalad; à toi la pomme de terre, vilain Pat.—(Ebnbalad.)—Il appelle cela partager.—(Pat.) Oh! moi, quand il y a des pommes de terre, je ne dis trop rien—

John Bull.—) Halloo! I am sure we shall enjoy it!... A magnificent cutlet and delicious potatoes! Let us share our meal as true brothers. There is a bone for thee beloved Egyptian & a potatoe for thee Pat.—(Egyptian aside) John Bull calls that a fraternal share! (Pat) Potatoes are sufficient for me.—

الانكليزي كعادته يأكل اللحم ويطي العظم للمصري ويلي الايرلنديزي ببطاطه . ويقول ان دي قسمة الحق

yet thy paper dispaired not; it was weekly welcomed by us, it soothed our grief, inspired us with courage, and opened our hearts to hope. Our National Party looked up on thee as the Oracle of Liberty and listened to the wise advices. Thou wast the first one to denounce Teufik as the main author of the Massacre of Alexandria, nine days after that dreadful event. Our enemy read then thy paper and Laughed! A year later they perceived how right thou wert. We do not mean to exalt thee. Our great Egyptian poet has bravely accomplished this sacred task. We immunerate thy deeds in order to express by our appreciations thy sincere love towards our unfortunate country. Thy paper is read in the four corners of the East, and our miseries are sincerely pitied, but Europe knows not how oppressed we are. Thou shouldst therefore give birth to a political paper in Arabic the important part of which should be translated into English so as to make known the real state of our beloved country to the British Nation among which we still find men who are friends of humanity and of justice, who hearing the cry of Egypt acknowledge the miseries of the inhabitans and would be apt to repair what their countrymen either purposely or ignorantly have destroyed; thus we would obtain our desire and enjoy once more that National Liberty of which Teufik deprived us. We therefore beg thee to publish this letter as it is as well as the addreß inclosed; in the first number of the "Egyptian Patriot"
This address was printed, but the spies of Teufik prevented its being distributed. This address although out of its time, will be of great interest to our countrymen. Let the "Egyptian Patriot" be the organ of our National Party and publish the articles we shall send thee without additions nor substractions whatever.

The editor regrets that for want of space is obliged to remit to the second number all articles received; most particularly the exact account of the Financial Estates in Egypt.

Le Gérant G. Lefebvre.

Imp. Lefebvre fils, Pas. du Caire, 87-89 Paris.

من الجمعية الوطنية المصرية السرية بالقاهرة الى ابي نظارة بباريس

ايها الوطني الجليل !

مرادنا في جوعك لبلادك منصور · هو قدر مرادنا في طرد خديوينا مقهور · نحبك يا ابا النظارة ونحترمك ونعتبرك · ونبغضك يا توفيق ونكرهك ونحتقرك · انت حر يا ابا النظارة كافكارك · وما علمنا اخبار فرعون الذميمة إلّا من اخبارك · من غدر الجندي ربنا نجاك · فانحمق بسلامته ومن الوطن نفاك · ظن ان مصر ما تسمعشي صراخك من باريس · نخاب امله مثلما في الجنة خاب عشم ابليس · قلت لنا يوم الوداع يا اخواني يا كرام · يصير طرد اسمعيل زي اليوم بعد سنه تمام · قولك حصل يا ولي انا انت ما فرحتش فيه · لعلمك ان ابنه يتبع قدوته ويظلمنا يا ربنا اخفيه · انما امل جرنالك عمره ما خاب · دايماً يقول لنا الفرج قريب تعشموا وتشجعوا يا احباب · حزبنا الوطني لعلمه انك مصري حرّ قبل نصايحك وصغى لاقوالك · وجعل لليوم لسان حاله جرنالك · انت اول من قال ان مذبحة اسكندريه سببها توفيق · في وقتها ضحكت عليك العالم اما اليوم وجدت كلامك حقيق · مش قصدنا مدحك في كل دا الكلام · لان قبلنا مدحوك شعرائنا العظام · نحن مرادنا يا استاذنا يا جليل · نوريك اننا ما نجهلشي حبك في وادي النيل · اربعة اركان الشرق من جرنالك بترسي على ذل احوالنا · وبتبكي على سجننا ونفينا وسلب اموالنا · انما مصائبنا دي المهوله · عند اهالي اوروبا بالكليه مجهوله · فيجب عليك نشر جريده سياسيه · تترجم اهمّ ما فيها الى اللغة الانكليزية · والقصد في الترجمه هو عرض حال وطننا العزيز · على الامة البريطانية لان لليوم موجود بين الانكليز · كثير من محبي الانسانية والانصاف كما كنا نعهده فيهم من قديم الزمان · فاذا سمعوا صراخ مصر ووقفوا على سوء حال السكان · بادروا الى الاصلاح ما فسده فريق منهم اما جهلاً واما تعمداً ونحن نبلغ القصد والمراد · وتعودلنا الحكومة الوطنية اللي حرمنا منها الاوغاد · فنرجوا درج جوابنا هذا والخطبة الاهلية · التي بعدما طبعناها سراً منعنا من توزيعها معاونين توفيق السريه · فلو لان على الخطبة الوقت راح · برضه يستفاد منها ابن البلد والفلاح · اجعل الوطني المصري اسماً لجرنالك تشرف فيه مراسلاتنا فقط بدون تصرف في المضمون وبدون تلاعب في الاقوال ·

خطاب الى المصريين

ايها المصريون محبو الحرية ومبغضو الاستعباد من كل جنس وطريقة واعتقاد اليكم يساق هذا الحديث المستفاد اعلموا غير مامورين عليكم انكم اخوان الابطال الذين سفكوا دماهم في مصر واسكندريه والتل الكبير ابتغاء تحرير بلادهم من ربقة الرقة وبغي البغاة · انتم اخوان الشهام الذين غصّت بهم السجون ليس لجناية ارتكبوها بل لشدة حبهم لوطنهم · انتم لخوان الصناديد الذين نفاهم الظلّام من مسقط رأسهم الى اقاصي الارض في ذل وهوان لسعيهم في اعزاز كلمة الوطن ونجاح البلاد · اما الان وان كان السيف الذي دافعتم به عن حرية الامة قد التوى في ايديكم وعاد الفوز بالقتال محالاً عليكم فلم تزل بين ايديكم وسائط قوية من طراز الوسائط التي حررت اُمماً كثيرة كانت في ذل اشد من ذلكم باوروبا · لعمر الله ان السلاح الذي فازت بواسطته الاجانب ونالت حريتها لم يقتصر على السيف و المدفع لكن اعتصامهم بالحزم والعزم بلغهم مواطن الارب باسرع من سهام الحرب · فكانوا كلما عجزوا عن مقاومة البغاة بالسيف والقنا احتالوا على قهرهم بعقد محافل سياسية وكانوا يتساندون بعضهم الى بعض تساند البنيان المرصوص · وباشتداد عضد احدهم بالاخر يلقون الفزع في قلوب الباغين عليهم ويكرهونهم على منح الامة اقتراحاتها العادلة اما الطريق الذي يجب عليكم ان تطرقوه الان فهو جليٌّ لديكم وذلك ان الدولة البريطانية قد حاربتكم وقهرتكم واعادت اليكم والياً لا حقّ له في الحكم عليكم وشدّدت على اعناقكم ايدي الشراكسه اعدائكم وهم الاوشاغ الذين طال ما بغوا عليكم وافسدوا فيكم منذ اجيال · ولكن هذه الدولة مع كل ما ارتكبته في حقكم من الظلم لم تستطع على سلب ما لكم من الحقوق السياسية · وانتم تعلمون

ولا نزيدكم علماً ان الرأي العام لمفتاح الاحكام ولاسيما في بلاد الانكليز هو اشد قوةً من سطوة الحكام فان استملتم الامة البريطانية اليكم وفزتم برأيها العام اكرهت الحكومة على منحكم حقاً في انتخاب اعضاء المجلس النواب فاغتنموا الفرصة لاشهار تشكيكم من حكم الشراكسة الذين يبغون عليكم ويفسدون في بلادكم . ولقد جرت العادة في بلاد ايطاليا والمجر وايرلندا وغيرها من البلاد التي حاول البغاة فيها قدماً اذلال الامم الطامحة اعينها الى الحرية ان ينتخب الشعب نواباً ينوبون عنه في المجالس رجالاً من نفس الرجال الذين كانت الحكام تحاول اذلالهم ومعاقبتهم لمجرد كونهم زعماء الحرية وقواد الامة . وكان الشعب بانتخابه الرجال المضطهدين يُقيّدُ في تاريخ حريته قيام الحجة على الجائرين عليه . وكلما رأى ان الحكومة تسجن او تطرد من البلاد من كان زعيماً ومقداماً في طلب الحرية بادر الى انتخابه نائباً عنه في مجلس النواب . وبهذا نالت تلك الامم مآربها واثبتت للعالم صحة عزمها وسعيها في نوال الحرية . كذلك انتم ايها المصريون لكم اسوةٌ في الامم التي سبقتكم الى نيل الحرية فعلى كل محب لوطنه والراغب في حرية امته والساعي في نجاح بلاده والطامع في النجاة من جور الشراكسة البغاة ان ينتخب نائباً عنه في مجلس النواب ولا بأس اذا رفضت الحكومة الخديوية انتخابكم زعماء الحرية نواباً عنكم فان رفضها ذلك لا يقويها ولا يضعفكم . ولا يخفى عليكم وعلى كل من له عقل مثقال ذرة ان لا خير في الشراكسة طراً ولا يؤمل من اشباح الترك نوال حرية راسخة على قانون اساسي وما دام الشراكسة بمصر دام تداخل الاجانب في احكامها . فان انتخبتم نواباً عنكم رجالاً من مصاف الذين خاطروا بحياتهم فداء عنكم فقأتم حصرماً في عيون رجال الحكومة المصرية المرتبكة واشهرتم للعالم كله قيام الحجة على من يحاول اذلالكم واستعبادكم . فانتخبوا السيد احمد عرابي

المصري الوطني الحر نائباً عن القاهرة ومحمود باشا سامي الوطني المطوّع نائباً عن اسكندرية وعلي باشا فهمي نائباً عن طنطا وطلبه باشا عصمت نائباً عن المنصورة وعبد العال باشا حلمي نائباً عن دمياط . ومحمود باشا فهمي نائباً عن رشيد . ويعقوب باشا سامي نائباً عن الزقازيق وعلى هذا النمط فلينتخب اهل كل مدينة من يثقون بحبه لوطنه وانتم تعلمون ولا نزيدكم علماً ان الحكومة الخديوية لا تستطيع مقاومتكم اذا اشتد عضد بعضكم ببعض ولا تقدر على معاقبتكم اذا اجتمع رأيكم على الانتخاب لان الامة الانكليزية الحرة التي لا تزال ساهرة كل السهر على تصرف الخديو ورجاله لا تسمح للظالم ان يعاقب من اشتهر رغبته في نوال الحرية ويستنصر لكم جميع محبي الحرية في اوروبا قاطبة ولا تقبلوا الزمن المقبل بالزمن الفارط لانه قد تحقق الان عند الامة الانكليزية وعند غلادستون نفسه ان بمصر حزباً اهلياً حقيقياً وليس في وسعهم انكار ذلك كما فعلوا سابقاً . فاذا انتخبتم زعماء الحرية المشار اليهم نواباً عنكم شددتم في وجه الحكومة الغلادسطونية كل باب للتعليل والمخاتلة واذا ثابرتم على ذلك بعزم وجراءة ظفرتم بالحرية المبتغاة منكم . ولا يخفى على كل ذي بصيرة ان كسر قيود الرقة ورفع اعلام الحرية لمن اعظم عظائم الامور في الدنيا ولمن يظفر بالعظائم . ان الصبور الثبوت الشجاع الذي لن تثني عزائمه صواعق الاخطار . فاتعظوا ايها الاخوان بنصح محضكم اياه من جرّب الظلام وعرف طرائقهم المعوجة ومن اشتهر بحبه لكم ويستعد لانجادكم في كل مكان وزمان وان لم يكن منكم وفيكم فعليه وعليكم السعي وعلى الله النجاح .

(قال الشيخ ابو نظارة مدير ومترجم الوطني المصري) انا مستعد لخدمة الجمعية الوطنية المصرية ولنشر مقالها ودرج جميع مراسلاتها فيه . فقط ارجوا بان كاتبي المقالات لا يمدحوني مثل ما فعلوا في اول المجرى علاه لاني لست اهلاً لذلك وكل ما فعلته وسافعله للاصلاح وطني فهو فرض على كل مصري . في العدد المقابل انشر باقي الرسائل التي وردت الي من اعضاء الجمعية المشار اليها وهي

[illegible]

each city choose one of the late National leaders, and name him their representative. It matters nothing that the Government will declare such Election void. You know well that under the circumstances there is no hope of Constitutional Liberty; but you will have gained your end if you record your protest by electing one whom they hate. Choose boldly as your representatives, Araby for Cairo, Mahmoud Pasha Sami for Alexandria, Ali Pasha Fehmi for Tanta, Toulbek Pasha Esmat for Mansourah, Abdoulal Pasha Helmy for Damiata, Mahmoud Pasha Fehmy for Rosetta and Jacoob Pasha Sami for Zakazick. The Khedive's Government will be powerless against your combined determination; and the lovers of freedom in Europe will applause your courage. By persistance and courage all things are accomplished, and the cause of freedom is always in the end triumphant. Take this advise from one who know the way of tyranny and who loves you as a brother and would help you.

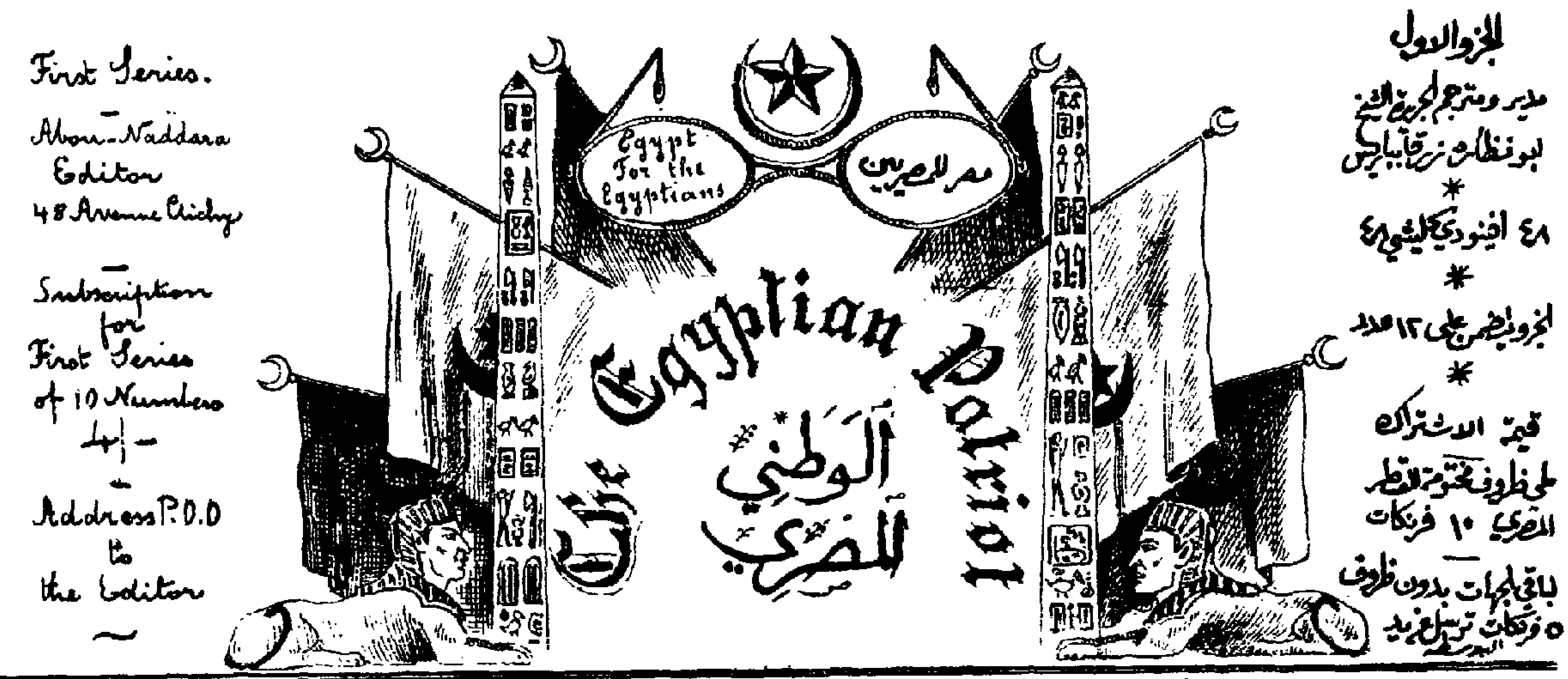
— The following letter dated the 1st of September 1883 was addressed by the "Secret Egyptian National Society" of Cairo to the Editor of the Abou-Naddara, Paris.

Illustrious Patriot!

Our desire to see thee back to thy fatherland victorious, is as great as our wish to see Tewfik our treacherous Khedive driven out of it. Our love to thee is as strong as our hatred to him, and our admiration for thee is as passionate as our despise for him. Thou hast ever been as free as thy thoughts. Thou art the first Egyptian who hath defied Ismail and divulged his misdeeds in thy paper. His wrath was kindled and the daggers of his Ectors were directed against thy heart. Allah hath saved thee of his bloody hands. Ismail exiled thee out of the land oppressed by him and defended by thee. He thought that far from thy country, thy cry of vengeance would not reach the ears of the unhappy sons of the Valley of the Nile. — That sly fox was disappointed and thy prophecy to us on the day of thy departure was by the Almighty fulfilled. Ismail was exiled a year later, and on the same day you bade farewell to thy beloved country men. Thou didst not rejoice at his fall as thy heart foretold thee that Tewfik his son would follow the path of wickedness and infamy, trod by his despotical Sire

Address to the Egyptians

Egyptians! - Friends of Liberty! - Moslems and Christians! - All who as brothers desire the freedom of your country from the chains of tyranny, from the rule of strangers! - Brothers of those who shed their blood at Alexandria at Tel el Kebir! - Brothers of those who have been cast in prison for their love and truth and sent in exile, dispossessed of their lands! Although the sword of Liberty has been broken in your hands and you can no longer hope to win your cause by fighting, yet other means remain to you such as have suffeed peoples no less prostrate than yourselves to deliver themselves from injustice. The weapons with which the nations of Europe have won their Liberty, have not been the sword alone: they have used their intelligence and their courage more effectually by other means than war. When unable to fight they have combined in political societies and by standing firmly together have frightened and shamed their rulers into granting them their just desire. To you especially the course which you should pursue is clear. The English Government have defeated you and have restored the ruler who had ceased to be your ruler and have put power again into the hands of the Circassians, your bitter enemies, who for centuries have oppressed you. But though they have done this, they have not been able entirely to deny your political rights. There is behind the English government an English opinion which has insisted that you should be given an elective Chamber and this gives you an opportunity of asserting in an open manner your anger at the regime they have restored.. In Italy, in Hungary, in Ireland, in every country where liberty has been crushed by force, the people have signified their continued discontent by electing as their representatives in their Chambers the very men who their Government has most persecuted. If a popular leader is exiled or imprisoned, he is at once elected deputy of the people and thus the end is gained of proving to the world the true nature of the people's will. Therefore you also, you should act thus. At the Elections about to be held, let every man vote for a candidate to be chosen from among those martyrs of the popular cause, who are now in Exile. Let



First Series.
Abou-Naddara
Editor
48 Avenue Clichy
Subscription for First Series of 10 Numbers 4/-
Address P.O.O to the Editor

الجزو الاول
مدير ومترجم الجرنال الشيخ ابو نظاره زرقا بباريس
*
٤٨ افنو دي كليشي ٤٨
*
الجرنال يصدر على ١٢ عدد
*
قيمة الاشتراك
لمحل ظروف مختومة للقطر المصري ١٠ فرنكات
—
لباقي الجهات بدون ظروف ٥ فرنكات ترسل لمدير الجرنال

N° 2 Paris le 17 Novembre 1883

عدد ٢ باريس ١٧ نوفمبر ٨٣



(John Bull going away) Good lunch! excellent cigars! I leave you my friends! you who smoke without cigars. (Pat to the Egyptian) He robs and makes fun of us (The Egyptian to Pat) What doest thou do to those who thus treat thee? (Pat) I smite them when I can (Egyptian) I wear them out as I did the Persians, Greeks, Romans, Arabs, Turks, etc; I shall likewise wear out the English. They shall vanish whilst I will exist.

مستربول ياكل فطور الايرلاندى والمصري ويضحك عليهم :. (الايرلاندى بيقول) ماذا تفعل يا مصري للي بيضحك وينهبك ؟ انا اضربه (المصري) انا اذوّبه واسحقه مثلما فعلت بباقي الامم الانكليز يزول وانا اعيش

رؤية الشيخ ابي نظاره للنفي المصري في ايام فرعون عديم التوفيق
في السنة الرابعه الشهر الخامس اليوم السادس من خديويته
القبيحة على ارض مصر المنحوسة التي باعها الى جلاد ستون
صدر اعظم السيدة فيكتوريا بمبلغ مليونين من الجنيهات
الانكليزية بكمبيال لميعاد اربعة سنوات تمضي من يوم ضرب
اسكندرية بالجلل الصمورية ❋

قال ابو نظاره رايت نفسي في مدينة اسكندر
الاعظم الشهيرة فلما نظرتها وتذكرت ما كانت عليه
من الظرف واللطف والجمال لم اعرفها حيث انني لم أر من
كل جهة غير قفار وخراب وبنايات مهدومه من مدافع
صمور المشومه فرفعت عيني ورايت محمد علي الاعظم
وحوله تلول هدد مدينته العزيزة فها هو يبكي بحرقه
ليل ونهار على افخر مدن مُلكه التي لطختها بجلله الهمجية
الشيطان الانكليزي صمور فسالت دموعي كسيل الوادي
فقفلت عيوني حتى ما ارى هذا المنظر الشنيع وحينما فتحتها
وجدت نفسي بالقاهره التي صحت اليوم مقهورة اسيرة الانكليز
فرايت فرعون الاهبل جالساً على كرسيه النجس وعلى يمينه
الماجور بارين والبلدي كليفورد لويد على شماله وامامه ترجمانه
الخصوصي فهذه هي المخاطبة التي حصلت بينهم ❋

(الماجور بارين) شايفك يا ماستر توفيق مستغرق الهم
— ان شاء الله خير (توفيق) مسرور بمشاهدة رؤياكم
(البلدي كليفورد) هلس فارغ احنا بدنا في الجد — الزم فلوس —
(الماجور) وفي الواقع انا اليوم بدنا فلوس دون بلادهم ماتفتحش
الابواب (توفيق) بالله عليكم يا امراء تلذذوا سامعي الخديويه
باخباركم المسرّة (البلدي) اخبارنا اليوم زي الزفت والقطران
(الماجور) الجنرال اخص ماهوش فالح بكسر المهدي (البلدي)
لان عرابي السودان معه اربعين الف جهادي (توفيق) بنايرميه
في ايديكم بجاه النبي — بوها اعمل لكم بالو (البلدي) وحشا
بلانيدي وشعبانيه (الماجور) احنا في خرا والدّ في نياطة .
لما نغلب نبقى ناكل ونرقص (توفيق) نغلب المهدي ونقلع
عينه احنا يا انكليز اسود واعدائنا كلاب (البلدي) وانس
الملكه من غير جنيهات ماحناش فالحين (الماجور) اخص ماشا
طالب مايه الف جنيه يغلب بهم المهدي الجبار (توفيق) فهتكم
فهتكم انتم بدكم تعملوا مع المهدي اللي عملتوه مع عرابي باشا تبرطلوا
مشايخ العرب والظباط اللي معه يتركوه كما تركوا عرابي وانتم
تقفشوه — ما اعقلك يا انكليز (الماجور) يقول في نفسه
وما اهبلك يا توفيق (البلدي يقول في نفسه) الولد ده راح
يكشف سترنا ويفضح جهاديتنا بين العالم (الماجور يقول بصوت لتوفيق)
دعنا من السيره دي — احنا بدنا في فلوس (توفيق) قلتم
تفضح هدي جيوبي فتشوني — انا افلس من اليهودي الذي
في يوم السبت واخوتي واخواتي ماهمش قادرين يدفعوا ربع
ديونهم للصيارف والتجار — بقى اجيب لكم فلوس من اين ؟
(البلدي) ارهن رصلفات الحريم (توفيق) الله الهمني بشورة
عظيمه (الماجور والبلدي يقولون اليه) هات من تحايفك هات
(توفيق) اعطي البنكير بتاعي الكمبيال اياه اللي بمليونين يعمل
عليه سكونتو (الماجور) اي كمبيال ؟ (توفيق) الكمبيال
اللي اعطاه لي البط يوم دخول عساكركم في القاهره (الماجور)
يا رب ارحمنا ! الولد الاهبل ده راح يرمينا في داهيه (البلدي
يقول الى توفيق) اصحى توري الكمبيال ده لمخلوق (الماجور)
اذا اهل مصر عرفوا به يسموك خائن الوطن (توفيق) شي عجيب
(الماجور) مع كل ذلك شورتك عظيمه اعطيني الكمبيال وحكومة
انكلترا تعمل عليه سكونتو (توفيق يعطيه الكمبيال) تفضل يا
ماجور (البلدي) ادحنا الحسنه منه (الماجور) جانك الفلوس
يا جنرال اخص بطل وانتصر (البلدي يقول لتوفيق)
نهارنا مأمر بفضل جنرالين افرنجي دمونا وجنرالين عربي
لكونهم ترغوا مقاله من جريدة الديبا ومقاله من جريدة آل
استندارد ضد حكومتنا (توفيق) سمعاً وطاعة ....
فانتهت المخاطبة وخرجوا جميعاً من الديوان وانا بقيت متموّج
وصحت قائلاً ...... مسكينه يا مصر ...... وقعت في مخاليب
حكومة انكلترا لكن ما تخافيش وان كانت الحكومه الانكليزية
خبيثة بر ضيك لكن احباب اصدقاً بين الانكليز فلذلك لا تيأسي
لان ربنا كريم وفرجه قريب

Le Gérant: G. Lefebvre.

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS.

ary left by himself will fall into our hands. Oh! How wise ye are, ye sons of Great Britain. Barington aside) What a stupid fellow (Clifford aside) If this secret becomes public, what a shame for our army! (Baring impatiently to Tewfik) Money, money! Speak not of anything else. Tewfik) Here are my pockets; search. I am as pennyless as a pious jew on the sabbath day My brothers and sisters cannot pay the fourth part of their debts, otherwise I would borrow sa me money from them in order to bribe the officers of the Mahdy (Baring) Hold thy tongue, and that thine lips utter no more a single word on such a subject (Clifford) Pawn the precious jewels of thy Harem; thou canst find thereon the hundred thousand pounds. (Tewfik) Allah inspi reth me with a bright idea (Baring & Clifford) Hear! Hear! (Tewfik) I shall give my banker the Bill of two millions £s of which your govern- ment made me a present through Malet on the day in which your troops entered Cairo last year; he will discount it and thus enable me to lend ye the sum demanded by His Excel lency Hicks Pacha. (Baring) Oh Lord! Have mercy upon us, we miserable sinners (Clif ford to Tewfik) Show to no living being that bill that maketh of thee the vilest creature on earth (Baring) If this secret is known by the people; they will call thee a traitor (Tewfik trembling) Allah! Allah! Come to my help (Ba ring) Yet, thy idea is sublime! give us the bill, our government will discount it (Tew fik giving the bill) Here it is! it burneth my fingers (Clifford) Thanks to the Almighty.

Baring aside) The Mahdy is lost. Hicks shall receive the gold and corruption shall succeed. Clifford) We must suspend the European papers that speak ill of us and the two Arabic papers which have translated the articles of the Standard and of the Debats (Tewfik) Your royal will shall be done (Baring and Clifford) AMEN.

(They then got up, took their prisoner Tew fik and left the hall with him.)

I remained lonely.

Unhappy Valley of the Nile! How treacherously doth the British Government deal with thee! Ah! But fear not!

Thou hast still sincere friends amongst the free sons of Albion, who love thee and thine children If the British Government is wicked, the British Nation is righteous. Hope dear Father land, hope! The day of salvation is nigh.

— By Telegraph. —

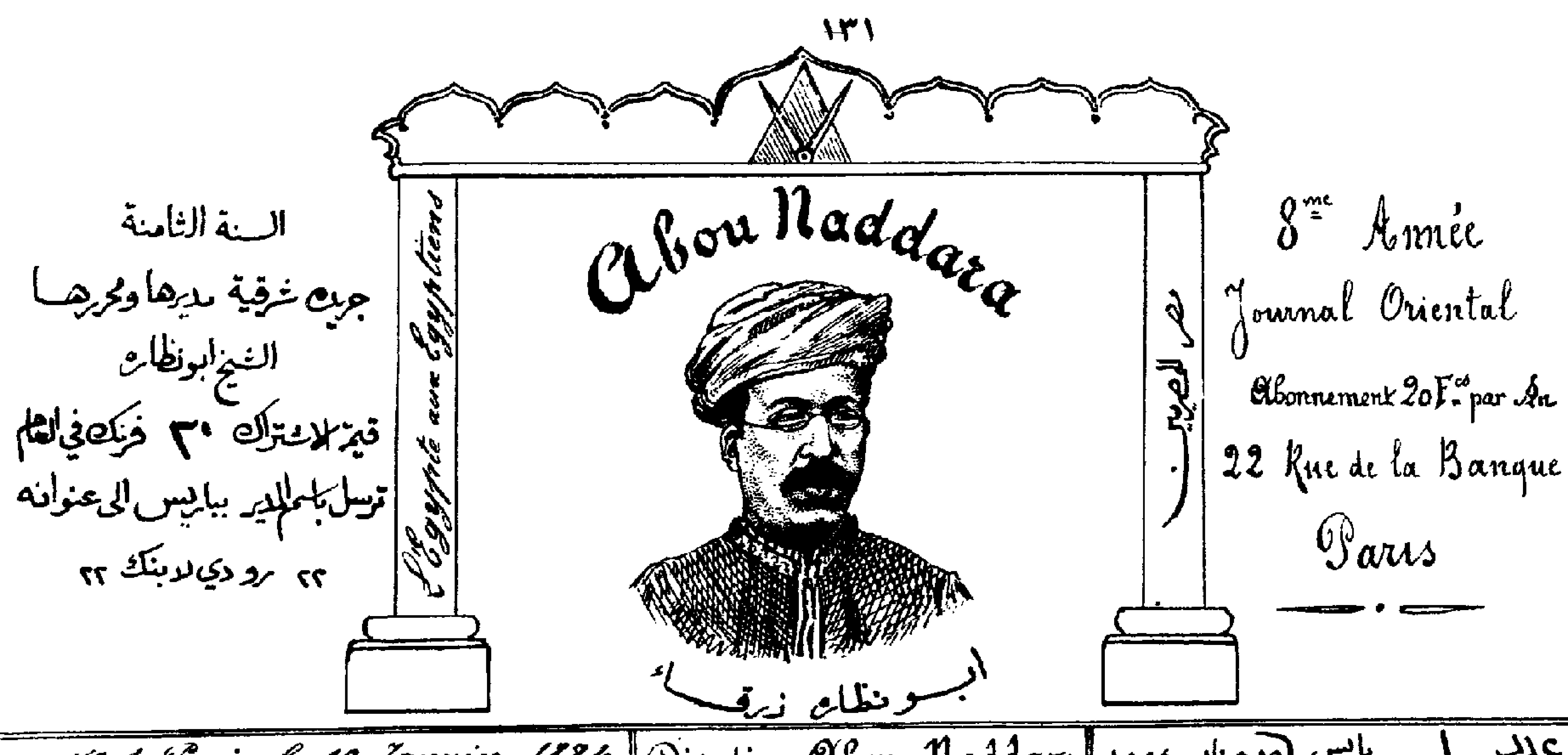
From our special correspondent. Sidtly Bey still in prison. Mahdy victorious. Hicks Pacha beaten. Belie ve not English telegrams. British troops shall not leave Egypt easily as supposed Baring tries contracting loan. European Colonies angry against English. Baring & Clifford try soothing their anger promi sing paying indemnities.

The Vision of Sheikh Abou Naddara, the Egyptian exile, which he saw in the days of Pharaoh Teufik in the fourth year, fifth month and sixth day of his VICE-RULE over the unhappy Land of Egypt that he sold to SADSTONE Grand Vizier of Lady Victoria for two millions of English pieces of gold, a bill payable at four years' date from the cursed day of the unlawful bombardment of Alexandria.

The spirit transported me to the once elegant city of Alexander the Great. I recognized her not. Heaps of rubbish everywhere. The Great Mohamed Aly alone remains standing surrounded by the ruins of his beloved city. He weepeth sore day & night on the Princess of his provinces destroyed by the infernal guns of Seymour the British Satan. Alas! I closed mine eyes, as the scene before me made bitter tears run on my poor cheeks. Again I saw the light of day, and behold I am in Cairo formerly called the victorious city, now the Vanquished slave of the British Government.

I saw Khedive Toothpick on his impure throne, on his right, Major Baring, on his left Mr Clifford Lloyd and before him his private interpreter. Thus they spake to one another.

Baring) What maketh thee so merry this morning, Master Teufik? (Teufik) The contemplation of the divine features, Milord! Clifford) Nonsense! Let us talk business. All is money. (Baring) And in need we are indeed of that precious metal that wide openeth all gates. (Teufik) Pray delight my Khedivial delicate ears with your good tidings, noble — Knights. (Clifford) Bad news this morning, Sir Baring) General Hicks, I mean His Excellency Hicks Pacha tries in vain to seize that Muddy Prophet, I mean the black Mahdy, the Arabi of Soudan. (Clifford) The bloody rogue commandeth fourthy thousand lancers (Teufik) May Allah, for the sake of his Holy Messenger, Mohamed, throw this false Prophet into the Noble and Honourable hands of the Hero of Heroes Hicks Pacha. Oh! on that blessed day I shall give a ball and an evening party (Clifford) Preceded by a sumptuous banquet. (Baring) That's all right! But let us talk of the means of defeating the Negroes; otherwise no feasting can be done. (Teufik) English soldiers are lions; they can easily tear to pieces those black dogs. (Clifford) But our lions can do nothing without £. s. d. Baring) We come to ask thee only one hundred — thousand Egyptian pounds to be sent at once to Hicks Pacha to enable him to conquer his D...D enemy (Teufik smiling) Allah! Allah! Oh, I do understand ye right, Milord! We shall do with the officers and allies of the Mahdy as we did with those of cursed Araby. They shall pocket our shining gold and forsake their black chief, as the bedouins did with Arabi on the memorable day of Tel-el-Kebir. Thus Mah



No 1 Paris le 19 Janvier 1884. | Direction Abou Naddara | باريس ١٩ جنايو ١٨٨٤ عدد ١



Ismaïl a John Bull. — Je te donne ce sac pour que tu me fasses rentrer en Egypte, et quand j'y serai je te donnerai l'autre. — John Bull aux Fellahs. — Voulez-vous donner l'hospitalité a Ismaïl — Les fellahs — Plutôt votre cholera des Indes.

(اسمعيل للمتربول) خد الكيس ده وخلني مصر وهناك اعطيك التاني (مستربول الى ابناء مصر) هل تضيفوا اسمعيل ؟ (الجواب) نضيف هواك الاصفر الهندي احسن منه



Les officiers Anglais prisonniers, dansent la gigue devant le Mahdi pour l'amuser.

ظباط الجنرال عكس الانكليزي الاسراء يرقصون امام المهدي ليسلوه

LE GÉRANT, G. Lefebvre.

Paris. Imp. Lefebvre, Pas. du Caire 87. 89.

قال ابونظاره

نظارتي الزرقاء المصريه . اللى خرجت بها من الاوطان
مجليه . صار لها اثنين واربعين يوم تمام
ما شاهدتشي نور وجهكم السعيد يا كرام . انما يا
اخواني اذا تفضلتم وصغيتم لاقوالها عوضما تلوموها
والله تعذروها وترثوا لحالها . دي الله يحفظها
بجاه سيد المرسلين . ويجمعها لكم عن قريب امين .
اتشوشت من شدة غضبها على اعداها الانكليز .
وقهرها وبكاها على وطنها العزيز . فاظلم لونها من
كثرة الرقه وصبحت سوداء بعد ما كانت زرقاء .
فشار علي احد الاصدقا رجل نجيب . بان الحقها
حالاً بطبيب . فجاء الحكيم وقعد يعالجها ويجليها شهر
زمان تمام . فاخد الله بيده ونظارتي طابت يا
كرام . اديني سبب تاخير ارسالها اليكم . اهي رايحة
لكم تقول السلام عليكم . فالان خطوها امام عيونكم
كالعاده . تنكشف لكم حقيقة الاحوال يا ساده .
شوفوا المسكين توفيق الدم طالع في راسه . يا
ويلداه يا ما امرّ كاسه . يا ما بتسمع اودانه
كلام ناشف قاسي غليظ . اه واواه يا ما
العبوديه بعد السياده تغيظ . بالله عليكم يا اولاد
الامارة . تحولوا على الطمع ده النظارة . الطمع اللى داخل
عند توفيق يا اخواني . ده ما هو مسلم ولا هو
يهودي ولا نصراني . ده انكليزي ما يعرفشي ربنا ولا
بالاشارة . ذكرنا لكم اسمه مراراً في ابي نظاره .
الحكومه الانكليزيه عينته على مصرنا خديوي اليوم .
اهو بيعزل ويولي على كيفه وتوفيق غرقان في النوم .
اما توفيق والنبي يستاهل لاننا وصيناه . يفتح عينه
آه ياما نصحناه . خلونا من الكلام ده اللى يوجع
البطن يا اولاد . واسمعوا مخاطبة الماجور بارين
مع الواد ....

(الماجور) جود مورنين يا مستر توفيك (توفيق) جود
مورنين يا سيدي وتاج راسي ربنا يحفظك لي ويخليك
(الماجور) اكبار بتاعك انت ايه النهار ده صباح ؟
(توفيق) اخبارنا اليوم زي وشك يا سيد الملاح .
(الماجور) اكبار انا زي وشك بتاع انت كمان لازم
عسكري احنا وعسكري بتاعك مصري على شان
مهدي يسيبو سودان . (توفيق) دي اخبار الروح
تضيق منها والقلب بسلي كيف نترك السودان اللى تحصل
عليه بالنفس والنفيس جدي محمد علي ؟ (الماجور)
جوديم ده مش شغلك بتاع انا انكلترا مش عاوز يعملتو
حرب دي سنه (توفيق) يعني سعاده غلادستون صدركم
الاعظم الجليل ما يقدرش يعمل معنا جميل . ويرسل لنا
قد عشرة الاف خيال . يهلكوا العاصيين ويقفشوا
لنا المهدي الدجال ؟ (الماجور) اذا كان احنا -
ضربتو مهدي يكوم على احنا كل المهديين (توفيق)
واذا انتصر المهدي ودخل مصر برضهم يقوموا لان
الصناروة اغلبهم مسلمين (الماجور) الحك في ايدك
بتاع انت لكن انا فيه على شان انت غير ده كلام
(توفيق) هات من تخايفك هات يا ابن الكرام (الماجور)
فيكتوريا هانم سلطان بتاع بلد انكليز وبلد مصريه
يكول احسن اذا كان انت بنزلتو من كرسي بتاع كديويه
على شان في مصر مش يحبوا انت الناس — ولما انت
انزلتو يركبتو كرسي كديويه عباس . واحنا يعملتو وكيل
بتاع هو لورد نوبار — نوبار اولاد بتاع مصر يحبوهو
كبار شجار (توفيق) انت وراس الملكه يا حضرة
الماجور غلطان . نوبار في مصرنا مكروه لانه امكر
من الشيطان هذا اولاً وثانياً انا محبوب عند الامة
المصرية وهي ما اتنازل عن الخديويه انا اكتب لامير المومنين
ربنا يحفظه للمسلمين . هو يعيني باذن الرحمن ويخليني
خديوي وينصرني على مهدي السودان . (الماجور) اسمعتو
كلامك بتاع احنا يا مستر توفيق — سيب كديويه
بعدين نيشان كبير من الملكه يجيك (توفيق) ما نيش

عاوز منها نيشان انا رايح اكتب للسلطان :: (الماجور)
تعمل بطال كتير احسن المعروف اذا كان لا بكره انت تشوف

❋ ❋ ❋

وردت لنا من احد اصدقائنا بالسراية صورة الجواب الخصوصي الذي ارسله
شريف باشا الى توفيق فندرجه بحروفه

يا افندينا الاختصار مفيد وكما تعلم سيادتك اني انا كثرة الكلام
ماتعجبنيش بقى مستحيل اني انا افضل في الوزارة في الحالة هذه
سعادتك سيد العارفين وتعلم ان رجل اختيار مثلي اللي قضيت
طول عمري شريف ما يصحش اني اضيع شرفي على اخر الزمن
انا من غير مواخذه خدمتك وخدمت والدك وجدك وابوه
محمد علي الاعظم جنتمكان وجميع اسيادي دائماً تشكروا من
صداقتي وحسن تدبيري انا اليوم يا افندم صبح رئيس نظار
دولتك العليه اشبه بطرطور دون لو حظ مصرنا الربط
والحل في يد الجماعه وسيادتك صاحب نظر والامور واضحة
اهو الماجور باريخ وزميله كليفورد بيلعبوا ونحن يا نظار
كانوا خدامين ابوهم بيجري اوامرهم على الخرساني وده شي ما
يخلص شي لا الخالق ولا المخلوق والله ما ضيعوا من
يدنا السودان الا الانكليز يلما بعزقوا في جنيهات حمر
بعتوا الجنرال عكس عكسها وانعكس اما بلدمته المهدي
اهو بيتقدم ويومي عساكره بتزداد عدد وقوه ونحن قاعدين
بنتفرج والله نستاهل اكثر من كده انما نحن يرجع جرعنا
لعبدك الفقير انا يا افندينا مرادي استعفى والسلام
خليهم يحطوا حبيبهم نوبار في الوزارة دول عينهم عليه
وعاوزين يعملوه رئيس النظار ربنا يرني سعيد بسعيده
على كل حال بوجوده الوزارة تصير انكليزيه صرف آه يا كبدي
على الاهالي وعلى حالهم اللي صبح عدم دول يا افندينا اسيادنا
الانكليز حطوا في جميع مصالح حكومتك من اولاد جنسهم باهيات
من الف جنيه وطالع وقاصدين يرفتوا الف وخمسماية
مستخدم ميري من ابناء الوطن ويخسوا عشرة في المايه
من مرتبات الباقي قال لاجل التوفير الله يقطع دابرهم
وجدهم مثلما بيقطعوا في عيش المصري الحزين اللي بعدما
كان يعطي ليل نهار احسان صبح يدور الجواري ويقول
عشاي عليك يا رب انت تصعب علي يا افندينا
انا بك كريم حليم فرجه قريب بقى انا رايح
ابعتلك جواب رسمي واترجاك بان عندما تشرفه بطالعتك
تعرضه بدون تأخير على مسامع الجماعه والسلام ختام

محبك
شريف

تلغرافاتنا الخصوصية

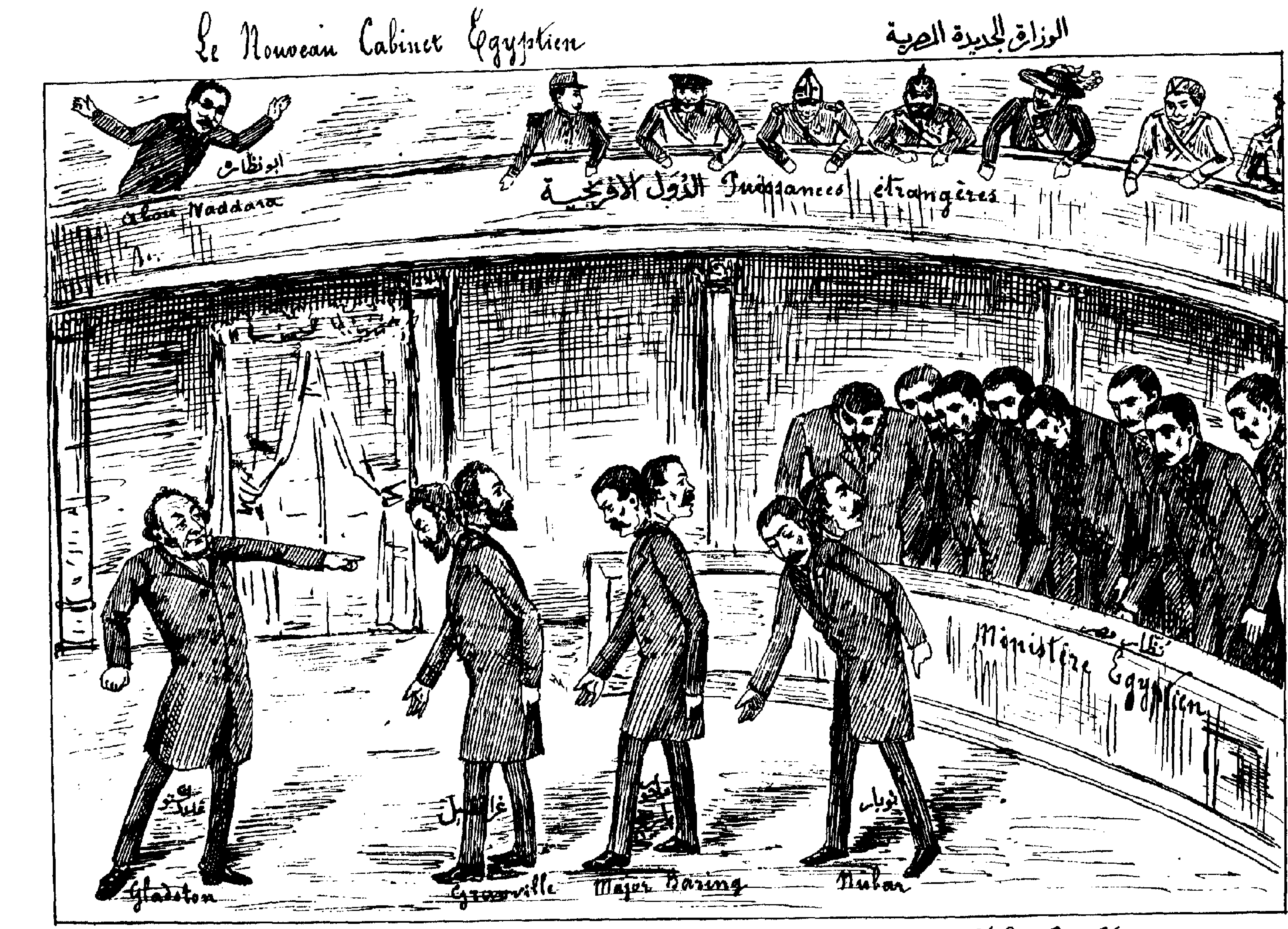
الواد مرعوب من المهدي وامر الافرنج والنصارى يخرجوا
من خرطوم بدون اهمال
المديريون بيلموا في عساكر . الحبش عينه حمراء ::

❋

الشيخ السنوسي سافر من طرابلس الغرب ومعه قوم كبير
قاصد السودان لاعانة المهدي ::
جهاديه خرطوم عاصية على الحكومه لكونها من سنه ونصف
ما قبضت بارة من ماهياتها ::

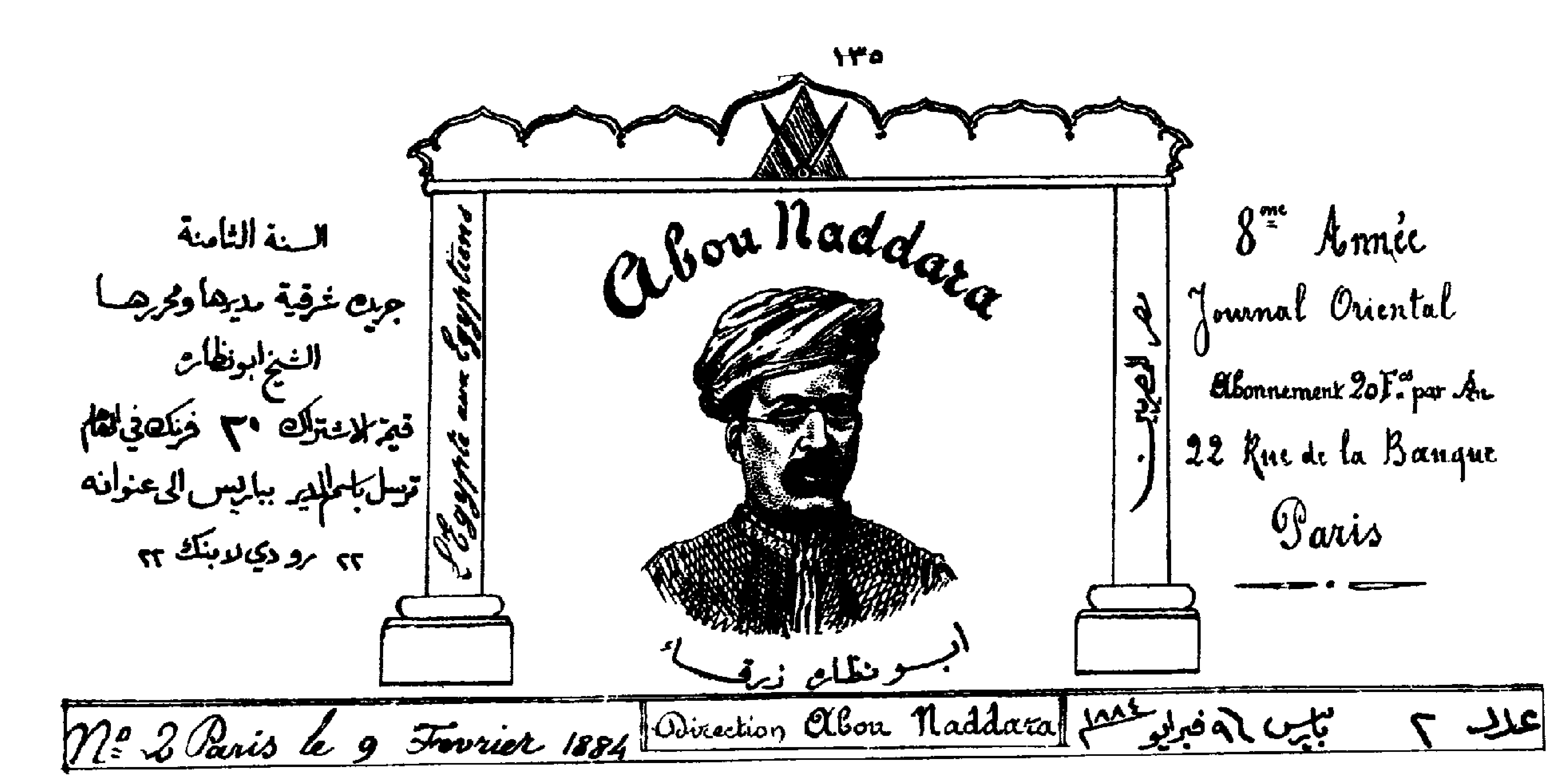
❋

مايه الف رجل من اتباع المهدي باسلحتهم ومهماتهم سافروا
من العبيد قاصدين خرطوم . المهدي وظباطه يحطوهم
بعد العيد ..
المهدي خايف اهو عمال بيرسل في ناس لاسوان وجهات اخرى
يقوموا الاهالي على الحكومة المصريه ::
جمله قبائل عرب على شاطي النيل قاموا ::
شاع خبر ان في اسيوط حصلت قيامه بين الاهالي والافرنج
وان بعض افرنج قتلوا . هذا الخبر شنيع ان شاالله يكون كذب
لانه عار علينا ونخج كلنا منه ضرر كبير .
تجار مسلمين وافرنج اخبروا توفيق والقنال بان ترك السودان يخرب المتجر
لان البضائع الداخلة فيه سنوي تبلغ مليونين جنيهات انكليز والخارجة
منه تبلغ احد عشر مليون ونصف وان عدد النصارى المقيمين في
السودان يبلغ ١٥٠٠٠ والمسلمين ٣٠٠٠٠ وموجود هناك الف بيت
متجر تتعلق الافرنج وثلاثه الاف تتعلق ابناء مصر :: :: ::



Gladston ordonne, Granville obéit d'une tête et transmet l'ordre de l'autre au major Baring, qui le passe à Nubar, qui l'impose aux ministres Egyptiens, qui l'exécutent.

غلادستون يأمر غرانفيل وغرانفيل يأمر باريغ وباريغ يأمر نوبار ونوبار يأمر نظار مصر باجراء امر انكلترا . الدول الافرنجيه تضحك وابو نظاره يتحسر



السنة الثامنة
جريدة غرفية مديها ومحررها
الشيخ ابو نظارة
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل بالحوالة باريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 2 Paris le 9 Fevrier 1884 | Direction Abou Naddara | باريس ٩ فبراير ١٨٨٤ | عدد ٢

من مكاتبنا الخصوصي بالقاهرة في ٢ فبروار ١٨٨٤

*

اخبارنا اليوم مرطرطه يا عم اذا سمعتها تارةً تضحك وتارةً تعيط زي العيال — انا رايح اقصها عليك بالاختصار طالحدق يفهم :. بسم الله ماشا الله جميع قراء نظارتك الغرا يعرفوا الصورة ايه ويفهموا معاني الكلام الدقيق والدليل على ذلك اني كنت ليلة امبارح سهران في بيت احد الاصدقا وكان هناك جملة من الاخوان فلما قرا لنا صاحب المحل عددك الاخير اللي تقول فيه بان سبب تعطيل خروج الجرنال مدة اثنين واربعين يوم هو ان النظارة الزرقاء اظلم لونها من كثرة بكاها على مصائب ابناء الوطن فالتزمت تعالجها حتى انها طابت :. احد الحاضرين نط وقال لنا السبب الحقيقي ماهوش ده يا جدعان — ابو نظارة توفى وكيله باسكندريه الله يرحمه كان رجل طيب فحالاً احد المكاتبين ارسل له تلغراف اخبره بالمصيبة فابو نظارة اسرع من البرق عمل له دقن صفراء طويله عريضه ولبس بدلة سواح انكليزي وقال اتكالي واعتمادي عليك يا رب والوابور وادحنا وجاء اسكندريه انا كنت هناك يوم وصوله وشفته بعيني دي اللي اعدمها ان كنت باكذب عليكم يا جماعه انتم تعرفوا ان ابو نظارة يتكلم انكليزي زي البلبل فما حدش من البصاصين افرنج واولاد عرب الموجودين بالكمرك لحظ به ولد فقس ملعوبه فدخل بوطن فشر اعظم رجل من جماعة جودتيم من بلدد الفول وقطعة شنطه لطيفه بيده ودغري على بيت صاحبنا ابو عيون زرق وهناك يظهر انه عمل شغله ووجد اربعة وكلاء اثنين لتوزيع الجرنال في الارياف واثنين لتوزيعه على الزباين و المشتركين في اسكندريه ويومها بعينه ودع اخوانه ومكاتبيه واخذ بعضه وراح بورت سعيد واسماعيليه والسويس بصفة قسيس انكليزي وهناك عمل له في كل بلد وكيل ومن السويس ركب وابور تلياني ورجع بالسلامه لباريس — حقاً لو كانوا قفشوه لكانت محبي الوطن والحريه عدمته انما ربنا كريم حليم هو يحميه ولا يشمت الاعادي فيه — فلما خلص الصديق حكايته اندهشوا وتعجبوا جميع الحاضرين ودعوا لك بالخير يا سيد الشجعان يا قرة عين اهل الشرق اجمعين وترجوني بان اكتب لك كالعاده وابلغك سلامهم واقول لك بان شاب لبيب اسكندراني رايح يرسل لك في الوابور القابل جمله نوادر وهزليات لطيفه تدرجها في جريدتك الحلوة تنبسط من قرايتها الاخوان وتنغاظ

منها الاعادي ÷ فالوقتي خليني اعطيك اخبار مصرنا
سيئة البخت — جانا عمك جوردون باشا اللي تعرفه
جنابك حق المعرفة ولا تجهل بانه مكروه ومبغوض تش
من اليوم بس الا من زمان عندنا وفي السودان وقال
بسلامته جاء ياخذ بثار اخيه الجنرال عكس ربنا
يعكسه هو لا غر بجاه سيد المرسلين ÷ اما انا بلغني
من يثق بقوله لانه من محاسيب غبار الدمغي صدرنا
الاعظم ربنا يطبق صدره امين بان الحكومه الانكليزية
اعطته خمسين الف جنيه من الحمر ايامهم وقالت
له خذ دول يا باشا وديهم من بعيد للمهدي
السوداني وقل له يا بطل خد الكم جنيه دول
بعتتهم لك هديه يعني شرب دخان ملكة الانكليز
اللي صحت مغرمه فيك وامرت لك بسراية في بلادها
بالقرب من سرايتها تلاقي فيها عشرين سريه من اللي
يقولوا للبدر غيب ونحن نخصص بذالك وهناك
تعيش في هنا وسرور والا انا اعطي الجنيهات اللي
بيلعطوا دول لمشايخ العرب اللي وياك يتركوك زيما
تركوا عرابي وانت ما تلاقيش واحد زي مستر
بلونت يصرف الدفات من الجنيهات ويدافع عنك
ويخلصك من الموت زيما عمل لعرابي فتقع في يدنا
ونحن نعمل في عذابك صنعه — ادي اللي سمعته
يابونظاره والله اعلم — اما يرجع رجوعنا لجردون
باشا اللعين — احنا هنا بنسمع عليه حكايات
وقصص تقشعر البدن حصلت في مدة ما كان
بالسودان — ده الله يحفظك ياما نهب اموال
من جلابه وتجار ياما باع عبيد وجوار وبلع
ثمنها — ياما رمى ابرياء في الحبس ياما بعت ناس
غلابه بلا ذنب للرومان وكان في وقتها يكتب
انه يحب اهل السودان زي عينيه وغاية قصده
ومراده تمدنهم وحريتهم واصلاح احوالهم وما اشبه —
ده رجل بعيد عنك بوشين ولسانين الا يخيبه
ويوديه مطرح ما راح زميله هكس اخص على الاثنين
ده يا افندم اول منافق وكذاب على وجه الارض ÷
قبلما سافر من بلاد الانكليز قال انه رايح دغري
على السودان بدون مقابلة احد لا خديوي ولا
وزراه بدخره — وعندنا تلغرافاته تشهد عليه ان
نكر والنبي نفتلها ونخرق بها عينه — والحال يا جدي
اول ما حضر مصر زار الواد الاهبل وغبار والماجور بارنج
والبلدي كليفور وباقي اعداء الامة والدين واخذ
معه اللي فيه النصيب من الجنيهات اللي من دم ابن البلد
والفلاح وسافر مع سلطان دحفور لما نشوف بجملايه
انا والاخوان قلبنا يحدثنا بان عن قريب ينكسر باكر باشا
الانكليزي اللعين وجردون يحصله — اهو الجنرال عكس
بينتظرهم في جهنم يرقصوا قدام الشيطان الرجيم زيما
ظباطهم بيرقصوا قدام المهدي — الوقت راح على الوطن
يا بو نظاره اكتب لك باقي اخباري الجمعه الجايه ان
شاالله والسلام ختام

❋ تلغرافاتنا الخصوصية ❋

الواد الاهبل بيلطم على خدوده زي النسوان من شده حرقته
على كسر انف باكر باشا —
باكر باشا طلع شايخ فاتح حنكه يا باي كانه رايح يبلع
المهدي قابلوه الاسود السود ونزلوا فيه طحن — على
قوله هو بان قتلوا من عساكره الفين واخذوا منه مدافعين
كروب ومدافعين جاتلينس اما الصحيح هو ان عدم مته
ثمنية الاف جهادي وعشرة مدافع والترم يهرب ويترك
تقريباً الف اسير في يد جماعة المهدي اما الجاديه
العرب اللي كانوا معه اغلبهم شمعوا الفتله واول ما
دار الضرب سيبوا باكر وراحوا مع السودانيه ÷ ÷

❋ قال ابو نظاره ❋

يا كبدي على المستخدمين اللي صار طردهم — دول الفين
يا ناس ياما اكبرهم — كل واحد منهم له امرأة وعيال
ياما امر غلبهم لعنة الله على الانذال — الانذال هم

وورا وطننا العزيز — اللي شايفين ذلنا وفقرنا وساكتين
للانكليز . اهم سلموا رقبتهم لعدو المصريين غبار —
اللي ما نساش العلقه اللي اكلها ومراده اليوم ياخذ
بالثار . اما ياحسرة مافضلشي في مصرنا الا الجديان —
الاسرم اللي نفوا شبه دول كانوا شجعان انما احنا يرجع
مرجوعنا للمستخدمين اللي صار رفتهم من نصارى ومسلمين
انا اعرف اغلبهم حق المعرفة دول كلك اولاد حلال من
عائلات مشرفه بالله عليكم رايحين يلاقوا خدامات فين ؟
تحسر ياقلبي عليهم وابكي على سوء بختهم يا عين . بكره يدوروا
حواري للسلمين . يقولوا عشانا عليك يارب العالمين .

من مكاتبنا في اسيوط

كثيرا اخي بتشوفك تتكلم في الجماعه الانجليز اللي جاوا الى بلادنا على
نية انهم يصلحوها ويرجعوا لبلادهم وجرنالك دائما يشكي من جورهم ولا
المصلحين وما سببوه للبلاد المصريه من الخراب لاجل نوال غرضهم الخبيث
من الاستيلاء على اقطار النيل تحت اسم الخديو توفيق باشا الذي هو اليوم خديوي
بالعربيه والياوان وقط وليس له في الحكومة شي ماتتكلم في اخواننا
اهالي مصر اللي وحش من الكلام في الانجليز لان الانجليز يهمهم ان
يخربوا البلد ولا يهمهم اصلاحها لانهم اذا خربوها يقعدوا على تلولها
ويحفظوا طريق الهند في غاية الامان لان البلاد متى ضعفت ولم
يبق فيها قوة ولا ثروة تذل كبرائها وتنكسر نفوس امرائها ولا يبقى
لهم قدرة على الحركة فيكون الانجليز من جهتهم في راحة كاله وزد
على ذلك انهم يرثوا من يموت منهم ويسلبوا من يعيش تحت حجج باطلة
وعلل واهية كما يفعلوا في البلاد البعيدة عنا في المسافات
القريبه منا في الاحوال والتاريخ لكن اخواننا المصريين ازاي شي لا
يحسوا بالسكاكين المسلطه على رقابهم والسهام المرشوقه في
قلوبهم وصواعق البلايا المنصبة على رؤوسهم وهم يزيدون
على سبعة ملايين من النفوس وفيهم رؤساء القبائل وعمد البلاد
واعضاء العائلات الكبيره الشريفه وفي امكانهم ان ينقذوا بلادهم من يد
العدو الالد ويخلصوها من هذا البلاء العظيم ولا يتكلفوا في ذلك شي
سوى اتحاد الكلمه على معارضة هذا المتغلب العنيد وطلبهم لحرية
انفسهم ورفع ندائهم الى دول العالم اجمع وتصريحهم بلفظهم شعوا من هذا
الاصلاح الانجليزي فاذا كانوا يخافون من القبض عليهم ومعاقبتهم مثل
الذين عوقبوا في السابق فلا محل لهذا الخوف لاننا نطلب منهم الاتحاد
والاجماع على طلب الحق ولا خوف مع الاتحاد اصلا والذين صابهم
ما اصابهم في السابق انما اوقعهم في مصيبتهم الاختلاف وافتراق
الكلمه وتجرد بعضهم من محبة الوطن لكن الخائنين الذين قادوا العساكر
الانجليزية الى بلادهم الظنهم عرفوا في الوقت الحاضر انهم كانوا غلطانين
وان الخديوي بتاعهم كان مغشوش وان وطنهم فلت من ايديهم
بايديهم وانهم وقعوا في اسر ماهربوا منه فاظن ياخي ان المصريين
لم يبقى فيهم عبيط ولا عاقل الا وعرف ان الموت على بابه من الحكومة
الانجليزية وانا اعرف بيقين انه لا يوجد ولا واحد منهم يحب الانجليز
ابدا لا صغير ولا كبير حتى اخواننا الاقباط اللي كانوا يقولون انهم
يحبوا الانجليز كلهم يكرهونهم لانهم رفتوا منهم كثير وضيقوا
عليهم في اشغال الوظائف وكلهم عرفوا انهم بعد كم سنه لا يبقى
منهم في الخدمة ولا واحد فاي مانع يمنع اهالي القطر المصري
من الاتحاد على رفض سلطة الانجليز اظن انه لا يوجد مانع
يمنعهم ابدا الا اذا كنا نقول انهم فاقدين الاحساس بالكليه ولا يعرفوا
قيمة وطنهم ولا قيمة حياتهم وانهم عزموا على ان يموتوا قبل ان يستوفوا
اعمارهم فاذا كانوا اصمموا على الموت بالفقر والتدبير وهو احسن درجات
الموت فلاى شي لا يموتون موتا شريفا في الدفاع عن اوطانهم لا
حول ولا قوة الا بالله — يا اخي كل المصائب دي حلت بمصر ولا
طلع ولا احد من اعيان القطر على الاقل ينادي بالشكوى مما نزل ببلده
ولا صرف شخص منهم ولا درهم في طريق الدفع عن نفسه وملته
ولشوفهم الى الآن يصرفوا مصاريف في الهديانات ولوازم الفخفخة
والفشر الفارغ ويفرحوا بالرتب والنياشين لكن يا اخي اقول لك
الحق انهم في الايام دي خصوصا بعد ما انتصر عمك البطل المهدي
وعزم الانجليز على ترك السودان خبطتهم الحيطه في راسهم وقاموا
ينتبهوا شويه حتى بلغني ان كثيرا من الامراء واعيان الحكومة يدبروا
لتوفيق باشا طريقه في قلبه عن تخت الخديوية وتعيين واحد بدلا منه
يكون صاحب غيرة وطنية وعنده ادراك وحسن سياسة ويكون مخلص
لبر النيل مما نزل به من مصائب الانجليز

(الباقي باتي)

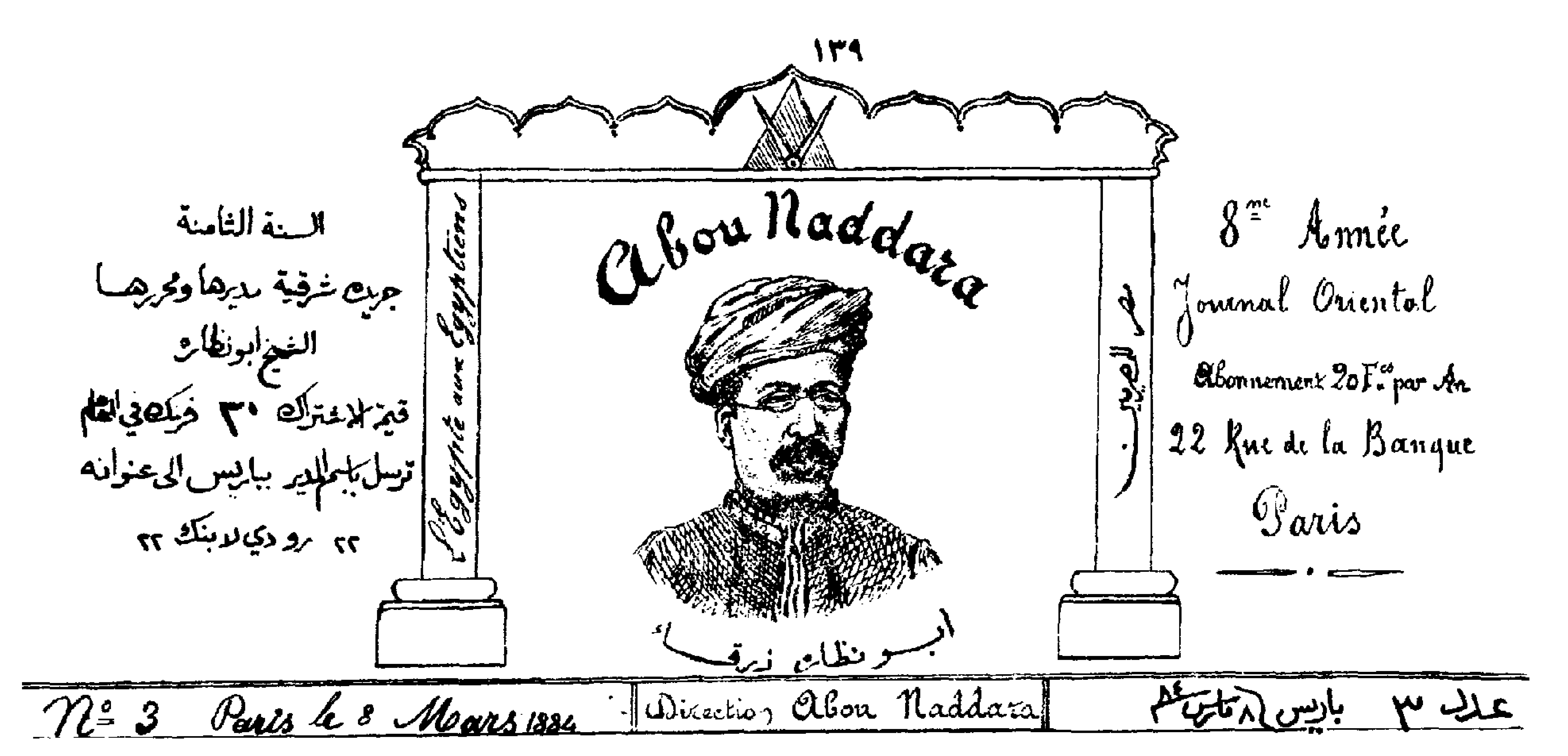
Imp. Lefebvre, fils. Pas. du Caire, 87-89 – Paris – Le Gérant G. Lefebvre.



Gordon au Mahdi — Sa majesté la reine t'envoie cette bourse contenant cinquante mille guinées en cadeau. elle est à toi si tu lâches ton armée, autrement nous la donnerons à tes alliés, alors il arrivera de toi ce qu'il arriva d'Arabi. On t'abandonnera et tu tomberas dans nos mains. (Le Mahdi à Gordon) Plutôt la mort que quitter mes fidèles guerriers. L'or Anglais ne tente ni moi ni mes alliés. Si Tewfick vous a vendu l'Egypte, je ne vous vends pas le Soudan.

(قال جردون البهلوان للمهدي) جاك من ملكة الانجليز الكيس ده فيه خمسين الف جنيه شرب دخانك اذا تركت جيشك والا نعطيه لمشايخ العربان والقبائل اللي معك فيحصل لك اللي حصل لعرابي يتركوك فتقع في يدنا ونعمل في عذابك صنعه (جواب المهدي لجردون) عندي الموت احسن من ترك الجهاد — جنيهات الملكة ما يغوونيش لا انا ولا ظباطي توفيق باع لكم مصر اما المهدي لا يبيع لكم السودان ::

عساكر جردون خربانين في بنطالوناتهم من خوفهم من المهدي ::



وردت الينا هذه الرسالة من احد افاضل الخرطوم

ايها الاستاذ الفاضل — قد استدعاني حضرة السيد الهمام والبطل الورع الضرغام معين البرده وسيد النجده . السيد السيد احمد محمد ايده الله فتوجهت اليه وتمثلت بين يديه في يوم الخميس المبارك الموافق ٩ ربيع الاخر فامرني ببعض اوامر ثم جلسنا للمذاكرة فجرت بيني وبينه محاورة لطيفه احب ان اكتب بها اليكم وهي

(قال) يا فلان كيف ترى من امرنا ان الله ليؤيد الضعيف حتى يضعف به الاقوياء (قلت) نعم اذا كان ذلك الضعيف تقيا والقوي شقيا فلا ضعف مع عناية الله ولا قوة الا بالله (قال) ارايت توفيق كيف ادعى على دعوى نفرت عني الذين احب الله استخلاصهم من الانكليز وزعم انني ادعيت المهدوية وقد علم الله انها دعوى كاذبة (قلت) يا سيدي ليس مثل هذا بالبعيد ولا بالصعب على من تعلقت اماله بتسليم اوطانه التي ربته الى عدو يتربص به . (قال) وانني لاعجب غاية العجب من بعض الجنود الذين ياتون لحربي وانا اخوهم تحت قيادة عدوي وعدوهم فيقتلون اخوانهم وانفسهم بايديهم وايدي المومنين فانا واياهم كما قال الشاعر تفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما (قلت) سيدي الست ترى الالوف المؤلفة منهم يهاجرون اليك ويقاتلون بين يديك (قال) نعم ولله الحمد ولكنني ابكي على الجهلاء منهم الذين كان يجب عليهم ان لا يكونوا عونا للاعداء فانهم معرضون الى القتل في كل وقت وكان الاولى باخواننا المصريين ان يعينونا بقوة اقلها الامتناع عن حربنا ومقاومة عدوهم حتى تخلص الاوطان من يد المتغلبين الذين ان مكناهم في الارض اخرجونا صاغرين (قلت) مولدي هلا بعثت ونشرت ذلك المقصد الذي يكذب دعوى توفيق في عموم البلاد لكي يعلم ذلك الذين لا يعلمون (قال) قد بعثت بعض الرسل وطبعت المنشورات اللازمة وقد وزعت الا اننا بعيد عن ايصالها الى المصريين عامة (قلت) كان اللازم الحيلة في التوصيل ولو بارسال رسل الى القطر المصري (قال) ارسلت بعض الاخوان في الله فقبضت عليهم الحكومة واحرقت المنشورات لكي يتاتى لها جمع الجنود ولو كنت معاذ الله ممن يدعي المهدوية لكنت مبتدعا بدعة او كاذبا على الله . ولو فعلت ذلك لما اغترني هولا الالوف المؤلفة وفيهم من اهل العلم والدراية ما انت بهم خبير . وقد كتبت حتى باللغة الفرنساوية هذا التكذيب وارسلته بواسطة بعض الاورباويين الى جملة من جرانيل باريس ولكن لا ادري اوصل ذلك ونشر ام لا

Le Gérant G. Lefebvre.

Paris, Imp. Lefebvre. P. du Caire 87.

(قلت) فما اخبار الجنود المظفرة مع اعداء الله (قال)
اما ببكر وجنوده فقد هزمهم الله شر هزيمة وباؤا بغضب
وعذاب اليم واني عازم على ان ارسل اليهم نصف
بطارية من المدافع الجبلية مع اخوانكم حماتنا انصار
الله المصريين فانهم اقدر على استعمالها (قلت) وماذا
يقال عن احوال مصر وتجهيزاتها وعزمها نحونا (قال)
يا اخي قد بلغني انهم عازمون على ارسال غوردون
ومن قائل انه بارح القاهرة ومعه خمسمايه الف ريال
ليخدع بها اخواني كما خدع بعض العرابيين وقد اليت
بالله الذي لا اله الا هو لئن سقط في يدي
لاقتلنه ثم لانسفنه في اليم نسفا كعجل بني اسرائيل
ولآخذن دراهمه ودنانيره لتفرق في فقراء المسلمين
المجاهدين (قلت) فهلا تأسره وتطلب الفدية
ما شئت من دولته (قال) كلا ان الدهر لذو
غير واني لا آمن من الدهر دقيقة واحده فما اريد
الا ان اعجل به وبانصاره الى دار الجحيم (قلت)
فكيف بنا اذا هجمت علينا جنود الانكليز وعساكر
الهند واخوتهم الحبشه (قال) بارك الله فيك لقد
استعظمت حقيرا واستسمنت ذا ورم اما الهند
فقوم منهم اخواننا وهم المسلمون ومنهم المجوس ويكفينا
الحجة عليهم اسرهم في يد الغالب عليهم او حد السيف
هو الفاصل اما الانكليز فقوم لا يستطيعون
الحر يدهمهم القيظ ويأكلهم هواء السموم . واما الحبش
فهم اخواننا الموحدون فان تعرضوا لنا عارضناهم
ببأس شديد واني لعلى الحق وما النصر الا من عند الله .
(قلت) فهل تعجز انكلترة عن ان تجلب علينا جنودا
لا قبل لنا بها (قال) انها اخذت حدا فوق
طاقتها وقد حان لها ان ترجع ولولا ذلك الحين
قد حان لما تعرضت لنا وهي في شواغل تغنيها عنا
(قلت) فختام العمل يا سيدي قال حتى اقتل بين يدي
وطني او يخرج توفيق ولقر الراحه ويأمن المصريون
او اطأ اسوار القاهرة فتكون الطامة الكبرى (قلت)
فكيف نأمن حرب المصريين اذا دخلنا بلادهم وانهم اليوم يأتون
لحربنا ونحن في بلادنا (قال) قد راسلت الكثير
من امراء الصعيد الاعلى واخذت عليهم العهد فاذا تمموا
القصد وحل الاجل زحفت اليهم بجنود تنزع توفيق من
عرش حكومته الى نعش لحده (قلت) فهل لك راي
في احوال مصر ومن يحكمها (قال) لا لست بخارجي بل
صاحب الدار ادرى بداره واعلم بمن يأمنه عليها ∴
ثم خضنا في مباحث خصوصيه وانتهت هذه الجلسة وصرت
الى محلي وساوفيكم بجلاوت مهمه تحريرا ١٠ ربيع ١٣٠١ موسى
المنقرالي

*

من الشيخ جوهر الاسكندري برشيد الى قراء ابي نظاره

*

رايت ليلة امس منام غريب — اسمعوه يا اخوان لانه
عجيب ∴ حلدم القطط كله فيران . فمن كثرة فكري
في الوطن العزيز . اللي خربوه وقعدوا على تله الانكليز ∴
حلمت نفسي في القاهره فوجدتها في كرب . وما سمعت
من كل جهة الا سيرة الحرب ∴ والمسلمين والنصارى
واليهود . يتحدثون في كثرانف بجير (ماكم) باشا وانتصا
السود ∴ فلما شوفت هذه المصائب وهذه الحال .
طلبني بكيت مثل العيال ∴ وقلت بحرقة يا مصر ما
تستاهلي هذه المشقات . لعنة الله على من باعك
بالجنيهات ∴ ففقت قليلا وتقلبت من الشمال
الى اليمين ؛ ورايت نفسي كأني في عابدين ∴ فوجدت
الدنيا مقلوبة وامهات ستر حمر صفوف يا ابنا الاماره
ماشيه واحده واحده بالنفير والصفاره ∴ صوت
يصور الاذن توت توت . ووراهم اربعه فقهاء
حاملين تابوت ∴ وهات احدي يا ولد وعملين
يفقهوا على الخرساني . فبصعت لطافة جئت جنب
النعش يا اخواني ∴ فرايت فيه واحد عمال يقوم ويقعد
يا حسره . وينهد وينقلب بوجه اصفر وعين حمراء

ويقولوا واخديني على فين. انا جي بدكم ليه تموتوني . انا في عرضكم انا مسكين ارحموا وفيلوني :. ومن النوع ده كلام كتير ما قدرتش اسمعه من شدة ضرب الصفارة والنفير وورا التابوت ياجدعان . ناس اشكال الوان :. شي بعمم وشي مكشوفين الراس . وشي بطرابيش وشي قالعين اللباس :. وكل واحد منهم حامل له نبوت . وهات نازلين على وملغ للمسكين اذا رفعها من التابوت :. وادي اخبط اعزق ويقولوا يا سلام . ياما اطول روحه ده ابن حرام :. اخبط يا بوعمه . ارقع اهو طلع اهو رفعها اهي انزلت . وادي حنا على دالحال . ما كأنه الزفة الجن او هبة سي خليل وانا ماشي واهو اشوف اخرتها ايه :. فلما وصلوا جامع محمد على جنتمكان فتحوا المقام ودخلوا المسكين بخشبته وصروا عليه الباب وراحوا فضلت انا بمفردي فوجدت طاقة صغيرة تطل عليه جوا فبصيت منها ورايت ابوجبيب قلبنا حليم ولكن غضبان وسمعته يقول للمدفون بالحياة . ما الذي عملته يا ود الزني وتربية الخنى ؟ اين افقدت ما نصبته وقلعت ما غرسته ؟ ضيعت شرفي الاصيل وما جنيته بمدة نصف جيل :. هتكت حرمة بر مصر وسلبت راحة اهلها وقاطنيها وحملتهم اثقال الدين والبستهم ثوب العبودية حتى جعلتهم ارقاء واسفاه على ما اصلحته بتدبيري خربته يا واد يا اهبل بسوء اعمالك . وما غرسته يدي قلعته انت باسنانك :. والله نستاهل اكثر مما عملوه بك ياجبان . يا بايع شرف جدودك باخس الاثمان :. قال واختفي من نظري رحمه الله :. فطلع حالا نكر ونكير وحملوا الواد حتى لا يتنجس ذلك القبر المقدس ولما تبعتهم حتى وصلوا الى مغارة بالقرب من الجبل الجيوشي وهناك حصلت بينهم المذاكرة الآتية — (قال نكر ونكير) ما ربك وما نبيك وما كتابك وعلى اي شهادة مت . (ما جاوب الواد الاهبل) ربي غلادستون ونبيي غرانفيل وكتابي الكتاب الازرق ومت على قول روسياسي الاغلادستون وغرانفيل نبيه وحبيبه (قال نكر ونكير) عليهم يا ملعون زميلك مي الميته للكلاب تذوق العذاب في جوره اصحابك الانكليز :. فصحيت من النوم وقلت خير انشالله

تلغرافاتنا الخصوصية

١٩ فبرايو ٨٤ من الخرطوم وصل جردون الى شقه وتقابل بالمهدي على مسيره ساعة وربع بعد الخرطوم واعطاه التعليمات اللازمة لتربيد في الاهالي ويمد سطوته الى جهات اليمن .

٢١ شهره من الخرطوم طلب جردون باشا من انكلترا النياشين اللازمة ليفرقها الى كبار القبائل .

٢٢ شهره طلب جردون باشا من انكلترا السلاح اللازم مع مهماته الحربية ليسلمه للمهدي .

٢٥ شهره من مصر طلب الخديوي من لوندره ارسال نجدة لتقاوم العساكر المصرية وتفتك بهم .

٢٦ شهره من الخرطوم جردون لما بلغه خبر انكسار الانكليز بمصر زروط لباسه والخديوي جاوبه من بحره .

٣٦ شهره من مصر علم الخديوي انه تراكب حمار بالمقلوب وعاضض باسنانه على ذيله وطلط الحمار طلع النهار

٤٨ منه من الخرطوم اعطا جردون باشا الرتبة الملوكية للمهدي وسماه ملك على بر مصر والسودان واليمن وفي (البوسطه ترسل لكم صورة الفرمان)

من اصوان وقنا واسنا هاجت الاهالي على الحكومة وطلبوا العتاق

من اسيوط وجد الف وتسعماية نفر من رسائل المهدي متفرقة بجهة الصعيد فارسلوا لنا عسكر للقبض عليهم اذا طلبناهم . . .

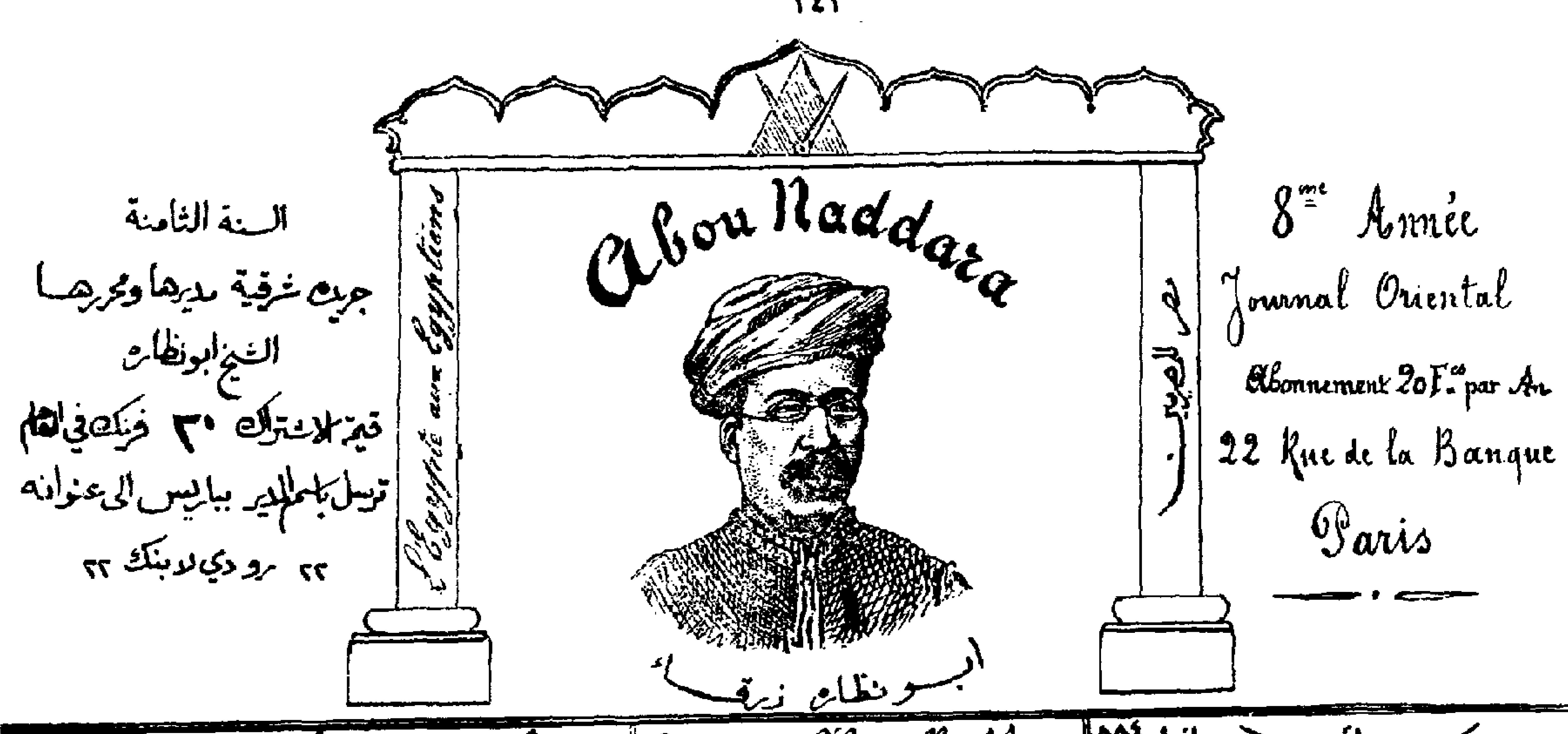
من سواكن ارسل بجير (بكر) باشا الى احد بنوك لوندره ماية الف جنيه انكليزي عين لتشغيلها ٣٠٪ في السنة لحساب اولاده . وهذا الذي سفك عليه دما ٣٠٠٠ نفر حتى يدعان الملتزم به

L'assassinat d'une Nation — قتل أمّة



l'Égypte. « Je ne veux plus de vos potions Sir E. Baring, c'est du poison pour moi. » Sir E. Baring regardant la tribune des grandes puissances. « Vous le voyez Grandes Puissances, je voulais guérir l'Égypte et cette ingrate ne cherche qu'à me poignarder. » — Nubar à Tewfick. « Allons tôt ! mon gros Tewfick ne prends pas garde aux lamentations de ces femmes qui te reprochent la mort de leurs maris et de leurs enfants. Un dernier coup de pioche à la fosse de l'Égypte tout entière, et tu n'entendras plus rien. » L'Égypte regardant la tribune du Sultan. « Ah ! qui donc me sauvera de ces deux médecins assassins. »

(قالت مصر) ما بقتش اجب دواك يا بارنج ده بيسمني (بارنج ينظر للدول ويقول) شوفوا يا دول انا مرادي اعالج مصر واشفيها وهي الخسيسة مرادها تقتلني
(نوبار يقول لتوفيق) يا الله يا توفيق اغزق وافتح لنا قبر مصر مالك ومال النسوان دول اللي بيندبوا على رجالهم واولادهم وبيقولوا انك انت سبب موتهم
(مصر تنظر الى امير المومنين وتقول) يا ربي من يخلصني وينجيني من يد الطبيبين دول اللي مرادها هلاكي !



No 4 Paris le 12 Avril 1884 | Direction Abou Naddara | ١٨٨٤ ابريل ١٢ باريس | عدد ٤

من قصل جنرال المصريين الاحرار بالقاهره . الى
ابي نظاره زرقاء بباريس الباهره ..

جناب الاديب الحر صاحب الكلام الحلو والنصح المر ..
عزيزي الاستاذ استاذ الاساتذة مثل على اصطلاح
اخواننا في مصر — لا — استاذ الحرية وحب الوطن ..

اهديك سلام حر لحر واقول لك يا صاحب الكركوب
مش الطلم بس . كيف الحال يا اخا الفتوة .. بقى لي
زمان ما كتبت لك شيء وبقى لك ايام ما بتسألشي
اظن ان الايام تنسك الاحباب زي اهل مصر ما نسيوا
عواقب الامور — لا — لا — انت تعرف صاحبك
وتنكي عدوك وده شرط الرجال .. بقى ما تأخذنيشي
على التقصير ولا الخذكشي على النسيان ولا تصيعشي
الاوقات في غير الاهم .. فان حالنا اليوم صعب جداً ..
يلزم كل منا ان ينظر في اللازم وعلى ذلك فاني بحول الله ومشيئته
عزمت من الآن فصاعد على المكاتبة والله المسؤل في
حسن العاقبة ..

الاحوال المصرية

علم الناس ولا شك بعد يقين ان الديار المصرية
كانت آمنة مطمئنة فكفرت بانعم الله وما اريد بذلك
الا اميرها ومن هو على شاكلته من ذوى الحل والعقد

وقد نصحنا لهم ومحضناهم على الوحدة والاتفاق ولكن
تفرقت الاحزاب وتشتتت القلوب في يد الاغراض
فذهبت المساعي ادراج الرياح وكان قضا الله قدراً مقدوراً
مصرعت عدوها وعادت حبيبها واكلت اولادها
ومزقت شعبها فذاقت وبالها وكانت عواقبها عواقب
المفرطين المفرطين ..

اخا الراي لا تبك على مصر من حيث هي تراب بنيت
او ديار تسكن ولكن البكاء كل البكاء على آل بيت رسول الله
الذين ثوت جواهر اجسادهم في صدف ترابها كيف افسد
الدهر صلاحه واطفأ الجور مصباحه وعكست قضايا
الزمن فصارت هي اليوم تحت اي قوم ان شاؤا محوا
آثارها وان ارادوا وقوا زمارها وانهم لاقرب الى
المحو من الاثبات ..

البكاء البكاء على المساجد والساجدين والعلماء
والمجتهدين والصلحاء والعابدين والنساك والزاهدين
اذ ذلت منزلتهم وخشعت اصواتهم وهم عما قريب
الى هوان المصير ومصير الهوان ..

والنواح النواح على الشبان الاحرار الذين ما انبتتهم
رياض مصر غصوناً ناضرة الا وقد قطعت عليهم سبل
الترقي ومنعوا ماء النماء وهواء التقدم فلا نمولهم ابداً بالذل

Le Gérant : G. Lefebvre,

Imp. G. Lefebvre, Pas. du Caire, 87-89. Paris.

ولا يميلون إلا ميلة المسكين بعد دلال الشرف في منازل الاوطان .

ولا اسف كل الاسف على الشيخ الكبير والطفل الصغير فذلك لا يوقر وهذا لا يرحم

والحسرة كل الحسرة على الرجال الذين افنوا ايامهم في خدمة الحكومة وقصروا اوقاتهم على صالحها وهم اليوم تفيض اعينهم من الحزن اذ لا يجدون ما ينفقون

والخوف كل الخوف على بيوت عامرة ووجوه ناضرة هي عما قليل اول من تدور عليه الدوائر وتجري عليه المقادير هذا كله امام اهل مصر وانهم ليراهم فيه فرحون يستبشرون .

دخلت انكلترا بغاية اصلاح البلاد فلما صارت فيها بثت ما يوجب لها دوام الحلول ثم قفت على ذلك بالتعديلات التي عدلت بها عن العدالة فبعد الطالب والمطلوب . ثم هي اليوم لم تزل في اول نقطة من خط حركتها فهي تود الدوام وتعلقه على شروط لا تحصل إلا بانحلالها وانها لتعلق المتاصد على ما هي متوقفة على نقيض ما تسعى اليه

فيا عجب لاهل مصر كيف ساغ لبعضهم السرور فرقص وهو مذبوح ام كيف صح لهم النوم على الشوك القتاد وقد كانوا لا ينامون الليالي على فرش الحرير

عجباً عجباً للجهلاء قتلهم قاتلهم حتى اذا حملهم ودفنهم وقام ينوح عليهم ليخفي جنايته لبوه من قبورهم بالحنين .

عجباً عجباً لرجال وضح لهم الحق فاروا وحق لديهم القول فما كادوا يعقلون

اما انكلترة فلم تصرح لليوم بتحديد زمان الحلول ولا بحد اعمالها ولا بكيفية تلك الاعمال فهي مالكة حقيقة غير معترفة بذلك في الصورة الكلامية فهل يظن قوم طبع على قلوبهم بطابع الجهل ان انكلترة تصرف الاموال وتجند الجنود وتنال مصر بغاية الراحة بعد الكد الطويل وتأمينها على طريق الهند يمكن ان ترجع عن هذه الغنيمة بالاياب اف اف يا ايها المعتقد هذا الاعتقاد انك لفي ضلال مبين . كيف ترجع عن هذه الديار بعد هذه الاعمال وتخسر نفوذها في بلاد الدنيا عموما وفي مستعمراتها خصوصاً كلا كلا كيف يتأتى اخراجها وقد علقته على تمام الاصلاحات وفهم ذلك الامير الذي يعرف حق المعرفة ان حياته ومنصبه موقوف على دوام هذا الحلول اليس هو بذاته يحب ان لا يتم الشيء الذي عند تمامه تكون خاتمة فوائده بل خاتمة مقامه

افيقوا افيقوا يا عشاق النوم ان مشوعكم هذا عدولكم فاحذروه واتقوا طول الازمة ان كنتم تعقلون

اعلموا ان اختلال الادارة ودوام الهيجان واستمرار ارسال الجيوش سيقضي الى سلب الامن العمومي وهنالك يضطر التجار والاجانب الى الفرار ويشح الدرهم والدينار وتزيد مصاريف المالية وتقل ايراداتها وتضعف الزراعة وتقل بل تتعطل التجارة وتعجز الحكومة عن تسديد الديون وهنالك تقوم اربابها وتتقدم البروتستات فتتقدم انكلترة وتأخذ ديون القطر تحت كفالتها ثم تؤدي عن الاهالي ديونهم وتشتري عقاراتهم ويصبحون فعلة في اطيانهم وتقسم الديار المصرية بين لوردات انكليز وتأخذ عليكم افواه الطرق وسبل النجاة فتصبحون كالايرلنديين او الهنديين بل اشد ذلاً واثقل اعباءً وانتم ستعلمون ذلك بعد حين .

تلك عواقبكم ولم يكن لكم عنها من محيص إلا ان تدبروا الحكمة وترجعوا الى ما خلفتم من نقطة الاتحاد والعمل . ثم تبينوا ان بين يديكم عقبة واحدة ليس بينكم وبين الموت الحقيقي والذل السرمدي إلا ان تتركوها سدى إلا وهي افتتاح هذا البرلمان فاذا اكتسبت الحكومة الانكليزية رأي الاغلبية فيه ايضاً فقد بؤتم بخسران مبين .

فما عليكم اليوم إلا ان تنادوا بصوت سياسي قانوني

متحد وترفعوا شكواكم بعرائض مخصوصة الى البرلمان الانكليزي اما بواسطة اللورد شارتشل او اللورد سالسبوري او اللورد هلتون او اللورد اوجيل فانهم على تقيض استحسان هذا الحلول ثم ترفعوا شكواكم الى سائر الدول بواسطة قناصلهم في مصر وكذلك الى سيدكم امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين ليتخذها حجة في رغبة المصريين اليه وتضررهم من هذا الاحتلال ∴

ولا تخافوا ولا تحزنوا واعلموا انكم ان اتحدتم فلا يمكن ان يسطوا عليكم احد ولا تخشوا فما تخشون بهذه الخدمة للوطن فهو حاصل بالسكوت بل السكوت انكى وانكر وارحموا اعراضكم واولادكم ولا تكونوا فضيحة السلف وسبب ذل الخلف واتقوا التاريخ الذي ينقلكم الى قوم آخرين ∴

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فذوقوا عذاب الهون وموتوا موت الجبان او عيشوا عيشة الذليل فلا خير في دم لا تحركه الوطنية ولا شرف لنفس ضحكت على بكاء الخلف والله حسبي ونعم الوكيل

قصل جنرال المصريين الاحرار

نصيحة

الشيخ ابي نظاره للمغترين الجاهلين

سلكوا اودانكم يا اولاد مصر عند المسلكاتي واسمعوا كلامي واتبعوا نصيحتي . اصحوا تظنوا انكم اذا دخلتم في عيون الانكليز بالتمليق وبالبولتيكه اياها وتأنجلتم يعني صرتم انكليز بلا طرف يمكنكم ان تعيشوا بالامن والراحة تحت لواهم - لا - لا - لا - ان جماعة الجودبم امهات الستر الحمر عندهم جميع العالم كلاب وما ابير وانسان الا اللي يكون انكليزي صرف مكرر يعني يكون مولود في بلاد الفول من جدوده والشاهد لكلامي ده هو عمنا غبار باشا اهو اضطر ان يقدم استعفاه والحال انه اعطى دلايل وبراهين عديده للحكومة البريطانيه على محبته فيها وفي الواقع اني والله عمري ما شفت اشد انجليزية منه في القطر المصري ولا في البلاد العثمانيه . ده بشرط من غرامه فيهم تيقنوا ان اذا ازرطها انكليزي اندارله من غير مواخذه بينزل على طيزه لحس من غير معلقه كأنها صحن حلاوه طحينيه . ده نوبار عنده فناء عينه يغسل رجلين سيده غلادستون ويشرب مويتهم كأنها شربات تمر هندي . ده المسكين كان قبل ما دخل المره الاخيره دي في الوزاره اذا بلغه ان مادام انكليزيه حبله وبتطلق حالا يجري يجيب لها الدايه ولكونه عجوز احيانا يشدد الوالده . ياما عمل نوبار معاريف للانكليز الحق ما ينكرشي فهو بيشتغل لهم في مصر من تلاتين سنه ويعرف لسانهم احسن منهم وهو اللي كان اعظم وسيلة في دخولهم في البر وما صدق لما عملوه رئيس النظار فظن انه صح خديوي . عيب عليك يا نوبار حنكتك التجارب وبرضهم غشوك . لابد انهم ذلوك وغاظوك ونكوك حتى الزموك تستعفى والحال انك قدمت لهم ناموسك ومالك وروحك ادي جزاء من يخدم الانكليز . اعتبروا يا ابناء مصر ∴

✱ ✱ قال ابونظاره — بلغني ان الانكليز بيمنعوا جرنالي من الدخول في البلاد الشرقيه اللي ربنا رماها تحت يدهم — فشروا — بشرط ادخله لهم من غير ما يحسوا بدخوله ∴

✱ ✱ هواس وجميع جرانيل باريس تكلموا في هذه الايام على البرنس مصطفى بن اسماعيل وعلى زياراته العديده الى رئيس الجمهورية المعظم وارباب الدولة وعلى سفره ووصوله الى تونس لحضور جملة اعيان وجناب الكونت ليتليه دبونتاتو الجزائر المشهور لحبه بابناء الشرق . ثم راينا انه تقدم الى سمو الباي العالي وقبل اياديه الكرام ووفق الله بينهما ولا نتعهد بان سي مصطفى ابنا صديقا لسعادة الباي مثل ما كان لاخيه جنتمكان

✱ ✱ راينا في لا فرانس رسالة مفيدة من ابن حبيبنا روشفور المشهور ضد الانكليز فهو رائح للمهدي ربنا يغنمه السلامة ✱ ✱

✱ ✱ الرساله التي كانت وردت لنا من احد افاضل خرطوم بخصوص المهدي وكنا درجناها بحروفها في عددنا الاخير راينا منقولة منا في اعظم جرائد فرانسا وانكلترا وعليها شروحات غريبة . انشهرت بها الطائف ∴

(L'Amiral Hewet criant de son porte-voix) Arrive Graham, la consigne est de fuir. (Osman Digma) Ohé! Graham! ne cours pas si vite. Je t'apporte ma tête. Où sont tes 25.000 fr. de prime? (Graham tournant la tête) Non merci! Ce sera pour une autre fois Aujourd'hui je n'ai pas de monnaie sur moi.

(الاميرال هوات من مركبه صاح ببوقه قائلاً الى الجنرال جراهام) يا رجليك يا ملدح اجري يا اخ القصداش تهرب (عثمان دجمه يقول الى جراهام) ما تجريش يا ندل انت طلبت راسي آدينى جايبها لك خذها واعطيني الالف جنيه الموعود (جراهام يالتفت لعثمان دجمه ويقول) لا لا كتر خيرك ياشيخ اعرب مره غيردي . انا وراي شغل واليوم ما فيش في جيبي فلوس (عثمان دجمه يقول له) بقى برطع وزيط :.



Mr Gladstone. — Je vous dis que c'est vous qui l'avez vacciné et garanti contre le mépris de ceux-ci et la haine de ceux-là, contre la colère de son armée l'insurrection de son peuple, et autres petites veroles inhérentes aux princes imposés. — Lord Salisbury. — Je ne l'ai pas vacciné du tout, c'est vous! — Abou-Naddara — Que ce soit l'un ou que ce soit l'autre, le pauvre diable n'en meurt pas moins du vaccin anglais —

(قال غلادستون) يا سالسبوري شوف توفيق مجدّر والحال انت دقيت له وضمنته من احتقار وكراهة الجماعة ومن غضب جيشه ومن عصيان شعبه ومن باقي الامراض الجدريه التي تصيب الامير المتولي رغماً عن انف رعيته (قال سالسبوري) وراس الملكه ما احد دق له الجدري غيرك (قال ابو نظاره) انت او هو على حد سوى الظاهر هو ان الولد الاهبل المسكين رايح يموت بالجدري الانكليزي ..

Imp. G. Lefebvre, Pas. du Caire, 87-89, Paris.

Le Gérant: G. Lefebvre.

تلغرافاتنا السرية

من القاهره ٢٥ ابريل — للخرطلعين ورقه طولها عشره اذرع كاتبين فيها ان ١٠ الاف ابناء مصر دخول وطنهم تحت راية الانكليز ∴

من اسكندريه ٢٦ منه — روسا المصالح الانكليز دايرين على الاهالي من كبير لصغير لاجل ما يختموا على عرض طويل يطلبوا به دخول مصر تحت الحكومة الانكليزية ∴

من القاهره في ٢٧ منه — اللي ما يختمشي على الورقه الانكليزية اياها ان كان مستخدم يبري يصير رفته وان كان جهادي يبعتوه خرطوم يموت من الجوع وان كان تاجر يعملوا عليه دعوى زور ويقفلوا دكانه ويفلسوه — ده كله فعل كليفورد قرقوش مصر ∴

من اسكندريه ٢٨ منه — الناس بتلتزم تختم وعينها مش والثانيه جبنه لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ∴

من القاهره في ٣٠ ابريل — صاحبنا عبد القادر باشا قالوا له جوديم يو بلدي فول اذا كان انت باشا مش بتختم فلازم مش خط ختمك بتاع هو اختم اذا كان لا احنا بري برا انت من كدامه بتاع انت — فالتزم المسكين لكونه صاحب عيال يختم — بماش اعظم من كدا ظلم حسبي الله ونعم الوكيل ∴

من القاهره في ١ ماي — مونكريف الاحمر ناظر ديوان الاشغال الفقيقي بيطد في مستخدمين عرب وفرنساويه — ويحط في محلهم من اولاد بلده بماهيات ما تدخلشي العقل مثلاً اليومين دول جاب اربعه من الهند للماجور روز باهيه سنوي الف جنيه (الف كرباج على كمايه الملعون) القبطان براوون سنوي الف جنيه ومية (جاته دمويه) والقبطان فوستر سنوي بتسعمايه ليره (ينرف بهم في برابيره) والمستر ويلكوكس بثمانماية جنيه ياجدي (يشرب بهم بلا يموت كونياك وراندي) ∴

من الخرطوم في ٢ ماي — جردون عقد مجلس حضروه ظباط حمر وبيض ومهندسين كتير والقصد وجود طريق يخرج منه فما لاقوش محل خالي من الاسود السود وهم امكر من الثعالب للحمر فتنهد جردون من فوق ومن تحت تنهيدات تفلق الحجر ومصارينه تكركبت وزروط بنطالونه لما شاف الدنيا مقفوله في وشه — يستاهل ∴

من السيد احمد محمد المهدي الى رئيس الجمعيه الوطنيه المصريه في ٣ ماي مع ساعي بري خصوصي — اخبر صديقنا الشيخ ابونظاره باننا نصبنا فخاخ حول الخرطوم لما عرفنا بان جردون مراده يهرب فاذا طب في ايدينا باذنه تعالى نحن نتبع نصيحة ابي نظاره وما نسقيه كاس الموت بل نحطه في قفص من حديد تتفرج عليه المسلمين ∴

من القاهره في ٤ منه — الواد الاهبل متشوش بالجدري يا فرحة حبايبه الحمر وهم الماجور بارنج والبلاصي كليفورد الحكيم طلع من عنده اليوم وهو يهز راسه - علامه وحشه يا حفيظ

من الارياف في خمسه منه — الحراميه وقطاعين الطريق يومي بيزيدوا وينهبوا وبيقتلوا في الظهر الاحمر والحكومه ساكته لهم لان اسيادنا الانكليز هم اللي فتحوا لهم ابواب الحبس علشان ما يساعدوهم في خراب البلاد ∴

من القاهره في ٦ منه — سبب تشويش الواد الاهبل يكون خوفه من المؤتمر اللي رايح ينعقد في لندن لان قالوا له ان انكلترا عزمت على عزله من الخديويه ∴

من القاهره في ٧ منه — عقد الواد الاهبل مجلس خصوصي في مقعده حضروا فيه الجارية الحبشية فاتحة الفال والرمال المغربي والمنجم القبطي وبعد ما بخروا وعزموا وحضروا قرينة الواد الاهبل مع ملك وملكة الجان سالوهم افندينا يطيب من الجدري - قالت الشياطين يطيب انما وجهه يصبح خطوط خطوط زي محطة سكة الحديد فقال للمنجم القبطي والمؤتمر نتيجته ايه ؟ قال ملك الجان نتيجة المؤتمر تضر سيدكم وعائلته وتصلح احوال حليم — اما الواد الاهبل لما سمع الكلام ده صارت اسنانه تضرب ترميطه من فوق وجهة اخرى تضرب نفير من تحت ورجعت له السخونه فهي على راي الطبيب الانكليزي من فا اهل جهنم ∴

من القاهره (تاريخ التلغراف ممسوح) الحكومة الانكليزية

الصرية عملت كونترانو مع شيخ سوداني مشهور بانها
تعطيه خمسة الاف جنيه اذا امكنه يدخل خرطوم
ويخلص جردون ويجيبه صاغ سليم للقاهره ٭
من القاهره (تلغراف بالكوفي ما عرفناش نفكه) الشيخ السوداني
بعد ما ختم على الكونترانو فنخ وقال انه ما يسافرشي قبلما
يخبروه على اللي رايح يحصل في السودان بعد خروج جردون
منها الحكومة لسا ما جاوبتوش

٭ السيد ولفريد سكاون بلونت ٭

لك الحمد يا رب فانك بيضت وجه ابي نظاره وجعلت
مدحه صادق في السيد ويلفريد سكاون بلونت
وقرينته الاميره اللادي عنا اللي زينا جرنالنا برسمهم
العام الماضي قراينا اليوم في اعظم جرائد لندن رسمه
وقصة رحلته هو وزوجته المحترمه في مصر وسيلون
وبلاد الهند والشرف اللي حصل لهم في كل مدينة دخلوها
لان ابناء الشرق خصوصاً المسلمين علموا بان ما لهم حبيب
يدافع عن حقوقهم اصدق من السيد بلونت حتى ان في الهند
ترجموا كتابه المسمى بمستقبل الاسلام ونشروه في جميع البلدان
يا اسفاه ان لضيق المحل ما يمكنناش نترجم المقالة العظيمة
المدرجة في جريده ذي فيجارو اوف لندن وهي ترجمة حال
السيد بلونت وما فعله من صغر سنه لليوم فنقول على رأي
ابناء مصر ان الدنيا حلوه وهو مخرفها لانه دار اربعة اركانها
ويتكلم اشهر لغات العالم ماشاالله فيظهر ان مسلمي الهند استقبلوه
بغاية الاعتبار والحب والاحترام وعزموه في محافلهم الخصوصية
اللي عمره ما يقدر يدخلها اجنبي وحينما كان هو يخطب بينهم
كانوا يحضروا امامه لا اقتص من خمساية نفس من امراء
واعيان وعلماء المدينة واشهر الجمعيات العلميه قدمت له
تحريرات فاخرة تشهد بحب المسلمين اليه ٭ ده يقيناً امر غريب ٭
كيف جنتلمان انكليزي امير يدافع عن المسلمين ضد حكومته
والدليل على كلامنا ده هو فعله مع عرابي — فالان
اللورد بعض ارباب الدولة البريطانية بان الحكومه تترجى
السيد بلونت بان يسافر السودان وينجي جوردون
من الهلاك انما نحن نشور عليه بان لا يخاطر بنفسه في
المشوار ده لان حياته عزيزة عند ابناء الشرق وغير كدا
هو عمل الواجب اللي عليه لكونه كتب جواب عظيم
لجوردون قبل سفره من بلاده وقال له قدامك اخطار
مهولة اوعى على روحك وما اشبه مكتوب طويل عريض
رايناه في جملة جرائد اوروباويه . فنختم جملتنا دي
بقولنا — كتر يارب من نوع السيد بلونت واللادي عنا
بين الانكليزاميين

مراسلنا الخصوصي بالقاهره في ٥ ماي — سيدي —
المجرى درج المخاطبه اللتي شرحها بحروفها فانها مهمة جداً ورئيس الجمعية
الوطنيه المعلوم عند جنابك مع عبدك الفقير سمعوها امس باذنهم
في قهوه الساعه خمسه من الليل . فاذا ما نشرتها في اول عدد
من جريدتك الحره لا اعدم محبي الوطن يخاطبك من الان فصاعد
والسلام ختام

مخاطبة بين حليمي واسماعيلي في ليلة الثلاثا المباركة

(الاسماعيلي) اصحى بقيت تقيلطنا بسدمك الاعتيادي ربنا
كريم حليم يجي لنا الفرج وما اشبه ذلك (الحليمي) ابو الحلم يجي ويخرق
عين الدعلوي (الاسماعيلي) والنبي ماهو رايح يرجع مصر ويخرق
عينكم غير شيخ العرب . انت في نومه يا خودان . خد جرانيل
الدنيا شرقية غربية واقراها شوف كيف بيعمل شغل الرجال
نابولي تشيله وروما تحطه . يوم تجده في باريس ويوم في
لندن . ادي الحركه يا عم مش زي صلصك اللي قاعدلي
في استنبول نايم وكومه يشخر (الحليمي) اول كل شي
تخرمنكك واتكلم في حليم فانه امير الامراء وجميع العالم تشهد
بذلك لانه اول واخر من قام ودافع عن حقوق المصريين كبار
وصغار لما رأى ان اسماعيلكم الغالي اول ما صار خديوي
اراد يبلص الذوات ويعمل باشا الفلاح وده هو سبب زعل
اسماعيل عليه انما حليم اسعد الله اوقاته ولو انه التزم
يبعد عن وطنه العزيز ويفارق الاخوان والخلان برضه
كان يحامي على ابناء مصر ويبذل السعي والهمة في صالحهم

(الاسمعيلي) بلا صلحهم بلا ملحهم انت لاخر . ده لو كان صحيح حب يكون خديوي لكان جانا قبل تولية توفيق على الخديويه والله في وقتها كانت الاهالي احب ما عليها تراه خليفة اسمعيل . ادى اول فرصه ياعم . التانيه وهي اعظم منها في على ايام عرابي . دى كانت الاهالي من ذوات وجهاديه واولاد بلد وفلاحين كلها من جهته وكانت ورب الكعبه تنتظره بالدقيقه وكلما ترى رسمه في اي نظاره او كلمه بالمحسوس تفهم منها على انه جاي كانت العالم تفرح —— ده والله لو جاء قبل وقعت تل الكبير متخفي باي نوع كان والنبي كانت جميع اهل مصر اخذته بالاحضان وجعلته خديوي رغماً عن انف الاعادي وكل الدول ما كانتشي تقول شي . اما هو عاجباه عيشة الكسل في استنبول شرب وصيد يعني مصر ناقصها طيور ودياب وتعالب وحلاليف اوما فيهاش كونياك من العال (الحليمي) بقى شوف الذلجه والبهدله وطولة اللسان دي ما تجننيش . فهمت —— اول كل شي البرنس حليم يكره شرب المدام (الاسمعيلي) اما مغرم في الصيد حتى انه اذا قالوا له تتنازل شي عن حقوقك في الخديويه وتاخد لك كلب صيد من العال والله يتنازل وياخذ كلب الصيد (الحليمي) انت ما تفلحش الا في التوشيش (الاسمعيلي) لحيث جاوبني ياعم —— حليمكم ما اغتنمش ليه الفرصتين دول العظام ؟ شوف انا اللي باكلمك كنت اشد حليمي منك انما لما رايته مهمل تركته مثل غيري وصحت اسمعيلي (الحليمي) لكونك عديم الثبات وما تعلمتشي في السياسة (الاسمعيلي) بلا ثبات بلا سياسه . دا اسمعيل ما يخليش لا وزير ولا سياسي ولا مدير جرنال مشهور الا ويكلمه ويعشمه زي ما انت فاهم (الحليمي) ما هوش فالح بالله عليك نابه ايه ؟ من الارفاقات الجنيهات اللي بعزقها في الامور دي ما نابه الا الهوان والرذاله اما حليم صاحب شرف وما هوش نايم دول اوروبا تعهد بان في عائلة محمد على مافيش امير غيره يصلح خديوي مصر ومولانا امير المؤمنين ووزراه ما نسيوش اللي قاسوه من اسمعيل وتوفيق ويعرفوا مقام حليم والحدق يفهم الفرج قريب (الاسمعيلي) انشاالله يا توره لما ينبت العليق من غير الجنيهات الحمر الحزمه ما تنفعش (الحليمي) الاسمعيليه مالهم جاه غير جنيهات سيدهم اما الحليميه اتكالهم واعتمادهم على الله .

تلغرافات هواس

طرابلس روما كذبت الخبر الذي كان شاع بان حكومه ايطاليا تساعد اسمعيل باشا على رجوعه لمصر ... كسفه يا لح الحاس

❋❋ غلادستون حرج على توفيق بعدم ارسال عساكر مصريه لوادي حلفا . لعلمه انهم من حزب المهدي .....

❋❋ حكمدار دنجله قاعد بيزعق من قرونه وبيطلب من الواد الاهبل ووزراه الغلابه عسكر واسلحة ومهمات حربية : كلام في الهواء . من لا هي له ؟

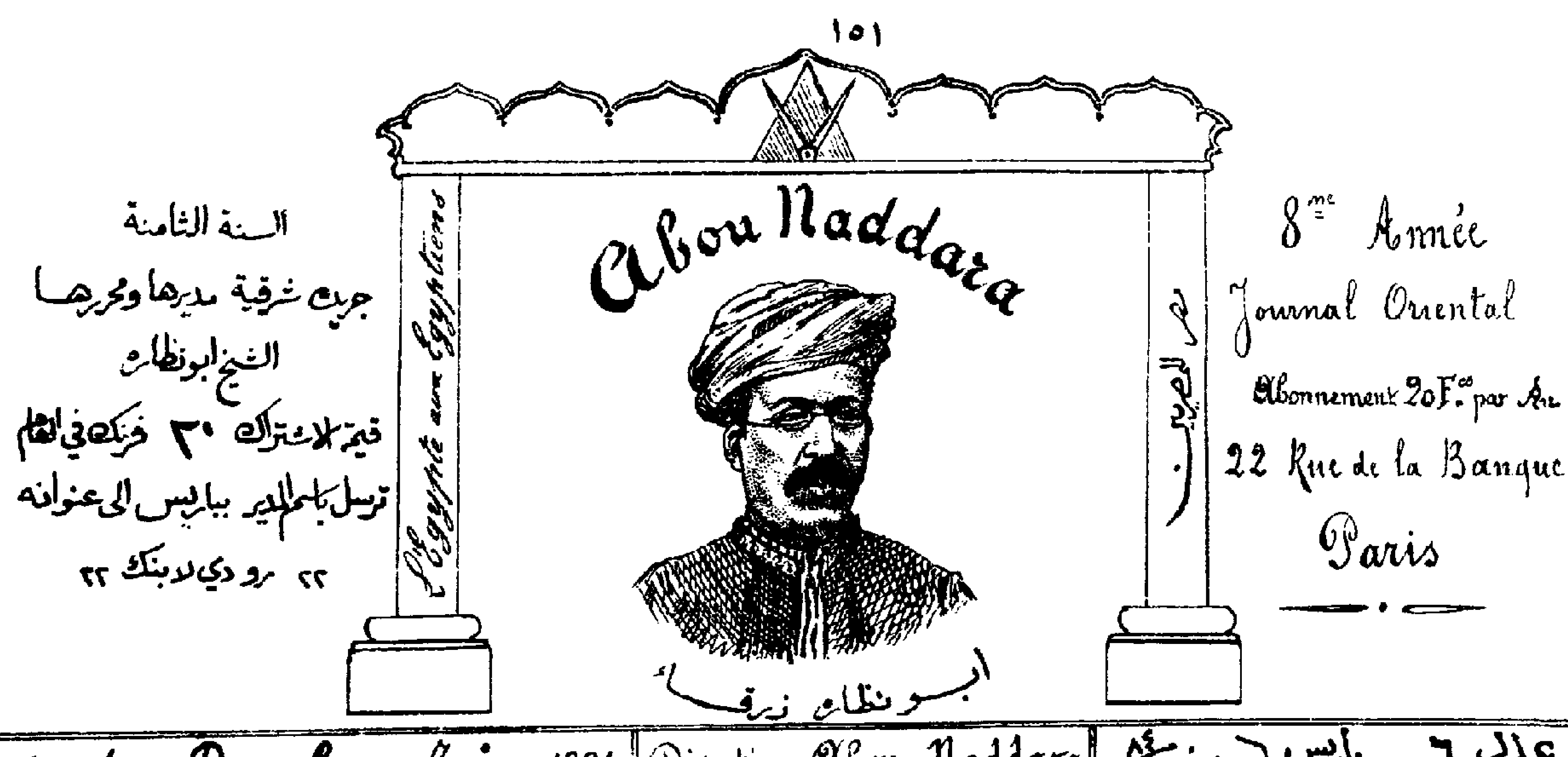
❋❋ من مكاتبنا الخصوصي في عبيد —— لعلنت مصلحة الطرق في عبيد بان ستصير مزائده عن مبيع خمساية الف اقه عظام من عظام الجيوش الانكليزيه المختلطه من عظام الجنرالات والكولونيلات والباشاوات والانفار ومنهم تلتماية الف اقه من عظام الجنرال اخص وجيشه ومايه الف اقه من عظام جيش باكر باشا وخمسين الف من عسكر الجنرال هافت . والباقي من حامية سنكا وكسلا وسنار وشندي وبربر وخرطوم فمن اراد مشترى تلك العظام يحضر الى المصلحه المذكوره ليطلع على شروط المزاد لان دفع الثمن فوراً ..

❋❋ من العبيد في ٥ مايو —— لقد ابتاع الشيخ عمروعمران من الحكومه المهدويه خمساية الف اقه عظم عسكرى انكليزي سعر الاقه ١٢ فضه ٢ قرش ..

❋❋ ومنها في ٦ منه —— يؤكدون ان العظام وجدت عفنه والمشتري تأخر عن الاستلام ..

❋❋ ومنها في تاريخه —— الحكومة المهدويه تنازلت للمشتري عن القرش ١٠/٢ وهو لم يقبل ولن يقبل ..

❋❋ من لندن في ١٧ مايو —— ارتفع سعر النيله لكثرة لبس الحداد على الانكليز المفقودين في مصر والسودان والاموال الضايعه



السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابونظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An.
22 Rue de la Banque
Paris

No 6 Paris le 21 Juin 1884 | Direction Abou Naddara | باريس ٢١ يونيو ٨٤ | عدد ٦

قال ابونظاره

الله الله ما اعظم المقاله السياسية . اللي كتبها مستر بلونت في المسألة المصرية . نحن اينا ها في جريدة التيمس الشهيرة . انما ما نقدرش ندرجها هنا كلها لانها كبيرة . لكن لكونها مهمة جداً ومفيدة . راحين ننقل لقرأنا بعض من اقوالها الجيدة . اسمعوا اسمعوا يا ابناء وطننا العزيز . كلام صديقكم بلونت الى حكومة الانكليز . انتي يا حكومة بريطانيا اللي خربتي الديار المصرية . بؤ سعيك وقلت تدبير رجالك — فالي اليوم حيرانه ولا ارثي الى حالك . ثم قال ايضاً حفظه الله من جملة ما قال . اري ناس يعتبروا مسألة مصر كانها مسألة بيت مال . يحلها روتشيلد ملك الكنوز . اللي اوامره على الحكومة تجوز . ده شي فاحش وعار . ان ابناء مصر يخدمونا ليل نهار . لدفع ديون ركبت ظلماً على اكتافهم . ولدفع مصاريف حرب ضد اللي مرادهم يرفعوا عن اعناقهم نافهم . يا هل ترى هي دي الراحه والاصلاح والحرية . اللي وعدها غلادسطون واعوانه الى الاهالي المصرية ? ومن النوع ده كلام قاسي ومر . كلام بلونت الرجل الانكليزي الصادق الحر . ثم تكلم في توفيق وفي اسمعيل وفي حليم وفي عرابي . ودي تقريباً افكاره فيهم يا اصحابي . مستر بلونت ما يظنش ان توفيق . يصلح للخديويه ويليق . لانه ما حدش في مصر يحترمه ويحسب له حساب . لخضوعه لاوامر الدول ولعدم حميته وصداقته مع الاصحاب . وكمان لكونه في الحرب اتحد مع الغازيين . فجلب اليه احتقار وكراهة المصريين . ودي افكاره في اسمعيل شيخ الحاره . المستر بلونت يري له في الحكم شطاره . وسيله عظيمه في معاملته مع الدول الاوروبيه . انما في مصر ما يمكنوش يحكم الا بتخويف الرعيه . واليوم ما يقدرش يتحصل على نفوذ وسلطة زمان . فلذلك رجوعه خديوي مضر للاوطان . خصوصاً ان اهل مصر كبار صغار . ما يلفظوا اسمه الا بكراهة واحتقار .

ودي افكاره في حليم . قال انه الوارث الشرعي لانه ابن محمد علي العظيم . ويليق خديوي لكون له اعانة امير المؤمنين . ومحبة ومساعدة اهل العلم والمصريين . وكمان يحبوه في الديار المصرية . لكون والدته المرحومة كانت عربية . انما يا خساره انه ما اندعكش في الحكومة وانه متقدم في السن كمان . (مستر بلونت نسى ان حليم اصغر من اسمعيل وكان رئيس نظار وقبلها مدة سنين حكمدار في السودان) ثم قال في عرابي بانه قائد عسكر شهم وشريف ومدبر سياسي معتبر واليوم اسمه مشهور . في بر مصر عند الجمهور . ثم ومدحه باقوال فصيحة . يظهر منها ان عرابي باشا اخصاله مليحة . وانه يقيناً يليق

للخديويه . ويقدر يصلح الاحوال المصريه .

تلغرافات الخصوصية

من الخرطوم في ٤ يونيو — عزم المهدي على تولية جردون باشا سلطان على قاع البحر الابيض بعد اعطاه بعشرة الاف عسكري انكليزي .

من مصر القاهره في ٥ منه — لما الخواجا جردون كان متوجه السودان من طرف شركاه الانكليز سمحوا له باخذ مايتين الف جنيه انكليز ونظيرها ايضاً هينه اخره من خزينة مصر العامره ولما الآن شركاه المذكورين راغبين افداه وتوصيله بتكميل (بالقول فقط) على من يوصله بخمسة الاف روبيه (ام جنيه) فهذا المبلغ لكونه من خزينة شركاه الانكليز يصرف لاحد المصريين مثلاً خمسة الاف . واما مايكون من خزينة مصر فهو ملاييين .

من اسكندريه في ٦ منه — صدر امر منذ شهر من لندن بلبس البرانيط للبوليس باجمعه لكن المسلمين المستخدمين تضرروا فسمحوا لهم بالطرابيش وقتي لحينما يوظفوا غيرهم من الانكليز لكونهم خالفوا امر لبس البرنيطه .

من القاهره في ٧ منه — سلطان باشا متوجه لندن بمأموريتين احداهما بنظر طريقه لدفع المسلمين من لبس البرانيط كما امرهم الذي جرى مفعوله في ١٥ مايو ١٨٨٤ — ثانيهما يتعهد للانكليز بتسليم بر مصر كلها — ورضاة الاهالي على الله ثم عليه بمبلغ اكثر شويه من الذي كان اخذه عندما سلمهم التل الكبير وكان ذلك عشرة الاف جنيه ونيشان كردون فرقة الجرابيه اليمين فالآن يرغب خمسة عشر الف جنيه ونيشان الجوز البانطوفل الاحمر من الطبقة الحادية عشر (!!) يستاهل والله ياعم — العاقبة عندكم يا سامعين قصته .

من اسكندريه في ٨ منه — ثبت عندنا ان جردون والمهدي والانكليز متفقين ووقتما يريدوا نهي الحرب يكون كما فعلوا باسكندريه . واعلنوا قبل باشهر ان في ١٥ ستمبره ينتهي الحرب المصري — كذلك يتم في السودان عندما يبلغوا غايتهم — حينئذ صار طلوع امهات ستر حمر من بلادنا صعب .

(قال ابو نظاره لصاحب هذا التلغراف)
لا تشك في صداقة المهدي ولا في شهامة رجاله فاني رايت في جوابه الاخير للعبد الفقير بان قصده الوحيد هو خلاص البر من ايدي الانكليز .

من اسكندريه في ٩ منه — الهمة مبذوله في وضع الديناميت (اعني اللغم اللي بيستعملوه الايام دي في لندن) في راس التين لحلول ركاب اسم الله عليه حبظلم بظاظه (قال ابو نظاره) يعني ما نقلدش الانكليز الا في الانتقام الدني ده ؟ دي ماهيش شطاره حرق سرايات وقتل ابرياء على شان خاطر كراهتهم في الواد الاهبل ان كنتم يا ابناء مصر صحيح مانتوش مبسوطين منه ومن ودديته عليكم اكتبوا لامير المؤمنين وهو حالاً يشيلكم بحلمه — اما امر الديناميت ده شي فاحش .

✻ من اسكندريه في ١٠ منه من مكاتب افرنجي
اخبرك يا ابو نظاره ان ارباب التعويضات منتظرين خمسة عشر يوم بعد انعقاد المؤتمر فان لم تتم الكيفيه ويصرفوا لهم حالاً قل على مصر يا رحمن يا رحيم لانهم كلهم رجال شاربين لبن لبوه مش انذال زي اولاد بلدك اللي بيبوسوا يد الانكليزي اللي تضربهم البوكس اعني البونيه — لا — دول جدعان وقد شكلت جمعيه من بعض اصحاب مصاب الاسكندريه (الذين ما عوّضوا عليهم ولو يعطوهم بر مصر كلّه لان الدم لا يتعوض كذا المال مقابل الروح) لهذا الخصوص ولاجل سدّ قنال السويس كما كان قاصد عرابي وما فعل . (اه يا خساره) وبذلك يحرقوا قلوب الانكليز على سكة هندهم .

Le Gérant G. Lefebvre.

Imp. Lefebvre, Pge. Pce. du Caire, 69. Paris.

من اسكندريه في ١١ منه ـــ اللّي سلم من الموت تجنّن والحمد لله خف الجدري عنه وانتقل العرض بعقله ـــ يا كبدي عليك يا توفيق ـــ ربنا كريم حليم هو يشفيك :.

❋ من اسيوط في ١٢ منه ـــ ورد امر من ناظر الماليه المصرية الى المديرين بان كل عاصي عن دفع العوائد و الفرد وما اشبه مالاً يصير مبيع اطيانه في المزاد ودفع ما عليه للميري والاّ الحكومة التوفيقيه تفلس امّا العمد وشايخ البلاد اكلوا بيصارة وبصل اخضر لما قبّ ضلعهم على راي المثل والماحضروا بين ايدي المديرين وسمعوا قراءة الامر المذكور جميعهم رفعوا ثيابهم وانداروا على المديرين وارمي يا داوود زراط محمّص فشرت جلل صمور على قلع اسكندريه حتى ان الضباط الانكليز اللّي كانوا حاضرين اصفرّت وجوههم من فسا الجماعه ـــ اعوذ بالله :.

شيخ الحارة وما قاساه

راينا في جميع جرائد باريس ثم وفي اعظم جرائد اوروبا بالحادثه المشومه الآتي شرحها .

اسمعيل الاول خديو مصر السابق وهو يتنزه في جنينة الباله رواييال بباريس الساعه اثنين بعد الغروب مع سعادتلو راتب باشا صديقه العزيز قابل شاب ايطاليانيّ كان كاتب يده سابقاً . فرفع الشاب المذكور برنيطته وقال لاسمعيل بون سوار التيس بعني مسا الخير يا افندينا . ثم وترجاه بان يأمر له بدفع استحقاقه وهو مبلغ مايتين بنتو فرنك اعني خمسة عشر الف غرش مصري صاغ فقال له اسمعيل افرقني انا لا اعرفك ولا لك عندي شي . امّا الشاب فاخذ يلاطفه ويلتمس اليه بغاية الادب . انما لما راى ان المعروف ماينفعش مع عمنا اسمعيل وانه ما يجيش الاّ بالتلطيف رفع يده القويه وضربه قلم كف شديد فداخ الخديو العتيق ووقع . اما بابا راتب فضبّ في خناق الشاب . ولكن المضروب قام وخلّص بينهما والاّ الضارب كان يرقّع راتب قلم بعورة . وكمان اسمعيل خاف من الفضيحه وامر بدفع استحقاق المطالب . امّا جرانيل باريس اللّي لهم في كل حارة وكل جهة مكاتب ثاني يوم نشروا العبارة وجسموها قوي . لكن نحن اللّي نحب الحق نشهد بالله ما اكل الاّ كف واحد فقط لاغير ويقيناً حصل لنا غاية الاسف لان اسمعيل برضه ابن ابرهيم باشا البطل انما هو المحقوق العدم دفعه استحقاق كاتب يده ـــ يعني اللّي خلّاه يصرف اربعماية الف جنيه في بلاد الانكليز الشهر الماضي ليميّل اليه قلوب ارباب الحكومة حتى يسعوا له في رجوعه خديوي كان يقدر يعطي المايتين بنتو الجدع ويوفر على روحه الهتيكه اللّي خلّته يهرب من باريس ❋ انما ده مُقدّر ❋

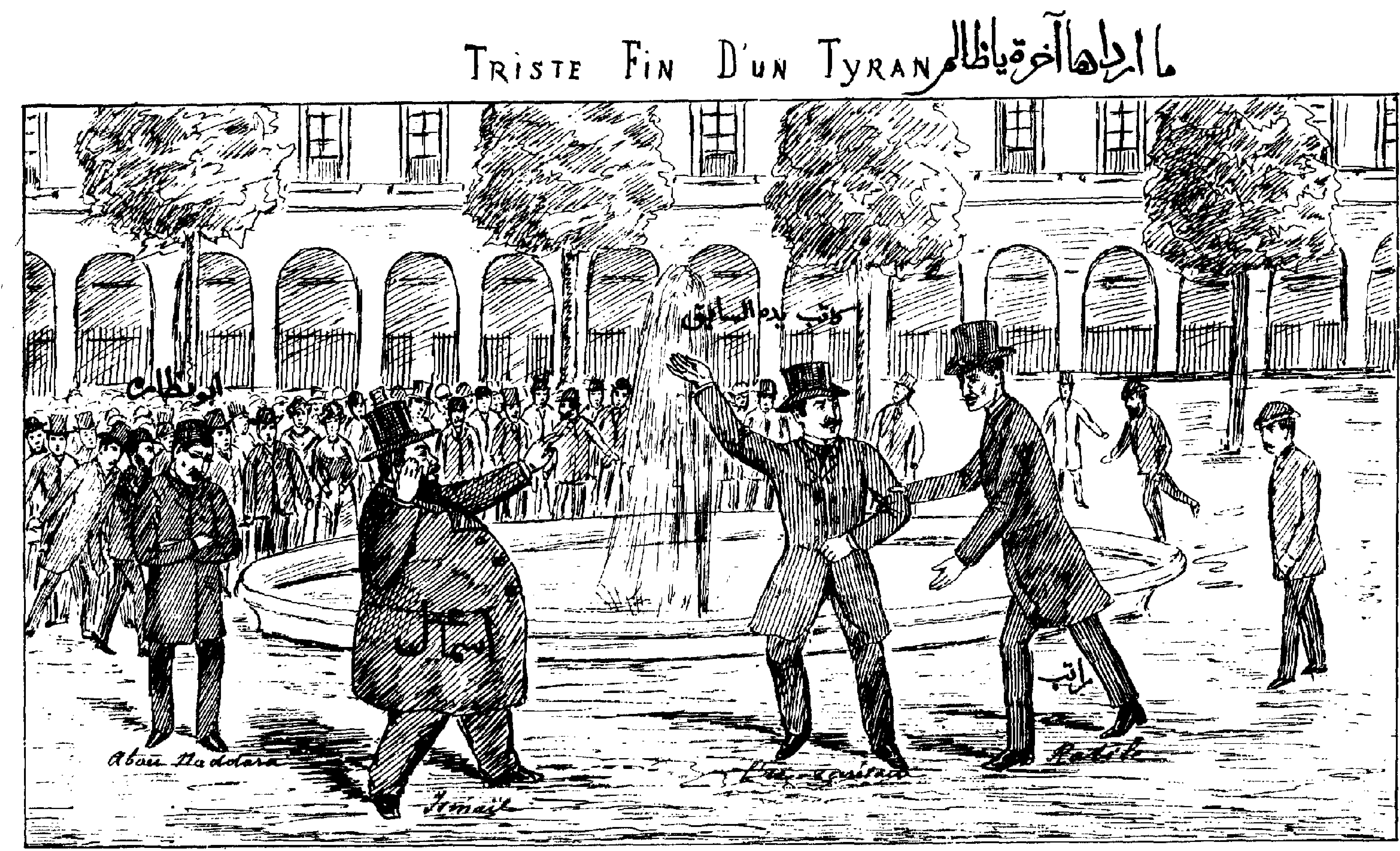
❋ من مكاتبنا الخصوصي بالقاهرة ❋

ـــ كتب لي احد الاصحاب من سواقن بان بتحصل كل يوم قيامات ونزاع بين العسكر الانكليز والعساكر المصريه اللّي تحت امرهم فقلت في نفسي ان لا بد يكون الامر ده سبب سفر الجنرال جرنفيل الى هناك للقبض على ابناء وطننا المساكين وضربهم بالرصاص ـــ لاحول ولا قوة الاّ بالله ـــ قال يا شيخ راجعين يرسلوا كل العساكر المصريه الى سواقن فكدا يبقى بر مصر من اسكندريه لآخر الصعيد في يد الانكليز والولاد الاهبل وذواتنا المغفلين شايفين ده كله وساكتين ـــ اغمص عليهم ـــ امّا ما تخافشي عن قريب تشوف همة الجدعان ـــ انت بس ما تحرمناش من جرانيلك لان كلامك بيشجعنا والله :.

عرابي باشا

راينا كتاباً كبيراً بهذا الاسم تاليف جون نينه الذي كان مع السيد احمد عرابي مده الحرب وفي السجن فاطلعنا على هذا الكتاب العربب الذي تكلمت عنه اعظم جرائد اوروبا ونقلت منه جُمل عديدة فوجدناه مفيداً جداً خصوصاً لمحبي وطننا العزيز لانه يشتمل على قصة عرابي ويظهر براءة ذلك البطل وخيانة الخديو توفيق واعوانه الذين باعوا عساكر تل الكبير الى الانكليز وكانوا سبباً في غدر الوفضاء .

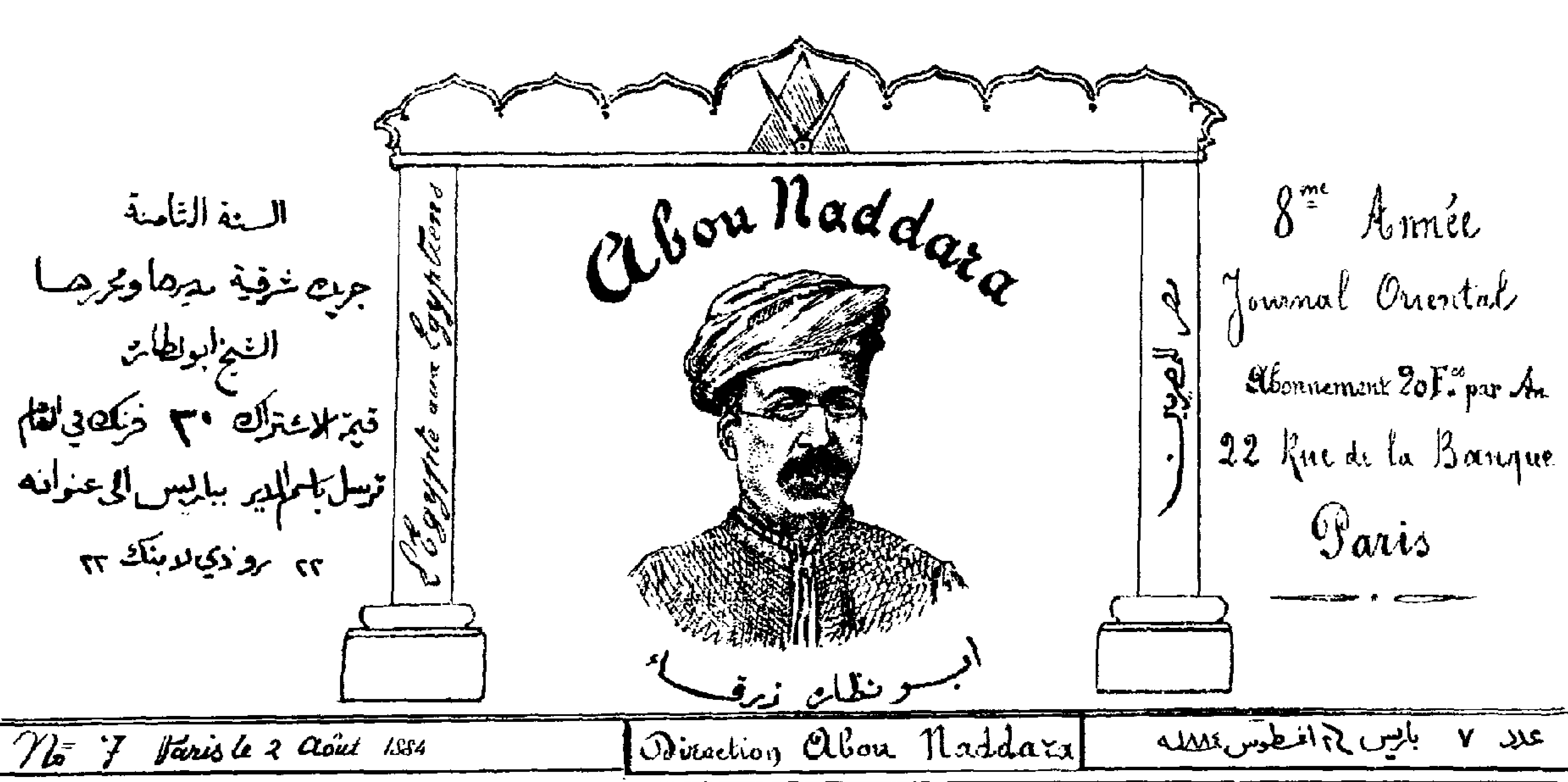
TRISTE FIN D'UN TYRAN ما ارداها آخرة يا ظالم



Ismaïl. — Allah! Allah! on ne m'a jamais souffleté si fort. — (L'ex-secrétaire à Ratile). — Si vous ne me lâchez pas, je vous administrerai une raclée pareille. (Ismaïl à Ratile). — Par Allah! pas de scandale! Payez-lui ses appointements arriérés, et lâchez-le. — (Ratile à part.) Pauvre Ismaïl ces soufflets font évanouir tes espérances de restauration!

(Abou-Naddara) Digne fin d'un pareil tyran.

(اسمعيل يبكي ويقول) آه آه والله عمري ما اكلت كدا جلد زي ده (كاتب يده السابق يقول لراتب باشا) سيب دراعي والا ارفعك علقه تكون اخت العلقه اللي اكلها سيدك (اسمعيل يقول لراتب) انا في عرضك سيبه بلد هتيكه وجرسه ادفع له ماهياته المتأخره وخليه يروح في حاله راتب يقول في نفسه مسكين اسمعيل ما عندوش بخت العلقه دي ضيعت عشمنا في رجوعه خديو بمصر (ابو نظاره يقول لاسمعيل) ما ارداها آخره يا ظالم ::



السنة الثامنة
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو الطاهر
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢

8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 F.cs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 7 Paris le 2 Août 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٧ باريس ٢ اغسطوس ١٨٨٤

le Mahdi — Gordon — le Chirurgien

Conversion du Général Gordon à l'Islamisme, et cérémonie de sa Circoncision.

دخول الجنرال جردون في دين الاسلام وطهوره

قال الشيخ ابونظاره — وردلي جوابات عديده من مصر والاریاف واسكندريه عتاب لعدم صدور جرنالي في ميعاده الشهر الماضي وقالوا لي ان ابناء الوطن دايماً في انتظار نظارتي الزرقاء كانتظار العليل طبيب يشفيه — اما سبب تأخير طلوع الجرنال فاوضحه الى سادتي الكرام بكلمتين مختصرين . وفي العدد القابل احكي لهم ما حصل بيني وبين توفيق ومحافظي اسكندريه ومصر ومأموري ضبطية المدينتين ومقابلتي مع غوبار وشريف وابي رضيه لانني اريد اقف على حقيقة احوال مصر . فلذلك في ١٠ من الشهر الماضي ترجيت سواح اميركاني بان يسلفني الباسابورتو بتاعه وحالاً لبست لي لحيه صفراء ضارب فيها الشيب مثل لحيته وعملت نفسي اعرج مثله لان هذه العلامات موضحة في تذكرة السفر التي تفضل عليّ بها . وفي ١٧ منه وصلت بالسلامه الى اسكندريه على طريق ايطاليا . ولله الحمد ما حدش فقس ملعوبي . ربنا اللي سترني المرتين اللي فاتوا سترني المرة دي . فشفت الخديوي والوزراء والمحافظين وبشرط ما حدّ منهم عرفني — في العدد القابل ان شاالله تقراوا مخاطبتي مع كل واحد منهم اشيا مهمّة — اما في مصر حزن قلبي لما بلغني ان اعظم وافخر ذواتنا والطف واشرف شبابنا عدموا وما خانهم الاّ اولاد جنسهم — ده امر فاحش وعار — حبيت اقبل ايدي بابا راغب اللي قلبه مملوا بحب الوطن قالولي انه مركون وعلى باب بيته بصاص من الضبطيه وان ما حدّش يقدر يراه وجعفر باشا رئيس مجلس الاحكام بالمثل . . وعثمان باشا وكيل انجه هانم وحسن باشا الدرملي منفيين واسمعيل باشا ابوجبل ويعقوب باشا صبري ماتوا — مسمومين فصحت قائلاً حسبي الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الاّ بالله العلي العظيم — ثم سمعت ان كل يوم بيحصل في القاهره غدر وقتل ونهب وان جامع انخرب وماتوا فيه نحو عشرون من المؤمنين فتضرعت الى المولى سبحانه وتعالى قائلاً ارحم يارب على عبادك وانصر السيد احمد على الظالمين ✻ فرأيت جملة افنديه لاهناك ولا هنا . صحوا بيكوات وجملة بيكوات صحوا باشاوات . قالت بعض الاخوان قائلاً ما الداعي فقالوا ان اغلبهم تحصّلوا على تلك الوظائف والمراتب العالية لكونهم ملّقوا الانكليز ومسحوا لهم جوخ وخانوا ابناء وطنهم وسلموهم الى العدو . فقلت اخص على الانذال . واخذت بعضي ورجعت الى باريس ابكي على خراب بلادي واسخط على الخاينين ✻

دور على الجنرال الجردون

يا محلا لنجليزيه ✻ ام عين زرقا وشعر اصفر
يا خراع دالصبيه في جوزها العسكري الاحمر ✻
شفتها امبارح يا اسيادي ما كانشي حولها انجليز
فقلت لها يا ميلدي(١) جيف مي أكيس ايفيو پليز(٢) ✻
فالظبي لنجليزي صاح ورطن لي باللسان
جوواي يودوج يونطدج يو آرنوت انجليشمان(٣) ✻
ما تزعليش يا ميس(٤) انا في حبك مسطول
انا في عرضك وان كيس(٥) قالت جوديم بلدي فول(٦) ✻
بلد فول بلد شعير ما تتغدديش عليّ
انا ابن المهدي الكبير احلي عليّ شويه ✻
قالت لي وانا كمان بنت جردون الجنرال
قلت نروح سوى السودا نصلح بينهم الاحوال ✻
فركبنا الوابور ووصلت معها خرطوم
فشفنا المهدي منصور والجردون في الشق مكتوم ✻
ثاني يوم جابوه اسير في مصيده سودانيه
امام المهدي الشهير مع ظباطه لنجليزيه ✻
قال المهدي يا جردون اقبل نصيحتي واسلم
والاّ يا ولد فرعون راسك من القطع لا تسلم

(تعريب الالفاظ الانكليزيه الموجودة في هذا الدور العجيب الذي كتبه ابونظاره وهو بمصر)

(١) يا ستي (٢) اعطيني بوسه من فضلك
(٣) رح امشي ياكلب يافلاح انت ماانتاش انكليزي (٤) يا ستيته
(٥) بوسه واحده (٦) لعنة الله عليك يا مجنون

قال على العين والراس ‏ اسلم فخاله المطاهر
وقالت جميع الناس ‏ حالاً تشاهد والطاهر
غردون في نفسه قال ‏ او جوديم يوبلدي قول
وصلح امام الرجال ‏ اامن بالله والرسول
اما المزين طوّشه ‏ ففطس ابن الحرام
والمال كله اللي حوشه ‏ فرقوه على الاسلام
اما البنت لنجليزيه ‏ ام عين زرقا وشعر اصفر
اسلمت محبه فيّ ‏ وغظنا لعسكري الاحمر

دور على كليفور لويد

قولوا على لويد كليفور ‏ انجرسي في داهيه يالخواني
جا حامس سافر مكسور ‏ ماعنه يرجع بالثاني
لولم يكن باس دجال ‏ ماكان غلدستون اختار
قال جا مصر يصلح لاحوال ‏ خربها يخرب ديارع
ياما نهب فلاحين ‏ يا ما غدر جهاديه
يا ما ظلم مساكين ‏ ونفى شبان صحيه
اما رجي فعله عجب ‏ كشف ستره فبان غشه
وفي شهر شعبان ورجب ‏ امام الناس سود وشه
لما راه غلدستون ‏ هجم عليه زي الغول
كسر راسه بالبطون ‏ وقال جوديم بلدد فول
بحتناك مصر تخربها لنا ‏ ما خربت منها الا الجانب
ضربتنا وتلفت حالنا ‏ وعريتنا عند الاجانب
فقال كليفور للوزير ‏ اوديد مصر اليوم فرسان
قتلوا منا كثير ‏ وولوا على السودان
وانا في سكة الحديد ‏ كانوا راجين يهلكوني
والحال كان وابور جديد ‏ مع كل ذلك شقلبوني
فغلدستون نط وقال ‏ الزم بيتك يا حمار
باي جود كلكم انذال ‏ هيوبيت جردون وجراهم

* * *

(باي جود معناه وحياة ربنا)

تلغرافات ابي نظارو الخصوصية

مصر القاهره في ٢١ لوليو ١٨٨٤ — قل على اللعين لويد كليفور يا حجر يا رجيم — اهو راح روحه بلا رجعه العاقبه عند جميع اولاد جنسه اعمل لنا عليه دور حلو نغنيه وندعي لك . الحكومة الغلادستونيه عينت المستر جبس ابن جير رئيس الكاداستر في محله . اما بابا توفيق ما رضيش يختم على الامر :.

* اسكندريه في ٢٢ منه — جميع صيارف وبنكيرية مصر فرطوا على الحكومة الانكليزيه بخصوص عزمها في تنزيل فايظ الدين الموحد لثلاثة ونصف في المايه واخبروا دول اوروبا ان مصر لله الحمد قادرة على دفع اربعه في المايه بشرط ان الانكليز يخرجوا منها ويتركوا سبيلها لوجه الله :.

* مصر القاهره في ٢٣ منه — قال مدير دنقلة جاله مرسال من الجنرال جردون يقول له فيه انه يحكم على ثمانيه الاف عسكري (كلام هلس في هلس) وان طرده يعرف امته لحكومة الانكليزية تسعفه بكم ادري خياله وقرابه وطبجيه (استنى يا تور لماينبت العليق)

* اسكندريه في ٢٣ منه — حكمدار دنقلة صح من اتباع المهدي وقال ان جردون وقع في يد السيد احمد وخرطوم دخلوها الاسود السود منصورين — الماجور كيتشنير اخد اربعين بدوي وراح بهم نواحي دنقله — راح ماجور بكره يرجع بلا دصي :.

* لندن في ٢٣ منه — تلغراف في جرنال الاستندار الانكليزي من مكاتبه بمصر القاهره — الظباط الانكليز الموجودين في الصعيد مؤكدين ان خرطوم دخلها المهدي وان جردون طب اسير . وان مدير دنقله خان الحكومة المصرية واتحد مع المهدي . وانهم منتظرين هجوم المهدي عليهم في اواخر شهر رمضان :.

* سواكن في ٢٤ منه — فرسان البطل عثمان دقنه ليلدتي بيهجموا على البلد بكل شجاعه والخباط ارقاع في عسكر

الانكليز رصاص محمّص فلذا استمروا على المعدل ده جمعه كمان سواكن تقع في يدهم

❋ القاهره في ٢٤ منه —— صاحبك الجنرال الانكليزي اللّي قلبك بيلعنه ليل نهار قال ليلة امبارح لبعض اعيان الافرنج ما تخافوش ياخواجات نحن ندافع عنكم اذا جاء مصر المهدي . الظاهر انه عاوز يضايق نافسنا انما نحن نجيب له الكفيه ولو بعد عشرين سنه —— ادحنا منتظرينه هنا في القاهره . قال الكلام ده وشرب عليه قزازه براندي اما اعيان الافرنج طلعوا من عنده مخبطين ولعنوا الحكومة الانكليزيه ويوم دخول جماعة الجوديم في مصر .

❋ من تاجر مصري في ٢٤ منه —— شريكي بالسودان كتب لي بان عثمان دجنه معه عشرين الف مجاهد واغلب ظباط جيشه من جهادية مصر وعازم على محاصرة سواكن بعد العيد . الله ينصره بجاه سيد المرسلين .

❋ من تاجر نمساوي بالقاهره في ٢٥ منه —— تشكّيت من سوء حال التجر لظابط انكليزي فقال لي ده مش شغل عسكر الانكليز نحن احب ماعلينا طول الحرب في السودان وغاية قصدنا الاقامه في الديار المصريه .

❋ من أصوان في ٢٦ منه —— تيقّن يا ابا النظاره بان دنجله وخرطوم في يد المهدي والتلغرافات الانكليزيه كذابة

❋ من ديوان الخارجية بمصر في ٢٧ منه —— غبار من يوم ما سافر الماجور بارنج قاعد نايم وكرعه بيشخر وما بيفرق من نومه الّا كل جمعه مرّه لما بيركب الوابور ويروح يزور الخديوي في اسكندريه انما الغلبان بيرجع معمي . لاحول ولا قوة الّا بالله مانابه من الانكليز الّا العماء بعد الطرش ⁖

❋ من مكاتبنا الخصوصي في لندن —— اللورد ميير عزم في ٢٩ لوليو اسمعيل الخديوي المنفي هو واصحابه اللورد صميور اللّي ضرب اسكندريه والدوك اوف سازرلند اكبر اعداء مصر ونابيير اللّي تسبب في قتل تيودوروس ملك الحبش صدق من قال . ثلاثه من ضيعه زفت وقطران وميعه . فشرب اسمعيل على صحة الانكليز وطلب لهم دوام السلطة في مصر اما ثاني يوم لما اللورد ميير (وهو كناية عن محافظ لندن) عزم غلادسطون فغلادسطون لم يقبل عزومته لعدم مراده يجلس في محل اسمعيل ⁖

Souvenir du 14 Juillet

Hommage de reconnaissance
Que le Proscrit offre à la France

⁂

France! vive ta Republique!
C'est le cri de l'Egyptien
A qui ton peuple est sympathique
Sympathique autant que le sien.

⁂

Allah! Benis ce jour de fête,
Qui brisa le joug des tyrans.
Plus d'un peuple de ton Prophète
Lui doit ses jours independants.

Vis prospère, ô France cherie!
Heureux ton peuple sous ta loi
Quand pourrai-je voir ma patrie,
L'Egypte, aussi libre que toi?

James Sanua
Redacteur en chef d'Abou-Naddara

المستربلونت ومصر

راينا في التيمس مقالتين من اخر نص بقلم المستربلونت لكن لضيق المحل مايمكنا نتحف قرّانا بها انما نعيد اللّي قلناه مرارا عديدة وهو ان الشرق عموماً وبر مصر خصوصاً لهما في قلب هذا الامير الانكليزي حب يعجز عن وصفه لسان الحال لانه بيدافع عن الاسلام بالباع والدراع وبيغتنم جميع الفرص لاظهار معاملة ابناء جنسه السيئة نحونا وغاية قصده احياء الحزب الوطني المصري وجوع السعادة والراحة الى وادي النيل ربنا ما يحرمنا من سعي بلونت المليح ويكثّر لنا من عينته بين الانكليز . اللّي اذا استمروا على الحالة دي في مصر يخربونا ويخربوا انفسهم ⁖ ⁖ ⁖ ⁖

Le Gérant, G. Lefebvre. Imp. G. Lefebvre, r. du Caire, 41 bis, Paris.



N° 8 Paris le 14 Septembre 1884 | Direction Abou Naddara | عدد ٨ باريس ١٤ سبتمبر ١٨٨٤

Por aux conquérants
Baring
Wolseley
L.S. 20,000
Northbrook
L'ombre de Sultan Pacha
Général Gordon
Palmer

L'ombre de Sultan Pacha à Northbrook) Où allez vous? Je vais acheter les alliés du Mahdi par cet or et délivrer Gordon. (Sultan Pacha) « On vous tuera comme on a tué Palmer que vous avez envoyé pour acheter les Bédouins. Si on ne m'avait pas empoisonné pour mourir avec mes secrets, je vous aurais servi cette fois-ci comme je vous ai servi a Tel-el-Kébir et l'or Anglais aurait triomphé encore une fois. (Wolseley) Goddem! Je marcherai sur Khartoum et nous enverrons le Mahdi tenir compagnie a Arabi (Baring) Non-sens, Gordon est un fou, il ne fallait pas qu'il y aille. Notre expédition est pour garder l'Egypte que j'espère faire déclarer en faillite. J'ai déja vendu tout mon unifié; ceux qui garderont les fonds Egyptiens s'en serviront pour tapisser leurs maisons. (Gordon) Lâches! Vous m'abandonnez! Eh bien vous vous en repentirez.

(سلطان باشا يقوم من قبره ويقول لنورثبروك) رايح فين ؟ (نورثبروك) رايح ابرطل تباع المهدي بالجنيهات الحمر دول واخلّص جردون (سلطان باشا) يقتلوك مثلما قتلوا بالمار اللي انت كنت ارسلته يبرطل مشايخ العرب . لوما كانوش سمّوني علشان ما تموت معي الاسرار كنت انا وفرت عليك المشوار مثلما اجريت اوامرك في معاركة تل الكبير بالجنيهات الانكليزيه كانت تنتصر (قال وولسلي) جودام . انا امشي بعساكري على خرطوم واقفش المهدي وارسله عند عرابي يسليه . (قال بارينغ) بدهلس . ده جردون مجنون . من قال له يروح السودان عساكرنا المرسوله هي تحفظ بمصر اللي رايح اشهر تفليسه . انا بعت جميع اوراقي المصريه واللي ما يعلوس مثلي عن قريب يورقوا بهم حيطان قصورهم (جردون يصيح) آه يا انذال . انتم تتركوني ؟ طيب . تعاودوا تندموا ...

قال الشيخ ابو نظاره

قال المثل . كلام الامراء تمام — وكلام ابي نظاره واحد يا
كرام :. انا كنت قصصت عليكم في عدد جرنالي الاخير
يا اخواني . اني رحت اسكندريه ومصر بصفة سواح امريكاني
ورايت الواد الاهبل وقابلت وزراه . ووجدتهم الريسين
للركبه وهو عائم بعيد عنكم في خراه :. فوعدت حينئذ
قراء الجرنال . باني في هذا العدد اريهم على حقيقة الاحوال .
وادرج فيه المخاطبات . اللي حصلت بيني وبين توفيق
وبعض الذوات :. اما المره دي الرسومات اكلت
نصف الجريده . والنصف الباقي يا دوب يكفي اخبارنا
العديده :. انما برضي اتكلم في الواد الاهبل وفي نوبار
المكار . فقط لضيق المحل اتكلم بالاختصار :. لما
اخبرت توفيق ان الاهالي بتقول انه باع بر مصر للانكليز
الملاعين . عن يد ابي شنب وابي شيبه بعشرة ملايين :.
قال لي البزار حصل اما الجنيهات لحسوها كبراء الاجانب
والباشوات :. وانه صار اليوم ندمان . على خيانته اللي
نتج منها خراب الاوطان :. وانه صبح اسير بعدما كان
حر . والانكليز في كووس المحبة بيسقوه المر :. وكلما
بيروح الجامع نوبار بيتمسخر عليه . والمسلمين بيحتقروه ولا
احد بيتمنى اليه :. فظهر لي من كلامه يا خلان . ان
قصده يترك دين سيدنا محمد ويعمل بروتستان :.
على شان ما يحبب الانكليز فيه . حقاً " اذا كفر الكلاعوص
ربنا يخفيه :. آه . يا اخواني ! ده انا كنت راح انسى
احكي لكم امر غريب . وهو اني لما ذكرت له سلطان باشا
قال لي انه يموت عن قريب :. الله اعلم لكن يمكن اعطاه
من القهوه اياها فنجان . لميعاد شهر قبل سفره الى فينا
يا خلان :. لان سلطان باشا كان عنده جملة اسرار .
يظهر منهم يظهر منهم ان توفيق واعوانه بعد الممات ما
قدامهم الا النار :. لان من يخون بلده ويبيع اهل ملته
للاجنبي . الله يلعنه ولا يشفع له النبي :. اما لصدرنا
الاعظم الاطرش نوبار . ظهر لي من كلامه معي انه

LE GERANT, G. LEFEBVRE.

يشتغل ليل نهار :. مش في خير الاهالي واصلاح البلاد .
يا خي لا — في تولية عباس وخلع الواد :. لانه اذا شقلب
توفيق وجعل خديوي عباس . يصبح هو الخديوي الحقيقي
ده شي تعرفه جميع الناس :. اما رياض وشريف لكونهم
احرار . ما بيحبوش الانكليز مثل نوبار :. انا من كثر ما
وبختهم على سوء افعالهم صبحوا اليوم اشراف . والشهادة لله
بيحبوا الوطن والحرية والانصاف :. انما بعد خراب بلادنا
يا خساره . يا ليتهم سمعوا كلام ابي نظاره :. كان جانا حليم
محيي وطننا العزيز . ولا كان يقوم السودان ولا يدخل
مصرنا الانكليز :. انما اذا كان كلام ابناء مصر المليح . في
ابي الحلم وحبهم في ابن محمد علي صحيح :. يقدروا يطلبوه من
الدول ومن امير المؤمنين . والسلطان والدول احب
ما عليهم راحت المصريين :. خصوصاً اليوم اللي مؤتمر
لندره طلع طرفش . وغلادستون وغرانفيل خرجوا منه
باسود وش . اما عقلكم في راسكم . يا ابناء مصر تعرفوا
خلاصكم . انا بيني وبين حليم . ما فيه شي والله العظيم
انا نادر باذكر اسمه الجليل في الجريده . واليوم باكلمكم عنه
لان من مصر جاتني في مدحه مقالات عديده :. انا
وطني وجرنالي وطني واللي يصلح حال وطني امدحه .
وقلبي لمحبته افتحه :. احنا يرجع مرجوعنا لمؤتمر لندره
انا مرادي . تخبروني اذا كان عجبكم الرسم اللي عملته عليه يا
اولادي :. آه نسيت اقول لكم اني توجهت انا ايضاً الى
لندره مخصوص . لما بلغني ان وزراء انكلترا طلعوا من
المؤتمر بعبوص :. ورايت غلادستون وغرانفيل . اللي
تسببوا في خراب وادي النيل :. بوزهم شبرين ووجههم
بينقط سم يا ساده . ربنا يحرمهم من العز والسعاده .
اما انا لما رحت لندره ما حبيتش اقابل جرنالجيه . وقلت
اني رحتها لتغيير الهوا مش لغايه سياسيه :. انما وعدتهم
ان اذا كان رب العالمين . قبل دعا المصريين :. ومن هنا
لستة شهور . ما يفضلشي في مصر من الانكليز لا بلدي
ولا ماجور . انا حالاً ارجع لندره والقي خطب تعازي

IMP. LEFEBVRE, Fils. PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS.

فيها . والطلب من ربنا من ثورة هنديه تحميها . انما انتم
تعرفوا ان ابونظاره باش مكار . فكذا بصنعة
لطافه تحصلت لكم على هذه الاخبار . وهي ان
غلادستون كلما يذكروا له مصر تجي له الزنطارية .
خصوصاً اليوم لما قامت عليه الاسود السودانيه .
حتى انه قال ذات يوم الى لورد غرانفيل . ما العن
يوم دخولنا في وادي النيل . دي مصر كانت لنا
مصيده فيران . فنت مالنا ورجالنا يخرجنا منها على
خير الرحمن . اما سفرآء الدول الافرنجيه . متحلفين
للوزاره الانكليزيه . وانشاالله في مؤتمر برلين .
يطلعوا على جماعة الجونكيم منصورين . احنا في لورد
نورثبروك المرول لكم مع الهندي . دي قصته الحقيقه
كلها عندي . سلكوا اودانكم واسمعوا قصته يا اهل
الخير . ده نورثبروك كان اصله بنكير . بنكير
يعني صرّاف . انما ماهوش لورد وجدوده ماهمش
اشراف . هو ابن عم صاحبنا بارنج الماجور . ولما كان
في الحكومة الهنديه ياما كان يظلم ويجور . فهو اللي
كان سبب خراب اسكندريه . لانه كان في وقت
ضربها بالجلل ناظر بحريه . فهو اللي امر كلب البحر
صيمور بانه يفتح افام مدافعه الجهنميه . ويجعل
كوم رماد مدينة اسكندريه . وبعد ما خرب
اسكندريتنا بالنار . ارسل لنا استاذ لغة عربيه .
رجل انكليزي يدعى بالمار . على ايام عرابي ومعه
عشرين الف جنيه . لتبرطيل مشايخ العرب فضربوه
بين عينيه . ومات بالمار قتيل خباثة نورثبروك
اللعين . اللي اليوم بيدعي المحبة للمصريين . يا اخواني
خلوه يغور . وينفرص زي ابن عمه بارنج الماجور .
تبقى بلدمته نورثبروك رايح مصر لخمس غايات .
اولاً مراده ينهي مسالة التعويضات . لانه كما اخبرتكم
هو سبب حرق اسكندريه . انما ماهوش قاصد يعوض
خسائرهم بالكامل الميه ميه . ياخي لا – دول

اذا طالوا منه في الميّه ستين . حقاً يومها يجب عليهم يقولوا
لك الحمد يا رب العالمين . * ثانياً يريد يظهر صحة كلام
ابن عمه بارنج اللي في المؤتمر قال . بان الماليه المصريه اليوم
في ارذل حال . فكذا صاحبنا نورثبروك المشوم عازم على
اشهار تفليس الديار المصريه . على شان ماتملك عليها بدون
دين الحكومة الانكليزيه . والشاهد على كلامي ده اني رايت
في بورصة لندره امرآء ووزرآء الانكليز . بيبيعوا جميع ما في
صندوقهم من اوراق دين وطننا العزيز * اما غايته الثالثه في
رواحه لوادي النيل . هي الرشوة والتبرطيل . غايته دي في اول
رسم هذا العدد ظاهره . اما المهدي واتباعه ارواحهم طاهره .
والارواح الطاهرة عمرها لا تقبل رشوة ولا تخون . فكذا لا
ينجح في سعيه الخبيث نورثبروك المجنون . * اما غايته الرابعه
في غاية نوبار الدومني اللي حرام فيه اسم وزير . وهي خلع
الولد الاهبل من الخديويه وتولية ابنه عباس الصغير ده يا
اسفاه امر سهل لان عمنا توفيق . روحه ضاقت من
كترة الخناق والزعيق . * وغاية نورثبروك الخامسه انا
كتبت عنها للحدق وجدع وباقي الاخوان . وانا ما اخافشي
عليهم لاني اعرفهم جدعان . لان الملعون رايح يعمل كل
جهده في كشف ستر جمعياتنا السريه الوطنيه اللي بترجف
وترتعش منها العساكر الانكليزيه . انما قلبي يحدثني يا شبابنا
انه ما ينجحش لكوني سلطت عليه الشيطان . يلخبط
سككه ويعميه . وفي داهيه يرميه . انا رسمت لكم صورته
تمام . حتى انه اذا تخفى تعرفوه يا كرام . اخصر عليها من
صورة كئيبه . كانها صورة ثور طالع من الزريبه .

اخبارنا الاخيرة

يظهر من الرسائل والتلغرافات العديده الوارده لنا من جميع جهات
بر مصر بان انتصار جردون على المهدي هو اضغاث احلام
فانه بالعكس لان السودانيه نازلين في الانكليز غرق
اما صاحبنا توفيق المسكين ده اخرته يختل في عقله لان
الانكليز بيخوفوه من جهه والجمعيات الوطنيه السريه من جهه
ربنا كريم حليم هو ينجيه من هذه الاخطار .


L'échec de la Conférence.
Lord Granville : Chut! Messieurs, l'Angleterre est chez elle ici et entend qu'on ne parle des affaires d'Egypte que dans la mesure qui lui plaît et rien que ce qui lui plaît. L'ambassadeur d'Allemagne – C'est trop fort! – L'ambassadeur d'Autriche, Mais! – L'ambassadeur de Russie – Cependant.... – L'ambassadeur de France – C'est ce qu'il faudra voir! Lord Granville – Ah! vous voulez parler malgré moi, eh bien! fichez-moi le camp et plus vite que cela! L'ambassadeur d'Allemagne et les autres Nous fichons le camp, mais nous t'attendons à Berlin où nous t'en dirons de belles! Tu n'auras pas le dernier mot, John Bull, retiens bien ça pour ta gouverne; ni en Egypte, ni ailleurs.
(لورد غرانفيل يقول لسفرآ الدول) اسكتوا يا خواجات الحكومة الانكليزيه هي هنا في بلدها فلا ينبغي ان تتكلموا بخصوص المسأله المصرية الا في الدرجة التي تعجبها هي وتخلصها (سفير المانيا) اى دقاحه (سفير النامسا) لما ..... (سفير الروسيا) مع كل ذلك (سفير فرانسا) طيب . لما نشوف (لورد غرانفيل) بقى انا باقول لكم اسكتوا وانتم قاعدين تتكلموا اخرجوا من هنا يا عالم زفت (سفير المانيا وباقي السفراء يقولوا له وهم خارجين) ادحنا مروحين يا عم انما ننتظرك في برلين وهناك نسمعك وسخ اودانك . لعلم يا مستر بول ان آخر كلمه ما هيش كلمتك لا في مصر ولا في غيرها ......



No 9 Paris le 1 Novembre 84 | Direction Abou Naddara | باريس ١ نوفمبر ١٨٨٤ عدد ٩

المهدي وجردون — Le Mahdi et Gordon

المدير وولسلي — Le Mudir et Wolseley

عثمان باشا ونورثبروك — Osman Pacha et Northbrook

مصطفى باشا وباريج — Moustapha Pacha et Baring

توفيق — Tewfick

اسمعيل — Ismaïl

Sultan Pacha

Vision d'Abou-Naddara) Le Mahdi, le Mudir de Dongola, Osman Pacha Galeb et Moustapha Pacha Fechmy, livrent aux diables de l'Enfer, Gordon, Wolsely, Northbrook et Baring. Sultan Pacha en attisant le feu, dit a Ismaïl et a Tewfick !!! Ne vous réjouissez pas, traîtres; votre tour va bientôt venir !!!

رؤية ابي نظاره — المهدي ومدير دنقلا وعثمان غالب ومصطفى فهمي يعطون لعفاريت جهنم جردون وولسلي ونورثبروك وباريج . سلطان باشا ينفخ النار يقول لاسمعيل وتوفيق ماتفرحوش ياخاينين عن قريب الدور يجي عليكم ::::

P.S. Northbrook part pour échapper à l'enfer et y tombera, " نورثبروك هرب من جهنم يطب ثانيا

اسمعيل وتوفيق وحليم

من اراد يقف على حقيقة احوال اسمعيل وتوفيق وحليم . فليصغي لاقوال ابي نظاره زرقاء الحكيم ؛ اسمعيل ده امره عندكم معلوم . عدو التمدن وحب الوطن والحريه والعلوم ؛ في عهده مصرنا الغنية . صارت مديونه بماية مليون جنيه للامم الافرنجية ؛ وصار مبيع اعظم اراضيها حراج حراج في المزاد . وده كان سبب خلعه من الخديويه وعزله من البلاد ؛ انما الامر اللي ما هوش عندكم معلوم . هو مقدار الاموال اللي اخدها معه المشوم ؛ ده بسلامته ما عدا العشرين مليون ليره . اللي وضعها في مده حكمه بمصري بنكات باريس ولندن السهيره ؛ اسمعيل لما تشقلب ونفض عزاله اخد معه من المصاغات . مقدار يبلغ مليونين من الجنيهات ؛ واربعة ملايين فلوس نقديه . استلفها بالدراع من الاهالي الاغنياء بالديار المصريه ؛ فاذا عملتوا الحساب . يا ايها الاصحاب ؛ تجدوا انه خرج من مصر بسته وعشرين مليون . يعني الفين وستين مليون قرش صاغ فشرقارون انما في الخمسة سنوات . اللي صار له معزول صرف النقود وما فضل عنده الا المصوغات ؛ والحال ان كل عام بياخد من مصر ماهيه . يبلغ قدرها اربعين الف ليره انكليزيه ؛ فان جاد خاطرك يا قاري بالسوال . رحت فين كل دالاموال ؛ اقول لك ان في سياحاته بعزق الاربعة وعشرين مليون . في انعامات وتبرطيلات بدون فائده والله مجنون ؛ خساره كل دالاموال خساره . لو كنت يا اسمعيل سمعت كلام ابي نظاره ؛ كنت يا افندم قعدت سلطان زمانك في بلاد المقدونه . واموالك كلها لها في الزياده مش زي اليوم حتى مصاغاتك على مايه وعشرين الف جنيه في البنك اياه مرهونه ؛ انا والله تأسفت لما رايت امبارح في الجرائد الانكليزيه يا اخوان ، بانك برطلت بالفين ليره احد اعضاء البرلمان ؛ لاجل ما يعمل لك الطرائق اللازمة لرجوعك الى الخديويه . والخبر ده نقلته جميع الجرائد الافرنجيه ؛ يعني نابك ايه من مقابلة الامبراطور النمساوي يوسف فرنسيس . طز فش بس فلحت تصرف في المشوار ده من الجنيهات الحمر خمسين كيس اما يا سي اسمعيل انا ضحكت لما مت لما قريت في جريدة التاج بلدنا . جواب الشيخ احمد الازهري ابو كلام زرابط ؛ انا اعرف كل مشايخ الازهر الكرام . ما فيهمشي الاسم ده والكذب حرام ؛ واذا فرضنا ان له وجود شيخ احمد الازهري . اللي شمر على دقنه وخري ؛ ماهوش مجنون يضع اسمه تحت جواب . يذم فيه توفيق ووزراه ده كان نوبار يقفل الجامع ويعلقه على الباب ؛ بقى بالله عليك يا اسمعيل تخترع ليه كل دالعبارات . اللي ما ينوبك منها الا صرف الجنيهات ؛ انا والله قلبي عليك يا شيخ الحاره . يا اخي فضك من الخديويه تعيش متهني يا ابن الاماره ؛ وحينما يصير خلع ابنك وتولية عمك . انا اسعى لك في الرجوع لمصر يا حيلة امك ؛ وابني لك بيت على قدك على سطح الاهرام نطلعها بطياره ؛ واتحفك بقصائد مدح في جريده ابي نظاره ؛ يكفيك يا قاري اللي سمعته من امر اسمعيل . بقى اسمع كلمتين عن ابنه توفيق الرزيل ؛ والد اهبل امره معلوم عند جميع الناس . الانكليز ونوبار مرادهم يخلعوه ويحطوا مطرحه ابنه عباس ؛ لكن الظاهر ان ماهمش فالحين . لان الامر ده مستحيل اجراه بدون فرمان من امير المؤمنين ؛ فضونا من سيرة الواد الاهبل سيرة مكرهه والله العظيم . وخلونا نتكلم في

البرنس حليم

(قال الشيخ ابو نظاره زرقاء . اللي مصائب مصر خلت في فؤاده حرقه) ما جاش الهوا سوى يا ساده . وباريس ما شرفها ابو الحلم صاحب السعاده ؛ والحال انكم رايتم الخبر ده في تلغرافات هوا اوصل من الاستانه ووكيله فيها ما هوش ختباص ؛ لكن حصل خير يا خلان . انتم ادعوا بالنصر لمولانا السلطان ؛ الله يحفظه لي يا اولادي . لان على يده خلاص بلادي ؛ هل يشملنا بحلمه عن قريب . ولا يورينا وجه شيخ الحاره الكئيب ؛ امير المؤمنين عبد الحميد خان . يحب افندينا

LE GERANT : G.LEFEBVRE.

IMP. LEFEBVRE, PAS. DU CAIRE, 87-89. PARIS.

حليم ابن محمد علي جنتمكان :. واليد ماكناش نرى في اعظم جرائد
اوروبا خصوصاً في الجرانيل الانكليزية . ان بعد عقد مجلس
خصوصي امام الحضرة الشاهانية :. سيدنا امير المؤمنين
امر بحضور حليم قرة عين المصريين للمسامرة معه في امور
سياسيه تنتج منها صوالح للامم الشرقيه :. لان الخليفة
المعظم يعلم بان حليم . حميد الفضايل شريف الاخلاق عالم
وحكيم :. وفق بينهما يا رحمن . وحنن يا ربي على ابناء
مصر قلب السلطان :. لان اليوم اهالي وادي النيل .
اللي عملوا في عذابهم صنعه توفيق واسمعيل :. صح حالهم عدم
وندم من جور الانكليز :. اللي نزلوا كالجراد على وطننا العزيز :.
انما بلغني انهم كتبوا عرضحالات . وختموا عليها اعظم
الاعيان والذوات :. وقاصدين ارسالها للباب العالي .
ليظهر منها بان مناء عين الاهالي :. هو تولية حليم باشا
وخلع توفيق . حتى يجينا الفرج بعدما عمانا الضيق :.
العرضحالات دي جاهزة فقط خوفي هوانها ماتحصلشي
استنبول . واللي يمنعوا سفرها من صهم الواد الاهبل
ومستر بول :. لعنة الله على الاثنين . ياما في نفسي
ارقعهما قلمين :. لما قول ابي نظارة معتبر عند امير
المؤمنين . فلاشك انه يشمل مصر بحلمه ولو ما
ترد لاعتابه عرضحالات المصريين :. فلذلك تيقنوا
يا جماعة اسمعيل . بان سيدكم عمره مايصير خديوي
وادي النيل :. ولو صرف من الجنيهات الحمر بالملايين .
وراح قبينا وبطرسبرج وبرلين :. فالآن اسمعوا راي
اعظم جرائد اوروبا الرسميه . في حق ابي الحلم هذه ترجمة
مقالاتهم وهي ترجمه حرفيه :.

البرنس حليم باشا

ان اوروبا لابد ان تتخذ وسيلة في انهاء المسائل
المصريه لا محيص لها عنها وهي خلع الخديوي — قالوا
يعاد اسمعيل باشا الى كرسي الخديويه ولكن من المعلوم
انه لا يعود بسلطته السابقة ولهذا لا يكون قرير
العين بالعود الى المنصب اذا لم يكن له الاستبداد الاول

اما الرجل اللي حنكته التجارب والذي تجتمع الدول على محبته
فهو صاحب المكانه عند السلطان وهو البرنس حليم باشا
آخر ابناء محمد علي وهو الوارث الشرعي للخديوية المصرية
بمقتضى الشريعة الاسلاميه ✵

هذه ترجمة التلغراف الموجود بالاستندارد في تاريخ ١٣ اوكتوبر
من مراسله الخصوصي بالاستانه يظهر منه صحة كلام ابي نظارة

✵ ✵ جدلة السلطان ارسل ثانية يطلب البرنس
حليم ابن محمد علي الوحيد ليتخابر معه عن الاحوال المصريه
وجدلته دايماً يجب ان ياخذ راي البرنس حليم حيث
انه يستصوب مروته واقدامه واستقامته وهو
العارف المختبر باحوال بلده جيداً ودايماً لا يتأخر
عن اعطاء جدلته نصيحة لبيب مخلص — وانها
الحاح لعدم انقياد جدلة السلطان الى شورات
البرنس حليم اكثر الاحيان :.:.

✵ من مكاتب التيمس بالاستانه ١٦ اوكتوبر ✵

حصلت جملة اشاعات من طلب البرنس حليم ابن محمد علي
الاخير الى السرايه السلطانيه وكانت المسئلة هكذا :
هل مصر لم تزل جزء من الممالك العثمانية بدون معارض من
جهة ؟ هل في امكان السلطان ان يفعل تغييراً في
سلطته العالية الحاضرة في تلك القطر الذي لم يزل يدفع الجزية ؟

✵ ✵ اطلعنا على تلغراف محرر اليوم بالتيمس من مراسله
الخصوصي بالاستانه ملخصه ان جميع جرائد الاستانه —
نازلين عرق في اسمعيل . والسلطان عبد الحميد قد اهدى
البرنس حليم صورة ابوه السلطان عبد المجيد جنتمكان موضعه
بالبرلانت . وهذا الخبر نشرته جميع جرائد لندن :.:.

من احد الذوات بالقاهرة

ادرج كتابي هذا حرفيا في جريدتك . هذه هي النادرة
الغريبة التي بلغتني ممن يثق به . توفيق وجد في بنطلونه
جواباً بدون امضاء يوعيه لان لا يرقد تلك الليلة
في فرشه فاستشار الباشا السمين فقال له انتح
النصيحه يا افندينا انما امر فلان بك الشاب الشجيع

مان ينضجع في سريرك حتى نرى ما يتاتى عليه فحصل ذلك وفي الساعه واحدة بعد نصف الليل لم يشعر الشاب إلّا وطاقة القصر فتحت ودخل منها رجل طويل العرض بيده خنجر قبل عليه وغمّض عينيه ولفّه بملاية الفرش ثم بنجه وحمله على كتفه كالميت وانطلق به فالشاب ما حسّ بشي إلّا حينما اعطوه ضد البنج وفيّقوه ورفعوا الغمه من على عينيه في مغاره ما فيها إلّا قنديل واحد وراى مقدار مايه شخصاً عليهم ملبوس اسود ووجوههم مبرقعة فصاح عليه رأسهم قائلاً . اننا اغضينا النظر عنك في حوادث كثير وكنّا نظن فيك بقية من الوطنيه تحملك على الرجوع لرعاية مصلحه بلادك حتى انك لم تات من الاعمال إلّا ما يجلب عليها الوبال : عند اول حادثة عسكرية رايناك اول موقد للفتنة حتى على لهيبها وكنت فيما بعد قائد القائمين وانت القائل ان اطلقت جلة على سطوط وطني فانا اول من يحمل السلاح للمدافعة عنها حتى اندفعت باغراك الدولتان الى حرب هائلة وفي اوائلها تخليت عنها وانحزت على الاعداء وكنت لهم بمنزلة جيش جرار تغلبوا بك وقهروا واحلوا عساكرهم ديارنا وافسدوا ما افسدوا من شؤونا ثم بعد ذلك ظننا انك تكتفي من سوء الفعل بما حصل وتسعى في جلاء عساكر الاعداء فاذا الامل فيك خائب . وحسن الظن بك غير صائب : وفي هذه الايام لما دخلت المسئله المصرية في طور جديد وقوى الرجاء بان تكون يد امير المؤمنين مع ايدي الدول في انقاذ الاراضي المقدسة المصرية من ايدي اعداء الدين لم نشعر إلّا وقد سمعنا انك عازم على الاستعفاء . وليس استعفاك في هذا الوقت إلّا وسيلة لتملك الانكليز فكانك حلفت انك تكون على عكس مصلحة بلادك في كل وقت فنحن نقول لك ان كنا طاولناك في الاعمال الماضية فانا لا نتساهل معك في هذا العمل الاخير فاحذر كل الحذر من تقديم الاستعفاء قبل ان ياتيك به فرمان سلطاني والّا الويل لك : فاجاب الشاب بصوت منخفض : ليس الاستعفاء باختياري ولكن يجبرني عليه نوبار وغالب وفهمي . فصاح عليه الرئيس . اخسأ ولا تنطق بكلمة سوء في مصطفى فهمي وعثمان غالب فانهما من حزبنا ولا يمكن ان يحملاك على امر يضر اوطانهم مثل نوبار الانكليزي البحت . اياك اياك . ان تسمع قوله . قال وامر بتبنيج الشاب ورجوعه الى مرقده فحصل ذلك وهو الذي تاني يوم صباحاً اخبر توفيق والباشا اياه بما حصل اما بعد هذه الحادثه بيومين م بك غطس دشك انه كان عضواً في تلك الجمعيّة وهو الذي كتب ذلك الجواب لتوفيق وحينما ظهرت خيانته صار قصاصه في جلسة ✵ ✵ قصّة الكف اللي ورم خد اسماعيل بباريس طبعت في جينيفرا حينما نطلع عليها نعطي رأينا فيها لقرائنا ✵ ✵

تلغرافاتنا الخصوصية

القاهرة في (١٧) اوكتوبر . تلغرافات دونكلا كذب باريج ونويبروك للعبهم في البورصه بيخترعوا اخبار تنطلع اسعار الاوراق يبيعوا حاصل فارغ وبعدها ينشروا اخبار للنزول لاجل ما يشتروا اللي باعوه ويكسبوا ملايين على قفانا :

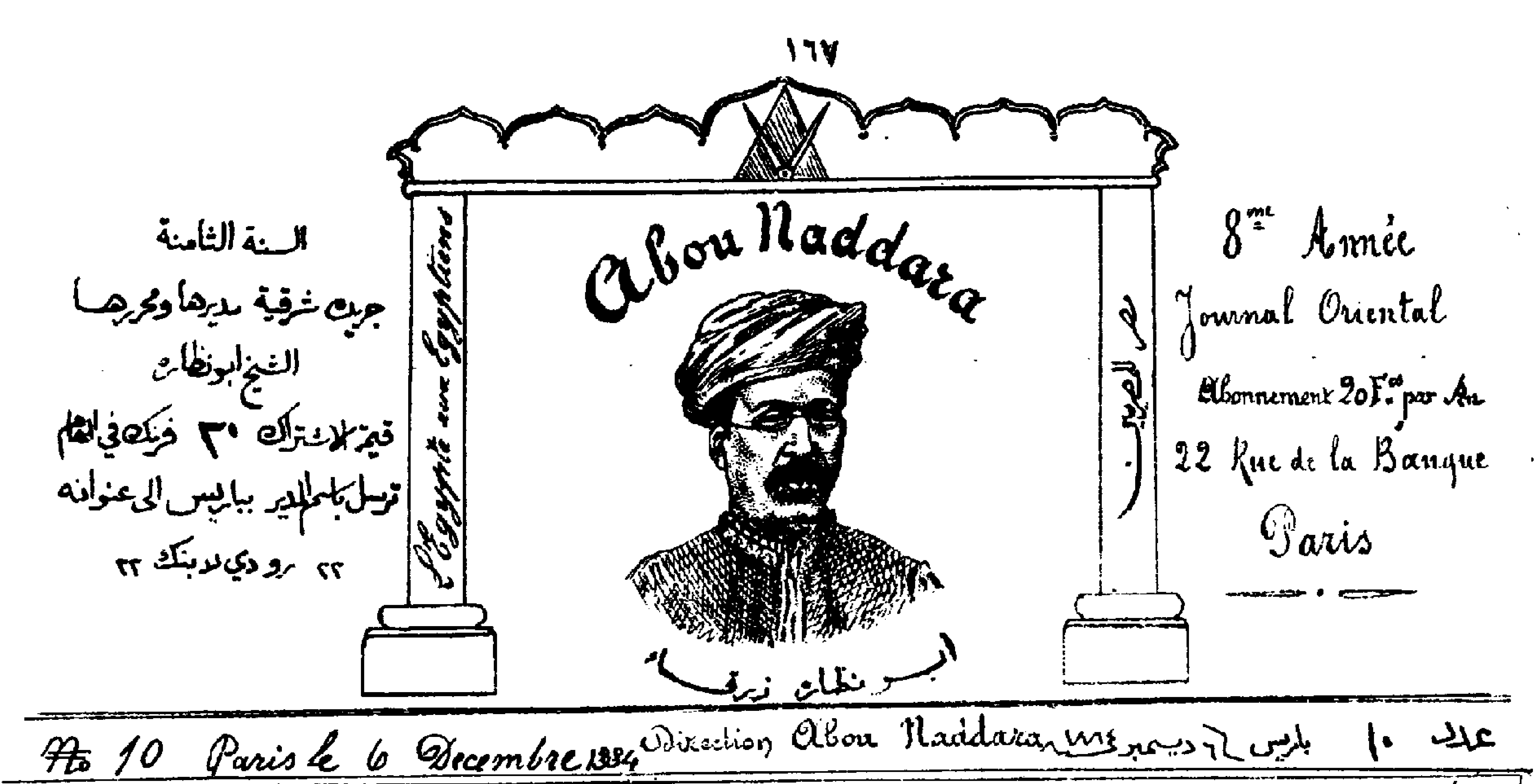
✵ ✵ دونكلا (١٩) منه . خبر خروج الجردون من شقه هلس وضرب سندي ومندي ده بعيد عنك زراط هندي ✵

✵ ✵ اسكندرية (٢٠) منه . الكولونيل المتوارث خلا لك العمر . مات من زمان وصارت عظامه مكاحل ✵

✵ ✵ وادي حلفه (٢١) . فلسه لي (وولسلي) حضر زوادة عساكره وهي ١٣٠٠٠٠ رطل لحم بقري مملح و ١٥٠٠٠٠ رطل لحم طازا بصناديق و ٦٠٠٠٠ رطل جبن انكليزي عال . و ٥٠٠٠٠ رطل لحم ضاني مسلوق . ومليونين رطل بقسماط دون . و ٣٠٠٠٠ رطل من الفينو . و ٢٠٠٠٠ رطل دقيق و ٣٠٠٠٠ رطل سكر . و ٨٠٠٠٠ رطل شاي و ١٥٠٠٠٠ رطل خضرات في علب صفيح و ٣٠٠٠٠ رطل ملح و ٤٠٠٠ رطل فلفل و ٤٠٠٠٠ رطل مربيات ومأكولات غيرها نجهل اسمها بالعربي : والمشروب ٢٠٠٠٠ قزازة نبيذ بورتو و ٣٠٠٠٠ قزازة كونياك و ١٠٠٠٠ قزازة بوظه صفرا وسودا و ٤٠٠٠ قزازة شمبانيا اما للجهاديه المسلمين فحضر لهم ٤٠٠٠ قنطار بصل و ١٠٠٠٠ بلاصي مش مدود و ٢٠٠٠٠ زكيبة خبز بتاو :

جعل الله زوادة الانكليز غنيمةً للمؤمنين . وشوّق الكفار البصل والمش والخبز البتاو امين امين :

القاهرة (٣١) اوكتوبر : تيقّن بان خرطوم سقطت : نصر الله المهدي ! القاضي الصندي وابنه المفتي شيخ الجامع والقاضي انما طلع بعبوص :



No 10 Paris le 6 Decembre 1884 Direction Abou Naddara ١٨٨٤ باريس ٦ ديسمبر عدد ١٠



Ibrahim Bey Muelhy dit a Mr Clément commissaire de Police en indiquant Ismaïl, l'ex-Kédive : « Ce n'est pas moi que vous devez expulser, mais lui dont le journal l'Ettehad est l'organe. — Le Fellah dit a Ismaïl « Assez de compolots dans les ténèbres, contre le Sultan l'Europe et l'Egypte. Allah dévoila tes méfaits et tes intrigues. » La Presse Française dit à Ismaïl « Porte ailleurs ton bakchiche (pot de vin) on ne corromp pas la presse ici. » Ismaïl dit (a part) Le guignon me poursuit. Partons pour l'Angleterre.

(ابرهيم بك المويلحي يقول الى موسيو كليمان معاون ضابطة باريس) مُش انا اللي استحق النفي بل اسمعيل باشا فهو صاحب جريدة الاتحاد (الفلاح يقول الى اسمعيل) يكفيك تدس دسائس وتقيم قيامات من تحت لتحت ضد مولانا السلطان واوروبا ومصر اهو ربنا كشف سترك . (الطبعه الفرنساويه تقول الى اسمعيل) اعطي بخشيشك لغيرنا جرانيل باريس ما تنبرطل (اسمعيل يقول في نفسه) النحس تابعني نجمي ساقط يا الله بنا على بلاد الانكليز ∴

من حضرة الشيخ م ن ر الفاضل بمصر القاهرة الى ابي نظاره
بباريس الباهرة

ولدي العزيز — بعد تحية وافرة واشواق عاطرة . الرجو
درج مقالتي هذه بحروفها بلا زيادة ولا نقصان فاني قد
تليتها ليلة امس في محفل شريف والسلام ختام

شكوى ابي نظاره

يا اهل مصر اشكو سوء حال ابي نظاره معكم وسوء حالكم
مع انفسكم — لا ادري هل انتم صخور صم او ختم الله على
قلوبكم وعلى سمعكم وعلى ابصاركم فانتم لا تشعرون ؟
هل انتم مياه راكده او انتم جبال راسخة او انتم من ذباب
سيبريه في ايام الشتاء ؟ هل متم ؟ فان كنتم متم
فلا اقل ان تنتشر روائحكم الكريهة . ما هذه الحالة ؟
الانكليز قد ابتلع بلادكم وافقر اغنيائكم واذل اعزائكم ودمر
بيوتكم وسلب قوتكم واهلك عساكركم ومزق شملكم .
واوجب الخلل في جميع ارجاء بلادكم فلا راحة ولا قرارة
ولا امنية — وكل العالم في جلبة وضوضاء واستخبار
واستفهام عن اخباركم وقلوب الاجانب في قساوتها قد
تفتتت حزناً عليكم ومحاجر عيونهم قد تقرحت من البكاء
شفقةً عليكم ومع كل ذلك اراكم كاشري الانياب غائري
العيون متقلصي الشفاه كانكم في حانة ، تنتشر لكم الاغاني
وتعزف لكم الالات .

يا اهل مصر ! ما هذا السكوت . ما هذا الجمود .
ما هذا السبات هذه البلايا لو نزلت على ابلد حيوان
فلا بد ان يكون منه اما رفص او عوعوة او حصاص
والله والله لو بقيتم على هذه الحالة لتسلب اموالكم
وتهلك اعراضكم وتجردون من املاككم لكنتم شر
الدواب وصرتم لوثاً من العار لا على جباه مجد ابائكم
وشرف اجدادكم فقط بل تصيرون عاراً على النوع
الانساني ويحق لبني البشر ان ينبذكم ويعد نسبتكم الى
الحيوانات بل الى الجمادات احق بكم من النسبة الى
بني النوع الانساني

يا اهل مصر ! ان جريدة ابي نظاره لا تنشر الا
اخباركم وحوادثكم وحركاتكم وبعد ما كانت تظهر في عالم
الشهود مرة في كل اسبوع فهي الان لا تصدر الا
مرةً واحدة في كل شهر ومع ذلك ان ابونظاره من اول كل
شهر الى آخره واضع نظارته الرصدية على عينيه وجالس
في مرصد باريس موجه راس النظاره الى القطر المصري
مترقباً حوادثكم وحركاتكم فاذا جاء آخر الشهر وجد
نفسه هذا المسكين في حيرة مما يريد ان يكتبه من
اعمالكم وافعالكم فانه لا يرى فيكم لا شروقاً ولا غروباً
ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً ولا اهتزازاً ولا ارتجاجاً
ولا زلزلةً كانكم القطب (مسمار النجم) في ثباته .
وتجلتاه !! ما تلك الدعاوي العريضه وهذه
القلوب المريضه . والله والله والله هذا وقت
لو تقاعدتم فيه عن طلب حقكم لجحدكم كل انسان
حتى البرابرة والتكارنه والسوماليه والسودانيون
ولهم الحق بذلك .

* * *

خطاب كتبه الشيخ ابونظاره وارسله بباريس الى اسماعيل باشا
شيخ الحارة

يكفيك هتايك وخرص يا اسمعيل يكفيك . لسا خدك
ما برد من كف دومنيك . دومنيك ترجمان شفقتي
محرر جريدة الاستقبال . اللي من كم شهر ضربك كف في
حديقة الباله روايال . اما فضيحتك الجمعه دي اكبر
من فضيحة الكف بكتير . جعلتك محتقر عند الجميع وصح
ابراهيم بك المويلحي شهير . طي جوابي هذا يابو توفيق
تجد مقالات احدّ من الخوازيق . قطفتها من اعظم
جرانيل باريس ولندن وروما وفيينا وبرلين . اواه يا
كبدي وابكي على روحك يا مسكين . دول ذموك
وهلهلوك وكشفوا سترك وحقيقة احوالك
واخبروا جميع الناس بان جرنال الاتحاد هو
جرنالك . مثلما كان ابو الهول والانباء والاستقبال

وان ابرهيم بك وشفقتي وغيرهم ادوات في يدك يا دجال ،
للحق ماهوش عليهم وابرهيم بك المنشي المشهور ملزوم
يجري اوامرك فهو عبد المامور . انت يا ابو توفيق قلت
له هايده پاريسده گتي جابوق اوپدن يا ابرهيم .
طلع عدد من الاتحاد ضد عبد الحميد وظلمه . وحطه
على جنب وما ترسله الا بعد ما تكتب يا بو خليل . المشايخ
العرب في الجزائر وتونس ومصر وسوريه والحجاز ووادي
النيل . بيقل انهم يبايعوني بالخلافة . لكن الكتب
لهم بصنعة لطافة . انما والنبي مانتاش فالح .
عمره ما احد يصدق ان الشقي يصبح صالح . ودول
اوروبا تعرفك وواقفة على حقيقة اعمالك . ولا
تعتقد في صداقتك ولا تصغى لاقوالك . بقى
فضك من الامور دي يا سي اسمعيل . وشيل عشمك
من الرجوع لوادي النيل . اتبع نصيحة ابي نظاره .

✻ يهدي سلامه يا شيخ الكلام ✻

من مكاتبنا في لندن .

ان اسمعيل باشا ترك باريس وجاء الى لوندرا بعدما
افتضح بسوء اعماله كانه يظن انه بذلك يتخلص من
البلاء النازل عليه من اقلام ارباب الجرائد وهو مخطئ
في ظنه هذا فان الفضيحة قد سبقته في نفس جرائد
لوندرا وستلحقه بقاياها ان هذا الرجل يظن
ان له عقلاً يتصرف به في افكار السياسيين او ان
له سياسة يجول بها وجوه مقاصدهم ويحب ان
يتشبه بارباب الاعمال الكبيرة ولكن ليس له من ذلك
الا بث الدسائس والفتن والتملق في الاقوال والاعمال
على انه لم يتقن هذا الفن ايضاً فهو كلما دخل في
باب من ابوابه تسرع اليه الفضيحه قبل ان يخطو فيه
خطوة . كان يريد في هذا الدور ان يهدد فرانسا
وانكلترا والدولة العثمانية بتحريك رعاياهم ودعوتهم
اليه وبفيد في الهند وفي مصر وفي تونس والجزائر
ليبين لهذه الدول اقتداره فيهرعون لاسكاته
بارجاعه خديوياً على مصر . ولكنه في كل هذا قد
ضل سعياً وافتضح امره قبل الشروع في عمله او بعد
الشروع بقليل . وان اهل السياسة في لوندرا قد
علموا ذلك قبل ان يعلم في باريز وهم على يقين ان
اسمعيل لا يفتر عن الافساد في كل مكان مهما امكنه
وليس يخاف عليهم شيئ من امره فالاولى له ان يريح
نفسه من التعب في ارضائهم باي وجه كان .
هذا هو الذي اعلمه من حاله عندنا وقد بينته
لك لتنشره في جريدتك والسلام . . . . .

✻

الشيخ ابو نظاره هكذا قال . عندما كتب العدد الثالث
من الجرنال . لا فائده يا اهل مصر يا ابناء الاماره .
في ارسال مكاتيب وتلغرافات لابي نظاره . بس
تعرفوا تقولوا لي يا استاذ نحن بنقاسي هموم . من
هبالة الواد توفيق وخباثة الانكليز المشوم . عيب
على الرجال تشتكي من ذا حالها . خلو الكلام ده
للنساء اللي عدمت رجالها . اللي يطاطي رقبته
لناف العبوديه الحيشه فيه حرام . عديم الشجاعه
ارموه من على سطح الاهرام . الجدع اللي فيكم لما ياكل
كف او لكميه . من عسكري انكليزي ليه يبوس يده الغبيه؟
اخص اخص على اولاد الفرسان . اعلموا ان اللي يحكم
عليه اجنبي ده ماهوش انسان . انا مش باقول لكم
قوموا اقتلوا واذبحوا . لا — لا — من القيامات
دي تخسروا لا تربحوا . انما انا مرادي انكم ماتصبروش
على دا الحال . وانكم تقدموا عرض لكل قنصل جنرال .
حتى تعلم الدول الاوروبية . فقركم وخراب دياركم منذ
دخول العساكر الانكليزية . فتيقنوا ان سفراء الدول في
لندن تقبل عرضحالاتكم . المختومه من اعيانكم وذواتكم .
وتخرق بها عين جلادستون الاختيار . اللي مابيسمع الا
كلام الشيخ نوبار . اللي بيقول له ان ابنا مصر ما حدش
بيضربهم وبيظلمهم زي العادة وانهم متمتعين بالعز والسعاده

✻

لاحق لاسمعيل باشا الخديوي السابق ولا لاولاده في خلافة محمد علي وخديوية مصر

مسيو نينه مؤلف تاريخ عرابي باشا بيطبع اليوم كتاب جديد اسمه خديويانه . وراينا في جرنال فصل طويل من هذا الكتاب الغريب وهو فصل مهم جداً" يظهر منه ان اسمعيل واولاده لاحق لهم في خلافة محمد علي . فهذا موضوع ذلك الفصل بالاختصار لضيق المحل .

ابرهيم باشا ابو اسمعيل كان يكره شريف باشا الكبير ابو علي باشا شريف بتاعنا . فذات يوم في ١٢٥٨ﻫ بعد رجوعهم من الشام ندهه له في قصر النيل وكان حاضر الكولونيل بونفور وقال له انت اجتهدت في رجوعي لمصر حتى في غيابي انت تنهب بر الشام على كيفك . فقال له شريف لجنة الاختصار اللي تعينت للنظر في اعمالي شهدت ببراءتي اما دولتك فامرت بقتل المحابيس والاسراء ولو انك قبضت الديه التي طلبتها من اهاليهم . فانحمق ابرهيم وقال له سكتر واندار لبونفور وقال له اطرد هذا الخنزير — فضحك شريف الاختيار وقال لابرهيم . هذكي خلقك يا بوخليل . انا ما اخافشي منك . فقال ابرهيم . انا امر بقطع راسك لاني ما احبش انجس سيفي بدمك يا كافر . فقال له شريف لو كنت صحيح ابن محمد علي كنت ربما تقدر تشفي غليلك فيّ . فقال ابرهيم . اما انا ابن مين ؟ فقال له شريف ابوك عمره ما حد شافه ولا عرفه ويحتمل انه كان تاس بوزروق من دول وامك جات مع محمد علي وعاشت معه بدون كتب كتاب . وقبل موتها وصته عليك . فلما سمع ابرهيم من شريف هذا الكلام طلع الدم في راسه وسحب سيفه . فقال له شريف بغاية الاملاع . انا اعرفك يا بوخليل واعرف خيانتك فلذلك لما ندهتني اليوم انا اعطيت لاعز اصدقائي وهو رجل يكرهك اكثر من الموت صندوق صغير وفيه جميع الاوراق التي تشهد بان لما محمد علي عرف امك كنت انت ابن خمس سنين وبراهين عديده كافية يظهر منها انك مانتاش ابن محمد علي وقلت لصديقي بانه اذا ما رنيش رجعت من عندك بعد ساعتين حالاً يسافر الاستانه ويعطي للسلطان الصندوق بما فيه حتى انه يعلم ان لاحق لك ولا لاولادك في ولاية برمصر . قال هذا وخرج من امام ابرهيم وهو يتخطر وينظر ابن محضية محمد علي خجلان ومطاطي راسه وسيفه مرمي ✵ تحت رجليه ✵

تلغرافاتنا الاخيرة

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٤ ديسمبر — هناشاع الخبر — كذب ام حق الله هو اعلم — بان ورد تلغراف من مدير دونكله يقول فيه بان وصله خبر وفاة المهدي (فاله يكسر اسنانه) وقال ايضاً بان الموت دائر في عساكر المهدي المنصور (كذاب في اصل وشه لان عساكر المهدي المجاهدون في سبيل الله وفي خلاص بلاده من يد الاجنبي ما يموتوش بمرض ما بل يموتون شهداً)

(قال ابو نظاره) والله شي يضحك والانكليز امرهم عجيب وغريب وكل يوم يطلعولنا بخبر جنس واللي يموتوه اليوم يحيوه بكره كما راينا في امر جردون . ياما مات ويا ما رجع الدنيا ثاني . مسكين مدير دونكله . حقاً اذا اطلعوه على جميع التلغرافات اللي بيدعوا بانها واردة منه لطلع الدم في راسه وخلى لهم الشمطلي يطلي والتحق بالمهدي . اما انا عندما وصلني التلغراف المحرر اعلاه حالاً ارسلت تلغرافاً لوكيل جرنالي بمصر وهو توفيق باشا الخديوي المعظم وهو (ولو اني طلعت عليه اسم الواد الاهبل الله يحفظه بهذه الصفة) حالاً جاوبني . وهذه صورة الجواب الوارد لي منه :

لا انا (توفيق الاول خديوي مصر اسماً) ولا سيدي مستر باريج (خديوي مصر فعلاً) ما ورد لنا خبر وفاة المهدي لا من الجنرال فلسطلي ولا من مدير دونكله فيا اسفاه ! ان الخبر ده ماهوش صحيح

✵ هذا هو آخر عدد من السنة الثامنة لجرنال ابي نظاره . السنة القابلة عليكم بالخير يصدر الجرنال مرتين في كل شهر ربنا كريم حليم "

Imp. Lefebvre, p. du Caire, 5... Paris. — Le Gérant G. Lefebvre.

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1882 - 1884

DAR SADER
BEIRUT